

الْأَخْلَاقُ الْمُنْتَجِبَةُ

فِي الصِّفَاتِ الَّتِي لِلدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ الصَّلَاةُ الْعِلْمُ وَالذِّكْرُ

إِكْرَامُ الْمُسْلِمِ الْخُلَاصُ وَتَصْحِيحُ النِّيَّةِ الدَّعْوَةُ وَالتَّبْلِيغُ

بِمَهْرٍ الْعَالَمَةِ الدَّاعِيَةِ

رَحِمَهُ
اللَّهُ
تَعَالَى

اَلشَّيْخُ مُحَمَّدُ يُوْسُفُ الْكَانُذَرْهَلُوِي

١٣٢٥ - ١٣٨٤ هـ

اَعْدَادَ وَرَتَّبَ

حَفِظَهُ
اللَّهُ
تَعَالَى

اَلشَّيْخُ مُحَمَّدُ سَعْدُ الْكَانُذَرْهَلُوِي

الْأَخَارِثُ الْمُتَخَبِّرَةُ

فِي الصِّفَاتِ السِّتِ لِلدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ

الْكُنُتِ الطَّيْبَةُ الصَّلَاةُ الْعِلْمُ وَالذِّكْرُ

إِكْرَامُ الْمُسْلِمِينَ الْإِحْلَاصُ وَتَصْحِيحُ النِّيَّةِ الدَّعْوَةُ وَالتَّبْلِيغُ

مَدْرَسَةُ الْعُلَامَةِ الدَّاعِيَةِ

رَحِمَهُ
اللَّهُ
تَعَالَى
أَشِيخُ مُحَمَّدِ يُونُسَ الْكَانُزِ هَلَوِي

١٢٢٥ - ١٢٨٤ هـ

إِعْدَادُ وَتَرْتِيبُ

حَفِظَهُ
اللَّهُ
تَعَالَى
أَشِيخُ مُحَمَّدِ سَعْدِ الْكَانُزِ هَلَوِي

مكتبتي

ناشرون ومكتبات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُحْفُوظَةٌ
جَمِيعُ حَقُوقِ

الطبعة الأولى
رقم إيداع دار الكتب المصرية :
٢٠١١ / ٥٥٠٠

الناشر

مكتباتي

ميدان عمان - امام نادي الصيد - الدقي - الجيزة - مصر
هاتف : 37610772 / 37615494
maktbaty@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى خلق الإنسان لينعم عليه النعم التى لا يُفنيها مرور الزمان من خزائنه التى لا تنقُصها العطايا ولا تَبْلُغها الأذهان، وأودع فيه الجواهر المكنونة التى باتصافها يستفيد من خزائن الرحمن ويفوز بها أبد الآباد فى دار الجنان، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين الذى أعطى شفاعة المذنبين وأرسل رحمة للعالمين، واصطفاه الله تبارك وتعالى بالسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم، واجتباها لتفصيل ما عنده من العطايا والنعم فى خزائنه التى لا تُعد ولا تُحصى، وأفاض عليه ما لم يفيض على أحد، وعلمه من عنده علوماً لم يطلع عليها أحد لا ملكٌ مُقَرَّب ولا نبيٌّ مُرسل، وشرح صدره المبارك لإدراك ما أودع فى الإنسان من الإمكانات التى يتقرب بها العبد إلى الله تعالى حق التقرب فى أمور دُنياه وآخرته، وعلمه طرق تصحيح الأعمال التى تضد من الإنسان فى كل حين وإن، فبصحتها ينال الفوز فى الدارين وبفسادها تكون صفة الحرمان والخسران، ورضى الله عز وجل عن الصحابة الكرام الذين أخذوا عن النبي الأظهر الأكرم ﷺ العلوم التى صدرت من مشكاة نبوته فى كل حين أكثر من أوراق الأشجار وعدد قطر الأمطار، فأخذوا العلوم بأسرها وكمائها فوعوها وحفظوها حق الحق وحفظوا، وصحبوا النبي ﷺ فى السفر والحضر، وشهدوا معه الدعوة والجهاد والعبادات والمعاملات والمعاشرات فتعلموا الأعمال على طريقته بالمصاحبة، فهيناً لهم حيث أخذوا العلوم عنه بالمشاهدة والعمل بها بلا واسطة ثم لم يقتصرُوا على نفوسهم بل قامُوا وبلغُوا كل ما وعوه وحفظوه من العلوم والأعمال حتى ملئوا العالم بالعلوم الربانية والأعمال الروحانية فصار العالم دار العلم والعلماء والإنسان منبع النور والهداية ومصدر العبادة والخلافة.

وورد في حديث آخر عن أنس رضي الله عنه عن النبي أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم. [رواه البخاري].

ولهذا فإن من المستحسن قراءة الحديث الشريف أو تسميعه ثلاث مرات، وليكن التمرُّن على القراءة والسماع بالتوجه والمحبة والأدب مع تجنب الكلام أثناء ذلك، وأن يجلس الإنسان على ركبتيه متوضئاً، ولا يتكئ على شيء، وليكن الاشتغال بهذا العلم مع مجاهدة النفس، فالمقصود أن يعتاد القلب التأثر بالقرآن والحديث، ويطرسخ اليقين في وعد الله تعالى ووعد رسوله ﷺ، بحيث ينبعث في داخله الغيرة على الدين والاهتمام به، فيدفع الإنسان إلى تحرى هدى النبي ﷺ في كل عمل، وتعلم أحكامه من العلماء الكرام والعمل به.

ويُشرع الآن في هذا الكتاب بأول الخطبة التي افتتح بها الشيخ محمد يوسف رحمه الله تعالى - كتابه (أمانى الأحبار شرح معانى الآثار).

محمد سعد الكاندهلوى

مدرسة كاشف العلوم

حضرة نظام الدين، دلهى الجديدة



مقدمة لفضيحة العلامة أبي الحسن على الحسنى الندوى رحمه الله

(كتبها بالأردنية وعربها أحد تلاميذه)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان ودعا بدعوتهم إلى يوم الدين، أما بعد!

فإن جماعة الدعوة والتبليغ التي مركزها الرئيسى فى نظام الدين بدهلى قد أصبح عملها- بناء على مايدل عليه الواقع- أوسع عمل دعوي وأقواه تأثيرا ونفعا فى العالم الإسلامى اليوم، وأقول ذلك بصراحة بدون تورية ولا بمحاباة^(١) ولم يعد هذا العمل قاصرا على نطاق شبه القارة الهندية ولا بالقارة الآسيوية فحسب. بل اتسع نطاقه إلى القارات الأخرى والبلدان الإسلامية وغير الإسلامية كذلك، ونحن عندما نلقى نظرة على الدعوات والحركات والجهود التي بذلت فى التاريخ للإصلاح وتغيير الأحوال فى هذا العالم يظهر لنا أن أى دعوة أو حركة عندما يمر عليها

(١) وليس قصدى من هذا الاظهار والتعريف استهانة بحركات الدعوة الأخرى الكثيرة والجهود المختلفة الأخرى التي خدمت الدعوة وعمل الخير بتعريف الناس بالخطر والفتن المحدقة بالإسلام، وبالسعى لإنشاء قوة لمقاومة هذه الأخطار فى نفوس الدعاة، بل إنما كتبت ذلك لمجرد إظهار قيمة هذه الدعوة بصورة إيجابية، وذلك لاتساع عمل الدعوة هذه وانتشارها فى الناس، وإنما كتبت ذلك اعترافا بواقع عمل هذه الجماعة.

زمن طويل أو مدة مديدة، أو يتسع نطاق عملها اتساعا كبيرا، وبصورة خاصة إذا ما أتت بمنافع ظاهرة وبالعظمة والجاه من الزعامة بها ظهر في أكثرها خلل، ودخلت فيها أهداف غير كريمة، ووقع عدول عن غايتها وهدفها الأصيل، وساق ذلك إلى نقص في فائدتها وتأثيرها، أو قضى عليها بتاتا، ولكنى رأيت عمل الدعوة والتبليغ هذا (بقدر ما جاء في حدود علم هذا الكاتب ومشاهدته الشخصية) بقى إلى يومنا هذا محفوظا من هذا النقص والخلل، فلقد وجدت أصحابها يحملون عاطفة الإيثار والتضحية، وطلب رضا ربهم والمثوبة على عملهم منه، ويحملون الإحترام الشديد للإسلام والمسلمين، والإعتراف بفضلهم والتواضع لله، والرفقة والعطف والعناية الكبيرة بأداء فرائض العبادات والرغبة في تحسين ذلك وترقيته، والإشتغال بالذكر وأعمال التقرب إلى الله، والإجتنب والإحتراز مما لا يعنى ولا يفيد من الأعمال إلى المحدث المستطاع، والقيام بالرحلة إلى الأماكن النائية في طلب الهدف وابتغاء رضا الله سبحانه وتعالى، واحتمال المشقة والتعب في ذلك، فقد أصبح ذلك كله من العادات المرعية للعاملين لهذه الدعوة.

فلقد ورث العاملون في هذه الدعوة الخصائص المذكورة والميزة فيها من سيرة مؤسس هذا المنهج الدعوى الأول الداعية الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله، وهى الإخلاص فى العمل والإنابة إلى الله، ودعوات وابتهالات بين يدي الله، واجتهاد مخلص وتضحيات للدعوة، وأكثر من ذلك طلبهم لرضا الله والتقرب إليه، ولقد حافظت الجماعة على الأسس والمبادئ التى قررها الداعية الأول لهذه الدعوة سماحة الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله، فإنه ألزم العاملين للدعوة بالمحافظة عليها، والتزم قادة الجماعة بالتأكيد عليها والدعوة إليها، وهذه الأسس والمبادئ هى التذكير بكلمة التوحيد الطيبة ومعانيها ومقتضياتها، والعلم والمعرفة بفرائض العبادة وفضائلها، والتذكير بفضيلة العلم والذكر، والإشتغال بذكر الله، والإكرام لكل مسلم، ومعرفة حقه على أخيه المسلم وأداء حقوقه، وتصحيح النية والإخلاص فى كل عمل، وترك ما لا يعنى من الأعمال، والتذكير بفضيلة الخروج فى سبيل الدعوة والرحلة لها والشوق لها.

هذه هى الخصائص وعناصر هذه الدعوة التى حفظت الجماعة من الإستحالة إلى حركة سياسية مغرضة لطلب المنافع الشخصية من جاه ومنصب، فبقيت جماعة مخلصه

للدعوة دينية خالصة وذريعة لطلب رضا الله سبحانه وتعالى.

إن المبادئ والعناصر التي قررها مؤسس هذه الدعوة إنما هي مقتبسة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة، وهي تقوم مقام حارس أمين لروح الطلب لرضا الله، وحفظ حمى الدين الإسلامي، وهي مأخوذة من السنة النبوية الشريفة وأحاديث الرسول ﷺ.

ولقد كانت الحاجة ماسة إلى تأليف كتاب يشتمل على الآيات والأحاديث التي يعتمد عليها منهج هذه الدعوة، فأتاح الله تعالى بفضله وكرمه رجلاً كفواً لهذا العمل وهو العلامة الشيخ محمد يوسف الكاندهلوى رحمه الله نجل المؤسس لهذا المنهج و دعاية الأول الشيخ محمد إلياس الكاندهلوى رحمه الله، فإنه قام بتأليف كتاب مشتمل على ذلك، وهو عالم جليل وله معرفة دقيقة وواسعة بالحديث الشريف، فقام بهذا العمل باستيعاب واستقصاء، فجاء الكتاب لا كمجموعة للمبادئ والأسس والتوجيهات الرشيدة لعمل الدعوة، بل كموسوعة كاملة في هذا المجال، فقد ذكر فيها بدون انتخاب أو اختصار كل ما وجدته في الموضوع على اختلاف درجاته، ثم أتاح الله حفيد الداعية المؤلف وهو الشيخ سعد بن هارون الكاندهلوى -أطال الله بقاءه - وفقه لمزيد من الخير فإنه بذل سعيه لإصدار هذا الكتاب ليعم نفعه في الناس، تقبل الله عمله وجعل نفعه عظيماً، وما ذلك على الله بعزيز.

أبو الحسن علي الندوى

دائرة شاه علم الله

٢٠ / ذى القعدة ١٤١٨ هـ

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان تقوم الصلوة وتؤتي الزكاة
وتعتمر وتغتسل من الجنابة وان تتيم الوضوء وتقوم رمضان قال فاذا فعلت ذلك
فانا مسلم قال نعم قال حديث رواه ابن خزيمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سؤال جبريل اياه عن الاسلام قال قد نزلت فيك تسعة عشر وصية رواه ابن عباس
تبلغ اخطية من المؤمن حيث الوضوء رواه مسلم عن ابي هريرة ونفاة ابن خزيمة
بوجه آخر انه يبلغ من اخطية من اخطى في وضوءه تسعة عشر وصية رواه ابن عباس
عن ابي جابر عن ابي ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع عن ابي رافع
اذ اتوضأ بعد الماء او الماء من غسل وجهه خرج من وجهه كل خطية نظر اليها بعينه مع
الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطية كان يطبقها يده مع
الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطية مشيت بها رجليه مع الماء
او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيما من الذنوب بعد داهيه كل الخطية وماك وانزل
عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
توضأ الماء بمسح فمضغ خرجت الخطايا من فيه فاذا استتر خرجت الخطايا من
الشفة فاذا اغسل يديه خرجت الخطايا من وجهه حتى يخرج من تحت الشفارين فاذ
غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى يخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح برأسه
خرجت الخطايا من رأسه حتى يخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا
من رجليه حتى يخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان منتهى الى المسجد وصحة المحافظة
من تنزهه عن الخطايا مفعلا عن عمرو بن عبسة وفي آخره دلال على مكان شبه الى آخر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بين يدي الكتاب

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤].

قال العلامة السيد سليمان الندوى - رحمه الله تعالى - معلقاً على هذه الآية الكريمة:

إن هذه الواجبات، وهى: الدعوة إلى الله تعالى بواسطة تلاوة آياته، والتزكية، وتعليم الكتاب والحكمة، وهى واجبات النبوة التى طوّل الرسول ﷺ بالقيام بها، والثابت من نصوص القرآن والسنة الصحيحة أن أمة خاتم النبيين ﷺ مبعوثة إلى العالم كافة أتباعاً لنبينا ونيابة عنه ﷺ.

يقول الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ [آل عمران: ١١٠].

فالأمة المسلمة تنوب عن نبيها ﷺ فى الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ولذلك فإن ما كُلفَ به النبى ﷺ من واجبات النبوة، من الدعوة إلى الله تعالى بتلاوة الآيات والتزكية وتعليم الكتاب والحكمة، فإن هذه الأمة المسلمة مكلفةٌ أيضاً بهذه الأعمال.

ولذلك فقد رَبيّ النبى ﷺ أمته على التضحية بالمال والنفس فى الدعوة إلى الله تعالى والتعليم والتعلم والذكر والعبادة، وقُدِّمَت هذه الأعمال على الأشغال الدنيوية، ووجب التمرُّنُ عليها فى كل حال مع الاستعانة على ذلك بالصبر على ما يواجه الإنسان

من الصعوبات والشدائد، وأُقيمت الأمة على بذل المال والنفس من أجل نفع الآخرين، وهكذا تكونت أرقى طبقة من هذه الأمة مطبوعة بطابع الأنبياء عليهم السلام، متّصفة بالمجاهدة والتضحية والإيثار امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾ [الحج: ٧٨].

والقرن الذي قامت فيه الأمة مجتمعة بتلك الأعمال كلها من الدعوة إلى الله تعالى والتعليم والتعلم والذكر والعبادة شُهد له بأنه خير القرون. وظل العلماء الربّانيون قرناً بعد قرن يُحيون تلك الأعمال النبوية، ويبدلون قُصارى جهودهم فأضاعت بمجاهداتهم حظيرة الإسلام قاطبة.

وقد وفق الله سبحانه وتعالى الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى في هذا العصر لذلك، فقد امتلأ قلبه هما وغما وفكراً وأماً للأمة، وحرقةً وحزناً لابتعاد الأمة عن دينها فبلغ رحمه الله درجة انفرد بها في نظر علماء عصره، وكان رحمه الله تعالى كثير القلق من أجل إحياء جميع ما جاء به النبي ﷺ من عند ربه في العالم كله، ومن هذا المنطلق كان داعياً ومؤكّداً أن الجهد لإحياء الدين لا يكون مقبولا عند الله تعالى ومؤثراً في الناس إلا إذا أقيم منهج النبي ﷺ في الجهد، فلذا ينبغي أن يكون الدُّعاة إلى الله تعالى في علمهم وعملهم وفكرهم ونظرتهم وطريقة دعوتهم ومزاجهم وحالهم موافقين لما كان عليه نبينا ﷺ، بحيث تكون صحة إيمانهم وصلاح أعمالهم الظاهرة إلى جانب الأحوال الروحية الباطنية على منهاج النبوة في كيفية حب الله تعالى وخشيته والتعلق به، وليُكنّ اهتمامهم باتباع السنن النبوية في الأخلاق والعادات والشائكل، فيكون الحب لله، والبغض لله، والرأفة والرحمة بالمسلمين والشفقة على الخلق دافعاً لهم على الدعوة، ووفقاً للأصل الذي كَرّره الأنبياء عليهم السلام جميعاً، وهو أنهم لا يقصدون بدعوتهم سوى الأجر من الله تعالى، وأن حرصهم على إرضاء الله تعالى من وراء إحياء الدين، فيثمر ذلك الشوق إلى بذل المال والنفس رخيصة في سبيل الله تعالى، دون أن يصددهم عن هذا السبيل حبُّ الجاه والمنصب، والمال والسلطة والسيطرة والشهرة، والسمعة والرياء، والراحة الذاتية

والرفاهية، فيكون مقصود قيامهم وقعودهم ومشيههم وكلامهم، وكل حركة وسكون في حياتهم موجَّهاً إلى تحقيق هذه الغاية النبيلة.

وسعيًا في إحياء سنة النبي ﷺ في الجهد، وتطبيق أوامر الله تعالى على سنة النبي ﷺ في جميع شُعب الحياة، ولتَمَكَّنِ العاملين في هذا الجهد من الاتصاف بهذه الأوصاف، جُعِلَتِ الصفات الست كمبادئ لذلك، وقد أيد ذلك أهل الحق من العلماء والمشايخ في عصره.

ثم خلف الشيخ محمد إلياس رحمه الله تعالى نجله الرشيد الشيخ محمد يوسف رحمه الله تعالى، فوقف حياته على الدعوة والمجاهدة للنهوض بالعمل على أساس نهج النبوة، ومن أجل إعداد دُعاة يتصفون بهذه الصفات، وجمع الشيخ رحمه الله تعالى وقائع تعد أمثلة حول هذه الصفات الحميدة من حياة النبي ﷺ والصحابة الكرام رضوان الله عليهم من الكتب المعتمدة في الحديث والتاريخ والسيرة في كتاب سماه «حياة الصحابة» في ثلاث مجلدات، وبحمد الله تعالى تم طبع هذا الكتاب في حياته.

وكان الشيخ رحمه الله تعالى قد قام أيضًا باختيار مجموعة من الأحاديث المنتخبة حول هذه الصفات الستة، ولكنه رحل من هذا العالم الفاني إلى العالم الباقي قبل استكمال مراحل ترتيبها وتنقيحها (فإنا لله وإنا إليه راجعون)، وكان رحمه الله تعالى يُظهر لرفقائه وأصحابه فرحته وشكره على ما امتنَّ الله به عليه من إعداد هذه المجموعة، والله تعالى وحده يعلم ما كان في قلبه من عزم لإجلاء وإظهار كل جانب من جوانب هذه المجموعة، وعلى كلِّ فقد قدر الله وما شاء فعل.

ولأن الشيخ رحمه الله تعالى لم تسنح له الفرصة أن يراجع مُسَوِّدَتَه، فقد بُذِلَ جهدٌ مُضْنٍ لإخراجها في صورتها النهائية، من ذلك تصحيح متن الحديث والكلام على رواته جرحًا وتعديلًا وبيان درجته من حيث الصحة والحسن والضعف، وشرح غريبه، وقد ذُكِرَتِ المصادر والمراجع التي استفيد منها في آخر الكتاب.

وقد عُنِيَ بالدقة في كل هذا العمل قدر الاستطاعة، وأعان جمع من العلماء في ذلك تمام الإعانة، فجزاهم الله خير الجزاء، والعثرات البشرية واردة، فالمرجو من العلماء الكرام الإعلام إذا وَجِدَ ما لا بد من تصحيحه.

ونظرًا للغرض الذي رَتَّب لأجله الشيخ رحمه الله تعالى هذه المجموعة وكما أوضح أهمية ذلك سماحة الشيخ السيد أبو الحسن على الندوى رحمه الله تعالى في مقدمة الكتاب، فقد تطلب ذلك الحفاظ عليها من أى تعديل أو اختصار.

وبعد، فإن العلوم السامية التى بعث الله سبحانه وتعالى الأنبياء عليهم السلام وسيلة لتبليغها وإشاعتها، فإن من شروط الاستفادة بها أن يكون يقين الإنسان مطابقا لهذه العلوم، وأن يصف نفسه بالافتقار متيها لها بالجهل عند قراءة كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ وعند سماعها، مما يعنى التجرد من اليقين المبنى على المشاهدات وترسيخ اليقين بالمغيبات، ويصدق بالقلب أن ما يُقرأ ويُسَمع هو حق، فعليه أن يستحضر عند قراءة القرآن أو سماعه أن الله تعالى يخاطبه، وعند قراءة الحديث أو سماعه أن رسول الله ﷺ يخاطبه، وبقدر شعور القارئ والسامع بعظمة القائل وبقدر التوجه إلى كلامه يزداد الأثر في القلب.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ [المائدة: ٨٣].

وقال تعالى في موضع آخر لرسوله ﷺ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأُولَىٰ ۝١٨﴾ [الزمر: ١٧، ١٨].

وورد في الصحيح عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسَلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» [رواه البخارى].



الكلمة الطيبة الإيمان

الإيمان لغة، هو عبارة عن تصديق كلام أحد تصديقا جازما ثقة به، واصطلاحا، هو التصديق بكل ما أخبر به الرسول ﷺ تصديقا محضا بغير مشاهدة، ثقة به وبقينا عليه.

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ [الأنفال: ٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾
[النساء: ١٧٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾
[غافر: ٥١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾
[الأنعام: ٨٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾
[البقرة: ١٦٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
[الأنعام: ١٦٢]

الأحاديث النبوية

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ -
رواه مسلم 'باب بيان عدد شعب الإيمان' رقم: ١٥٣

الْحَيَاءُ: قَالَ الْعُلَمَاءُ: حَقِيقَةُ الْحَيَاءِ خُلُقٌ يَبْعَثُ عَلَى تَرْكِ الْقَبِيحِ، وَيَمْنَعُ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي حَقِّ ذِي الْحَقِّ -
(رياض الصالحين: رقم: ٦٨٤)

٢ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ -
رواه أحمد ٦/١

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جَدِّدُوا

إِيمَانَكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيْمَانَنَا؟ قَالَ: أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

رواه أحمد والطبراني اسناد احمد حسن، الترغيب ٤١٥/٢

٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ان دعوة المسلم مستجابة، رقم: ٣٢٨٣

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصًا إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب دعاء ام سلمة رضى الله عنها، رقم: ٣٥٩٠

تَفْضِي: أَيْ تَصِلُ (مرقاة المفاتيح ١١٧/٥)

٦- عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي شَدَّادٌ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ؟ قُلْنَا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَمَرَ بِغَلْقِ الْبَابِ وَقَالَ: ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَرَفَعْنَا أَيْدِينَ سَاعَةً، ثُمَّ وَضَعَ ﷺ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَأَمَرْتَنِي بِهَا وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَبْشَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ.

رواه أحمد والطبراني والبيهقي، جاله موثقون، مجمع الزوائد ١٦٤/١

٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ.

رواه البخاري باب الثياب البيض، رقم: ٥٨٢٧

عَلَى رَغَمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ: وَإِنْ كَرِهَهُ أَبُو ذَرٍّ

(النهاية ٢/٢٣٩)

٨- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتَّى لَا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ وَيُسْرَأُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ وَيَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ يَقُولُونَ أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَحْنُ نَقُولُهَا. قَالَ صَلََةُ بْنُ زُفَرٍ لِحُدَيْفَةَ: فَمَا تُغْنِي عَنْهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا نُسْكٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُدَيْفَةُ فَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَنْهُ حُدَيْفَةُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ: يَا صَلََةُ تَنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ.

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ٤٧٣/٤

يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ: أَيْ يَتَقَادَمُ عَهْدُ الْإِسْلَامِ
وَشْيُ الثَّوْبِ: هُوَ كُلُّ مَنْسُوجٍ عَلَى لَوْنَيْنِ فَصَاعِدًا فَهُوَ مُوشَى (غريب الحديث للجوزي ٤٦٩/٢)

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْمًا مِنْ دَهْرِهِ يُصِيبُهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ.

رواه البزار والطبراني ورواه رواة الصحيح، الترغيب ٤١٤/٢

مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّهَادَةَ تُنَجِّي صَاحِبَهَا مِنَ الْخُلُودِ فِي الْعَذَابِ مَهْمَا لَحِقَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ

١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنِهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ إِنِّي أَوْصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ. أَوْصِيكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوُضِعَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ، وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً لَقَصَمْتَهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى اللَّهِ، وَبِقَوْلِ! سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَ

بِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا تُقَطَّعُ أَرْزَاقُهُمْ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ، الشِّرْكَ وَالْكِبْرَ، فَإِنَّهُمَا يَحْجِبَانِ عَنِ اللَّهِ.

(الحديث) رواه البزار وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٩٢/١٠

١١- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَا عَلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رُوحًا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ جَسَدِهِ وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٦٧/٣

١٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً.

(وهو جزء من الحديث) رواه البخاري، باب قول الله تعالى: لِمَا خَلَقْتَ بِيَدِي، رقم: ٧٤١٠

١٣- عَنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ بَعَزَّ عَزِيزٍ أَوْ ذَلَّ ذَلِيلٍ أَمَّا يُعْرِضُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ يُدْلِلُهُمْ فَيُدِينُونَهَا.

رواه أحمد ٤/٦

١٤- عَنْ ابْنِ شِمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ: حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَبْكِي طَوِيلًا وَحَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْجِدَارِ، فَجَعَلَ ابْنُهُ يَقُولُ: يَا أَبَتَاهُ! أَمَا بَشَرَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ أَمَا بَشَرَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا؟ قَالَ فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: إِنَّ أَفْضَلَ مَا نَعُدُّ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي، وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ مِنْهُ، فَلَوْمْتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ

لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَبْسُطْ يَمِينَكَ فَلَا بَايَعَكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي قَالَ: مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟ قَالَ قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ: تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟ قُلْتُ: أَنْ يُغْفِرَ لِي قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ يَا عَمْرُو أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهَجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ، وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ وَلَوْ سُئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَوْ مُتُّ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَذْرَى مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَلَا تَصْحَبُنِي نَائِحَةٌ وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَفَنْتُمُونِي فَسُونَا عَلَى التُّرَابِ سَنًا ثُمَّ أَقِيمُوا حَوْلَ قَبْرِي قَدْرَ مَا تَنْحَرُ جُزُورٌ وَيُقَسِّمَ لَحْمُهَا حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِكُمْ، وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَا جُعُ بِهِ رُسُلَ رَبِّي.

رواه مسلم، باب كون الإسلام يهدم ما قبله.....، رقم ٣٢١

سِيَّاقَةُ الْمَوْتِ: أَيُّ حَالٍ حُضُورِ الْمَوْتِ، أَطْبَاقٍ: أَحْوَالٍ (شرح مسلم للنووي ١٣٧/٢)
وَلِينَا أَشْيَاءَ: قُمْنَا بِهَا وَمَلَكْنَا أَمْرَهَا (الرائد)

١٥- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ.

رواه مسلم، باب غلط تحريم الغلول.....، رقم ٣٠٩

١٦- عَنْ أَبِي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَيَحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاسْلِمُوا تَسْلَمُوا.

(وهو بعض الحديث) رواه الطبراني وفيه: حرب بن الحسن الطحان وهو ضعيف وقيل وثق، مجمع الزوائد ٢٥٠/٦

١٧- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُقِّعَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ فَيَدْخُلُونَ، ثُمَّ أَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى شَيْءٍ.

رواه البخاري، باب كلام الرب تعالى يوم القيامة.....، رقم ٧٥٠٩

خَرَدَلَةٌ: أَي مِنْ إِيْمَانٍ

(عمدة القاري ١٦٥/٢٥)

١٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَخْرِجُوا مِنْ كَانَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قِدَاسُودُوا، فَيُلْقُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً؟

رواه البخاري، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال، رقم: ٢٢

١٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيْمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَانْتَ مُؤْمِنٌ.

(الحديث) رواه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي ١٤٠١٣/١

٢٠- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ذَاقَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا.

رواه مسلم، باب الدليل على أن من رضى بالله رباً.....، رقم: ١٥١

٢١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيْمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَقْذَفَ فِي النَّارِ.

رواه البخاري، باب حلاوة الإيمان، رقم: ١٦

٢٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَابْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ.

رواه أبو داود، باب الدليل على زيادة الإيمان و نقصانه، رقم: ٤٦٨١

٢٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا أَبَا ذَرٍّ!

أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟ قَالَ : اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : الْمَوَالَاةُ فِي اللَّهِ وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧٠/٧

عُرَى : وَاحِدُهَا عُرْوَةٌ وَهِيَ الْمَقْبُضُ (الرائد)

٢٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَرَأَى مَرَّةً وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرِنِّي سَبْعَ مَرَارٍ .

رواه احمد ١٥٥/٣

٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِيمَانَهُمْ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَمْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانَ بَيْنَا لِمَنْ رَأَاهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا آمَنَ مُؤْمِنٌ أَفْضَلَ مِنْ إِيْمَانٍ بَغِيبٍ ثُمَّ قَرَأَ : ”الْمَ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ”يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ“ .

رواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٦٠/٢

٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي، قَالَ فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ لَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانُكَ قَالَ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَلَكِنْ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرُونِي .

رواه احمد ١٥٥/٣

٢٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ رَاكِبَانِ، فَلَمَّا رَأَهُمَا قَالَ : كِنْدِيَّانِ مَذْحِجِيَّانِ حَتَّى آتِيَاهُ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْ مَذْحِجٍ، قَالَ : فِدْنَا إِلَيْهِ أَحَدُهُمَا لِيُبَايِعَهُ، قَالَ فَلَمَّا أَخَذَ بِيَدِهِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ رَأَاكَ فَأَمَّنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ مَاذَا لَهُ؟ قَالَ : طُوبَى لَهُ، قَالَ فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْآخَرُ حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ لِيُبَايِعَهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَاتَّبَعَكَ وَلَمْ يَرِكَ قَالَ : طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ ثُمَّ طُوبَى لَهُ، قَالَ فَمَسَحَ عَلَى يَدِهِ فَانْصَرَفَ .

رواه احمد ١٥٢/٤

٢٨- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقَّ مَوْلَاهُ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ.

رواه البخارى، باب تعليم الرجل امته واهله، رقم: ٩٧

ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ: قِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ ثُبُوتُ الْأَجْرَيْنِ لِلْمَذْكُورَيْنِ فِي كُلِّ عَمَلٍ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْأَفْلَاغَرَابَةِ فِي ثُبُوتِ الْأَجْرَيْنِ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلَيْنِ (لمعات التنقيح ٨٠/١)

٢٩- عَنْ أَوْسَطِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ أَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ فَلَمْ يُوْتِ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوِ الْمُعَافَاةِ.

رواه احمد ٣٦١

٣٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ صَلَاحٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ وَأَوَّلُ فَسَادِهَا بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ.

رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٤٢٧/٧

٣١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَا صَا وَتَرَوْحُ بِطَانًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب فى التوكل على الله، رقم: ٢٣٤٤

٣٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَاَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ، فَأَذْرَكَهُمْ الْقَائِلَةَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، وَنَمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ

أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقِظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَئًا، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، ثَلَاثًا، وَلَمْ يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ.

رواه البخاري، باب من علق سيفه بالشجر.....، رقم: ٢٩١٠

فَقُلْتُ: اللَّهُ، ثَلَاثًا: أَيْ قَالَ لَهُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (إرشاد الساري ٩٩/٥)

٣٣- عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ وَجَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ: مَا أَنتَ يَا حَارِثُ بْنُ مَالِكٍ! قَالَ: مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ حَقًّا. قَالَ: فَإِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، فَمَا حَقِيقَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: عَزَفْتُ نَفْسِي مِنَ الدُّنْيَا، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي حِينَ يُجَاءُ بِهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَسْمَعُ غَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُؤْمِنٌ نُورَ قَلْبِهِ.

رواه عبد الرزاق في مصنفه، باب الإيمان والاسلام ١٢٩/١١

عَزَفْتُ نَفْسِي: مَنَعْتُهَا وَصَرَفْتُهَا

(النهاية ٢٣٠/٣)

غَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ: أَيْ صِيَاحَهُمْ

(النهاية ٣٢٤/٣)

٣٤- عَنْ مَاعِزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، ثُمَّ الْجِهَادُ، ثُمَّ حُجَّةُ بَرَّةٍ، تَفْضُلُ سَائِرِ الْعَمَلِ كَمَا بَيَّنَّ مَطْلَعُ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.

رواه أحمد ٣٤٢/٤

٣٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَا عِنْدَهُ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ؟ إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ، إِنَّ الْبِدَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ يَعْنِي: التَّقَحُّلَ.

رواه أبو داود، باب النهي عن كثير من الإفراء رقم: ٤١٦١

الْبِدَاذَةُ: هِيَ رِثَاةُ الْهَيْئَةِ، وَتَرَكُ فَاخِرَ اللَّبَاسِ، وَالتَّقَحُّلُ: قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: الْمُتَقَحِّلُ:

هُوَ الرَّجُلُ اللَّبِيسُ الْجِلْدَ مِنْ خُشُونَةِ الْعَيْشِ، وَتَرَكُ التَّرَفُّهُ (رياض الصالحين رقم: ٥١٧)

٣٦- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْهَجْرَةُ، قَالَ: فَمَا الْهَجْرَةُ؟ قَالَ: تَهْجُرُ السُّوءَ. (وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١١٤/٤

٣٧- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: غَيْرِكَ، قَالَ: قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْتُ. رواه مسلم، باب جامع أوصاف الإسلام، رقم: ١٥٩
ثُمَّ اسْتَقِمْتُ: مَحْمُولٌ عَلَى الثَّبَاتِ فِي التَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ (مرقاة ٧٤/١)

٣٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْإِيمَانَ لِيَخْلُقَ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلُقُ التَّوْبُ الْخَلْقَ فَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يُجَدِّدَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث لم يخرج في الصحيحين ورواه مصريون ثقات، وقد احتج مسلم في الصحيح، ووافقه الذهبي ٤/١

٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسَّوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ. رواه البخاري، باب الخطا والنسيان في العتاقة..... رقم: ٢٥٢٨

٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: أَوْقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ. رواه مسلم، باب بيان الوسوسة في الإيمان..... رقم: ٣٤٠

ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ: مَعْنَاهُ اسْتِعْظَامُكُمْ الْكَلَامَ بِهِ هُوَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ فَإِنَّ اسْتِعْظَامَ هَذَا وَشِدَّةَ الْخَوْفِ مِنْهُ وَمِنَ النُّطْقِ بِهِ فَضْلًا عَنِ اعْتِقَادِهِ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ اسْتِكْمَالًا مُحَقَّقًا وَانْتَفَتْ عَنْهُ الرَّيْبَةُ وَالشُّكُوكُ (شرح مسلم للنووي ١٥٤/٢)

٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوَامِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا.

رواه أبو يعلى بإسناد جيد قوى، الترغيب ٤١٦/٢

٤٢- عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم؛ باب الدليل على أن من مات، رقم: ١٣٦

٤٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه أبو يعلى فى مسنده ١٥٩/١

٤٤- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا مَنْ أَقْرَأَنِي بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي.

رواه الشيرازى وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٢٤٣/٢

٤٥- عَنْ مَكْحُولٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يُحَدِّثُ قَالَ: جَاءَ شَيْخٌ كَبِيرٌ هَرَمٌ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ غَدَرَوْا فَجَرَوْا لَمْ يَدْعُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَفَهَا بِيَمِينِهِ، لَوْ قُسِمَتْ خَطِيبَتُهُ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا وَبَقْتَهُمْ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَلِمْتَ؟ فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنَّ اللَّهَ غَافِرٌ لَكَ مَا كُنْتَ كَذَلِكَ وَمُبَدِّلٌ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَغَدَرَاتِي وَفَجَرَاتِي؟ فَقَالَ: وَغَدَرَاتِكَ وَفَجَرَاتِكَ، فَوَلَّى الرَّجُلُ يُكَبِّرُ وَيُهْلِلُ.

التفسير لابن كثير ٣٤٠/٣

وَلَمْ يَدْعُ حَاجَةً وَلَا دَاجَةً إِلَّا اقْتَطَفَهَا بِيَمِينِهِ: الدَّاجَةُ مَاصِرٌ مِنَ الْحَوَائِجِ (الرائد) وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُبْقِ شَيْئًا مِنْ حَاجَاتِ النَّفْسِ أَوْ شَهَوَاتِهَا أَوْ مَعَاصِيهَا إِلَّا قَضَاهُ

(الفائق فى غريب الحديث ٤٤٣/١)

٤٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ: اتَّكِرُمْ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ أَظْلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ يَقُولُ: لَا، يَارَبِّ! فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا، يَارَبِّ! فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ بَطَاقَةً فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَحْضِرْ وَزَنِّكَ، فَيَقُولُ: يَارَبِّ! مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَّاتِ؟ فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا تُظْلَمُ قَالَ: فَتَوَضَّعَ السِّجَلَّاتُ فِي كَفِّهِ وَالْبَطَاقَةُ فِي كَفِّهِ فَطَاشَتِ السِّجَلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبَطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء فيمن يموت.....، رقم: ٢٦٣٩

طَاشَتْ: خَفَّتْ

(مجمع بحار الأنوار ٤٨٧/٣)

٤٧- عَنْ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ عَبْدًا مُّؤْمِنٌ بِهَا إِلَّا حَبَّبَتْهُ عَنِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: لَا يَلْقَى اللَّهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ.

رواه أحمد و الطبراني في الكبير و الاوسط و رجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٦٥/١

٤٨- عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ، أَوْ تَطْعَمَهُ.

(وهو بعض الحديث) رواه مسلم، باب الدليل على ان من مات، رقم: ١٤٩

٤٩- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلَّ بِهَا لِسَانَهُ وَاطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبُهُ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٤١/١

(المعجم الوسيط)

فَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ: أَيْ انْقَادَ

٥٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا.

رواه احمد ٢٢٩/٥

٥١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمُعَاذَ رَدِيقَهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ : يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ يَا مُعَاذُ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أَخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ : إِذَا يَتَكَلَّمُوا، وَأَخْبَرَ بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتُمًا.

رواه البخارى، باب من خص بالعلم قوماً.....، رقم: ١٢٨

ثَلَاثًا: يَعْنِي أَنْ يَذَّاهُ ﷺ لِمُعَاذٍ وَاجَابَتُهُ مُعَاذًا ثَلَاثًا
(مجمع بحار الأنوار ٢٩٩/١)
ثَأْتُمًا: أَيْ تَجَنُّبًا لِلِإِثْمِ
(شرح الطيبى ١٥٣/١)

٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ.

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى، باب صفة الجنة والنار، رقم: ٦٥٧٠

٥٣- عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ .

(الحديث) رواه احمد ١٦/٤

يُسَدِّدُ: أَيْ يَقْصِدُ الْعَمَلَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
(حاشية الترغيب ٤١٤/٢)

٥٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ فَيَمُوتُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٧٢/١

٥٥- عَنْ عِيَاضِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ، عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقًا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ وَمَنْ قَالَهَا كَاذِبًا حَقَنْتْ دَمَهُ وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ وَلَقِيَ اللَّهُ غَدًا فَحَاسِبَهُ.

رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٧٤/١

٥٦- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقَ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ. رواه أبو يعلى ٦٨/١

٥٧- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَشِّرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَ كُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه أحمد والطبرنى فى الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٥٩/١

٥٨- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين ٦/١ ٥ قال المحقق: صحيح لجميع طرقه

٥٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِي عَارِضَتِي الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ بِالذَّهَبِ: السَّطْرُ الْأَوَّلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَالسَّطْرُ الثَّانِي: مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا وَمَا كَلَّمْنَا رَبِّحْنَا وَمَا خَلَفْنَا خَسِرْنَا، وَالسَّطْرُ الثَّالِثُ: أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ.

رواه الرافعى وابن النجار وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٤٥/١

٦٠- عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَنْ يُؤَافَى عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

رواه البخارى، باب العمل الذى يتبعى به وجه الله تعالى، رقم ٦٤٢٣

٦١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الْإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، فَارَقَهَا وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٣٢/٢

٦٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا وَلِسَانَهُ صَادِقًا وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً وَعَيْنَهُ نَاطِرَةً. (الحديث) رواه أحمد ١٤٧/٥

خَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً: أَيْ غَيْرَ مَائِلَةٍ إِلَى طَرَفِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ وَجَعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً: أَيْ لِلْحَقِّ وَعَيْنَهُ نَاطِرَةً: أَيْ إِلَى دَلَائِلِ الصُّنْعِ مِنَ الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ (مرفقة ٣٧٨/٩)

٦٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ.

رواه مسلم، باب الدليل على من مات ... رقم، ٢٧٠

٦٤- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

عمل اليوم والليلة للنسائي، رقم: ١١٢

٦٥- عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ.

رواه الطبراني في الكبير وإسناده لا بأس به، مجمع الزوائد ١٦٤/١

٦٦- عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا مُعَاذُ! هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ حِسًّا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: إِنَّهُ آتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَبَشِّرْنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ

أُمْنِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُهُمْ، قَالَ: دَعُهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ.
رواه الطبراني في الكبير ٥٩/٢٠

٦٧- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا مُعَاذُ! أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

(الحديث) رواه مسلم، باب الدليل على أن من مات رقم: ١٤٤

٦٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَقْتُلُ نَفْسًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ.

رواه الطبراني في الكبير وفي أسناده ابن لهيعة، مجمع الزوائد ١٦٧/١، ابن لهيعة صدوق، تقريب التهذيب

٦٩- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ أُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ.

رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٦٥/١

لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ: أَيْ لَمْ يُصَبِّ مِنْهُ شَيْئًا
(النهاية ٣٨/٥)

الإيمان بالغيب

هو الإيمان بالله تعالى وبجميع الغيبات وبكل ما أخبر به
الرسول ﷺ دون مشاهدة، ثقة بالنبي ﷺ وتصديقا به،
والتخلي عن اللذات الفانية والمشاهدات الإنسانية
والتجارب المادية لخبر الرسول ﷺ بذلك.

الإيمان بالله تعالى وصفاته العليا ورسوله والقدر خيره
وشره من الله تعالى

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ
آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانِّي تُوفِّكُونَ﴾ (فاطر: ٣)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
[الأنعام: ١٠١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۚ ۖ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ﴾

[الواقعة: ٥٨-٥٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ۚ ۖ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾

[الواقعة: ٦٣-٦٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ۚ ۖ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ۚ ۖ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ۚ ۖ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ۚ ۖ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ﴾
[الواقعة: ٦٨-٧٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ فَلَقَ الْحَبَّ وَالنَّوَى ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۖ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ۚ ۖ فَلَيْقُ الْإِصْبَاحِ ۖ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ۖ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا ۚ ۖ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ۚ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۚ ۖ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ۖ وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ ۖ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَغْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ۖ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
[الأنعام: ٩٥-٩٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
[الجاثية: ٣٦-٣٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ

تَشَاءُ^ط وَتَعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ^ط بِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ
الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ [ال عمران: ٢٦/٢٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ
الْأَفْئِ كِتَابٌ مُبِينٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِقَافَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

[الانعام: ٦٠٥٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا
يُطْعَمُ﴾

[الانعام: ١٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ، وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾

[الحجر: ٢١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَيَّتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾

[النساء: ١٣٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانَ مِنْ ذَاتِهِ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ﴾

[العنكبوت: ٦٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ ۚ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ﴾

[الانعام: ٤٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ
اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ ۚ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۚ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ [القصص: ٧١/٧٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ آتَيْنَاهُ الْجُودَ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝ إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ﴾
[الشورى: ٣٢-٣٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ ۖ وَآلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾
[سبا: ١٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ۖ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ﴾
[القصص: ٨١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَوْ حِينَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾
[الشعراء: ٦٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾
[القمر: ٥٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾
[الاعراف: ٥٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾
[اعراف: ٥٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
[لقمن: ٢٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ۚ هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾
[التوبة: ٥١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
[يونس: ١٠٧]

الأحاديث النبوية

٧٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَدِّثْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ وَبِالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ قَالَ: إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ.

(وهو قطعة من حديث طويل). رواه أحمد ٣١٩/١

٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ.

(الحديث) رواه البخاري، باب سؤال جبريل النبي ﷺ، رقم: ٥٠٠

٧٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، قِيلَ لَهُ أُدْخِلْ مِنْ آيِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ.

رواه أحمد، وفي إسناده شهر بن حوشب وقادوق، مجمع الزوائد ١٨٢/١

٧٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بَابْنِ آدَمَ وَلِلْمَلِكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَايْعَادُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبُ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَايْعَادُ بِالْخَيْرِ وَتَصْديقُ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْآخَرَى فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ﴾ الآية.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ومن سورة البقرة، رقم: ٢٩٨٨

٧٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِلُوا اللَّهَ يَغْفِرَ لَكُمْ.

رواه أحمد ١٩٩/٥

٧٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيَمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالُمُوا، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ، يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكَسُونِي اكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضِرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى اتَّقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَأَنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُخْصِنَهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

رواه مسلم، باب تحريم الظلم، رقم: ٦٥٧٢

٧٦- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لَأَحْرَقَتْ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ.

رواه مسلم، باب في قوله عليه السلام: ان الله لا ينام.....، رقم: ٤٤٥٠

يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ: أَيُّ يَخْفِضُ الرِّزْقَ فَيَقْتَرَهُ وَيَرْفَعُهُ فَيُوسِّعُهُ (شرح مسلم للنووي ١٣/٣)

سُبْحَاتُ وَجْهِهِ: أَنْوَارُ وَجْهِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٧/٣)

٧٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ إِسْرَافِيلَ مِنْذُ يَوْمِ خَلْقِهِ صَافًا قَدَمَيْهِ لَا يَرْفَعُ بَصَرَهُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَبْعُونَ نُورًا، مَا مِنْهَا مِنْ نُورٍ يَدْنُو مِنْهُ إِلَّا اخْتَرَقَ. مصابيح السنة للبغوي وعده من الحسان ٣١/٤

٧٨- عَنْ زُرَّارَةَ بِنِ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجَبْرِئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَانْتَفَضَ جَبْرِئِلُ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ لَوْ دَنَوْتُ مِنْ بَعْضِهَا لَا خَرَقْتُ. مصابيح السنة للبغوي وعده من الحسان ٣٠/٤

فَانْتَفَضَ جَبْرِئِلُ: أَي تَحَرَّكَ بِاضْطِرَابٍ وَارْتِجَافٍ (الرائد)

٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْمِيزَانُ يَنْخَفِضُ وَيَرْفَعُ.

رواه البخاري، باب قوله وكان عرشه على الماء، رقم: ٤٦٨٤

لَا يَغِيضُهَا: أَي لَا يَنْقُصُهَا، سَحَاءُ: مِنَ السَّحِّ وَهُوَ الصَّبُّ الدَّائِمُ (شرح مسلم للنووي ٨٠/١٧)

٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ؟

رواه البخاري، باب قول الله تعالى ملك الناس، رقم: ٧٣٨٢

٨١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَتِطَّ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ لِلَّهِ سَاجِدًا، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا عَلِمَ لَصَحَّحْتُمْ

قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرْشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُغْعَضُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في قول النبي ﷺ لو تعلمون، رقم: ٢٣١٢

أُطْتُ: مِنَ الْأَطْيَطِ وَهُوَ صَوْتُ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَشِبْهِهِمَا وَمَعْنَاهُ أَنَّ كَثْرَةَ مَنْ فِي السَّمَاءِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْعَابِدِينَ قَدْ أَثْقَلَتْهَا حَتَّى أُطْتُ

الصُّعَدَاتِ: الطُّرُقَاتُ

تَجَارُونَ: تَسْتَغِيثُونَ

(رياض الصالحين رقم: ٤٠٦)

٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُخْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالَى الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنَى الْمَانِعُ الصَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب حديث في اسماء الله، رقم: ٣٥٠٧

الْمُهِمِّنُ: الْقَائِمُ عَلَى خَلْقِهِ بِأَعْمَالِهِمْ وَآجَالِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ (تفسير غريب القرآن للسجستاني)

الْمُقِيتُ: الْمُعْطَى أَقْوَاتِ الْخَلَائِقِ (مجمع بحار الأنوار ٤/٣٣٥)

٨٣- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا مُحَمَّدُ ! اُنْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. (رواه أحمد ١٣٤/٥)

٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ): كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ.

رواه البخاري، باب قوله الله الصمد، رقم: ٤٩٧٥

٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَاذًا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، ثُمَّ لِيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلِيَسْتَعِذَّ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

رواه أبو داود، مشكوة المصابيح، رقم: ٧٥

٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يُؤْذِنِي ابْنُ آدَمَ، يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ. (رواه البخاري، باب قول الله تعالى يريدون أن يدلوا كلام الله، رقم: ٧٤٩١)

وَأَنَا الدَّهْرُ: أَيُّ وَأَنَا جَالِبٌ لِحَوَادِثِ الدَّهْرِ لِأَعْيُنِي (النهاية ١٤٤/٢)

٨٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعَةٍ مِنَ اللَّهِ، يَدْعُونَ لَهُ الْوَلَدَ ثُمَّ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ.

رواه البخاري، باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق، رقم: ٧٣٧٨

٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ

كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالى.....، رقم: ٦٩٦٩

٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالى.....، رقم: ٦٩٧٩

٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فِيهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَأَّحُمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَآخِرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالى.....، رقم: ٦٩٧٤

وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ اكْمَلَهَا بِهِذِهِ الرَّحْمَةِ.

(رقم: ٦٩٧٧)

٩١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَسْبِي، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ، تَبْتَغِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ، أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَارْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ؟ قُلْنَا: لَا وَاللَّهِ إِيَّاهِ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا.

رواه مسلم، باب في سعة رحمة الله تعالى.....، رقم: ٦٩٧٨

٩٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ.

رواه البخاري، باب رحمة الناس والبهائم، رقم: ٦٠١٠

٩٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِلَّا يَسْمَعُ بِي أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ.

رواه مسلم، باب وجوب الإيمان رقم: ٣٨٦

٩٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَتْ مَلَائِكَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: إِنَّ لِمُصَاحِبِكُمْ هَذَا مَثَلًا، قَالَ: فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَادُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا، فَمَنْ آجَبَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَآكَلَ مِنَ الْمَادُبَةِ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَادُبَةِ، فَقَالُوا: أَوَلَوْهَا لَهُ يَفْقَهُهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ، فَقَالُوا: فَالدَّارُ: الْجَنَّةُ، وَالدَّاعِي: مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا ﷺ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ.

رواه البخاري، باب الإفتداء بسنن رسول الله رقم: ٧٢٨١

فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ: أَيْ قَالَ بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ لِبَعْضٍ: كَيْفَ تَضْرِبُ لَهُ مَثَلًا؟ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّهُ نَائِمٌ

(مرقاة ٢١٨/١)

الْمَادُبَةُ: الطَّعَامُ الَّذِي يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ وَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسُ أَوَلَوْهَا: فَسَرُّوْهَا لَهُ

(النهاية ٣٠١)

(عمدة القارى ١٨/٢٥)

إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبَ يَقْظَانُ: كَرَّرُوا هَذَا لِيُنَبِّهَ السَّامِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْمُنْقَبَةِ الْعَظِيمَةِ وَهِيَ نَوْمُ الْعَيْنِ وَيَقْظَةُ الْقَلْبِ

(مرقاة ٢١٩/١)

وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ: أَيْ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ بِتَصْدِيقِهِ وَتَكْذِيبِهِ

(النهاية ٤٣٩/٣)

٩٥- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا

بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعِثَنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالْجَاءَ، فَاطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَادَّجُوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ. رواه البخارى باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ رقم: ٧٢٨٣

٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي مَرَرْتُ بِأَخٍ لِي مِنْ قُرَيْظَةَ فَكَتَبَ لِي جَوَامِعَ مِنَ التَّوْرَةِ، أَلَا أَعْرِضُهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَرَى مَا بَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَضِينَا بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، قَالَ: فَسَرَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ، إِنَّكُمْ حَظَى مِنَ الْأُمَمِ وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ. رواه احمد ٤/٢٦٥

٩٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ أَبِي؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي. رواه البخارى، باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ، رقم: ٧٢٨٠

٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ. رواه البغوى فى شرح السنة ١/٢١٣، قال

النووى: حديث صحيح، رويناه فى كتاب الحجة باسناد صحيح، جامع العلوم والحكم ص ٣٦٤

٩٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَأَفْعَلْ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا

بُنِيَ وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْبَبَنِي وَمَنْ أَحْبَبَنِي كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء فى الاخذ بالسنة..... رقم: ٢٦٧٨

١٠٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا: وَآيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصْلَى اللَّيْلِ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَاتَّقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَصْلَى وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي.

رواه البخارى، باب الترغيب فى النكاح، رقم: ٥٠٦٣

١٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ.

رواه الطبرانى باسناد لا بأس به، الترغيب ١/ ٨٠

١٠٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُم بِهِمَا كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ.

رواه الإمام مالك فى الموطأ، النهى عن القول فى القدر ص ٧٠٢

١٠٣- عَنِ الْعِرْبِ بَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجَلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودِعَ فِيمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بِرِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ

بُسْنَتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ رواه الترمذی،

وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في الاخذ بالسنة، الجامع الترمذی ٥٢/٢ طبع فاروقی كتب خانه، ملتان

١٠٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَتَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفِعْ بِهِ، قَالَ: لَا، وَاللَّهِ! لَا آخُذُهُ أَبَدًا، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم، باب تحريم خاتم الذهب، رقم: ٥٤٧٢

١٠٥ - قَالَتْ زَيْنَبُ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فَدَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خُلِقَ أَوْغِيرُهُ فَدَهَنْتُ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بَعَارِضِيهَا ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَالِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدَّ عَلَى مِيتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا.

رواه البخاري، باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا، رقم: ٥٣٣٤

١٠٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَوةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحْبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

رواه البخاري، باب علامة الحب في الله، رقم: ٦١٧١

١٠٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لَا أَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَادُّكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيَ فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ

رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لَا أَرَكَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾

رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدی وهو ثقة، مجمع الزوائد ٦٣٧

١٠٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَشَدَّ أُمَّتِي إِلَيَّ حُبًّا، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ.

رواه مسلم، باب فيمن يود رؤية النبي ﷺ رقم: ٧١٤٥

١٠٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسَبْتٍ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ، وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ.

رواه مسلم، باب المساجد ومواضع الصلوة، رقم: ١١٦٧

١١٠- عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

(المحدث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤١٨/٢

١١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ مَثَلِي وَمَثَلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ الْأَمْوَاعَ لَبَنَةً مِنْ زَاوِيَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ: هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبَنَةُ؟ قَالَ: فَإِنَّا اللَّبَنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

رواه البخاري، باب خاتم النبيين، رقم: ٣٥٣٥

١١٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا غُلَامُ! إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ

لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَفْالَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب حديث حنظلة رقم: ٢٥١

١١٣ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ.

رواه احمد والطبرانى ورجاله ثقات، ورواه الطبرانى فى الاوسط، مجمع الزوائد ٤٠٤/٧

١١٤ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَالَ: وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ.

رواه مسلم، باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم، رقم: ٦٧٤٨

١١٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَرَّغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمُضْجَعِهِ وَآثَرِهِ وَرِزْقِهِ.

١١٦ - عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

رواه احمد ١٨١/٢

١١٧ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدْرِ.

رواه الترمذى، باب ما جاء ان الإيمان بالقدر رقم: ٢١٤٥

١١٨ - عَنْ أَبِي حَفْصَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ! إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، فَقَالَ: رَبِّ وَمَاذَا اكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، يَا بُنَيَّ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي.

رواه أبو داود دباب في القدر، رقم: ٤٧٠٠

١١٩ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَكَّلَ اللَّهُ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ نُطْفَةٍ، أَيُّ رَبِّ عِلْقَةٍ، أَيُّ رَبِّ مُضْغَةٍ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْضِيَ خَلْقَهَا، قَالَ: أَيُّ رَبِّ ذَكَرٍ أَمْ أُنْثَى؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ فَمَا الْأَجَلُ؟ فَيُكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.

رواه البخاري، كتاب القدر، رقم: ٦٥٩٥

١٢٠ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في الصبر على البلاء، رقم: ٢٣٩٦

١٢١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَ نِيَّ أَنَّهُ عَذَابٌ يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ.

رواه البخاري، كتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٤٧٤

الطَّاعُونَ: أَطْلَقَ بَعْضُهُمُ الطَّاعُونَ عَلَى كُلِّ وَبَاءٍ عَامٍّ وَلَكِنَّهُ مَجَازٌ (كلمة فتح الملهم ٤٦٥/٣)
مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ: أَيُّ مَنْ اتَّصَفَ بِالصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ يَحْصُلُ لَهُ أَجْرُ الشَّهِيدِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ بِالطَّاعُونَ
(فتح الباري ٣٠٢/١٢)

١٢٢ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانَ سِنِينَ خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا لَأَمِنِي عَلَى شَيْءٍ قَطُّ أَتَى فِيهِ يَدِي فَإِنْ لَأَمِنِي لَا تَمُّ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِيَ شَيْءٌ كَانَ.

مصابيح السنة للبخاري وعده من الحسان ٥٧/٤

أَتَى فِيهِ عَلَى يَدِي: هَلَكَ فِي يَدِي (الرائد)

١٢٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ، حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ.

رواه مسلم، باب كل شيء بقدر، رقم: ٦٧٥

١٢٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ إِخْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِينَ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ.

رواه مسلم، باب الإيمان بالقدر،، رقم: ٦٧٧٤

١٢٥ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا وَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفْسٌ فِي رُوعِي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَوِفِي رِزْقَهَا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

(وهو طرف من الحديث) شرح السنة للبخاري ٣٠٥/١٤، قال المحشي: رجاله ثقات وهو مرسل

نَفْسٌ فِي رُوعِي: أَيْ أُوحِيَ إِلَيَّ (شرح السنة للبخاري ٣٠٥/١)

١٢٦ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقَالَ الْمَقْضَى عَلَيْهِ لَمَّا أَذْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ.

رواه أبو داود، باب الرجل يحلف على حقه، رقم: ٣٦٢٧

الإيمان بما بعد الموت

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢٠١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبْصَرُونَهُمْ ط يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بَنِيهِ ۝ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝ كَلَّا﴾ [المعارج: ١٠/١٥]

وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا: أَيُّ قَرِيبٍ قَرِيبُهُ لَا شْتَغَالٍ كُلِّ بِحَالِهِ (الجلالين ٥٠٤/٢) يُبْصَرُونَهُمْ: يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَقْرَأُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَصِيلَتِهِ: قَبِيلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ (تفسير ابن كثير ٦٩٢/٤)

الَّتِي تُؤْوِيهِ: الَّتِي تَضُمُّهُ إِلَيْهَا نَسَبًا وَتَحْمِيهِ مِنَ الْأَذَى عِنْدَ الشَّدَّةِ (أيسر التفاسير ٤٣٠/٥)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۚ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ﴾ [ابراهيم: ٤٣/٤٢]

تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ: أَيُّ تَشْخَصُ فِيهِ أَبْصَارُهُمْ فَلَا تَقْرَفُ أَمَّا كَيْفَ مِنْ هَوْلٍ مَا تَرَى (البيضاوي ٥٣٤/١)

مُهْطِعِينَ: أَيُّ مُسْرِعِينَ فِي خَوْفٍ، مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ: أَيُّ رَافِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ

طَرَفُهُمْ: أَيْ لَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَجَعَلَ طَرَفَهُ مُوَازِيًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ (تفسير غريب القرآن)
وَأَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ: قُلُوبُهُمْ خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ لِكَثْرَةِ الْوَجَلِ وَالْخَوْفِ

(تفسير ابن كثير ٨٨٠/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ ۖ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ﴾

[الاعراف: ٩٠٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ ۖ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَمَسٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾

[فاطر: ٣٣-٣٥]

لُغُوبٌ: أَيْ إِعْيَاءٌ (تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۖ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۖ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۖ كَذَٰلِكَ نَفِثَ وَرَوَّجْتُهُمْ بَخُورٍ عَيْنٍ ۖ يَذَّكَّرُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِينٌ ۖ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ ۖ وَوَقَّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۖ فَضَلًّا مِّن رَّبِّكَ ۖ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

[الدخان: ٥١-٥٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۖ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۖ يُوقُونَ بِالْخَمْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۖ وَيُطْعَمُونَ مِنَّا عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۖ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۖ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ۖ فَوَقَّهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۖ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۖ مُتَكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ۖ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۖ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ

قَوَارِيرًا ۖ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ۖ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
زَنْجَبِيلًا ۖ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۖ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ ۖ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ۖ إِذَا
رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۖ عَلَيْهِمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَخُلُوعُ آسَافٍ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ۖ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢٠﴾

[الإنسان: ٥٠-٢٢٠]

يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا: أَيْ يُجْرُونَهَا وَيُسِيلُونَهَا حَيْثُ شَاءُوا

كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا: أَيْ مُتَمِّدًا طَوِيلًا فَاشِيًا مُنْتَشِرًا (أيسر التفاسير ٤٨٢/٥)

عَبُوسًا قَمَطِرِيرًا: أَيْ ضَيِّقًا طَوِيلًا (تفسير ابن كثير ٧٤٩/٤)

لَقَهُمْ: أَعْطَاهُمْ (تفسير الجلالين ٥٢٦/٢)

زَمَهِيرًا: بَرْدًا شَدِيدًا (أيسر التفاسير ٤٨٥/٥)

ذُلَّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا: أَيْ أُذِنَتْ ثِمَارُهَا، قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ: أَيْ أَنَّهَا مِنْ فِضَّةٍ
يُرَى بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا كَالرَّجَاجِ وَقَدَرُوهَا: أَيْ الطَّائِفُونَ تَقْدِيرًا: عَلَى قَدْرِ رَى
الشَّارِبِينَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ وَذَلِكَ أَلَدُّ الشَّرَابِ، مِزَاجُهَا: أَيْ مَازَجُهَا بِهِ،
عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا: أَيْ أَنَّ مَاءَهَا كَالزَّنَجَبِيلِ الَّذِي تَسْتَلِدُّ بِهِ الْعَرَبُ،
سَهْلُ الْمَسَاغِ فِي الْحَلْقِ (الجلالين ٥٢٦/٢، ٥٢٧)

سُنْدُسٍ: أَيْ حَرِيرٍ (أيسر التفاسير ٤٨٦/٥)

إِسْتَبْرَقٌ: مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيَبَاجِ فَهُوَ الْبُطَائِنُ وَالسُّنْدُسُ الظَّهَائِرُ (الجلالين ٥٢٧/٢)

آسَافٍ: جَمْعُ سَوَارٍ وَهُوَ حَلِيَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ

وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَاصْصَبُ الْيَمِينِ لَا مَأْصَحْبُ الْيَمِينِ ۖ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ۖ وَطَلْحٍ
مَنْضُودٍ ۖ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۖ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ۖ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ۖ وَفُرَشٍ مَرْفُوعَةٍ ۖ إِنَّا أَنْشَأْنَهُمْ إِنْشَاءً ۖ فَجَعَلْنَهُمْ أَبْكَارًا ۖ غُرَبًا أَتْرَابًا ۖ
لَا صَحْبَ الْيَمِينِ ۖ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۖ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ [الواقعة: ٢٧-٤٠]

سِدْرٍ مَّخْضُودٍ: هُوَ شَجَرُ النَّبِيِّ لَا شَوْكَ فِيهِ
(تفسير غريب القرآن)
وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ: جَارٍ دَائِمًا
(الجلالين ٤٤٧/٢)
عُرْبًا: مُتَحَبِّبَاتٍ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ
(البيضاوي ٤٤٧/٢)
اتْرَابًا: جَمْعُ تَرْبٍ أَيْ مُسْتَوِيَّاتٍ فِي السِّنِّ
(الجلالين ٤٤٧/٢)
ثَلَّةٌ: أَيْ جَمَاعَةٌ
(تفسير ابن كثير ٤٨٠/٤)
مِنَ الْأَوَّلِينَ: أَيْ مِنَ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، مِنَ الْآخِرِينَ: أَيْ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ
(أيسر التفاسير ٢٤٣/٥)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ نَزْلًا مِنْ غُفُورٍ
رَحِيمٍ
[حم السجدة: ٣١، ٣٢]
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ لِلطَّغْيِينَ لَشَرَّ مَا بٍ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمِهَادُ﴾ هَذَا
فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ
[ص: ٥٠، ٥٨]
حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ: مَاءٌ حَارٌّ مُخِرَّقٌ وَمَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ: مِثْلُ
الْمَذْكُورِ مِنَ الْحَمِيمِ وَالْعَسَاقِ أَصْنَافٌ أَيْ عَذَابُهُمْ مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ (الجلالين ٣١٣/٢)
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ انْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلْثِ
شُعْبٍ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمْلَتٌ
صُفْرٌ
[المرسلات: ٢٩، ٣٣]

ظِلِّ ذِي ثَلْثِ شُعْبٍ: هُوَ دُخَانُ جَهَنَّمَ إِذَا ارْتَفَعَ انْقَسَمَ إِلَى ثَلَاثِ شُعْبٍ لِعَظَمَتِهِ
(أيسر التفاسير ٤٩٥/٥)
لَا ظِلِيلٍ: لَا كَيْنٍ يُظِلُّهُمْ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ
(الجلالين ٥٣١/٢)
كَأَنَّهُ جِمَالَةٌ صُفْرٌ: أَيْ كَالْجَمَلِ فِي هَيْئَتِهَا وَلَوْنِهَا، وَالْجَمَلُ الْأَصْفَرُ هُوَ الْأَسْوَدُ
(أيسر التفاسير ٤٩٦/٥)
الَّذِي يَمِيلُ إِلَى صُفْرَةٍ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنَ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ ۚ يَعْبَادُونَ﴾
[الزمر: ١٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ۖ طَعَامُ الْآئِنِمْ ۖ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ۖ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ ۖ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۖ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِّنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ۖ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ۖ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ﴾
[الدخان: ٤٣-٥٠]

إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ: هِيَ مِنْ أَحَبِّ الشَّجَرِ الْمُرِّ بِتَهَامَةٍ يُنْبِتُهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْجَحِيمِ
(الجلالين ٣٧٧/٢)

كَالْمُهْلِ: أَيْ كَذَرْدَى الرِّبِّ الْأَسْوَدِ
فَاعْتِلُوهُ: جُرُّوهُ بِغِلْظَةٍ وَشِدَّةٍ
(أيسر التفاسير ١٧/٥)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ وَرَّآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ۖ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۚ وَمِنْ وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾
[إبراهيم: ١٦-١٧]

مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ: هُوَ مَا يَسِيلُ مِنْ جَوْفِ أَهْلِ النَّارِ مُخْتَلِطًا بِالْقَيْحِ وَالدَّمِ (الجلالين ٥٢٧/١)

الأحاديث النبوية

١٢٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ شَبْتُ قَالَ: شَيْبَتْنِي هُوْدُ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة الواقعة، رقم: ٣٢٩٧

١٢٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ

أَذَنْتَ بِصُرْمٍ، وَوَلَّتْ حَدَاءً، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صَبَابَةٌ كَصَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَاللَّهِ لَتَمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْظٍ مِنَ الزَّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَالْنَا طَعَامَ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَّقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا، وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ، حَتَّى تَكُونَ آخِرَ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسْتَخْبِرُونَ وَتُجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن و جنة للكافر، رقم: ٧٤٣٥

بِصُرْمٍ: أَيْ بِانْقِطَاعٍ وَانْقِضَاءٍ (النهاية ٢٦١/٣)
وَوَلَّتْ حَدَاءً: أَيْ وَلَّتْ خَفِيفَةً سَرِيعَةً (النهاية ٣٥٦/١)
صَبَابَةٌ: الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ مِنَ الشَّرَابِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ (مجمع بحار الأنوار ٢٨٦/٣)
قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا: أَيْ تَجَرَّحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبِطِ أَيْ صَارَتْ فِيهَا قُرُوحٌ مِنْ خُسُونَةِ الْوَرَقِ وَحَرَارَتِهِ (النهاية ٣٦١/٤)

وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ: قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: "يَعْنِي أَنَّ زَمَنَ النُّبُوَّةِ يَقَامُ فِيهَا بِالْحَقِّ وَيَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا وَيُرْعَبُ فِي الْآخِرَةِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعْدَ انْقِرَاضِهَا وَانْقِرَاضِ خُلَفَائِهَا يَتَغَيَّرُ الْحَالُ وَيَنْعَكِسُ الْأَمْرُ، ثُمَّ لَا يَزَالُ الْأَمْرُ يَتَنَاقَضُ حَتَّى يَرْتَفِعَ مَا كَانَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، وَهَذَا هُوَ الْمُعَبَّرُ بِالتَّنَاسُخِ" وَالْحَاصِلُ أَنَّ النَّاسَ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِمْ وَخُلَفَائِهِمْ يَعُودُونَ إِلَى الْمُلْكِ، فَسْتَخْبِرُونَ: أَيْ تُجَرَّبُونَ وَفَسَّرَهُ بَعْدُ ذَلِكَ بِنَفْسِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ (تكملة فتح الملهم ٤٤٧/٦)

١٢٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَنَا كُمْ مَا تُوَعَّدُونَ غَدًا مُوَجِّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقُونَ، اَللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ.

رواه مسلم، باب ما يقال عند دخول القبور، رقم: ٢٢٥٥

غَدًا مُوَجِّلُونَ: أَيُّ أَتَاكُمْ مَا يُوَجِّلُونَهُ أَنْتُمْ

(النهاية ٢٦١/١)

١٣٠- عَنْ مُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ هَذِهِ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَ تَرْجِعُ؟

رواه مسلم، باب فناء الدنيا، رقم: ٧١٩٧

الْيَمِّ: الْبَحْرِ

(النهاية ٣٠٠/٥)

١٣١- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ.

رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن، باب حديث الكيس من دان نفسه، رقم: ٢٤٥٩

١٣٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَنْ أَكْبَسُ النَّاسِ، وَأَحْزَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا لِلْمَوْتِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ، أُولَئِكَ هُمُ الْآكِيَّاسُ، ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَامَةِ الْآخِرَةِ.

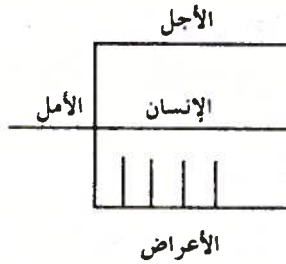
قُلْتُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ بِإِخْتِصَارٍ، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَاسْتَدَاهُ حَسَنٌ، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٥٥٦/١٠

١٣٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ

جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ، فَقَالَ: هَذَا الْإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ. أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ. وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمْلُهُ، وَهَذِهِ الْخُطُطُ الصِّغَارُ الْأَغْرَاضُ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا.

رواه البخاري، باب في الأمل وطوله، رقم: ٦٤١٧

وهذه صورته



١٣٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ الْمَوْتُ، وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ، وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقْلُ لِلْحِسَابِ.

رواه أحمد باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٥٣/١

وَالْمَوْتُ خَيْرٌ مِنَ الْفِتْنَةِ: الْفِتْنَةُ الَّتِي الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْهَا هِيَ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ أَوْ فِتْنَةٍ يَسْخُطُهَا الْإِنْسَانُ وَيَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ مَا لَا يَلِيقُ وَفِي اعْتِقَادِهِ مَا لَا يَجُوزُ (مِرْقَاة ١٠١/١٠)

١٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَمَّنْ بِالْبُعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

ذكر الحافظ ابن كثير هذا الحديث يطوله في البداية والنهاية ٣٠٤/٥

١٣٦- عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ: أَلَا تَبْتَغِي لِأَصْيَافِكَ مَا يَتَّبِعِي الرِّجَالُ لِأَصْيَافِهِمْ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَوْوَدًا لَا يُجَاوِزُهَا الْمُتَّقِلُونَ فَاحْبُ أَنْ اتَّخَفَّ لِتِلْكَ الْعَقَبَةَ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٩/٧

(مختار الصحاح)

كَوْوَدًا: شَاقَّةٌ

١٣٧- عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِيٍّ حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ تُذَكِّرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَحَ مِنْهُ

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في فطاعة القبر.....، رقم: ٢٣٠٨

١٣٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دُفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ بِالتَّيْبِتِ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ.

رواه ابو داود، باب الإستغفار عند القبر.....، رقم: ٣٢٢١

١٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَلَّاهُ فَرَأَى نَاسًا كَانَهُمْ يَكْتَشِرُونَ قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ فَآكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرَبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَاهْلًا، أَمَا إِنْ كُنْتُ لَأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى فَاذٍ وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَتَسَّعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَيُفْتَحُ لَهُ بَابُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ وَالْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا أَمَا إِنْ كُنْتُ لَأَبْغَضُ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى فَاذٍ وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرِي صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَقِي عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفُ أَضْلَاعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِأَصَابِعِهِ فَادْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ قَالَ: وَيَقْيِضُ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ تَنِينًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُنَّهُ وَيَخْدِشُنَّهُ

حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب حديث أكثروا ذكر هادم اللذات، رقم: ٢٤٦٠

يَكْتَشِرُونَ: الْكَشْرُ طُهُورُ الْأَسْنَانِ
تَيْنًا: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَثِيرُ السَّمِّ، كَبِيرُ الْجَنَّةِ، وَالنَّهْسِ وَاللَّدَغِ (النهاية ١٩٩/١)

١٤٠- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ: وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ قَالَ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَيَقُولَانِ: وَمَا يُذَرِّبُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْبُسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا قَالَ وَيُفْتَحُ لَهُ فِيهَا مَدٌّ بَصَرِهِ قَالَ: وَإِنَّ الْكَافِرَ، فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبُسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا قَالَ: وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ.

رواه أبو داود، باب المسألة في القبر، رقم: ٤٧٥٣

١٤١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قُرْعَ نِعَالِهِمْ، آتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَيَقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، فَيَقَالُ: لَا دَرِيَّتَ وَلَا تَكَلَيْتَ، وَيُضْرَبُ بِمِطَارِقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ.

رواه البخاري، باب ماجاء في عذاب القبر، رقم: ١٣٧٤

١٤٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ: اللَّهُ اللَّهُ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ: اللَّهُ اللَّهُ

رواه مسلم، باب ذهاب الإيمان آخر الزمان، رقم: ٣٧٥، ٣٧٦

١٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ.

رواه مسلم، باب قرب الساعة، رقم: ٧٤٠٢

١٤٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي فَيَمُكُّ أَرْبَعِينَ: لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَيْنَ مَسْعُودٍ، فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمُكُّ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ، حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ: فَيَقْتُلِي شِرَارَ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا، فَيَمَثِّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: أَلَا تَسْتَجِيبُونَ؟

فَيَقُولُونَ: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْاَوْثَانِ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رَزَقُهُمْ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا، قَالَ: وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ: فَيَصْعَقُ، وَيَصْعَقُ النَّاسُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ فَتَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ، ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، ثُمَّ يَقَالُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ، وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْتَوْثُونَ، ثُمَّ يَقَالُ: أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارِ، فَيَقَالُ: مِنْ كَمْ؟ فَيَقَالُ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ: فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا، وَذَلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ.

رواه مسلم، باب في خروج الدجال، رقم: ٧٣٨١

وَفِي رِوَايَةٍ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ يَأْجُوجَ وَمَا جُوجَ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ

(الحديث) رواه البخارى، باب قوله: وترى الناس سكارى، رقم: ٤٧٤١

فَيَنْتَقِي شِرَارُ النَّاسِ فِي خِيفَةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ: قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَاهُ يَكُونُونَ فِي سُرْعَتِهِمْ إِلَى الشُّرُورِ وَقَضَاءِ الشَّهَوَاتِ وَالْفَسَادِ كَطَيْرَانِ الطَّيْرِ، وَفِي الْعُدْوَانِ وَظَلَمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي أَخْلَاقِ السَّبَاعِ الْعَادِيَةِ (شرح مسلم للنووي ٧٦١/١٨)

أَصْغَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا: اللَّيْتُ هُوَ صَفْحَةُ الْعُنُقِ أَيْ جَانِبُهُ، أَيْ يَصْعَقُ السَّامِعُ خَوْفًا وَدَهْشَةً فَيَسْقُطُ قَوَاهُ فَيَمِيلُ لَيْتًا وَيَرْفَعُ لَيْتًا، وَكَذَا شَأْنٌ مَنْ يُصِيبُهُ صَنِحَةٌ فَيَشْقُ قَلْبُهُ فَأَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْهُ سَقُوطُ رَأْسِهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ، فَأُسْنِدُ الْإِضْغَاءِ إِلَيْهِ إِسْنَادُ الْفِعْلِ الْإِخْتِيَارِيُّ (مجمع بحار الأنوار ٥٣٨/٤)

١٤٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ اتَّقَمَ الْقَرْنُ وَاسْتَمَعَ الْأَذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْعِ فَيَنْفَعُ فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ما جاء في شان الصور، رقم: ٢٤٣١

١٤٦- عَنِ الْمُقَدَّادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُ كَمَقْدَارِ مِثْلِ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجَمُهُ الْعَرَقُ الْجَامَا قَالَ: وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

رواه مسلم، باب في صفة يوم القيامة، رقم: ٧٢٠٦

١٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً وَصِنْفًا رُكْبَانًا وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمَشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ وَشَوْكَةٍ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ومن سورة بنی اسرائیل رقم: ٣١٤٢

حَدَّث: غَلَطُ الْأَرْضِ وَمُرْتَفَعُهَا (النهاية ٣٤٩/١)

١٤٨- عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلِمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيَمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ، وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

رواه البخاري، باب كلام الرب تعالى..... رقم: ٧٥١٢

١٤٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ: اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ قَالَ: أَنْ يُنْظَرَ فِي كِتَابِهِ فَيَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ يَاعَائِشَةُ هَلْكَ.

(الحديث) رواه احمد ٤٨/٦

١٥٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

أَخْبَرَنِي مَنْ يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَقَالَ: يُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ.

رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور، مشكوة المصابيح، رقم: ٥٥٦٣

١٥١- عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخَلَ نِصْفَ أُمْتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا.

رواه الترمذي، باب منه حديث تخيير النبي ﷺ،، رقم: ٢٤٤١

١٥٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب منه حديث شفاعتي،، رقم: ٢٤٣٥

١٥٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا جِئَ النَّاسُ بِغُضُفِهِمْ فِي بَعْضٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَيَأْتُونِي فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي مَحَامِدَ أَحْمَدَهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي إِلَّا نَ، فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، وَآخِرُ لَهُ سَاجِدًا، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيُقَالُ:

انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٌ مِنْ إِيْمَانٍ، فَانْطَلِقْ
فَأَفْعَلْ ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ!
ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعُ لَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمْتِي
أُمْتِي، فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذْنَى أَذْنَى مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ مِنَ النَّارِ، فَانْطَلِقْ فَأَفْعَلْ، ثُمَّ أَعُوذُ
الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ آخِرُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ: يَا مُحَمَّدُ! ارْفَعْ
رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! ائْذَنْ لِي فَيَمْنُ
قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيائِي وَعَظَمَتِي لَا أَخْرِجَنَّ مِنْهَا
مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

رواه البخاري، باب كلام الرب تعالى، رقم: ٧٥١٠

(وفي حديث طويل) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: شَفَعَتِ
الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ
قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ
فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي
حَمِيلِ السَّيْلِ قَالَ: فَيَخْرُجُونَ كَاللُّوْلُؤِ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ،
هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، ثُمَّ
يَقُولُ: أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ
أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا! أَيُّ
شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَائِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا.

رواه مسلم، باب معرفة طريق الرؤية، رقم: ٤٥٤

(النهاية ٤/١٤٤)

حُمَمًا: فَحَمًا

حَمِيلُ السَّيْلِ: الْحَمِيلُ بِمَعْنَى الْمَحْمُولِ وَهُوَ الْعُثَاءُ الَّذِي يَحْتَمِلُهُ السَّيْلُ

(شرح مسلم للنووي ٣/٣٧)

فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ: الْمُرَادُ بِالْخَاتِمِ هُنَا أَشْيَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِهِمْ عَلَامَةٌ يُعْرِفُونَ بِهَا
(شرح مسلم للنووي ٣٣/٣)

١٥٤- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ.

رواه البخارى، باب صفة الجنة والنار، رقم: ٦٥٦٦

١٥٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفَنَامِ مِنَ النَّاسِ، مِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب منه دخول سبعين الفا.....، رقم: ٢٤٤٠

لِلْفَنَامِ: أَيْ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ

١٥٦- عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومَانِ جَنْبَتِي الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوْلَكُمْ كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ: يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي أَى شَيْءٍ كَمَرِ الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّوِيرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجَزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفًا قَالَ: وَفِي حَافَتِي الصِّرَاطِ كَلَالِيْبٌ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أَمِرَتْ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ! إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعِينَ خَرِيفًا.

رواه مسلم، باب ادنى اهل الجنة منزلة فيها، رقم: ٤٨٢

كَلَالِيْبٌ: وَاجِدَهَا كَلُوبٌ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعَوَّجَةٌ الرَّأْسِ (النهاية ١٩٥/٤)

فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ: أَيْ تَأْخُذُهُ الْكَلَالِيْبُ مِنْ لَحْمِهِ وَتَسْفَعُهُ النَّارُ ثُمَّ يَنْجُو (النهاية ١٤١/٢)

مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ: مَدْفُوعٌ فِي النَّارِ

(النهاية ١٥٥/٤)

١٥٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَابَنَّهُرُ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدَّرِّ الْمُجَوَّفِ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ. رواه البخاري، باب في الحوض، رقم: ٦٥٨١

قِبَابٌ: جَمْعُ قُبَّةٍ

أَذْفَرُ: طَيِّبُ الرِّيحِ

(النهاية ١٦١/٢)

١٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاوُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا.

رواه مسلم، باب اثبات حوض نبينا رقم: ٥٩٧١

زَوَايَاهُ سَوَاءٌ: أَيْ طَوْلُهُ كَعَرْضِهِ

كِيزَانُهُ كَنْجُومِ السَّمَاءِ: التَّشْبِيهُ فِي الْكَثْرَةِ وَالْإِشْرَاقِ، وَالْكِيزَانُ: جَمْعُ كُوزٍ وَهُوَ

مَالُهُ عُرْوَةٌ مِنْ أَوَانِي الشُّرْبِ

(مجمع بحار الأنوار ٤/٥٣١)

١٥٩- عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَانَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في صفة الحوض، رقم: ٢٤٤٣

١٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ. زَادَ جُنَادَةُ: مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيُّهَا شَاءَ.

رواه البخاري، باب قوله تعالى يأهل الكتاب رقم: ٣٤٣٥

١٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَأَقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾

رواه البخارى، باب ماجاء فى صفة الجنة رقم: ٣٢٤٤

١٦٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَوْضِعُ سَوِّطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه البخارى، باب ماجاء فى صفة الجنة رقم: ٣٢٥٠

١٦٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قَدَمٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَّتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا يَعْنِي الْخِمَارَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

رواه البخارى، باب صفة الجنة والنار، رقم: ٦٥٦٨

١٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، لَا يَقْطَعُهَا، وَأَقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ ﴿وَوَظِلٌّ مَّمدودٌ﴾.

رواه البخارى، باب قوله وظل ممدود، رقم: ٤٨٨١

١٦٥- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ، وَلَا يَنْفَلُونَ وَلَا يَبُولُونَ، وَلَا يَغْوِطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا: فَمَا بَالُ الطَّعَامِ؟ قَالَ: جُشَاءٌ وَرَشَحٌ كَرَشَحِ الْمِسْكِ، يُلْهَمُونَ التَّسْنِيحَ وَالتَّحْمِيَةَ، كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ.

رواه مسلم، باب فى صفات الجنة واهلها، رقم: ٧١٥٢

١٦٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُنَادَى مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا

تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبَاسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
رواه مسلم، باب في دوام نعيم أهل الجنة، رقم: ٧١٥٧

١٦٧- عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّوَجَلَّ.
رواه مسلم، باب أثبات رؤية المؤمنين في الآخرة، رقم: ٤٤٩

١٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَغْطُوا فَاجِرًا بِنِعْمَةٍ، إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا هُوَ لَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ، إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ.
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٠/٦٤٣
القَاتِلُ: النَّارُ (شرح السنة ١٤/٢٩٥)

١٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ: فَضِلْتُ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا.
رواه البخاري، باب صفة النار وانها مخلوقة، رقم: ٣٢٦٥

١٧٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مِنْ أَهْلِ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً: ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّبِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ! وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّبِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ! مَأْمَرٌ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ.
رواه مسلم، باب صمغ انعم أهل الدنيا في النار، رقم: ٧٠٨٨

١٧١- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوتِهِ . رواه مسلم، باب جهنم، رقم: ٧١٧٠

التَّرْقُوتَةُ: الْعِظْمُ الْمُشْرِفُ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ (غريب الحديث للحوزي ١٠٦/١)

١٧٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة: ١٣٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنْ الرِّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامُهُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في صفة شراب اهل النار، رقم: ٢٥٨٥

١٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى النَّارَ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ! لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا.

رواه ابو داود، باب في خلق الجنة والنار: ٤٧٤٤

الفوز في امتثال الأوامر

للاستفادة من الله تعالى مباشرة، لابد من اليقين الكامل على أن جميع الفلاح في الدنيا والآخرة لا يكون إلا بامتثال أوامر الله تعالى على منهج النبي ﷺ.

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ط وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ [الاحزاب: ٣٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [النساء: ٦٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ع وََمَا نَهَكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الاحزاب: ٢١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ع وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الاحزاب: ٧١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَفُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ [طه: ١١٢]

هَضْمًا: أَيْ يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِ (الجلالين ٦١/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ☆ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٣٠٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ [الانعام: ٦٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَمْوَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [الكهف: ٤٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا عِنْدَ كُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ط وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٩٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَوْتَيْنَا مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ط أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠]

الأحاديث النبوية

١٧٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوِ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوِ السَّاعَةِ؟ فَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى المبادرة بالعمل، رقم: ٢٣٠٦، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى طبع دارالباز

فَقْرًا مُنْسِيًا: أَى الْفَقْرِ الَّذِى يُنْسِيهِ الطَّاعَةَ مِنَ الْجُوعِ
مَرَضًا مُفْسِدًا: أَى الْمُفْسِدِ لِلدِّينِ لِأَجْلِ الْكُسْلِ الْحَاصِلِ بِهِ
هَرَمًا مُفْنِدًا: مِنَ الْفَنَدِ وَهُوَ نَقْصَانُ عَقْلِ يَحْدُثُ مِنْ هَرَمِ
مَوْتًا مُجْهِزًا: أَى الْمَوْتِ السَّرِيعِ
فَالسَّاعَةُ أَذْهَى: أَى أَشَدُّ

(مرفقة ٣٦١/٩)

(الرائد)

١٧٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ: فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ.

رواه مسلم، كتاب الزهد: ٧٤٢٤

١٧٦ - عَنْ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ يَقْضَى فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، أَلَا وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَدَافِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَدَافِيرِهِ فِي النَّارِ أَلَا فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ.

مسند الشافعى ١/١٤٨

١٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَفْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا.

رواه البخاري، باب حسن إسلام المرء، رقم: ٤١

(مجمع بحار الأنوار ٤٣٥/٢)

زَلَفَهَا: أَيْ قَدَّمَهَا

١٧٨- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم، باب بيان الإيمان والإسلام، رقم: ٩٣

١٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَسْلِيْمُكَ عَلَى أَهْلِكَ فَمَنْ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهُمْ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ يَدْعُهُ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ.

رواه الحاكم في المستدرک ٢١/١ وقال: هذا الحديث مثل الاول في الاستقامة

١٨٠- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَشْهُمٍ، الْإِسْلَامُ سَهْمٌ وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ وَحُجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ وَالصِّيَامُ سَهْمٌ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ.

رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٩١/١

١٨١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ.

(الحديث) رواه احمد ٣١٩/١

١٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا.

رواه البخاري، باب وجوب الزكاة، رقم: ١٣٩٧

١٨٣ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرِ الرَّأْسِ نَسَمَعُ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَقَالَ: هَلْ عَلَى غَيْرِهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَصِيَامُ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَى غَيْرِهِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ، قَالَ: هَلْ عَلَى غَيْرِهَا؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ، قَالَ: فَادْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَنْقُصُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ.

رواه البخاري، باب الزكاة من الاسلام، رقم: ٤٦

١٨٤ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا يَعْزُبُنِي عَلَى الْآثُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ.

رواه البخاري، كتاب الايمان، رقم: ١٨

١٨٥ - عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ

قَالَ: لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَإِنْ قُتِلْتَ وَحُرِّقْتَ، وَلَا تَعْقَنْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَإِنْ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَلَا تُشْرِبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ حَلَّ سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَاقْبُثْ، وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبًا وَاحْفَظْهُمْ فِي اللَّهِ.

رواه أحمد ٢٣٨/٥

١٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ.

رواه البخاري، باب درجات المجاهدين في سبيل الله، رقم: ٢٧٩٠

١٨٧- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وَضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيْتِهِنَّ وَصَامَ رَمَضَانَ وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَآتَى الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَآدَى الْأَمَانَةَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا آدَاءُ الْأَمَانَةِ؟ قَالَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمِنْ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا.

رواه الطبراني بإسناد جيد، الترغيب ٢٤١/١

١٨٨- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ

الْجَنَّةِ، وَأَنَّا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِنِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَيَّتَ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ، وَبَيَّتَ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ وَبَيَّتَ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَبًا وَلَا مِنْ الشَّرِّ مَهْرَبًا يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ. رواه ابن حبان قال المحقق: إسناده صحيح ٤٨٠/١٠

١٨٩ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا يُصَلِّيَ الْخُمْسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ.

(الحديث) رواه أحمد ٢٣٢/٥

١٩٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبًا بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

(الحديث) رواه أحمد ٣٦١/٢

١٩١ - عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ.

رواه الترمذی وقال: حديث فضالة حديث حسن صحيح، باب ماجاء في فضل من مات مرابطاً، رقم: ١٦٢١

١٩٢ - عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ إِلَى يَوْمٍ يَمُوتُ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه أحمد والطبرانی في الكبير وفيه: بقیة وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث وبقية رجاله وثقوا مجمع الزوائد ٢١٠/١

١٩٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَصَلَتَانِ مَنْ كَانَتْ فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُنَا فِيهِ لَمْ يَكْتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا: مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَى بِهِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَصَابِرًا، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ

هُوَ فَوْقَهُ فَاسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب انظروا الى من هو اسفل منكم، رقم: ٢٥١٢

١٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن، رقم: ٧٤١٧

١٩٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا اتَّخَذَ الْفَيءُ دُولًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعَلِّمُ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ أَمْرَاتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَذْنَى صَدِيقَهُ وَأَقْصَى أَبَاهُ وَظَهَرَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرَذْلَهُمْ، وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَارِزُ، وَشَرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رَيْنًا حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كِنَظَامِ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، رقم: ٢٢١١

دُولًا: جَمْعُ دَوْلَةٍ وَهُوَ مَا يَتَدَاوَلُ مِنَ الْمَالِ فَيَكُونُ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ (النهاية ١٤٠/٢)
الْقَيْنَاتُ: جَمْعُ قَيْنَةٍ وَهِنَّ الْمُغْنِيَّاتُ
الْمَعَارِزُ: الدُّفُوفُ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ
آيَاتٍ: أَىْ عَلَامَاتٍ آخِرِ لِدُنُو الْقِيَامَةِ

نِظَامِ بَالٍ: أَىْ عَقْدٍ خَلِطِي
سِلْكُهُ: أَىْ خَيْطُهُ
(مرفقة ١٧٣/١٠، تحفة الأوحدي ٤٥٧/٦)
(مرفقة ١٧٣/١٠)

١٩٦ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ، ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ صَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَاَنْفَكَتْ حَلَقَةً ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى فَاَنْفَكَتْ حَلَقَةً أُخْرَى، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَرْضِ.

رواه احمد ١٤٥/٤

١٩٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: مَا ظَهَرَ الْغُلُولُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا أُلْقِيَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبُ وَلَا فَشَى الزَّيْنَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا كَثُرَ فِيهِمُ الْمَوْتُ وَلَا نَقَصَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا قُطِعَ عَنْهُمْ الرِّزْقُ وَلَا حَكَمَ قَوْمٌ بغيرِ الْحَقِّ إِلَّا فَشَى فِيهِمُ الدَّمُ وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ بِالْعَهْدِ إِلَّا سَلِطَ عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ.

رواه الامام مالك في الموطأ، باب ماجاء في الغلول ص ٤٧٦

(المعجم الوسيط)

وَلَا خَتَرَ قَوْمٌ: أَيْ غَدَرَ

١٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: إِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَلَى وَاللَّهِ حَتَّى الْحَبَّارِيُّ لَتَمُوتَ فِي وَكْرِهَا هَزْلًا لِيُظْلِمَ الظَّالِمُ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٥٤/٦

الْحَبَّارِيُّ: طَائِفٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ رَمَادِيُّ اللَّوْنِ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَةِ فِي مَنَاقِرِهِ طَوِيلٌ

(المعجم الوسيط)

(المعجم الوسيط)

الْوَكْرُ: عُشُّ الطَّائِرِ

١٩٩- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْنِي مِمَّا يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ قَالَ: فَيَقْصُّ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقْصَ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا ابْتَعَثَانِي وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: انْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ فَيَنْلَعُ رَأْسَهُ فَيَتَدَهَّدُهُ الْحَجَرُ هَاهُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرُ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكُلُوبٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقْقِي وَجْهِهِ

فِيَسْرِشُرْ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ أَبُو رَجَاءٍ: فَيَشُقُّ. قَالَ: ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذَلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى مِثْلِ النَّوْرِ، قَالَ وَاحْسِبْ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ، قَالَ: فَاَطَّلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلِ مِنْهُمْ، فَإِذَا آتَاهُمْ ذَلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضُوا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ، حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَحْمَرُ مِثْلِ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيرَةً، وَإِذَا ذَلِكَ السَّابِحُ سَبَحَ مَا سَبَحَ، ثُمَّ يَأْتِي ذَلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ فَيَفْعُرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجْرًا فَيَنْطَلِقُ يَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ فَعَرَّ لَهُ فَاهُ فَالْقِمَهُ حَجْرًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِهِ الْمَرْأَةُ كَاكْرَهُ مَا أَنْتَ رَاءِ رَجُلًا مَرَأَةً، فَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُشُهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، فَاَنْطَلَقْنَا فَاتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنِ الرَّبِيعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرِي الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وَلَدَانِ رَأَيْتُهُمْ قَطُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ مَا هُؤُلَاءِ؟ قَالَ: قَالَا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرِ رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ، قَالَ: قَالَا لِي: اِرْقُ، فَارْتَقَيْتُ فِيهَا، قَالَ: فَارْتَقَيْنَا فِيهَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبْنٍ ذَهَبٍ وَلَبْنِ فِصَّةٍ، فَاتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا

أَنْتَ رَأَيْ، وَشَطْرٌ كَأَفْبَحَ مَا أَنْتَ رَأَيْ، قَالَ: قَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، قَالَ: وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ مِنَ الْبَيَاضِ، فَذْهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: فَسَمَا بَصْرِي صُغْدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَ: قَالَا لِي: هَذَاكَ مَنْزِلُكَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، ذَرَانِي فَادْخُلْهُ، قَالَا: أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا، فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ؟ قَالَ: قَالَا لِي: أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُنَلِّغُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَأَمَّا الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْرِشُرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُورِ فَهُمْ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبُحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقِمُ الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ أَكَلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْأَةُ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فِكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ. قَالَ: فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرًا مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

رواه البخاري، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح، رقم: ٧٠٤٧

(شرح الكرماني ١٣٩/٢٤)

(مجمع بحار الأنوار ٢١٨/٢)

(مجمع بحار الأنوار ٢٠٢/٣)

يَنْلِغُ رَأْسَهُ: يَكْسِرُ رَأْسَهُ

فَيَتَدَهَّدُهُ: يَتَدَحَّرُجُ

يُشْرِشِرُ: أَيْ يُشَقِّقُ وَيَقْطَعُ

ضَوْ ضَوْأ: صَاحُوا

يَقْفَرُ: أَيْ يَفْتَحُ

(شرح الكرمانى ١٤٠٢/٢٤)

الْمَرْآة: الْمَنْظَرُ

يَحْشُهَا: يُوقِدُ النَّارَ

(شرح الكرمانى ١٤١٢/٢٤)

رَوْضَةٌ مُعْتَمَّةٌ: وَهُوَ طَوْلُ النَّبَاتِ وَكَثْرَتُهُ

(إرشاد السارى ١٦٥/١٠)

سَمَا: أَيْ نَظَرَ

(شرح الكرمانى ١٤٢٢/٢٤)

الرَّبَابَةُ: السَّحَابَةُ

يَرْفُضُهُ: أَيْ يَتْرُكُ الْقُرْآنَ وَالْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَمَلِ بِهِ (فتح البارى ١٠٥/١٦)

٢٠٠- عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي
لَأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْأُمَمِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ؟
قَالَ: أَعْرِفُهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ
أَثَرِ السُّجُودِ وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.

رواه احمد ١٩٩/٥

الصلاة

للاستفادة من قدرة الله تعالى مباشرة، يجب الإمتثال
لأوامر الله عزوجل على منهج الرسول ﷺ، وأهم تلك
الأوامر وأساسها الصلاة.

الصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَات

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (البقرة: ٢٧٧)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَا نِيَّةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ﴾ [ابراهيم: ٣١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾ [ابراهيم: ٤٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [بنى اسرائيل: ٧٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ط ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: ٩]

الأحاديث النبوية

٢٠١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ .
رواه البخارى، باب دعاؤكم إيمانكم.....، رقم: ٨.

٢٠٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ، وَأَكُونُ مِنَ التَّاجِرِينَ، وَلَكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ: سَبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ.

رواه البغوى فى شرح السنة، مشكاة المصابيح، رقم: ٥٢٠٦

٢٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سُؤَالِ جِبْرِئِيلَ إِيَّاهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُحِجَّ الْبَيْتَ، وَتَعْتِمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ. قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ.

رواه ابن خزيمة ٤/١

٢٠٤- عَنْ قُرَّةِ بْنِ دَعْمُوسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَلْفَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَعْهَدُ لَنَا؟ قَالَ: أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَتَوَتُّوا الزَّكَاةَ وَتَحَجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَتَحَرِّمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمُعَاهِدَ إِلَّا بِحَقِّهِ وَتَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَالطَّاعَةِ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٣٤٢/٤

الْمُعَاهِدُ: مَنْ كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ (النهاية ٣٢٥/٣)

٢٠٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ.

رواه احمد ٣٤٠/٣

٢٠٦- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ.

(وهو بعض الحديث) رواه النسائي، باب حب النساء، رقم: ٣٣٩١

٢٠٧- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

رواه ابو نعيم في الحلية وهو حديث حسن، الجامع الصغير ١٢٠/٢

٢٠٨- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ.

رواه ابو داود، باب في حق المملوك، رقم: ٥١٥٦

٢٠٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْبَلَ مِنْ خَيْبَرَ، وَمَعَهُ غُلَامَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْدِمْنَا، قَالَ: خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: خَرَلْنِي قَالَ: خُذْ هَذَا وَلَا تَضْرِبْهُ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْفِلَنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ.

(وهو بعض الحديث) رواه احمد والطبراني، مجمع الزوائد ٤٣٣/٤

٢١٠- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ أَحْسَنَ وَضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لَوْفَتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ

يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ، إِنْ شَاءَ غَفَرَلَهُ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

رواه ابو داؤد، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٢٥

خُشُوعُهُنَّ: الْخُشُوعُ هُوَ الْخَوْفُ فِي الْقَلْبِ وَالسُّكُونُ فِي الْقَلْبِ وَالسُّكُونُ فِي الْأَعْضَاءِ (التفسير لابن كثير ٢٤٩/٣) وَإِتِمَامُ الْخُشُوعِ أَنْ يَكُونَ بَصَرُهُ فِي مَوْضِعِ سُجُودِهِ فِي الْقِيَامِ وَفِي رُكُوعِهِ إِلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ وَفِي سُجُودِهِ لَطَرَفِ أَنْفِهِ وَفِي قُعُودِهِ إِلَى حِجْرِهِ

(شرح سنن أبي ابو داود ٣٠٥/٢)

٢١١- عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَافِظٌ

عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوءِهَا وَمَوَاقِيتِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا يَرَاهَا حَقًّا لِلَّهِ عَلَيْهِ حَرَمٌ عَلَى النَّارِ.

رواه احمد ٢٦٧/٤

٢١٢- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: إِنِّي فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَعَهَدْتُ عِنْدِي عَهْدًا، أَنَّهُ مَنْ جَاءَ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ لَوْ قَتَلَتْهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي.

رواه ابو داود، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٣٠

٢١٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عَلِمَ

أَنَّ الصَّلَاةَ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ. رواه عبد الله بن احمد في زياداته و ابو يعلى الا انه قال: حَقٌّ مَكْتُوبٌ وَاجِبٌ.

والبزار بنحوه، ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١٥/٢

٢١٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَا

يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ.

رواه الطبراني في الاوسط ولا يأس باسناده انشاء الله، الترغيب ٢٤٥/١

٢١٥- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ فَلَانًا يُصَلِّي فَاذَا

أَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ: سَيَنْهَاهُ مَا يَقُولُ.

رواه البزار ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥٣١/٢

٢١٦- عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ، تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ هَذَا الْوَرَقُ، وَقَالَ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ ط إِنَّ الْحَسَنَ يَذْهَبُ السَّيِّئَاتِ ط ذَلِكَ ذِكْرِي لِلدَّائِرِينَ﴾

[هو: ١١٤] (وهو جزء من الحديث) رواه أحمد ٤٣٧/٥

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ: قَالَ مُجَاهِدٌ: هِيَ الصُّبْحُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَالظُّهْرُ وَالْعَصْرُ مَرَّةً أُخْرَى وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ: صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ (تفسير ابن كثير ٤٧٨/٢)

٢١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: الصَّلَاةُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكْفِرَاتُ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ.

رواه مسلم، باب الصلوات الخمس.....، رقم: ٥٥٢

٢١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوباتِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ.

(الحديث) رواه ابن خزيمة في صحيحه، ١٨٠/٢

٢١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا، وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يَحَافَظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ، وَلَا نَجَاةٌ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأَبِي بَنٍ خَلْفٍ.

رواه أحمد والطبراني في الكبير والوسط، ورجال أحمد ثقات، مجمع الزوائد ٢١/٢

بُرْهَانًا: أَيُّ حُجَّةٍ عَلَى إِيْمَانٍ فَأَعْلَمَهَا (شرح الطيبي ٦١٢)

٢٢٠- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ

إِذَا أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَّمُوهُ الصَّلَاةَ.

رواه الطبراني في الكبير ٣٨٠/٨ وفي الحاشية: قال في المجمع ٢٩٣/١: رواه الطبراني والبخاري ورجال الصريح

٢٢١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرُ، وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن، باب حديث ينزل ربنا كل ليلة.....، رقم: ٣٤٩٩

٢٢٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَعْتَمِلُ فَكَانَ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ، فَإِذَا أَتَى مُعْتَمَلَهُ عَمِلَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَاصَابَهُ الْوَسْخُ أَوْ الْعَرَقُ فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ مَا كَانَ ذَلِكَ يُتَقَى مِنْ دَرَنِهِ، فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً فَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا. رواه البخاري والطبراني في الأوسط والكبير وزاد فيه ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً اسْتَغْفَرَ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا وفيه: عبد الله بن قريظ ذكره ابن حبان في الثقات، بقية رجاله رجال الصريح، مجمع الزوائد ٣٢/٢

٢٢٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أَمَرَكُمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا التَّهْلِيلَ مَعَهُنَّ فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: افْعَلُوا. رواه الترمذي وقال: هذا حديث صحيح، باب منه ماجاء في التسيح

والتكبير والتحميد عند المنام، رقم: ٣٤١٣، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، طبع دار الكتب العلمية

٢٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: قَدْ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنْيَا بِالْدرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟

قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَلَا أَعَلِمْتُمْ شَيْئًا تُذَرِّكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ. قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ.

رواه مسلم، باب استحباب الذكر بعد الصلاة.....، رقم: ١٣٤٧

٢٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه مسلم، باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته، رقم: ١٣٥٢

٢٢٦- عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمَرِيِّ أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ أَوْضَاعَةَ ابْنَتِي الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَتْهُ عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيًّا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَكُونَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ وَسَلَّانَاهُ أَنْ يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَقَكُنَّ يَتَامَى بَدْرٍ، وَلَكِنْ سَادُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ، تُكَبِّرَنَّ اللَّهَ عَلَى اثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رواه ابوداود، باب في مواضع قسم الخمس.....، رقم: ٢٩٨٧

٢٢٧- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، أَوْ فَاعِلُهُنَّ: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ.

رواه مسلم، باب استحباب الذكر بعد الصلاة.....، رقم: ١٣٥٠

مُعَقَّبَاتٌ: تَسْبِيحَاتٌ تُفْعَلُ أَعْقَابَ الصَّلَاةِ (شرح مسلم للنووي ٩٤١٥)

٢٢٨- عَنْ السَّائِبِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخِمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ، وَرَحِيْنٍ وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَاتَ يَوْمٍ: وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى لَقَدْ أَشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبِيٍّ فَادْهَبِي فَاسْتَحْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلْتُ يَدَايَ، فَاتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ أَيْ بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ، قَالَتْ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَاتَيْنَاهُ جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى أَشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ طَحَنْتُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلْتُ يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبِيٍّ وَسَعَةٍ فَاخْدُمْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْوَادْعُ أَهْلِ الصُّفَّةِ تُطَوُّ بِطُونُهُمْ لَا أَحَدٌ مَا أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا فَاتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتَيْهِمَا إِذَا غَطِيَا رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطِيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا فَثَارَا، فَقَالَ: مَكَانُكُمْ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَخْبَرُكُمْ مَا بَخِيرٌ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ قَالَا: بَلَى، فَقَالَ: كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ جِيرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،

وَاحْمَدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبَّرًا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ عَلَّمْنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صَقِينٍ، فَقَالَ: قَاتِلَكُمْ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ، وَلَا لَيْلَةَ صَقِينٍ.

رواه احمد ١٠٦/١

الْخَمِيلَةُ: الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ حَمْلٌ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ (مجمع بحار الأنوار ١١٧/٢)
سَنَوْتُ: أَى اسْتَقَيْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَكُنْتُ مَكَانَ السَّانِيَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تُسْقَى عَلَيْهَا الْأَرْضُونَ (الترغيب ٤٥٢/٢)

اسْتَخْدَمِيهِ: أَى اسْتَعْلِيهِ خَادِمًا

مَجَلَّتْ يَدَاىِ: أَى تَقَطَّعَتْ مِنْ كَثْرَةِ الطَّحْنِ (الترغيب ٤٥٣/٢)

٢٢٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَصَلَتَانِ لَا يُخَصِّنِيَهُمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالَ: فَقَالَ: خَمْسُونَ وَمِائَةً بِاللِّسَانِ، وَالْفِ وَخَمْسُمِائَةً فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِائَةً، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَالْفِ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسُمِائَةٍ سَيِّئَةً، قَالَ: كَيْفَ لَا يُخَصِّنِيَهُمَا؟ قَالَ: يَأْتِي أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي صَلَاةٍ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، حَتَّى شَغَلَهُ وَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَعْقِلَ، وَيَأْتِيهِ فِي مَضْجَعِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤَمُّهُ حَتَّى يَنَامَ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: حديث صحيح ٣٥٤/٥

٢٣٠- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ: يَا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ، فَقَالَ: أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ! لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ! اَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

رواه ابوداود، باب فى الاستغفار، رقم: ١٥٢٢

٢٣١- عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ.
رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ١٠٠، وفي رواية: وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

رواه الطبراني في الكبير والوسط باسناد واحد، مجمع الزوائد ١٠/٢٨٨

٢٣٢- عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ الْآخَرَى.

رواه الطبراني واسناده حسن، مجمع الزوائد ١٠/٢٨٨

٢٣٣- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اَللّٰهُمَّ وَاَنْعَشْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي بِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَالْاَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

رواه الطبراني في الصغير والوسط واسناده جيد، مجمع الزوائد ١٠/١٤٥

وَاَنْعَشْنِي: وَارْفَعْنِي (الرائد)

٢٣٤- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه البخاري، باب فضل صلاة الفجر، رقم: ٥٧٤

الْبُرْدَان: صَلَاةُ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ وَخَصَّ الصَّلَاتَيْنِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ وَقْتَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَقْتُ لَذِيذِ الْكُرَى وَالنَّوْمِ وَالْقِيَامُ فِيهِ أَشَقُّ مِنَ الْقِيَامِ فِي غَيْرِهِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَقْتُ قُوَّةِ الْإِسْتِغَالِ بِالتَّجَارَةِ وَالْمُسْلِمُ إِذَا حَافَظَ عَلَيْهِمَا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّحَافُلِ وَالْمَشَاغِلِ كَانَ الظَّاهِرُ مِنْ حَالِهِ أَنَّ يُحَافِظَ عَلَى غَيْرِهِمَا أَشَدَّ مُحَافَظَةً

(شرح الطيبي ٢/١٨٢، ١٨٣)

٢٣٥- عَنْ رُوَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَنْ يَلْجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

رواه مسلم، باب فضل صلاة الصبح والعصر، رقم: ١٤٣٦

٢٣٦- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِ رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حَرَزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحَرَسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِدُذْنِ أَنْ يُذْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب في ثواب كلمة التوحيد، رقم: ٣٤٧٤ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ١١٧ وذكر بيده الخَيْرُ مكان يُحْيِي وَيُمِيتُ، وزاد فيه: وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَتَقَ رَقَبَةً، رقم: ١٢٧ ورواه النسائي أيضا في عمل اليوم والليلة، من حديث معاذ، وزاد فيه: وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ، رقم: ١٢٦

٢٣٧- عَنْ جُنْدُبِ الْقَسْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا يَطْلُبُنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُذْرِكُهُ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

رواه مسلم، باب فضل صلاة العشاء، رقم: ١٤٩٤

مَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ، فَلَا تَعْرِضُوا لَهُ، فَإِنْ تَعَرَّضْتُمْ لَهُ فَاللَّهُ يُذْرِكُكُمْ

(شرح الأبي ٥٩٤/٢)

٢٣٨- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ: اَللّهُمَّ اجْزِنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا.

رواه ابو داود، باب ما يقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٧٩

٢٣٩- عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا.

رواه ابو داود، باب المحافظة على الصلوات، رقم: ٤٢٦

٢٤٠- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَّ يَحِبُّ الْوِتْرَ.

رواه ابو داود، باب استحباب الوتر، رقم: ١٤١٦

يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا: الْمُرَادُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ وَتَخْصِيصُ الْقُرْآنِ فِي مَقَامِ الْفَرْدَانِيَّةِ لِأَجْلِ أَنَّهُ نَزَلَ لِتَقْرِيرِ التَّوْحِيدِ (مجمع بحار الأنوار ٧٠٦/٥)

٢٤١- عَنْ خَارِجَةَ بِنِ خُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ، وَهِيَ خَيْرُ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَهِيَ الْوِتْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

رواه ابو داود، باب استحباب الوتر، رقم: ١٤١٨

٢٤٢- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتِي الْفَجْرِ.

رواه الطبراني في الكبير و رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٦٠/٢

٢٤٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طَهُورَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ، إِنَّمَا مَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ.

رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال: تفرد به الحسين بن الحكم الجبيري، الترغيب ٢٤٦/١

٢٤٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ.

رواه مسلم، باب بيان اطلاق اسم الكفر،، رقم: ٢٤٧

مَعْنَى الْحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ تَرْكَهَا يُؤَدِّي إِلَى الْكُفْرِ فَإِنَّ الْمَعْصِيَةَ بَرِيدُ الْكُفْرِ أَوْ يُخْشَى عَلَى تَارِكِهَا أَنْ يَمُوتَ كَافِرًا (مرقاة ١١٤/٢)

٢٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ. رواه البزار والطبرانی في الكبير، وفيه: سهل بن محمود ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي وسعدان بن يزيد، قلت: وروى عنه محمد بن عبد الله المخرمي ولم يتكلم فيه أحد، وبقيت رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٦/٢

٢٤٦ - عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ، فَكَانَ مَا وَتَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ. رواه ابن حبان، قال المحقق: أساده صحيح ٣٣٠/٤

وَتَرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ: هُوَ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْجَنَائَةُ الَّتِي يَجْنِيهَا الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ نَهْبٍ أَوْ سَبِيٍّ فَشَبَّهَ مَا يَلْحَقُ مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ بِمَنْ قُتِلَ حَمِيمُهُ أَوْ سُلِبَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ (النهاية ١٤٨/٥)

٢٤٧ - عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ.

رواه ابوداود، باب متى يؤمر الغلام بالصلاة، رقم: ٤٩٥

صلاة الجماعة

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣]

الأحاديث النبوية

٢٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ صَلَاةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا.

رواه ابوداود، باب رفع الصوت بالاذان، رقم: ٥١٥

يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ: قِيلَ: هُوَ تَمَثُّلُ أَى أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ الصَّوْتُ لَوْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ مَا بَيْنَ أَقْصَاهُ وَبَيْنَ مَقَامِ الْمُؤَدِّنِ ذُنُوبٌ تَمَلُّ تِلْكَ الْمَسَافَةَ لَغَفَرَهَا اللَّهُ لَهُ

(النهاية ٣١٠/٤)

يُكْتَبُ لَهُ: أَى لِشَاهِدِ الصَّلَاةِ أَوْ لِلْمُؤَدِّنِ

(بذل المجهود ٢٩٦/١)

٢٤٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُغْفَرُ لِلْمُؤَدِّنِ مُنْتَهَى أَذَانِهِ، وَيَسْتَغْفَرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ.

رواه احمد والطبرانى

فى الكبير والبرار الا انه قال: وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨١/٢

٢٥٠- عَنْ أَبِي صَفْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا كُنْتُ فِي الْبُودَى فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْإِدَاءِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَسْمَعُ صَوْتَهُ شَجَرٌ، وَلَا مَدْرٌ، وَلَا حَجَرٌ، وَلَا جِنٌّ، وَلَا إِنْسٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ.

رواه ابن خزيمة ٢٠٣/١

٢٥١- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمَقْدَمِ، وَالْمُؤَدِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ.

رواه النسائي، باب رفع الصوت بالاذان، رقم: ٦٤٧

يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ صَوْتِهِ: أَيُّ يُغْفَرُ لَهُ مَغْفَرَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ عَلَى طَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ أَيْ يُسْتَكْمَلُ مَغْفِرَةُ اللَّهِ إِذَا اسْتَوْفَى وَسَعَهُ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يُغْفَرُ ذُنُوبُهُ الَّتِي بَاشَرَهَا فِي تِلْكَ النَّوَاجِي إِلَى حَيْثُ يَبْلُغُ صَوْتُهُ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يُغْفَرُ بِشَفَاعَتِهِ ذُنُوبٌ مَنْ كَانَ سَاكِنًا أَوْ مُقِيمًا إِلَى حَيْثُ يَبْلُغُ صَوْتُهُ (بذل المجهود ٢٩٦/١)

٢٥٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُؤَدِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم، باب فضل الاذان رقم: ٨٥٢

أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا: مَعْنَاهُ أَكْثَرُ النَّاسِ تَشَوُّفًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْمُتَشَوِّفَ يُطِيلُ عُقْبَهُ إِلَى مَا يَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ مَا يَرُونَهُ مِنَ الثَّوَابِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ سَادَةٌ وَرُؤَسَاءُ وَالْعَرَبُ تَصِفُ السَّادَةَ بِطُولِ الْعُنُقِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَكْثَرُ النَّاسِ أَعْمَالًا، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِغْنَاءًا بِكُسْرِ الهمزة أَيُّ إِسْرَاعًا إِلَى الْجَنَّةِ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ الْعُنُقِ (شرح مسلم للنووي ٩١/٤)

٢٥٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَدَّنَ ثَنَتِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ بِتَأْذِينِهِ سِتُّونَ حَسَنَةً وَبِإِقَامَتِهِ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً.

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي ٢٠٥/١

٢٥٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ لَا يَهْوُلُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ، وَلَا يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ، هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكِ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ: رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَأَمَّ بِهِ قَوْمًا وَهُمْ رَاضُونَ بِهِ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، وَعَبَدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ. رواه الترمذى باختصار، وقد رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير، وفيه:

عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ ذكره ابن حبان فى الثقات، مجمع الزوائد ٨٥/٢

الْكُتَيْبُ: هُوَ الرَّمْلُ الْمُجْتَمَعُ (مختار الصحاح)

٢٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتْبَانِ الْمِسْكِ. أَرَاهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبُطُهُمُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَرَجُلٌ يَوْمٌ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب أحاديث فى صفة

الثلاثة الذين يحبهم الله، رقم: ٢٥٦٦

٢٥٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ، اللَّهُمَّ! ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ.

رواه ابو داود باب ما يجب على المؤذن رقم: ٥١٧

الْإِمَامُ ضَامِنٌ: أَيْ مُتَكَفِّلٌ أُمُورَ صَلَاةِ الْجَمْعِ وَيَحْفَظُ عَلَيْهِمُ الْأَرْكَانَ وَالسُّنَنَ وَأَعْدَادَ الرُّكْعَاتِ وَيَتَوَلَّى السَّفَارَةَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرَّبِّ فِي الدُّعَاءِ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ: أَيْ إِنَّ الْمُؤَذِّنَ أَمِينٌ فِي الْأَوْقَاتِ يَعْتَمِدُ النَّاسُ عَلَى أَصْوَاتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَسَائِرِ الرُّوَاطِفِ الْمُؤَقَّتَةِ (بذل المجهود ٢٩٧/١)

٢٥٧- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ:

فَسَأَلَتْهُ عَنِ الرُّوحَاءِ؟ فَقَالَ: هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ مِيلًا.

رواه مسلم، باب فضل الاذان رقم: ٨٥٤

٢٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأَذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأَذِينَ أَقْبَلَ، حَتَّى إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ: أَذْكَرَ كَذَا، وَادْكَرَ كَذَا، لِمَالَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ، حَتَّى يَظْلُ الرَّجُلُ مَا يَذَرِي كَمْ صَلَّى.

رواه مسلم، باب فضل الاذان رقم: ٨٥٩

٢٥٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا.

(وهو جزء من الحديث) رواه البخارى، باب الاستهام فى الاذان، رقم: ٦١٥

٢٦٠- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَارِضٍ قِيَّ فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيْمَّمْ، فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكًا، وَإِنْ أَذِنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ مَا لَا يُرَى طَرَفَاهُ.

رواه عبدالرزاق فى مصنفه ٥١٠/١

بَارِضٍ قِيَّ: وَهِيَ الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ (مجمع بحار الأنوار ٣٦٠/٤)

٢٦١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَعْجَبُ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ يُودُنُ لِلصَّلَاةِ وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: اُنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُودُنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلَاةِ يَخَافُ مِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَادْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ.

رواه ابوداود، باب الاذان فى السفر، رقم: ١٢٠٣

فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ بِجَبَلٍ: أَى فِي قِطْعَةٍ مُرْتَفِعَةٍ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ (بذل المجهود ٢٣٢/٢)

٢٦٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثِنْتَانِ لَا

تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّدَانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النَّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

رواه ابو داود، باب الدعاء عند اللقاء، رقم: ٢٥٤٠

يُلْحِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا: أَيِ يَشْتَبِكُ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَيَلْزِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (مجمع بحار الأنوار ٤/٨٤)

٢٦٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ.

رواه مسلم، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، رقم: ٨٥١

٢٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَامَ بِلَالٌ يُنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه هكذا ووافقه الذهبي ١/٢٠٤

٢٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهُ.

رواه ابو داود، باب ما يقول اذا سمع المؤذن، رقم: ٥٢٤

إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا: مَعْنَاهُ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ نَلْحَقُهُمْ بِذَلِكَ الْعَمَلِ (بذل المجهود ١/٣٠٠)

٢٦٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلَّيَ عَلَيَّ صَلَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ. رواه مسلم، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه، رقم: ٨٤٩

٢٦٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ

قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَ الْفَضِيْلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَّحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه البخارى، باب الدعاء عند النداء، رقم: ٦١٤ ورواه البيهقى فى سننه الكبرى، وزادنى آخره: اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ٤١٠/١

٢٦٨- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي: اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ النَّافِعَةُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لَا تَسْخَطُ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ دَعْوَتُهُ. رواه احمد ٣/٣٢٧

٢٦٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالُوا: فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: سَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب فى العفو والعافية، رقم: ٣٥٩٤

٢٧٠- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ الدُّعَاءُ. رواه احمد ٣/٣٤٢

٢٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ، وَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ بِأَحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةٌ، وَيُمْحَى عَنْهُ بِالْآخِرَى سَيِّئَةٌ، فَإِذَا سَمِعَ أَحَدَكُمْ الْإِقَامَةَ فَلَا يَسْعَ، فَإِنَّ أَغْظَمَكُمْ أَجْرًا أَبْعَدَكُمْ دَارًا قَالُوا: لِمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مِنْ أَجْلِ كَثَرَةِ الْخُطَا. رواه الامام مالك فى الموطأ، جامع الوضوء ص ٢٢

فَلَا يَسْعَ: مُنِعَ مِنْ ذَلِكَ لِأَجْلِ أَنَّهُ تَقَلُّ بِهِ الْخُطَا وَكَثَرَةُ الْخُطَا مُرَغَّبٌ فِيهِ

(تنوير الحوالك شرح الموطأ للإمام مالك ٥٥/١)

٢٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: إِذَا تَوَضَّأَ

أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ فَلَا يَقُلْ هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٠٦/١

٢٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيَقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْلِيَّعِدْ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَآتَمَّ مَا بَقِيَ، كَانَ كَذَلِكَ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَاتَمَّ الصَّلَاةَ، كَانَ كَذَلِكَ.

رواه ابوداود، باب ماجاء في الهدى في المشى الى الصلاة، رقم: ٥٦٣

فَلْيَقْرَبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبْعِدْ: أَيُّ فَلْيَقْرَبْ أَحَدُكُمْ خُطَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ لِيُبْعِدْ (بذل المجهود ٣١٨/١)

٢٧٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَاجْرُهُ كَاجِرِ الْحَاجِّ الْمُحْرَمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى لَا يُنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَاجْرُهُ كَاجِرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى اثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوٌ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيَّيْنِ. رواه ابو داود، باب ماجاء في فضل المشى الى الصلوة، رقم: ٥٥٨

تَسْبِيحُ الضُّحَى: أَيُّ صَلَاةُ الضُّحَى، لَا يُنْصِبُهُ: لَا يُتَعَبُّهُ (شرح سنن أبي داود ٣٨١/٣) لَا لَغْوٌ بَيْنَهُمَا: أَيُّ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ عِلِّيَّيْنِ: هُوَ عِلْمٌ لِدِيَوَانِ الْخَيْرِ الَّذِي دُونَ فِيهِ أَعْمَالُ الْأَبْرَارِ (بذل المجهود ٣١٥/١)

٢٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا

تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ. رواه ابن خزيمة في صحيحه ٣٧٤/٢

تَبَشَّشَ: الْبَشُّ هُوَ فَرَحُ الصَّدِيقِ بِالصَّدِيقِ وَاللُّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى الرَّضَاءُ وَالْإِكْرَامُ
بِطَلْعَتِهِ: بِقُدُومِهِ فَجَاءَ
(انجاح الحاجة ص ٥٨)
(المعجم الوسيط)

٢٧٦- عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ، وَحَقَّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ.

رواه الطبراني في الكبير واحد اسناده رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٤٩/٢

٢٧٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَلَّتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ، قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارُكُمْ! تُكْتَبُ آثَارُكُمْ، دِيَارُكُمْ! تُكْتَبُ آثَارُكُمْ.

رواه مسلم، باب فضل كثرة الخطا الى المساجد، رقم: ١٥١٩

يَا بَنِي سَلَمَةَ! دِيَارُكُمْ: أَيُ الرُّمُومِهَا (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٢)

٢٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِي فَرَجُلٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، وَرَجُلٌ تَحُطُّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٠٣/٤

٢٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ سَلَامِي مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ. قَالَ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَابْتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ، صَدَقَةٌ.

قَالَ: وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ.

رواه مسلم، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف رقم: ٢٣٣٥

٢٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني في الاوسط و اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٤٨/٢

يَتَخَلَّلُونَ: أَيْ يَمْشُونَ (المعجم الوسيط)

٢٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَشَاءُ وَنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ، أُولَئِكَ الْخَوَاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ. رواه ابن ماجه وفي اسناده

اسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس، وقال الترمذى: ضعفه بعض اهل العلم وسمعت محمدا يعنى البخارى يقول هو ثقة

مقارب الحديث الترغيب ٢١٣/١

٢٨٢- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بَشِّرِ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابو داود، باب ماجاء فى المشى الى الصلوة فى الظلم، رقم: ٥٦١

٢٨٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ يَكْفِرُ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اسْبَاغُ الْوُضُوءِ. أَوْ الطُّهُورِ. فِي الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، وَالصَّلَاةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ مَعَ الْإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.

(الحديث) رواه بن حبان، قال المحقق اسناده صحيح ١٢٧/٢

٢٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: اسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ.

رواه مسلم، باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره، رقم: ٥٨٧.

الرِّبَاطُ: الْحَبْسُ عَلَى الشَّيْءِ كَأَنَّهُ حَبْسٌ نَفْسُهُ عَلَى هَذِهِ الطَّاعَةِ (شرح مسلم للنووي ١٤١/٣)

٢٨٥- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ أَوْ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَى الصَّلَاةَ كَأَلْقَانِتٍ، وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ.

رواه احمد ١٥٧/٤

٢٨٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى): يَا مُحَمَّدُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ، قَالَ: مَا هُنَّ؟ قُلْتُ: مَشَى الْأَقْدَامُ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَاسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ، قَالَ: ثُمَّ فِيمَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَلَيْنَ الْكَلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، قَالَ: سَلْ، قُلْتُ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يَقْرِبُ إِلَى حُبِّكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا حَقٌّ فَأَدْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا.

(وهو بعض الحديث) رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ومن سورة ص، رقم: ٣٢٣٥.

فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى: يُرِيدُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ، وَاخْتِصَامُهُمْ عِبَارَةٌ عَنْ تَقَاوُلِهِمْ فِي فَضْلِ الْأَعْمَالِ وَشَرْفِهَا

(مجمع بحار الأنوار ٦٢١/٤)

(عارضة الأحوذى ص ١١٧)

فَأَدْرُسُوهَا: أَيَّ كَرَّرُوا قِرَاءَتَهَا حَتَّى تَعَلَّمُوهَا

٢٨٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يُحْدِثَ.

رواه البخارى، باب اذا قال: احدكم آمين رقم: ٣٢٢٩

٢٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مُنْتَظَرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَلَى كَشْحِهِ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الْأَكْبَرِ.

رواه احمد والطبرانى فى الاوسط، واسناد احمد صالح، الترغيب ٢٨٤/١

عَلَى كَشْحِهِ: مِنْ كَشَحَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أُدْخِلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا (الرائد)

٢٨٩- عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمَقْدَمِ، ثَلَاثًا، وَلِلثَّانِي مَرَّةً.

رواه ابن ماجه، باب فضل الصف المقدم، رقم: ٩٩٦

٢٩٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَى الثَّانِي؟ قَالَ: وَعَلَى الثَّانِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَحَادُّوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ، وَلْيُنْوَا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْحَذَفِ. يَعْنِي: أَوْلَادَ الضَّانِ الصِّغَارِ.

رواه احمد والطبرانى فى الكبير و رجال احمد موثقون، مجمع الزوائد ٢٥٢/٢

لْيُنْوَا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ: مَعْنَاهُ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الصَّفِّ فَذَهَبَ يَدْخُلُ فِيهِ فَيَنْبَغِي أَنْ يُلَيِّنَ لَهُ كُلُّ رَجُلٍ مَنَكِبِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ (شرح سنن أبى داود للعيني ٢١٧/٣)

٢٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا.

رواه مسلم، باب تسوية الصفوف رقم: ٩٨٥

٢٩٢- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا وَيَقُولُ: لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ. وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُولِ.

رواه ابوداود، باب تسوية الصفوف، رقم: ٦٦٤

٢٩٣- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونِ الصُّفُوفِ الْأُولِ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفًّا. رواه ابوداود، باب في الصلوة تقام.....، رقم: ٥٤٣

٢٩٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ.

رواه ابوداود، باب من يستحب ان يلى الامام فى الصف، رقم: ٦٧٦

٢٩٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرِ لِقِلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه: بقية، وهو مدلس وقد عنعنه، ولكنه ثقة، مجمع الزوائد ٢٥٧/٢

مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدِ الْأَيْسَرِ: أَى بِالصَّلَاةِ فِيهِ وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا رَغَبَ فِي تَفْضِيلِ مَيَّامِنِ الصُّفُوفِ عَطَّلَ النَّاسُ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ، فَأَعْطَى أَهْلَ الْمَيْسَرَةِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ضِعْفَ مَا لِأَهْلِ الْمَيْمَنَةِ مِنَ الْأَجْرِ، وَلَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ كُلِّ حَالٍ وَإِنَّمَا خُصَّ بِذَلِكَ هَذِهِ الْحَالَةُ لَمَّا صَارَتْ مُعْطَلَةً

(فيض القدير ١٨٢/٦)

٢٩٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصُّفُوفِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢١٤/١

٢٩٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَصِلُ عَبْدٌ صَفًّا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْبِرِّ.

(وهو بعض الحديث) رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده، الترغيب ٣٢٢/١

ذَرَّتْ: نَثَرَتْ

(الرائد)

٢٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُكُمْ أَلَيْكُمْ مَنَاقِبٌ فِي الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا. رواه البزار بإسناد حسن، وابن حبان في صحيحه كلاهما بالشرط

الاول، ورواه بتمامه الطبراني في الأوسط، الترغيب ٣٢٢/١

٢٩٩- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي الصَّفِّ غُفِرَ لَهُ.

رواه البزار وإسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٥١/٢

٣٠٠- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ. (وهو بعض الحديث) رواه أبو داود، باب تسوية الصفوف، رقم: ٦٦٦
مَنْ قَطَعَ صَفًّا: أَيْ بِالْغِيَّةِ أَوْ بِعَدَمِ السِّدِّ أَوْ بِوَضْعِ شَيْءٍ مَانِعٍ، قَطَعَهُ اللَّهُ: أَيْ مِنْ رَحْمَتِهِ الشَّامِلَةِ وَعِنَايَتِهِ الْكَامِلَةِ
(مراقبة ٧٣/٣)

٣٠١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.

رواه البخاري، باب إقامة الصف من تمام الصلاة، رقم: ٧٢٣

٣٠٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ.

رواه مسلم باب فضل الوضوء والصلوة عقبه، رقم: ٥٤٩

٣٠٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ.

رواه احمد واسناده حسن، مجمع الزوائد ١٦٣/٢

٣٠٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً. رواه احمد ٣٧٦/١

٣٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا.

(الحديث) رواه البخارى، باب فضل صلاة الجماعة، رقم: ٦٤٧

٣٠٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

رواه مسلم، باب فضل صلاة الجماعة، رقم: ١٤٧٧

٣٠٧- عَنْ قُبَابِ بْنِ أَشِيمٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ يَوْمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَوْمٌ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتَرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَوْمٌ أَحَدُهُمْ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مِائَةٍ تَتَرَى.

رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون، مجمع الزوائد ١٦٣/٢

تَتَرَى: أى مُتَفَرِّقَةً (حاشية مجمع الزوائد)

٣٠٨- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. (وهو بعض الحديث) رواه ابو داود،

٣٠٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدُلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاحٍ فَاتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً.

رواه ابو داود، باب ماجاء في فضل المشي الى الصلوة، رقم: ٥٦٠

٣١٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذَّنْبُ الْقَاصِيَةَ.

رواه ابو داود، باب التشديد في ترك الجماعة، رقم: ٥٤٧

٣١١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ.

رواه البخاري، باب الغسل والوضوء في المخطب، رقم: ١٩٨

فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ لِلصَّلَاةِ

٣١٢- عَنْ فَصَالَةَ بِنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ يَخْرُجُ رِجَالٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَصَاصَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ حَتَّى تَقُولَ الْأَعْرَابُ: هَؤُلَاءِ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونَ، فَإِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لَأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَرْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً قَالَ فَصَالَةُ: وَأَنَايَوْمِيذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في معيشة اصحاب النبي ﷺ، رقم: ٢٣٦٧

٣١٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ.

رواه مسلم، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، رقم: ١٤٩١

٣١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ.

(الحديث) رواه مسلم، باب فضل صلاة الجماعة، رقم: ١٤٨٢

٣١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا.

(وهو طرف من الحديث) رواه البخاري، باب الاستهام في الاذان، رقم: ٦١٥

التَّهْجِيرُ: السَّيْرُ فِي الْهَاجِرَةِ عَقِيبَ الزَّوَالِ، وَالْهَاجِرَةُ وَقْتُ اشْتِدَادِ الْحَرِّ يَصِفُ النَّهَارَ
(مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)

٣١٦- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ لَوَجْهِهِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٩/٢

فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ: الْمُرَادُ مِنْهُ لَا تَتَعَرَّضُوا لَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ (مجمع بحار الأنوار ٧٤/٢)

٣١٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ. رواه الترمذي، باب ماجاء في فضل التكبيرة الاولى، رقم: ٢٤١ قال الحافظ

المنذري: رواه الترمذي وقال: لا اعلم احدا رفعه الا ما روى مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمر وقال المصلي رحمه الله:

ومسلم وطعمة وبقية رواه ثقات، الترغيب ٢٦٣/١

٣١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ فِتْنَتِي فَيَجْمَعَ حُزْمًا مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ آتِي قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ.

رواه ابوداود، باب التشديد في ترك الجماعة، رقم: ٥٤٩

٣١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا.

رواه مسلم، باب فضل من استمع وانصت في الخطبة، رقم: ١٩٨٨

٣٢٠- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عَنْدهُ، وَلَبَسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ، فَيَرْكَعُ إِنْ بَدَأَ لَهُ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى.

رواه أحمد ٤٢٠/٥

٣٢١- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ، وَيَدْهَنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّيَ مَا كَتَبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخَرَى.

رواه البخاري، باب الدهن للجمعة، رقم: ٨٨٣

فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ: التَّفْرِقَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَتَنَاوَلُ الْقُعُودَ بَيْنَهُمَا أَوْ إِخْرَاجَ أَحَدِهِمَا وَالْقُعُودَ مَكَانَهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مُجَرَّدِ التَّخَطُّي

(فتح الباري ٤٣/٣)

٣٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي جُمُعَةٍ مِنَ الْجُمُعِ: مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ! إِنَّ هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيْدًا فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ.

رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٨٨/٢

٣٢٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيُسَلُّ الْخَطَايَا مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلَالًا.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٧٧/٢،

لَيْسَلُ: مِنْ سَلَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْتَزَعَهُ وَأَخْرَجَهُ بِرَفْقٍ (المعجم الوسيط)

٣٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، وَمِثْلَ الْمُهْجَرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدَى بَدَنَةً، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بِقَرَّةٍ، ثُمَّ كَبْشًا، ثُمَّ دَجَاجَةً، ثُمَّ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ.

رواه البخاري، باب الاستماع إلى الخطبة يوم الجمعة، رقم: ١٢٩

٣٢٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: لَحِقَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَنَا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ: أَبْشُرْ، فَإِنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب

ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله، رقم: ١٦٣٢

٣٢٦- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ثُمَّ بَكَرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَى، وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلٌ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا.

رواه أبو داود، باب في الغسل للجمعة، رقم: ٣٤٥

٣٢٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ وَدَنَا، فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَجْرُ قِيَامِ سَنَةٍ وَصِيَامِهَا.

رواه أحمد ٢/٢٠٩

٣٢٨- عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ وَفِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ: خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ، وَاهْبِطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى

الْأَرْضِ وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَامًا، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا مِنْ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

رواه ابن ماجه، باب في فضل الجمعة، رقم: ١٠٨٤

وَهْنٌ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ: أَيْ خَوْفًا مِنْ قِيَامِ السَّاعَةِ (مرقاة ٢٣٥/٣)

٣٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْرَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هَٰذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥/٧

٣٣٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ.

رواه احمد، الفتح الرباني ١٣/٦

إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً: الْحِكْمَةُ فِي إِخْفَائِهَا لِيَسْتَعِزَّ النَّاسُ بِالْعِبَادَةِ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ نَهَارِهَا رَجَاءً أَنْ يُوَافِقَ دُعَاؤُهُمْ وَعِبَادَتُهُمْ إِيَّاهَا (مرقاة ٢٣٣/٣) وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَرَدَتْ أَحَادِيثُ مُخْتَلِفَةٌ فِي تَعْيِينِ تِلْكَ السَّاعَةِ كَلِيلَةَ الْقَدْرِ

٣٣١- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ.

رواه مسلم، باب في الساعة التي في يوم الجمعة، رقم: ١٩٧٥

السُّنَنُ وَالنَّوَافِلُ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّخْمُودًا﴾

[بنی اسرائیل: ۷۹]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾

[الفرقان: ۶۴]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿تَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَهُمْ يُنفِقُونَ ۝ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ جَزَاءُ ۙ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[السجدة: ۱۶، ۱۷]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾

[الذِّرَّة: ۱۵-۱۸]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾

[المزمل: ۱-۷]

الأحاديث النبوية

٣٣٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكَعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيَذُرُّ عَلَى رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ: يَعْنِي الْقُرْآنَ.

رواه الترمذی، باب ماتقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه، رقم: ٢٩١١

٣٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَبْرِ فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ فَقَالُوا: فُلَانٌ فَقَالَ: رَكَعَتَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ هَذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ.

رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥١٦/٢

٣٣٤- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ زَمَنَ الشِّتَاءِ، وَالْوَرَقُ يَتَهَافَتُ فَآخَذَ بَغُصْنَيْنِ مِنْ شَجَرَةٍ فَجَعَلَ ذَلِكَ الْوَرَقُ يَتَهَافَتُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَهَافَتُ هَذَا الْوَرَقُ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ.

رواه احمد ١٧٩/٥

٣٣٥- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

رواه النسائي، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة اثنتي عشرة ركعة، رقم: ١٧٩٦

٣٣٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

رواه مسلم، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، رقم: ١٦٨٦

٣٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكَعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا.

رواه مسلم، استحباب ركعتي سنة الفجر، رقم: ١٦٨٩

٣٣٨- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ.

رواه النسائي، باب الاختلاف على اسماعيل بن ابي خالد، رقم: ١٨١٧

٣٣٩- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه النسائي، باب الاختلاف على اسماعيل بن ابي خالد، رقم: ١٨١٤

٣٤٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا بَعْدَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ. رواه الترمذي وقال: حديث عبد الله بن السائب

حديث حسن غريب، باب ما جاء في الصلاة عند الزوال، رقم: ٤٧٨ الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي

٣٤١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحَسَّبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ السَّحَرِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَتَقِيمُوا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾.

[النحل: ٤٨] الآية كُلُّهَا. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب، باب ومن سورة النحل، رقم: ٣١٢٨

٣٤٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا.

رواه ابو داود، باب الصلاة قبل العصر، رقم: ١٢٧١

٣٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. رواه البخارى، باب تطوع قيام رمضان من الايمان، رقم: ٣٧

٣٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. رواه ابن ماجه، باب ماجاء فى قيام شهر رمضان، رقم: ١٣٢٨

٣٤٥- عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ الْأَزْدِيِّ أَوْ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا فَاطِمَةَ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ. رواه احمد ٨٢٤/٣

٣٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَيُكْمَلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة.....، رقم: ٤١٣

٣٤٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُتَسَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَهَافًا فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ نَقَرَ بِأَصْبَعِيهِ فَقَالَ: عَجَلْتُ مَبِيتُهُ قُلْتُ بَوَاكِيهَ قُلْتُ تَرَاتُّهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى الكفاف.....، رقم: ٢٣٤٧

خَفِيفُ الْحَاذِ: خَفِيفُ الْحَالِ الَّذِي يَكُونُ قَلِيلَ الْمَالِ وَخَفِيفَ الظَّهْرِ مِنَ الْعِيَالِ
غَامِضًا: خَامِلًا خَافِيًا غَيْرَ مَشْهُورٍ (مرقاة ٣٧٠/٩)

نَقَرُ بِأَصْبَعَيْهِ: وَالتَّقَرُّ ضَرْبُ الْأَنْمِلَةِ عَلَى الْأَنْمِلَةِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ كَالْمُتَقَلِّلِ لِلشَّيْءِ

(مجمع بحار الأنوار ٥٧٩/١)

٣٤٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: لَمَّا فَتَحْنَا خَيْرَ آخِرُجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَبْتَاعُونَ غَنَائِمَهُمْ فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ رِبَحْتُ رِبْحًا مَارِبِحَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْوَادِي قَالَ: وَيْحَكَ وَمَا رِبِحْتُ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَابْتَأْتُ حَتَّى رِبِحْتُ ثَلَاثًا ثِمَانَةً أُوقِيَّةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أُبَيْتُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رِبِحَ، قَالَ: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

رواه ابو داود، باب فى التجارة فى الغزو، رقم: ٢٦٦٧ مختصر سنن ابى داود للمنذرى

(مجمع بحار الأنوار ١٢٨/١)

أُوقِيَّةٌ: وَكَانَتْ قَدِيمًا أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا

٣٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ. إِذَا هُوَ نَامَ. ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ. رواه ابو داود، باب قيام الليل، رقم: ١٣٠٦ وفى رواية ابن ماجه: فَيُصْبِحُ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، أَصْبَحَ كَسِيلًا خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصَبْ خَيْرًا.

باب ماجاء فى قيام الليل، رقم: ١٣٢٩

(مجمع بحار الأنوار ٣١٢/٤)

قَافِيَةٌ: هِيَ الْقَفَا أَوْ مُوْخَرُ الرَّأْسِ أَوْ وَسْطُهُ

٣٥٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمَا مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ، وَعَلَيْهِ عُقْدَةٌ فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا

مَسَحَ رَأْسَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا وَضَا رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَيَقُولُ الرَّبُّ
عَزَّوَجَلَّ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ مَا سَأَلَنِي
عَبْدِي هَذَا فَهُوَ لَهُ.

رواه احمد، الفتح الرباني، ٣٠٤/١

يُعَالِجُ نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ: أَيُّ يُعَانِي نَفْسَهُ إِلَى الطُّهُورِ (الرائد)

٣٥١- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَعَارَّ مِنَ
اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: االلَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى
قُبِلَتْ صَلَاتُهُ.

رواه البخاري، باب فضل من تعار من الليل فصل، رقم: ١١٥٤

(غريب الحديث ٧٩/٢)

تَعَارَّ: اسْتَيْقَظَ

٣٥٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
يَتَهَجَّدُ قَالَ: االلَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ
الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاءُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ
وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ االلَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،
وَالْيَاكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَالْيَاكَ حَاكَمْتُ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَوْ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، قَالَ
سفيان: وزاد عبد الكريم أبو مية: وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه البخاري، باب التهجد بالليل، رقم: ١١٢٠

٣٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ.

رواه مسلم، باب فضل صوم المحرم، رقم: ٢٧٥٥

٣٥٤- عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بَلِيلٍ وَلَوْ حَلَبَ شَاةٍ، وَمَا كَانَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه: محمد بن اسحاق وهو مدلس وبقيّة رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥٢١/٢، وهو ثقة، ٩٢/١٠

٣٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥١٩/٢

٣٥٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلُكُمْ، وَهُوَ قُرْبَةٌ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرَةٌ لِلْسَّيِّئَاتِ، وَمَنْهَاجٌ عَنِ الْإِثْمِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٨/١

٣٥٧- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمُ الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ، قَاتَلَ وَرَاءَهَُا بِنَفْسِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا أَنْ يُقْتَلَ، وَأَمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَكْفِيَهُ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَيَّ عَبْدِي هَذَا كَيْفَ صَبَرْتُ بِنَفْسِي؟ وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ، وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ، فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: يَذُرُّ شَهْوَتَهُ، وَيَذْكُرُنِي، وَلَوْ شَاءَ رَقَدَ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهَرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي ضَرَاءٍ وَسَرَاءٍ.

رواه الطبراني في الكبير باسناد حسن، الترغيب ٤٣٤/١

إِذَا انْكَشَفَتْ فِتْنَةٌ: أَيُّ إِذَا انْهَزَمَتْ جَمَاعَةٌ

(مجمع بحار الأنوار ٤١٣/٤)

(مختار الصحاح)

هَجَعُوا: نَامُوا لَيْلًا

٣٥٨- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده قوى ٢/٢٦٢

٣٥٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَأَحِبِّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاءُهُ عَنِ النَّاسِ.

رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن، الترغيب ١/٤٣١

٣٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ.

رواه البخارى، باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، رقم: ١١٥٢

٣٦١- عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلَاةُ اللَّيْلِ مَشْيٌ مَشْنَى، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَتَشَهَّدْ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيُلْحِفْ فِي الْمَسْئَلَةِ، ثُمَّ إِذَا دَعَا فَلْيَتَسَاكَنَ وَلْيَتَبَأَسَ وَلْيَتَضَعَّفْ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَذَاكَ الْخِدَاجُ أَوْ كَالْخِدَاجِ.

رواه احمد ٤/١٦٧

لِيُلْحِفْ فِي الْمَسْئَلَةِ: أَيْ لِيُلْحِقَ فِيهَا

وَلْيَتَبَأَسَ: أَيْ وَلْيُظْهِرِ الْبُؤْسَ وَالْفَاقَةَ وَالْإِحْتِيَاجَ

وَلْيَتَضَعَّفْ: أَيْ وَلْيُظْهِرِ الضَّعْفَ وَالْعِجْزَ وَعَدَمَ الْقُدْرَةِ

الْخِدَاجُ: أَيْ النَاقِصُ فِي الْأَجْرِ وَالْفَضِيلَةِ

(الفتح الرباني ٤/٢٦٧)

٣٦٢- عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فِي الْمَدِينَةِ قَالَ: فَقُمْتُ أَصَلَّى وَرَاءَهُ يُحِيلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا

يَعْلَمُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعَ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مِائَتَيْنِ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعَ، فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعَ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ، وَتَرَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقُلْتُ اِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعَ، وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ! لَكَ الْحَمْدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، فَقُلْتُ: إِذَا خَتَمَ رَكَعَ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَيُرْجِعُ شَفِيعِي فَاعْلَمُ اَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْاَعْلَى، وَيُرْجِعُ شَفِيعِي فَاعْلَمُ اَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا افْهَمُ غَيْرَهُ ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْاَنْعَامِ فَتَرَكْتُه وَذَهَبْتُ.

رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٤٧/٢

وَتَرَا: فَرَدَا

(الفاوق في غريب الحديث ٤٠/٤)

٣٦٣- عَنْ بَنِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِبَلَّةٍ حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِيْ بِهَا قَلْبِيْ، وَتَجْمَعُ بِهَا اَمْرِيْ، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنِيْ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِيْ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِيْ، وَتُزَكِّيْ بِهَا عَمَلِيْ، وَتُلْهِمْنِيْ بِهَا رُشْدِيْ، وَتَرْدُ بِهَا اَلْفِتْيَ، وَتَعْصِمْنِيْ بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِيْ اِيْمَانًا وَبِقِيْنًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً اَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اُنْزِلْ بِكَ حَاجَتِيْ وَاِنْ قَصُرَ رَايِيْ وَضَعَفَ عَمَلِيْ اِفْتَقَرْتُ اِلَى رَحْمَتِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، اَنْ تُجِيرَنِيْ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ. اَللّٰهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَايِيْ وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِيْ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسَالَتِيْ مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرَ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ ذَا الْحَبْلِ
الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْآمَنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ
الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكْعَ السُّجُودِ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعُهُودِ، أَنْتَ رَحِيمٌ وَدُودٌ،
وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ سَلَامًا
لِّأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَاتِكَ مَنْ
خَالَفَكَ، اَللّٰهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ.
اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ
خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي،
وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا فِي بَشْرِي، وَنُورًا
فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اَللّٰهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَاعْظِئِي
نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ
الْمَجْدُ وَتَكْرَمُ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ
وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب منه دعاء: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ رقم: ٣٤١٩

تَلَّمُ بِهَا شَعْنِي: أَيْ تَجْمَعُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِي وَتُصَلِّحُهُ
الْحَبْلُ: الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ
تَعَطَّفَ الْعِزَّ: أَيْ لَيْسَ
(المعجم الوسيط)

(مجمع بحار الأنوار ٤٢٩/١)

(المعجم الوسيط)

٣٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى فِي
لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْنِ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ
مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ.
رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٣٠٩/١

٣٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَامَ بَعَشَرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبَ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ. رواه ابن خزيمة في صحيحه ١٨١/٢

٣٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده حسن ٣١١/٦

٣٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَضَ أَمْرَاتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ثُمَّ أَقْبَضَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ. رواه النسائي، باب الترغيب في قيام الليل، رقم: ١٦١١

٣٦٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَقْبَضَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى أَوْصَلَى رَكَعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ. رواه ابوداود، باب قيام الليل، رقم: ١٣٠٩

٣٦٩- عَنْ عَطَاءٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: وَآئِي شَأْنُهُ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا؟ إِنَّهُ أَتَانِي لَيْلَةً فَدَخَلَ مَعِيَ لِحَافِي ثُمَّ قَالَ: ذَرِينِي أَتَعَبُدُ لِرَبِّي، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَبَكَى حَتَّى سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَبَكَى، ثُمَّ سَجَدَ فَبَكَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَبَكَى، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا يُبْكِيكَ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرُ؟ قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، وَلِمَ لَا أَفْعَلُ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

الآيات. أخرجه ابن حبان في صحيحه إقامة الحجة ص ١١٢

٣٧٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ أَمْرٍ إِذْ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بَلِيلٍ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ.

رواه النسائي، باب من كان له صلاة بالليل.....، رقم: ١٧٨٥

وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ: أَيُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ فِي نَوْمِهِ أَجْرٌ (بذل المجهود ٢/٢٨٢)

٣٧١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنُودِي أَنْ يَقُومَ، يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه النسائي، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، رقم: ١٧٨٨

٣٧٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكَعَتِي الضُّحَى لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه ابو داود، باب صلاة الضحى، رقم: ١٢٨٧

٣٧٣- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدُهُ النَّارَ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٣/٤٢٠

٣٧٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَامَّةٌ تَامَّةٌ تَامَّةٌ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما ذكر مما يستحب من الجلوس.....، رقم: ٥٨٦

٣٧٥- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ابْنُ آدَمَ لَا تَعْجِزَنَّ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ.

رواه احمد و رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٤٩٢

٣٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، وَاسْرِعُوا الْكُرَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْنَا بَعْثًا قَطُّ أَسْرَعَ كُرَّةً وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هَذَا الْبَعْثِ! فَقَالَ: إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِأَسْرَعَ كُرَّةٍ مِنْهُ، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ، ثُمَّ عَقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحَاةِ فَقَدْ أَسْرَعَ الْكُرَّةَ، وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ.

رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٩١/٢

٣٧٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى.

رواه مسلم، باب استحباب صلاة الضحى..... رقم: ١٦٧١

٣٧٨- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي الْإِنْسَانِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَقْصِلًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَقْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِيكَ.

رواه ابو داود، باب فى اماطة الاذى عن الطريق، رقم: ٥٢٤٢

٣٧٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فى صلوة الضحى، رقم: ١٣٨٢

٣٨٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ،

وَمَنْ صَلَّى سِتًّا كُفِّيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ صَلَّى ثِنْتِي عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا اللَّهُ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ، وَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ.

رواه الطبراني في الكبير وفيه: موسى بن يعقوب الرمعي، وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقيته رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٤٩٤

٣٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عُذِلَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً.

رواه الترمذي وقال: حديث أبي هريرة حديث غريب، باب ماجاء في فضل التطوع، رقم: ٤٣٥

٣٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي بَارِجِي عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَغْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجِي عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةٍ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ.

رواه البخاري، باب فضل الطهور بالليل والنهار، رقم: ١١٤٩

صَلَاةُ التَّسْبِيحِ

٣٨٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: يَا عَبَّاسُ! أَلَا أُعْطِيكَ؟ أَلَا أَمْنُحُكَ؟ أَلَا أَحْبُوكَ؟ أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ خَطَاةَ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ. عَشْرَ خِصَالٍ. أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَزَكَّعَ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَهَوِّئُ سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي عُمْرِكَ مَرَّةً.

رواه ابو داود، باب صلوة التسبيح، رقم: ١٢٩٧

أَخْبُوكَ: الْحَبَاءُ الْعَطِيَّةُ

(النهاية ١/٣٣٦)

٣٨٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بِلَادِ الْحَبَشَةِ فَلَمَّا قَدِمَ اعْتَنَقَهُ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَهْبُ لَكَ، أَلَا أَبَشِّرُكَ أَلَا أَمْنُحُكَ أَلَا أَتُحِفُّكَ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ.

أخبره الحاكم وقال: هذا اسناد صحيح لا غبار عليه ومما يستدل به على صحة هذا الحديث استعمال الائمة من اتباع

التابعين الى عصرنا هذا اياه ومواظبتهم عليه وتعليمهم الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمه الله، قال الذهبي: هذا اسناد

صحيح لا غبار عليه ١/٣١٩

٣٨٥- عَنْ فَصَالَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي! إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلِّ عَلَىَّ ثُمَّ اذْعُهُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّهَا الْمُصَلِّي اذْعُ تُجِبْ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب في ايجاب الدعاء، رقم: ٣٤٧٦

٣٨٦- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابِيٍّ، وَهُوَ يَدْعُو فِي

صَلَاتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَأْمَنُ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلَا يَصِفُهُ
الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ، يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ،
وَمَكَائِلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءُ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضُ أَرْضًا،
وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَغْرِهِ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ
عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ، فَوَكَّلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَعْرَابِيِّ
رَجُلًا فَقَالَ: إِذَا صَلَّى فَاتَّيْنِي بِهِ، فَلَمَّا صَلَّى آتَاهُ، وَقَدْ كَانَ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
ذَهَبٌ مِنْ بَعْضِ الْمَعَادِنِ، فَلَمَّا آتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ وَهَبَ لَهُ الذَّهَبَ، وَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ
يَا أَعْرَابِي؟ قَالَ: مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي لِمَ
وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ؟ قَالَ: لِلرَّحِمِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ لِلرَّحِمِ
حَقًّا، وَلَكِنْ وَهَبْتُ لَكَ الذَّهَبَ بِحُسْنِ ثَنَاءٍ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن ابي عبد الرحمن الاذرمي وهو ثقة، مجمع
الزوائد. ٢٤٢/١

الدَّوَائِرُ: الدَّوَاهِي

الْوَعْرُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ

(المعجم الوسيط)

٣٨٧- عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ
عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

[ال عمران: ١٣٥] رواه ابو داود، باب في الاستغفار، رقم: ١٥٢١

٣٨٨- عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا ثُمَّ
تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَرَازٍ مِنَ الْأَرْضِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ،
وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٤٠٣/٥

٣٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي. أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ. فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي. أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ. فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، قَالَ: وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ.

رواه البخاري، باب ماجاء في التطوع منى منى، رقم: ١١٦٢

٣٩٠- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ يَجْرُ رِدَاءً حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ، فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنْهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بَيْنَكُمْ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبْنَاءَ النَّبِيِّ ﷺ مَاتَ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ

رواه البخاري، باب الصلاة في كسوف القمر، رقم: ١٠٦٣

٣٩١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى، وَحَوْلَ رِدَاءً حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

رواه مسلم، باب كتاب صلاة الاستسقاء، رقم: ٢٠٧٠

٣٩٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى.

رواه أبو داود، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل، رقم: ١٣١٩

٣٩٣- عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ بَعْضُ الضِّيقِ فِي الرِّزْقِ أَمَرَ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ﴾ (الآية).

اتحاف السادة المتقين عن مصنف عبد الرزاق وعبد بن حميد ١١/٣

٣٩٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لِيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَغَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ ظَلَمٍ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَا تَدْعَ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا لِي، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ. رواه ابن ماجه، باب ما جاء في صلوة الحاجة، رقم: ١٣٤٨ قال البوصيري:

قلت: رواه الترمذي من طريق فائد به دون قوله. ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرِهِ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ بِإِخْتِصَارٍ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَغَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقٍ فَائِدَ بِهِ، مُصَابِحُ الزَّجَاجَةِ ٢٤٦/١

٣٩٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ فِي تِجَارَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلِّ رَكَعَتَيْنِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ.

رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٥٧٢/٢

٣٩٧- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ: كَيْفَ

تَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ أَمَّ الْقُرْآنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهَا
وَأَنَّهَا لَسَبْعُ الْمَثَانِي.

رواه أحمد، الفتح الرباني ٦٥/١٨

أَمَّ الْقُرْآنِ: يَعْنِي الْفَاتِحَةَ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَحْيَوَائِهَا وَاشْتِمَالِهَا عَلَى مَا فِي الْقُرْآنِ إجمالاً
الْمَثَانِي: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُتَنَّى فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَيْ تُعَادُ (الفتح الرباني ٦٦/١٨)

٣٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ
الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ:
﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ
الدِّينِ﴾ قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي. وَقَالَ مَرَّةً: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي. فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.

وهو جزء من الحديث، رواه مسلم، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة..... رقم: ٨٧٨

٣٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ:
﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ
قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

رواه البخاري، باب جهر المأموم بالتأمين، رقم: ٧٨٢

٤٠٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي
حَدِيثٍ طَوِيلٍ): وَإِذَا قَالَ: غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، فَقُولُوا آمِينَ،
يُجِبْكُمْ اللَّهُ.

رواه مسلم، باب التشهد في الصلاة، رقم: ٩٠٤

٤٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ.

رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن.....، رقم: ١٨٧٢

خَلَفَاتٍ: جَمْعُ خَلِيفَةٍ وَهِيَ الْعَامِلُ مِنَ النُّوقِ (مجمع بحار الأنوار ٩٥/٢)

٤٠٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً، رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.

رواه كله أحمد والبخاري بنحوه بإسناد وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط، مجمع الزوائد ٥١٥/٢

٤٠٣- عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي يَوْمًا وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُّونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ.

رواه البخاري، كتاب الاذان، رقم: ٧٩٩

٤٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اَللَّهُمَّ! رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

رواه مسلم، باب التسميع والتحميد والتأمين، رقم: ٩١٣

٤٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَاكْثِرُوا الدُّعَاءَ.

رواه مسلم، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم: ١٠٨٣

٤٠٦ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً فَاسْتَكْبَرُوا مِنَ السُّجُودِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فى كثرة السجود، رقم: ١٤٢٤

٤٠٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَى! أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِى النَّارُ.

رواه مسلم، باب بيان اطلاق اسم الكفر.....، رقم: ٢٤٤

٤٠٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ): إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَارَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ ارَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا. مِمَّنْ ارَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْحَمَهُ. مِمَّنْ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ، يَعْرِفُونَهُمْ بِأَثَرِ السُّجُودِ. تَأْكُلُ النَّارُ مِنْ ابْنِ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ. حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ

رواه مسلم، باب معرفة طريق الرؤية، رقم: ٤٥١

أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ: ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ النَّارَ لَا تَأْكُلُ جَمِيعَ أَعْضَاءِ السُّجُودِ السَّبْعَةِ الَّتِي يَسْجُدُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَهِيَ الْجَبْهَةُ وَالْيَدَانِ، وَالرُّكْبَتَانِ وَالْقَدَمَانِ (شرح مسلم للنووى ٢٢/٣)

٤٠٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

رواه مسلم، باب التشهد فى الصلاة، رقم: ٩٠٣

٤١٠- عَنْ خِفَافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحْضَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ يَسْحَرُ بِهَا، وَكَذَبُوا وَلَكِنَّهُ التَّوْحِيدُ.

رواه احمد مطولا، والطبرانی في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٣٣/٢

٤١١- عَنْ نَافِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ وَاتَّبَعَهَا بَصَرَهُ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَهِيَ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ يَغْنَى السَّبَّابَةُ.

رواه احمد ١١٩/٢

الحشوع في الصلاة

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾

[البقرة: ٢٣٨]

الصَّلَاةُ الْوُسْطَى: هِيَ الْعَصْرُ أَوْ الصُّبْحُ أَوْ الظُّهْرُ أَوْ غَيْرُهَا وَأَفْرَدَهَا بِالذِّكْرِ لِفَضْلِهَا

(الجلالين ١٢٦/١)

(تفسير البيضاوي ١٢٧/١)

قَانِتِينَ: خَاشِعِينَ

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۖ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾

[البقرة: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾

[المؤمنون: ٢٠١]

الأحاديث النبوية

٤١٢ - عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ أَمْرٍ إِذَا مُسِلِمٌ تَحَضَّرَهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُوْتِ كَبِيرَةٌ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ.

رواه مسلم، باب فضل الوضوء.....، صحيح مسلم ٢٠٦/١ طبع دار احياء التراث العربى

٤١٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.

رواه ابوداود، باب كراهية الوسوسة.....، رقم: ٩٠٥

لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ: السَّهْوُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اشْتِغَالِ الْقَلْبِ بِأُمُورِ الدُّنْيَا فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْ تَعَلُّقَاتِ الدُّنْيَا وَتَوَجَّهَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ مَا خَلَا الْكِبَائِرَ وَحُقُوقَ الْعِبَادِ (شرح سنن أبي داود للعيني ١٢٧/٤)

٤١٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلَّا انْقَلَلَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٩٩/٢

٤١٥- عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَرُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ: هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ.

رواه مسلم، باب صفة الوضوء وكماله، رقم: ٥٣٨

٤١٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

تَوْضًا فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا. شَكَّ سَهْلٌ. يُحْسِنُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَالْخُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ غُفْرَلَهُ.

رواه احمد واسناده حسن، مجمع الزوائد ٥٦٤/٢

٤١٧- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه ابو داود، باب كراهية الوسوسة.....، رقم: ٩٠٦

يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ: أَمَّا إِقْبَالُهُ بِقَلْبِهِ فَهُوَ الْخُشُوعُ وَأَمَّا إِقْبَالُهُ بِوَجْهِهِ فَهُوَ الْخُضُوعُ بِالْأَعْضَاءِ

(شرح سنن أبي داود للعيني ٣٩٣/١)

٤١٨- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٤/٥

(مجمع بحار الأنوار ٣٢٩/٤)

طُولُ الْقُنُوتِ: أَيُّ صَلَاةٍ دَاثَ طُولِ الْقِيَامِ

٤١٩- عَنْ مُغِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا؟

رواه البخارى، باب قوله: ليغفرلك الله ماتقدم من ذنبك.....، رقم: ٤٨٣٦

٤٢٠- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفَ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاةٍ تُسْعِيهَا ثُمْنُهَا سُبْعُهَا سُدُسُهَا خُمُسُهَا رُبْعُهَا ثُلُثُهَا نِصْفُهَا.

رواه ابو داود، باب ماجاء في نقصان الصلوة، رقم: ٧٩٦

٤٢١- عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، وَتَضْرَعُ، وَتَخْشَعُ، وَتَسَاكُنُ ثُمَّ

تَقْنَعُ يَدَيْكَ يَقُولُ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ عَزَّوَجَلَّ مُسْتَقْبِلًا بِطُورَيْهِمَا وَجْهَكَ تَقُولُ:
يَا رَبِّ يَا رَبِّ ثَلَاثًا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ كَذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ .
التَّسَاكُنُ: إِظْهَارُ الْمَسْكَنَةِ مِنْ نَفْسِهِ

٤٢٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ أَنْصَرَفَ عَنْهُ.
رواه النسائي، باب التشديد في الالتفات في الصلاة، رقم: ١١٩٦

٤٢٣- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحَدِّثَ حَدَثَ سُوءٍ .
رواه ابن ماجه، باب المصلي يتنخم، رقم: ١٠٢٣

يُحَدِّثُ حَدَثَ سُوءٍ: أَيْ يَفْعَلُ أَمْرًا كَانَ مُنَافِيًا لِخُشُوعِ الصَّلَاةِ وَخُضُوعِهَا
(إنجاح الحاجة ٧٢)

٤٢٤- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحُ الْحَصَى فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاكِفُهُ .
رواه الترمذی وقال: حديث أبي ذر حديث حسن، باب ماجاء في كراهية مسح الحصى، رقم: ٣٧٩

٤٢٥- عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا مِنَ السُّجُودِ أَنْ نَطْمِئِنَّ عَلَى الْأَرْضِ جُلُوسًا وَلَا نَسْتَوْفِرَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَقْدَامِ . رواه بنماه هكذا الطبرانی في الكبير واسناده حسن، وقد تكلم الأزدي وابن حزم في بعض رجاله بما لا يقدح، مجمع الزوائد ٣٢٥/٢

نَسْتَوْفِرُ: مِنْ اسْتَوْفَرَ فِي قَعْدَتِهِ إِذَا قَعَدَ قُعُودًا مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ (مختار الصحاح)

٤٢٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: أُحَدِّثُكُمْ

حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أُعْبِدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُسْتَجَابُ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَشْهَدَ الصَّلَاتَيْنِ الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ وَلَوْ حَبْوًا فَلْيَفْعَلْ. رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع لم اجد من ذكره وقد ورد من وجه آخر وسماه جابرًا. وفي الحاشية: وله شواهد يتقوى به، مجمع الزوائد ١٦٥/٢

٤٢٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. (الحديث) رواه ابو محمد الابراهيمي في كتاب الصلوة وابن النجار عن ابن عمرو هو حديث حسن، الجامع الصغير ٦٩/٢

٤٢٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ، سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ، فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا. رواه مسلم، باب تحريم الكلام في الصلاة رقم: ١٢٠١

٤٢٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيْزٌ كَأَرِيْزِ الرَّحَى مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ. رواه ابو داود، باب البكاء في الصلاة، رقم: ٩٠٤

٤٣٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا قَالَ: مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى. رواه البيهقي هكذا ورواه غيره عن الحسن مرسلًا وهو الصواب، الترغيب ٣٥١/١

٤٣١- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلًا (قَالَ) لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يُحْضِرَ قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ. اتحاف السادة ١٢/٣، قال المنذرى: رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة هكذا مرسلًا ووصله ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابي ابن كعب والمرسل اصح، الترغيب ٣٤٦/١

٤٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ أَثْلَاثٍ: الطُّهُورُ ثُلُثٌ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ، فَمَنْ آدَاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ، وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَمَنْ رَدَّتْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رُدَّ عَلَيْهِ سَائِرُ عَمَلِهِ.

رواه البزار وقال: لا نعلمه مرفوعاً إلا عن المغيرة بن مسلم، قلت: والمغيرة ثقة وأسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٣٤٥

٤٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ فَبَصَرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا فُلَانُ اتَّقِ اللَّهَ، أَحْسِنْ صَلَاتَكَ أَتَرُونَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ، إِنِّي لَا أَرَى مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَى مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ وَاتِمُّوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ.

رواه ابن خزيمة ١/٣٣٢

٤٣٤- عَنْ وَائِلِ بْنِ حِجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَجَّ أَصَابِعَهُ وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ. رواه الطبراني في الكبير وأسناده حسن مجمع الزوائد ٢/٣٢٥

٤٣٥- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا.

اتحاف السادة المتقين عن الطبراني في الكبير ٣/٢١

٤٣٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا. رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وأسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٣٠٣

٤٣٧- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا خَاشِعًا.

رواه الطبراني في الكبير وأسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٣٢٦

٤٣٨- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً

الَّذِى يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا، أَوْ لَا يَقِيمُ صَلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَلَا فِي السُّجُودِ .

رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاسط ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٠٠/٢

٤٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ رَجُلٍ لَا يَقِيمُ صَلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ .

رواه احمد، الفتح الربانى ٢٦٧/٣

٤٤٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِلْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ قَالَ: هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ .

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما ذكر فى الالتفات فى الصلاة، رقم: ٥٩٠

٤٤١- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَهِنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ .

رواه مسلم، باب النهى عن رفع البصر.....، رقم: ٩٦٦

٤٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَارْجِعْ فَصَلَّى كَمَا صَلَّيْتُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلِمْنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا .

رواه البخارى، باب وجوب القراءة للامام والمأموم فى الصلوات كلها.....، رقم: ٧٥٧

فَضْلُ الْوُضُوءِ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾

[المائدة: ٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾

[التوبة: ١٠٨]

الأحاديث النبوية

٤٤٣ - عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ. أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. (الحديث) رواه مسلم، باب فضل الوضوء، رقم: ٥٣٤

الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ: لِأَنَّ الْإِيمَانَ طَهَارَةُ الْقَلْبِ عَنِ الشَّرِكِ وَالطُّهُورُ طَهَارَةُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْحَدَثِ وَالْخَبَثِ (مرقاة ٣١٩/١)

تَمْلَأُنِ مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ: أَيْ بِإِعْتِبَارِ الثَّوَابِ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ: أَيْ فِي الْقَبْرِ وَظُلْمَةِ الْقِيَامَةِ (مرقاة ٣٢٠/١) وَقَالَ النَّوَوِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي وَتَنْتَهِي

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَتَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ كَمَا أَنَّ النُّورَ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَكُونُ نُورًا ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَكُونُ فِي الدُّنْيَا أَيْضًا عَلَى وَجْهِهِ الْبَهَاءُ (شرح مسلم للنووي ١٠١/٣)

وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ: أَيْ إِنَّهَا حُجَّةٌ عَلَى إِيْمَانِ صَاحِبِهَا فَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا (مرقاة ٣٢٠/١) وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ: مَعْنَاهُ الصَّبْرُ الْمَحْبُوبُ فِي الشَّرْعِ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَالصَّبْرُ أَيْضًا عَلَى النَّائِبَاتِ وَأَنْوَاعِ الْمَكَارِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْمُرَادُ أَنَّ الصَّبْرَ مَحْمُودٌ وَلَا يَزَالُ صَاحِبُهُ مُسْتَضِيئًا مُهْتَدِيًا مُسْتَمِرًّا عَلَى الصَّوَابِ (شرح مسلم للنووي ١٠١/٣) وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ: مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ أَيْ تَنْتَفِعُ بِهِ إِنْ تَلَوْتَهُ وَعَمِلْتَ بِهِ وَإِلَّا فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَيْكَ (شرح مسلم للنووي ١٠٢/٣)

٤٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ.

رواه مسلم، باب تبلغ الحلية.....، رقم: ٥٨٦

٤٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ أَمْتَنِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ.

رواه البخاري، باب فضل الوضوء والغر المحجلون.....، رقم: ١٣٦

غُرًّا مُحَجَّلِينَ: أَيْ يَبِضُّ مَوَاضِعَ الْوُضُوءِ مِنَ الْأَيْدِي وَالْوَجْهِ وَالْأَقْدَامِ (النهاية ٣٤٦/١)

٤٤٦ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ.

رواه مسلم، باب خروج الخطايا.....، رقم: ٥٧٨

٤٤٧ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يُسْبَغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

رواه البيهقي ورجاله موثقون والحديث حسن إن شاء الله، مجمع الزوائد ٥٤٢/١

٤٤٨ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلَغُ - أَوْ فَيُسَبِّغُ - الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

رواه مسلم، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم: ٥٥٣، وفي رواية لمسلم عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (الحديث)، باب الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم: ٥٥٤، وفي رواية لابن ماجه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، باب ما يقال بعد الوضوء، رقم: ٤٦٩، وفي رواية لابی داؤد عن عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ باب ما يقول الرجل إذا تَوَضَّأَ، رقم: ١٧٠، وفي رواية للترمذی عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ تَوَضَّأَ فَاحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ .

(الحديث) باب في ما يقال بعد الوضوء، رقم: ٥٥٠.

٤٤٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رَقِيٍّ ثُمَّ طُبِعَ بِطَائِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٦٤/١

رَقِيٍّ: صَحِيفَةٌ
ثُمَّ طُبِعَ بِطَائِعٍ: الْخَاتَمُ يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْتَمُ عَلَيْهَا وَتُرْفَعُ كَمَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ بِمَا يَعِزُّ عَلَيْهِ
(النهاية ١١٢/٣)

٤٥٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً

فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا فَذَلِكَ وَضُوءِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي.

رواه احمد ٩٨/٢

٤٥١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابِجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضَّمْ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَنْشَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ يَدَيْهِ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ.

رواه النسائي، باب مسح الاذنين مع الراس.....رقم: ١٠٣

وَفِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِيهِ مَكَانٌ (ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلَاتُهُ نَافِلَةً) فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّئِنَّا عَلَيْهِ، وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

رواه مسلم، باب اسلام عمرو بن عبسة، رقم: ١٩٣٠

أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ: الشُّفْرُ وَاحِدُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهِيَ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي فِيهَا الشَّعْرُ

(غريب الحديث للجوزي ٥٤٩/١)

نَافِلَةٌ لَهُ: أَى الْوُضُوءِ مُكْفَّرٌ لِلذُّنُوبِ الظَّاهِرَةِ وَمَعَ الصَّلَاةِ لِلذُّنُوبِ الْبَاطِنَةِ أَيْضًا

(كشف المغطاء عن وجه الموطأ ص ٣١)

٤٥٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوءِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا

مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَشْرَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتِيهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ،
فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرَجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَلَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ
كَهَيئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ: فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ
قَعَدَ سَالِمًا .

رواه احمد/٥٢٦٣

٤٥٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ
تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ . رواه ابو داود، باب الرجل يجدد الوضوء.....رقم: ٦٢

٤٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقُّ عَلَى
أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . رواه مسلم، باب السواك، رقم: ٥٨٩

٤٥٥- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ
الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ وَالتَّعَطُّرُ وَالسَّوَاكُ وَالنِّكَاحُ .

رواه الترمذی وقال: حديث ابی ایوب حدیث حسن غریب، باب ماجاء فی فضل التزویج والحث علیہ، رقم: ١٠٨٠

٤٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَشْرٌ مِنَ
الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللَّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ
الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَتَنْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ قَالَ
زَكَرِيَّا: قَالَ مُضْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةُ .

رواه مسلم، باب خصال الفطرة، رقم: ٦٠٤

عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: مَعْنَاهُ إِنَّهَا مِنْ سُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ

(شرح مسلم للنووي ١٤٨/٣)

غَسْلُ الْبَرَاجِمِ: جَمْعُ بُرْجَمَةٍ وَهِيَ عُقْدُ الْأَصَابِعِ وَمَفَاصِلُهَا كُلُّهَا قَالَ الْعُلَمَاءُ:
وَيُلْحَقُ بِالْبَرَاجِمِ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ الْوَسَخِ فِي مَعَاطِلِ الْأُذُنِ وَمَا يَجْتَمِعُ فِي دَاخِلِ

الْأَنْفِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْوَسْخِ الْمُجْتَمِعِ عَلَى أَى مَوْضِعٍ كَانَ مِنَ الْبَدَنِ بِالْعَرَقِ
وَالْغُبَارِ وَنَحْوِهِمَا

اِنْتِقَاصُ الْمَاءِ: الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ (شرح مسلم للنووى ١٥٠/٣)

٤٥٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: السَّوَاكُ مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ
مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ . رواه النسائي، باب الترغيب فى السواك، رقم: ٥٠

٤٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا جَاءَ نَبِيَّ جَبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسَّوَاكِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفَى مُقَدِّمٌ فِى . رواه احمد ٢٦٣/٥
أُحْفَى مُقَدِّمٌ فِى: أَى تُسْتَأْصَلُ نَبِيَّتَى مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِ (مجمع بحار الأنوار ٥٢٤/١)

٤٥٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ
فَيَسْتَقِظُ إِلَّا يَتَسَوَّكُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ . رواه ابوداود، باب السواك لمن قام بالليل، رقم: ٥٧

٤٦٠- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ
ثُمَّ قَامَ يُصَلِّى قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَذْنُو مِنْهُ . أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا .
حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِى جَوْفِ
الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْقُرْآنِ . رواه البزار ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢٦٥/٢

٤٦١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَكْعَتَانِ بِسَوَاكِ أَفْضَلُ
مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سَوَاكِ . رواه البزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٢٦٣/٢

٤٦٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ،
يَشُورُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ . رواه مسلم، باب السواك، رقم: ٥٩٣

(المعجم الوسيط)

يَشُورُ: يُنْظَفُ

٤٦٣- عَنْ شُرَيْحِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ.

رواه مسلم، باب السواك، رقم: ٥٩٠

٤٦٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ لِشَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ حَتَّى يَسْتَأْكَ.

رواه الطبراني في الكبير و رجاله موثقون، مجمع الزوائد ٢/٢٦٦

٤٦٥- عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصُّبَاخِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَزَوَّدَنَا الْآرَاكَ نَسْتَاكَ بِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَنَا الْجَرِيدُ، وَلَكِنَّا نَقْبَلُ كَرَامَتِكَ وَعَطِيَّتِكَ.

(الحديث) رواه الطبراني في الكبير و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٢/٢٦٨

فَضْلُ الْمَسَاجِدِ وَأَعْمَالِهَا

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۖ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة: ١٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۖ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ لَا يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ [النور: ٣٦، ٣٧]

الأحاديث النبوية

٤٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَسَاجِدُهَا، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا.

رواه مسلم، باب فضل الجلوس في مصلاه.....، رقم: ١٥٢٨

٤٦٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تُصِىءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُصِىءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١١٠/٢

٤٦٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤٨٦/٤

٤٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا عَدَا أَوْ رَاحَ.

رواه البخاري، باب فضل من عدا إلى المسجد.....، رقم: ٦٦٢

٤٧٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغَدُوُّ وَالرَّوَاخُ إِلَى الْمَسْجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه: القاسم أبو عبد الرحمن ثقة وفيه اختلاف، مجمع الزوائد ١٤٧/٢

٤٧١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ.

رواه أبو داود، باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد، رقم: ٤٦٦

٤٧٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَلْفَ الْمَسْجِدَ أَلْفَهُ اللَّهُ.

رواه الطبراني في الاوسط وفيه: ابن لهيعة وفيه كلام، مجمع الزوائد، ١٣٥/٢

٤٧٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمَسْجِدُ بَيْتٌ كُلُّ تَقِيٍّ، وَتَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ كَانَ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بِالرُّوحِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِلَى الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني في الكبير والاولى والى

وقال: اسناده حسن، قلت: ورجال البزار كلهم رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٣٤/٢

٤٧٤- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَنْبٌ

الْإِنْسَانِ، كَذِئْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةُ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، فَإِيَّاكُمْ وَالشَّعَابَ، وَعَلَيْكُمْ
بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَةِ وَالْمَسْجِدِ .
رواه احمد ٢٣٢/٥

الشَّاةُ الْقَاصِيَةُ وَالنَّاحِيَةُ: الْمُنْفَرِدَةُ عَنِ الْقَطِيعِ الْبَعِيدَةِ مِنْهُ (مجمع بحار الأنوار ٢٩٢/٤)

٤٧٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ
يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾
رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة التوبة رقم: ٣٠٩٣

٤٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ
مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ
بِغَائِبِهِمْ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ .
رواه ابن ماجه، باب لزوم المساجد وانتظار الصلوة، رقم: ٨٠٠

مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ: أَيْ بِشِدَّةٍ مُلَازِمَتِهِ إِيَّاهَا وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ تَوَطُّنُ
الْمَكَانِ الْخَاصِّ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنَّهَا مِنْهُيٌّ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ (إنجاح الحاجة ص ٨)

٤٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ
يُوطِّنُ الْمَسَاجِدَ فَشَغَلَهُ أَمْرٌ أَوْ عِلَّةٌ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَا كَانَ، إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا
يَتَبَشَّشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ .
رواه ابن خزيمة ١٨٦/١

٤٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ
أَوْتَادًا، الْمَلَائِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ، إِنْ غَابُوا يَفْتَقِدُونَهُمْ، وَإِنْ مَرَضُوا عَادَوْهُمْ، وَإِنْ
كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ وَقَالَ ﷺ: جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ: أَخْ
مُسْتَفَادٌ، أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ .
رواه احمد ٤١٨/٢

إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَادًا: جَمْعٌ وَتَدٍ أَيْ أَنَسًا يُحِبُّونَ الْمَسَاجِدَ يُكْثِرُونَ الْجُلُوسَ فِيهَا
لِلْعِبَادَةِ ثَابِتِينَ عَلَى ذَلِكَ كَثُبُوتِ الْوَتْدِ فِي الْأَرْضِ

يَقْتَفِدُونَهُمْ: يَبْتَغُونَ عَنْهُمْ

أَخٌ مُسْتَفَادٌ: لَا يَعْدَمُ صُحْبَةً أَخٍ صَالِحٍ فِي اللَّهِ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ نَصِيحَةً أَوْ مُسَاعَدَةً أَوْ
نَحْوَ ذَلِكَ (الفتح الرباني ٤٩/٣)

كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ: مِمَّا يَتَيَسَّرُ الْحُصُولُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِ كَسَمَاعِ تِلَاوَةِ
الْقُرْآنِ أَوْ حُضُورِ مَجَالِسِ الْعِلْمِ أَوْ رَأْيِ رَجُلٍ عَاقِلٍ صَالِحٍ وَرَحْمَةٍ مُنْتَظَرَةٍ: لِمَا ثَبَتَ
أَنَّ الْجَالِسَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ (الفتح الرباني ٥٠/٣)

٤٧٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاءَ الْمَسَاجِدِ
فِي الدُّوْرِ، وَأَنْ تُنْظَفَ وَتُطَيَّبَ.

رواه أبو داود، باب اتخاذ المساجد في الدور، رقم ٤٥٥

الدُّوْرُ: أَيْ الْمَحَلَّاتُ فَكُلُّ قَبِيلَةٍ اجْتَمَعَتْ فِي مَحَلَّةٍ سُمِّيَتْ الْمَحَلَّةَ دَارًا

(بذل المجهود ٢٦٣/١)

٤٨٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ الْمَسْجِدِ
فَتُوفِّيَتْ فَلَمْ يُؤْذَنَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِدَفْنِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ
فَإِذْنُونِي، وَصَلِّيْ عَلَيْهَا، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لِمَا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَى مِنَ
الْمَسْجِدِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجال الصحيح، مجمع الروايد ١١٥/٢

العلم

للإستفادة من ذات الله تعالى مباشرة امتثال أو امره على نهج النبي ﷺ وذلك بتحصيل العلم الإلهي وهو تحقيق الأمر الذي يريده الله تعالى من العبد في كل حال.

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٥١]

(التفسير الكبير ٦٧/٤)

يُزَكِّيكُمْ: عَنِ الشَّرِكِ وَسَائِرِ الْأَرْجَاسِ

(التفسير الكبير ١٤٣/٤)

الْحِكْمَةُ: هِيَ سُنَّةُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَالَ تَعَالَى ﴿وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]

[طه: ١١٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النمل: ١٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۖ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣]

[فاطر: ٢٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرَفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ ۖ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١]

انْشُزُوا: أى ارْتَفِعُوا عَنْ مَوَاضِعِكُمْ حَتَّى تُوسَّعُوا لِغَيْرِكُمْ (تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٤٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اتَّمُرُوا النَّاسَ بِالْبُرُوتِ تَسْنُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة: ٤٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُمْ عَنْهُ﴾ [هود: ٨٨]

الأحاديث النبوية

٤٨١- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ الْمَاءَ، فَانْتَبَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبُ الْكَثِيرُ، وَكَانَتْ مِنْهَا آجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمَ وَعِلْمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ.

رواه البخارى، باب فضل من علم وعلم، رقم: ٧٩

(شرح الكرماني ٥٥٢)

نَقِيَّةٌ: أى طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ

الْكَلَّا: النَّبَاتُ يَابِسًا وَرَطْبًا

الْعُشْبُ: الرِّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ

أَجَادِبُ: أَيْ لَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ

قِيَعَانُ: جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مَلْسَاءُ

(إرشاد السارى ١٧٩/١)

وَمَعْنَى هَذَا التَّمثِيلِ أَنَّ الْأَرْضَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ فَكَذَلِكَ النَّاسُ، فَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَفِعُ بِالْمَطَرِ فَتَحْيَى بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَيِّتَةً وَتُنْبِتُ الْكَلًّا فَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَالِدَّوَابُّ، وَالنَّوْعُ الْأَوَّلُ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُهُ الْهُدَى وَالْعِلْمُ فَيَحْفَظُهُ وَيَحْيَى قَلْبُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَعْلَمُهُ غَيْرُهُ فَيَنْتَفِعُ وَيَنْفَعُ، وَالنَّوْعُ الثَّانِي مِنَ الْأَرْضِ مَا لَا يَقْبَلُ الْإِنْتِفَاعَ فِي نَفْسِهَا لَكِنْ فِيهَا فَائِدَةٌ وَهِيَ إِمْسَاكُ الْمَاءِ لغيرِهَا فَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ وَالِدَّوَابُّ وَكَذَا النَّوْعُ الثَّانِي مِنَ النَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ حَافِظَةٌ لَكِنْ لَيْسَتْ لَهُمْ أَذْهَانٌ ثَاقِبَةٌ وَلَيْسَ لَهُمْ اجْتِهَادٌ فِي الْعَمَلِ بِهِ فَهُمْ يَحْفَظُونَهُ حَتَّى يَجِيءَ أَهْلُ الْعِلْمِ لِلنَّفْعِ وَالْإِنْتِفَاعِ فَيَأْخُذُهُ بِهِ فَهُوَ لَا يَفْعَلُ مَا يَبْلُغُهُمْ، وَالثَّالِثُ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ السَّبَاخُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ فِيهَا لَا تَنْتَفِعُ وَلَا تُمَسِّكُهُ لِيَنْتَفِعَ بِهِ غَيْرُهَا وَكَذَلِكَ الثَّالِثُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَتْ لَهُمْ قُلُوبٌ حَافِظَةٌ وَلَا أَفْهَامٌ وَاعِيَةٌ فَإِذَا سَمِعُوا الْعِلْمَ لَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ وَلَا يَحْفَظُونَهُ لِنَفْعٍ غَيْرِهِمْ. الْأَوَّلُ الْمُتَنَفِّعُ النَّافِعُ وَالثَّانِي النَّافِعُ غَيْرُ الْمُتَنَفِّعِ وَالثَّالِثُ غَيْرُ النَّافِعِ وَغَيْرُ الْمُتَنَفِّعِ

(عمدة القارى ٧٩/٢)

٤٨٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء فى تعليم القرآن، رقم: ٢٩٠٧

٤٨٣- عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ أُلْبَسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجًا مِنْ نُورِ ضَوْؤِهِ مِثْلُ ضَوْءِ الشَّمْسِ، وَيُكْسَى وَالِدِيهِ حُلَّتَانِ لَا يَقُومُ بِهِمَا الدُّنْيَا، فَيَقُولَانِ بِمَا كُسِينَا هَذَا؟ فَيَقَالُ بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٦٨/١

٤٨٤- عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ

الشَّمْسُ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا، لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِذَا.

رواه ابوداود، باب في ثواب قراءة القرآن، رقم: ١٤٥٣

٤٨٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدْ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ، لَا يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يَجِدَ مَعَ مَنْ وَجَدَ، وَلَا يَجْهَلَ مَعَ مَنْ جَهِلَ، وَفِي جَوْفِهِ كَلَامُ اللَّهِ.

رواه الحاكم وقال: صحيح الاسناد، الترغيب ٣٥٢/٢

(حاشية الترغيب)

اسْتَدْرَجَ: أَخَذَ

(المعجم والوسيط)

أَنْ يَجِدَ: أَيَّ أَنْ يَغْضَبَ

٤٨٦- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ: عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَاكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ.

رواه الحافظ ابوبكر الخطيب في تاريخه باسناد حسن، الترغيب ١٠٣/١

٤٨٧- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُحِبُّ ذَلِكَ قَالَ: أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادٍ هُنَّ مِنَ الْإِبِلِ؟

رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن..... رقم: ١٨٧٣

بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ: تَنْثِيَةُ كَوْمَاءَ أَيَّ نَاقَتَيْنِ عَظِيمَتَيِ السَّنَامِ وَهِيَ مِنْ خِيَارِ مَالِ الْعَرَبِ، فِي غَيْرِ إِثْمٍ: كَسَرَفَةٍ

(مرفاة ٣٣٤/٤)

وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَعْنَى الْآيَاتُ خَيْرٌ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَمِنْ أَعْدَادِ النَّوقِ مِنَ الْإِبِلِ أَيَّ الْآيَاتِ تَفْضُلُ عَلَى مِثْلِ عَدِيدِهَا مِنَ النَّوقِ وَمِثْلِ عَدِيدِهَا مِنَ الْإِبِلِ

(شرح الطيبي ٢١٦/٤)

٤٨٨- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي.

(الحديث) رواه البخارى، باب من يرد الله به خيرا - رقم: ٧١

٤٨٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: اَللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ.

رواه البخارى، باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب، رقم: ٧٥٠

٤٩٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيُظْهَرَ الزِّنَا.

رواه البخارى، باب رفع العلم وظهور الجهل، رقم: ٨٠

٤٩١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ، فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّىَّ يَخْرُجُ فِي أَظْفِيرِي، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي يَعْنِي عُمَرُ قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: اَلْعِلْمُ.

رواه البخارى، باب اللبن، رقم: ٧٠٠٦

الرِّىُّ: هُوَ بِحَذْفِ الْمُضَافِ أَيْ أَثَرِ الرِّىِّ وَقِيلَ الرِّىُّ اللَّبَنُ (مجمع بحار الأنوار ٤٥١/٢)

٤٩٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ، حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨٦

٤٩٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! لَأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ، وَ لَأَنْ تَغْدُو فَتَعْلَمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ، عَمَلٌ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ.

رواه ابن ماجه، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، رقم: ٢١٩

٤٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

جَاءَ مَسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا لِيُخَيَّرَ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ.

رواه ابن ماجه، باب فضل العلماء.....رقم: ٢٢٧

يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعٍ غَيْرِهِ: شَيْءٌ لَا يَمْلِكُهُ فَيَتَحَسَّرُ وَلَا ثَوَابَ لَهُ (حاشية الترغيب ١٠٥/١)
هَذِهِ الْفَضِيلَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ وَالْمَسَاجِدِ الْأُخْرَى تَبَعٌ لَهَا فِي تِلْكَ الْفَضَائِلِ
(انحاح الحاجة ص ٢٠)

٤٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه يَقُولُ:
خَيْرُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا إِذَا فَقَّهُوا. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرط مسلم ٢٩٤/١

٤٩٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا.
(الحديث) رواه احمد ٥٣٩/٢

٤٩٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا، أَوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ تَامًا حَاجَّتَهُ.
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم، مجمع الزوائد ٣٢٩/١

٤٩٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا.
(الحديث) رواه احمد ٢٨٣/١

٤٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّبُوقِ الْمَدِينَةِ فَوَقَفَ عَلَيْهَا وَقَالَ: يَا أَهْلَ السُّوقِ مَا أَعْجَزَكُمْ؟ قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: ذَاكَ مِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقَسَّمُ، وَأَنْتُمْ هُنَا، لَا تَذْهَبُونَ فَتَأْخُذُونَ نَصِيكَكُمْ مِنْهُ؟ قَالُوا: وَآيَنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجُوا سِرَاعًا، وَوَقَفَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَهُمْ حَتَّى

رَجَعُوا، فَقَالَ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَدْ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَلَمْ نَرَفِيهِ شَيْئًا يُقَسِّمُ! فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدًا؟ قَالُوا: بَلَى! رَأَيْنَا قَوْمًا يُصَلُّونَ، وَقَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَقَوْمًا يَتَذَكَّرُونَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَيَحْكُمُ فِذَاكَ مِيرَاثُ مُحَمَّدٍ ﷺ.

رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن، مجمع الزوائد ١/٣٣١

٥٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ فَقَهَّهُ فِي الدِّينِ، وَالْهَمَّهُ رُشْدَهُ.

رواه البزارو الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١/٣٢٧

٥٠١- عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَادْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَلَى النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَأَوَاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ.

رواه البخاري، باب من قعد حيث ينتهي به المجلس.....، رقم: ٦٦

٥٠٢- عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا قَالَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَأَى قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الترمذی، باب ماجاء في الاستيضاء.....، رقم: ٢٦٥١

٥٠٣- عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَادْرَكَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْمًا فَلَمْ يُدْرِكْهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلًا مِنَ الْأَجْرِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٣٣٠/١

الكِفْلُ: الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ

(النهاية ١٩٢/٤)

٥٠٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ مُتَكِيٌّ عَلَى بُرْدٍ لَهُ أَحْمَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعِلْمَ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِطَالِبِ الْعِلْمِ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحْفُقُهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتَيْهَا، ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٤٣/١

بُرْدٌ: نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ

(النهاية ١٦١/١)

٥٠٥- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِفَصْلِ عِبَادِهِ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلَّا وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَلَا أَبَالِي.

رواه الطبراني في الكبير ورواته ثقات، الترغيب ١٠١/١

وَلَا أَبَالِي: وَالْحَالُ أَنِّي لَا أَعْظَمُ مَغْفِرَتَكَ عَلَيَّ وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا كَبِيرًا أَوْ كَثِيرًا (مرفقة ١٣٣/٥)

٥٠٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَ الْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ

الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ.

رواه ابو داود، باب فى فضل العلم، رقم: ٣٦٤١

٥٠٧- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لَا تُجْبَرُ وَتُلْمَةُ لَا تُسَدُّ وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ، مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ.

(وهو بعض الحديث) رواه البيهقى فى شعب الايمان ٢/٢٦٤

تُلْمَةٌ: خَلَلَ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ
(مختار الصحاح)

٥٠٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُنْهَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتْ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ.

رواه احمد ٣/١٥٧

٥٠٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.

رواه الترمذى و قال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨١

٥١٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ عَالِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب ماجاء فى فضل الفقه على العبادة، رقم: ٢٦٨٥

٥١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ وَمَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب منه حديث ان الدنيا ملعونة، رقم: ٢٣٢٢

٥١٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أُعْذَ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا أَوْ مُسْتَمِعًا أَوْ مُحِبًّا وَلَا تَكُنِ الْخَامِسَةَ فَتَهْلِكَ وَالْخَامِسَةُ أَنْ تُبْغِضَ الْعِلْمَ وَآهْلَهُ أَوْ مُحِبًّا: أَيْ لِلْعِلْمِ وَآهْلِهِ

رواه الطبراني في الثلاثة والبيزار ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٣٢٨/١

٥١٣- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا.

رواه البخاري، باب انفاق المال في حقه، رقم: ١٤٠٩

لَا حَسَدَ: الْمُرَادُ مِنَ الْحَسَدِ هَهُنَا الْغِبْطَةُ، وَهِيَ تَمْنَى الرَّجُلِ مِثْلَ مَا لِأَخِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّيَ زَوَالَهُ عَنْهُ

(شرح الطيبي ٣٥٩/١)

فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكْتِهِ: أَيْ وَكَّلَهُ وَوَفَّقَهُ لِإِنْفَاقِهِ حِكْمَةً: أَيْ عِلْمَ أَحْكَامِ الدِّينِ

(مرفاة ٢٦٨/١)

٥١٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ:

فَاخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَاخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ، الْعَالَةَ، رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلِقْ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

رواه مسلم، باب بيان الايمان والاسلام..... رقم ٩٣

أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا: مَعْنَاهُ الْإِشَارَةُ إِلَى كَثَرَةِ عُقُوقِ الْأَوْلَادِ فَيَعَامِلُ الْوَلَدُ أُمَّهُ مُعَامَلَةَ السَّيِّدِ أُمَّتَهُ مِنَ الْخِدْمَةِ وَغَيْرِهَا

الْعَالَةُ: جَمْعُ عَائِلٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ

رِعَاءً: جَمْعُ رَاعٍ، الشَّاءِ: جَمْعُ شَاةٍ (مرفقة ٦٣/١)

يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ: أَيْ يَتَفَاخَرُونَ فِي طُولِ بُيُوتِهِمْ وَرَفْعَتِهَا يَعْنِي مِنْ عَلَامَاتِ الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَى أَهْلَ الْبَادِيَةِ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُمْ لِبَاسٌ وَلَا نَعْلٌ بَلْ كَانُوا رِعَاءَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ يَتَوَطَّنُونَ الْبِلَادَ وَيَتَّخِذُونَ الْعِقَارَ وَيَبْنُونَ الدُّورَ الْقُصُورَ الْمُزْتَفِعَةَ (شرح الطيبي ١٠٨/١)

مَلِيًّا: أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا (شرح الطيبي ١١١/١)

٥١٥- عَنِ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَحَدُهُمَا كَانَ عَالِمًا يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ، وَالْآخَرُ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ هَذَا الْعَالِمِ الَّذِي يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَعْلَمُ النَّاسَ الْخَيْرَ عَلَى الْعَابِدِ الَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَاكُمْ رَجُلًا.

رواه الدارمي ١٠٩/١

٥١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا الْقَرَائِصَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَإِنِّي أَمْرُؤُ مَقْبُوضٌ وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيَقْبِضُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الرَّجُلَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا بِهَا.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٢٥٥/٢

٥١٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ.

(الحديث) رواه احمد ٥/٢٦٦

٥١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ.

رواه ابن ماجه، باب ثواب معلم الناس الخير، رقم: ٢٤٢

٥١٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ.

(الحديث)، رواه البخارى، باب من اعاد الحديث.....رقم: ٩٥

٥٢٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا.

رواه البخارى، باب كيف يقبض العلم؟ رقم: ١٠٠

مَعْنَى صَدْرِ الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ مِنَ الْعِبَادِ بِأَنْ يَرْفَعَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ وَلَكِنْ يَرْفَعُ الْعِلْمَ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ

(مرفاة ١/٢٧٣)

٥٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُغْضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ سَخَابٍ بِالْأَسْوَاقِ، جِنْفَةً بِاللَّيْلِ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ، عَالِمٍ بِأَمْرِ الدُّنْيَا، جَاهِلٍ بِأَمْرِ الْآخِرَةِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرط مسلم ١/٢٧٤

الْجَعْظَرِيُّ: الْفُظُّ الْغَلِيظُ

(النهاية ١/٢٧٦)

الْجَوَاطُ: الْأَكُولُ

(فتح الباری ۲۸۹/۱۰)

سَخَابٍ: صَبَاحٍ

(مجمع بحار الأنوار ۵۰/۳)

جَيْفَةٌ بِاللَّيْلِ: الَّذِي يَنَامُ طُولَ لَيْلِهِ كَالْجَيْفَةِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ لَا يُفْكَرُ فِي آخِرَتِهِ:
حِمَارٍ بِالنَّهَارِ: الَّذِي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِذُنْيَاهُ

(المعجم الوسيط)

٥٢٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الْجَعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَخَافُ أَنْ يُنْسَى أَوَّلُهُ آخِرُهُ فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ- رواه الترمذی و قال: هذا حديث ليس اسناده بمتصل وهو

عندی مرسل، باب ماجاء فی فضل الفقه علی العبادة، رقم: ٢٦٨٣

٥٢٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِنُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ وَلَا تَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيِّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَالنَّارُ النَّارُ.

رواه ابن ماجه، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، رقم: ٢٥٤

وَلَا تَخَيِّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ: أَيْ وَلَا تَصْرِفُوا بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ (إحياء العلوم ٥٩/١)

٥٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- رواه ابوداود، باب كراهية منع العلم، رقم: ٣٦٥٨

٥٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْنِزُ الْكَنْزَ ثُمَّ لَا يُنْفِقُ مِنْهُ-

رواه الطبرانی فی الأوسط وفي اسناده ابن لهيعة، الترغيب ١٢٢/١

٥٢٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اَللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا-

(وهو قطعة من الحديث) رواه مسلم، باب في الادعية، رقم: ٦٩٠٦

٥٢٧- عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسَالَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَ عَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ، وَ عَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَ فِيمَا أَنْفَقَهُ وَ عَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب فى القيامة، رقم: ٢٤١٧

٥٢٨- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقُ نَفْسَهُ. رواه الطبرانى فى الكبير و اسناده حسن ان شاء الله تعالى، الترغيب ١٢٦/١

٥٢٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُبَّ حَامِلٍ فِقْهِهِ غَيْرِ فِقْهِهِ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ، أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ.

رواه الطبرانى فى الكبير و فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق، مجتمع الزوائد ٤٤٠/١

أَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ: أَيْ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَأَمَرَكَ بِالطَّاعَةِ أَيْ مَا دُمْتَ مُؤْتَمِرًا بِأَمْرِهِ مُتَتَبِعًا بِنَهْيِهِ وَزَجَرِهِ فَأَنْتَ قَارِئٌ لَهُ فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ: أَيْ لِإِعْرَاضِكَ عَنْ مُتَابَعَتِهِ لَمْ تَظْفَرْ بِفَوَائِدِهِ فَيَعُودُ حُجَّةٌ عَلَيْكَ (إتحاف السادة ٤٦٩/٤)

٥٣٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ أَوَّاهًا، فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَ حَرَّضَتْ وَ جَهَّدَتْ وَ نَصَحَتْ، فَقَالَ: لِيُظْهَرَ الْإِيمَانُ حَتَّى يُرَدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ، وَلِتُخَاصِنَ الْبَحَارُ بِالْإِسْلَامِ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرُونَهُ وَيَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ (ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ) فَهَلْ

فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أُولَئِكَ؟ قَالَ أُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ وَقُودُ النَّارِ. رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعة لم أرمن وثقتها

ولاجرحها، مجمع الزوائد - ١٩١/١ طبع مؤسسة المعارف، بيروت و هند مقبولة - تقريب التهذيب

وَكَانَ أَوَّاهًا: أَيْ كَانَ كَثِيرًا الدَّعَاءَ (المعجم الوسيط)

لِتُحَاصِنَ الْبَحَارُ: أَيْ لِيَرَكِبَنَّ الْمُسْلِمُونَ مَتْنُ الْبَحَارِ (حاشية الترغيب ١٣٠/١)

٥٣١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَدَاكُرُ يَنْزِعُ هَذَا بَايَةً وَيَنْزِعُ هَذَا بَايَةً فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ بِهِذَا بُعِثْتُمْ أَمْ بِهِذَا أُمِرْتُمْ؟ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات إنبات، مجمع الزوائد ٣٨٩/١ يُفْقَأُ: أَيْ يُضْغَطُ وَيُعْصَرُ (المعجم الوسيط)

٥٣٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ لَكَ غِيَّهُ فَاجْتَنِبْهُ، وَأَمْرٌ اخْتَلَفَ فِيهِ فَرُدَّهُ إِلَى عَالِمِهِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ١/٣٩٠

٥٣٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بَرَأْيَهُ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن باب ماجاء في الذي يفسر القرآن براهيه رقم: ٢٩٥١

٥٣٤- عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ بَرَأْيَهُ فَاصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ. رواه أبو داود، باب الكلام في كتاب الله بلاعلم رقم: ٣٦٥٢

التأثر بالقرآن الكريم والسنة

الآيات القرآنية

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾

[المائدة: ٨٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

[الاعراف: ٢٠٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾

[الكهف: ٧٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ وَآوَلْنَا لَهُمْ أُوْلَٰئِكَ هُمُ الْآلِفَابِ﴾

[الزمر: ١٨٠، ١٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ۖ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

[الزمر: ٢٣]

كِتَابًا مُّتَشَابِهًا: أَيْ الْقُرْآنُ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا لَا يَخْتَلِفُ، مَثَانِي: ثَنَىٰ فِيهِ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَغَيْرُهُمَا، تَقْشَعِرُّ: أَيْ تَرْتَعِدُ الْجُلُودُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَيْنُهُ

(تفسير غريب القرآن، الجلالين ٣٢١/١)

الأحاديث النبوية

٥٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: اقْرَأْ عَلَيْكَ وَ عَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قَالَ: أَمْسِكْ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ.

رواه البخارى، باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد..... الآية، رقم: ٤٥٨٢

٥٣٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ.

رواه البخارى، باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن لها الآية، رقم: ٧٤٨١

ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا: أَيْ تَحَرَّكُوا مُتَوَاضِعِينَ خَاضِعِينَ لِحُكْمِهِ، كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ: أَيْ كَانَ الصَّوْتُ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ أَجْنِحَتِهِمْ صَوْتُ السِّلْسِلَةِ الْحَدِيدَةِ الْمَضْرُوبَةِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَمْلَسِ (شرح الكرمانى ١٨٠/٢٥)

٥٣٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: اتَّقَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى الْمَرْوَةِ فَتَحَدَّثَا ثُمَّ مَضَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا يَبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذَا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ كَبَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فِي النَّارِ.

رواه احمد و الطبرانى فى الكبير و رجاله رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ٢٨٢/١

الذكر

الإنشغال في امتثال أو امر الله تعالى باستحضار عظمة
الله جل جلاله وأن الله عزوجل أمامي وهو يراني.

فضائل القرآن الكريم

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي
الْصُّدُورِ ۖ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ۖ
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾
[يونس: ٥٨، ٥٧]

بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ: أَيْ بِانْزَالِ الْقُرْآنِ
(تفسير البيضاوى ٤٥١/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى
وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ﴾
[النحل: ١٠٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾
[بنى اسرائيل: ٨٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾
[العنكبوت: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ﴾
[فاطر: ٢٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ۖ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ۚ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ۚ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ۚ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۚ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۚ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ﴾
[الواقعة: ٧٥-٨١]

كِتَابٌ مَّكْنُونٌ: أَيْ مَصُونٌ وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ
مُذْهَبُونَ: مُتَهَاوِنُونَ

(تفسير البيضاوى ٤٥٠/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾
[الحشر: ٢١]

(الجلالين ٤٦٨/٢)

مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا

الأحاديث النبوية

٥٣٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي، وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ، فَضَّلَ كَلَامَ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فضائل القرآن، رقم: ٢٩٢٦

٥٣٩- عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٥٥/١

٥٤٠- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْقُرْآنُ مُشَفِّعٌ وَمَاحِلٌ مُّصَدِّقٌ مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ:

رواه ابن حبان، قال المحقق اسناده جيد ٣٣١/١

(المعجم الوسيط)

مَاحِلٌ: الْخَصْمُ الْمُجَادِلُ

٥٤١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الصَّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصَّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ، قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ لَهُ.

رواه احمد والطبرانی فی الكبير ورجال الطبرانی رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤١٩/٣

٥٤٢- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ.

رواه مسلم، باب فضل من يقوم بالقرآن..... رقم: ١٨٩٧

٥٤٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَا بَيْنَ ذَرٍّ): عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَذَكَرِ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فَإِنَّهُ ذَكَرَكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٤٢/٤

٥٤٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ.

رواه مسلم، باب فضل من يقوم بالقرآن..... رقم: ١٨٩٤

٥٤٥- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ.

رواه مسلم، باب فضيلة حافظ القرآن..... رقم: ١٨٦٠

الْأُتْرُجَةُ: ثَمَرَةٌ كَاللَّيْمُونِ الْكِبَارِ ذَهَبِي اللَّوْنِ ذِكْيُ الرَّائِحَةِ حَامِضُ الْمَاءِ (المعجم الوسيط)

٥٤٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَا مٌ حَرْفٌ وَمِنْ حَرْفٍ.

رواه الترمذی، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ماجاء فى من قرأ حرفاً،..... رقم: ٢٩١٠

٥٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَافْرَأْهُ وَهُ فَإِنَّ مِثْلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَخْشَوْ مِسْكًا يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمِثْلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أَوْكَى عَلَى مِسْكِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى سورة البقرة وآية الكرسي، رقم: ٢٨٧٦

يَرْقُدُ: أَيْ يَغْفُلُ عَنِ الْقِرَاءَةِ

أَوْكَى: رُبَطَ

(مرقاة ٣٦٢/٤)

٥٤٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلِ اللَّهِ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب من قرأ القرآن فليسال الله به، رقم: ٢٩١٧

٥٤٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ، بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً، يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ، إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، قَالَ أَسِيدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنُ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنُ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأِ ابْنُ حُضَيْرٍ! قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا

مِنْهَا، خَشِيتُ أَنْ تَطَاةَ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ، فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْحَوِ
حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ
قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ، مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ.

رواه مسلم، باب نزول السكينة لقراءة القرآن، رقم: ١٨٥٩

مَرْبُودٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تُحْبَسُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ
جَالَتْ: أَيْ تَحَرَّكَتْ وَنَفَرَتْ مِنْ رُؤْيَةِ الْمَلَائِكَةِ النَّازِلِينَ لِلْقُرْآنِ
(مجمع بحار الأنوار ٤٠٨/١)

٥٥٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ
ضَعْفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ، وَإِنْ بَعْضُهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرَى، وَقَارِئُ يَقْرَأُ عَلَيْنَا إِذْ
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ الْقَارِئُ فَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ كَانَ قَارِئُ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا فَكُنَّا
نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصِيرَ نَفْسِي مَعَهُمْ قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا
لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وَجُوهُهُمْ لَهُ قَالَ: فَمَا
رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرُوا
يَا مَعْشَرَ صَعَالِكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ
النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ.

رواه ابوداود، باب في القصص، رقم: ٣٦٦٦

فَمَارَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي: وَلَعَلَّهُ كَانَ ذَلِكَ لِظُلْمَةِ وَأَمَّا
أَبُو سَعِيدٍ فَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ

(بذل المجهود ٣٢٨/٤)

٥٥١- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَأَبْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا،
وَتَغْنُوا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا. رواه ابن ماجه، باب في حسن الصوت بالقرآن، رقم: ١٣٣٧

٥٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ.

رواه مسلم، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم: ١٨٤٥

٥٥٣- عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا.

رواه الحاكم ٥٧٥/١

٥٥٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب من قرأ القرآن فليسال الله به، رقم: ٢٩١٩

الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ: قَالَ الطَّبْطَبِيُّ: جَاءَ آثَارٌ بِفَضِيلَةِ الْجَهْرِ بِالْقُرْآنِ وَآثَارٌ بِفَضِيلَةِ الْإِسْرَارِ بِهِ، وَالْجَمْعُ بَأَن يُقَالَ الْإِسْرَارُ أَفْضَلُ لِمَنْ يَخَافُ الرِّيَاءَ وَالْجَهْرُ أَفْضَلُ لِمَنْ لَا يَخَافُهُ بِشَرْطِ أَنْ لَا يُؤْذِيَ غَيْرَهُ مِنْ مُصَلٍّ أَوْ نَائِمٍ أَوْ غَيْرِهِمَا (مرفقة ١٠/٥)

٥٥٥- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى: لَوْ رَأَيْتَنِي وَآنَا أَسْتَمِعُ قِرَائَتَكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.

رواه مسلم، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، رقم: ١٨٥٢

٥٥٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُقَالُ يَغْنَى لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِقْرَأْ وَارْقُ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ان الذى ليس فى جوفه من القرآن،رقم: ٢٩١٤

٥٥٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِى يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ.

رواه مسلم، باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه، رقم: ١٨٦٢

الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ: وَالْمُرَادُ بِالْمَهَارَةِ بِالْقُرْآنِ جَوْدَةُ الْحِفْظِ وَجَوْدَةُ التَّلَاوَةِ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ فِيهِ، مَعَ السَّفَرَةِ: الْمُرَادُ بِالسَّفَرَةِ الْكُتْبَةُ وَهُمْ هُنَا الَّذِينَ يَنْقُلُونَ مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ، الْبُرَّةُ: أَيْ الْمُطِيعِينَ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ (فتح الباری ٣٠١/١٧)
يَتَنَفَّعُ فِيهِ: هُوَ الَّذِي يَتَرَدَّدُ فِي تِلَاوَتِهِ لِضَعْفِ حِفْظِهِ (شرح مسلم للنووی ٨٥/٦)
وَالْتَنَفَعَةُ فِي الْكَلَامِ التَّرَدُّدُ فِيهِ مِنْ حَضَرٍ أَوْ عَى، يُقَالُ تَنَفَّعَ لِسَانُهُ إِذَا تَوَقَّفَ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يُطْعَمْ لِسَانُهُ (مرقاة ٣٣٦/٤)
لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرٌ لِقِرَاءَتِهِ وَأَجْرٌ لِحَمْلِ مَشَقَّتِهِ (بذل المجهود ٣٣٨/٢)

٥٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجُ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبَسُ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقُ وَيُرَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةٌ.

رواه الترمذی و قال : هذا حديث حسن صحيح، باب ان الذي ليس في جوفه من القرآن كالبيت الخرب، رقم: ٢٩١٥

٥٥٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا عَرَفْتُكَ، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: مَا عَرَفْتُكَ، فَيَقُولُ: أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ وَ أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَ إِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ وَ أَنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَتِهِ فَيُعْطَى الْمُلْكُ بِيَمِينِهِ وَ الْخُلْدُ بِشِمَالِهِ وَ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَ يُكْسَى وَالدَّاهُ حُلَّتَيْنِ لَا يَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولَانِ: بِمَ كُسِينَا هَذِهِ؟ فَيُقَالُ: بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَاضْعُدْ فِي دَرَجَةِ الْجَنَّةِ وَ عُرِفَهَا فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هَذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً.

رواه احمد، الفتح الرباني، ٦٩/١٨

كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ: أَيْ مُتَغَيِّرِ اللَّوْنِ وَالْجِسْمِ لِعَارِضٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ
وَنَحْوِهِمَا

الْهُوَاجِرُ: جَمْعُ هَاجِرَةٍ وَهِيَ وَقْتُ اشْتِدَادِ الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٨/٥)
يَقْرَأُ هَذَا: الْإِسْرَاعُ فِي الْقِرَاءَةِ (المعجم الوسيط)

٥٦٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ
النَّاسِ قَالُوا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ.

رواه الحاكم، وقال الذهبي: روى من ثلاثة أوجه عن أنس هذا اجودها ٥٥٦/١

٥٦١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الَّذِي
لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب أن الذي ليس في جوفه من القرآن رقم: ٢٩١٣

٥٦٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ
أَمْرٍ إِذْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ.

رواه ابوداود، باب التشديد فيمن حفظ القرآن رقم: ١٤٧٤

يَنْسَاهُ: أَيْ يَتْرُكُ قِرَاءَتَهُ نِسْيًا أَوْ مَانِسِيًا
أَجْذَمَ: مَقْطُوعُ الْأَعْضَاءِ يُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ إِذَا تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ مِنَ الْجُذَامِ
(بذل المجاهد ٣٤٥/٢)

٥٦٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا
يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ.

رواه ابوداود، باب تحزيب القرآن، رقم: ١٣٩٤

٥٦٤- عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أُعْطِيتُ مَكَانَ
التَّوْرَةِ السَّبْعَ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ الْمِثْنَيْنِ وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الْإِنْجِيلِ الْمَثَانِي
وَفُضِّلْتُ بِالْمُفْضَلِ.

رواه احمد ١٠٧/٤

السَّبْعُ: يَعْنِي الطَّوَالَ، أَوَّلُهَا الْبَقْرَةُ وَآخِرُهَا بَرَاءَةُ بِجَعْلِ الْأَنْفَالِ وَالْبَرَاءَةِ وَاحِدَةً
الْمِئِينَ: السُّورَةُ النَّبِيُّ تَلِيَ السَّبْعَ الطَّوَالَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ سُورَةٍ مِنْهَا تَزِيدُ
عَلَى مِائَةِ آيَةٍ أَوْ تُقَارِبُهَا
الْمِثَانِي: مَاوَلِيَ الْمِئِينَ كَانَتْ بَعْدَهَا فَهِيَ لَهَا ثَمَانٍ وَالْمِثُونَ لَهَا أَوَائِلُ
الْمُفَصَّلُ: مَاوَلِيَ الْمِثَانِي مِنْ قِصَارِ السُّورِ وَآخِرُهُ سُورَةُ النَّاسِ (الفتح الرباني ٤٢/٢٢)

٥٦٥- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
فَاتِحَةِ الْكِتَابِ: شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.
رواه الدارمي ٥٣٨/٢

٥٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ:
آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى، غُفِرَ لَهُ مَا
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ.
رواه البخاري، باب فضل التامين، رقم: ٧٨١

٥٦٧- عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ: يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِيهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ
الْبَقْرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ.
(الحديث) رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، رقم: ١٨٧٦

٥٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَجْعَلُوا
بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقْرَةِ.
رواه مسلم، باب استحباب الصلاة النافلة في بيته.....، رقم: ١٨٢٤

٥٦٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ:
الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا
غَيَاتَانِ، أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَأُوا

سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فَإِنْ أَخَذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحَرَةُ.

رواه مسلم، باب فضل قراءة القرآن و سورة البقرة، رقم: ١٨٧٤

عَيَاتَانِ: الْغَيَاةُ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَمَ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا (النهاية ٤٠٣/٣)
فِرْقَانٍ: قِطْعَتَانِ (النهاية ٤٤٠/٣)

٥٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةٌ آيَةُ الْقُرْآنِ لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

رواه الحاكم وقال: صحيح الاسناد، الترغيب ٣٧٠/٢

٥٧١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ، فَاتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَخْتُمُ مِنَ الطَّعَامِ، فَأَخَذْتُهُ وَقُلْتُ: لَا زَفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ، فَاصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّهُ سَيَعُودُ" فَرَصَدْتُهُ، فَجَعَلَ يَخْتُمُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا زَفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ دَغْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ، لَا أَعُودُ، فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَاصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ، فَرَصَدْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَجَعَلَ يَخْتُمُ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَا زَفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ، قَالَ: دَغْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" (البقرة: ٢٥٥)

حَتَّى تَخْتِمَ آيَةً، فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، فَاصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ، قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: قَالَ لِي: إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ آيَةَ "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" وَقَالَ لِي: لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ، وَكَانُوا آخِرَ صَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُذْ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ. رواه البخارى، باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا.....

رقم: ٢٣١١ وفى رواية الترمذى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِقْرَأَهَا فِي بَيْتِكَ فَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ وَلَا غَيْرُهُ. رقم: ٢٨٨٠

فَرَصَدْتُهُ: فَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ أَرْقُبُهُ

٥٧٢- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْدِرِ! اتَدْرِى أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: يَا أَبَا الْمُنْدِرِ! اتَدْرِى أَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" قَالَ: فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: وَاللَّهِ! لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْدِرِ. رواه مسلم، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، رقم: ١٨٨٥ وفى رواية: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ.

قُلْتُ: هُوَ فِي الصَّحِيحِ بِاخْتِصَارٍ. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٩/٧

٥٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى سورة البقرة وآية الكرسي، رقم: ٢٨٧٨

٥٧٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحِ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبَشِرْ بَنُورَيْنِ أَوْتَيْتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ، فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ.

رواه مسلم، باب فضل الفاتحة..... رقم: ١٨٧٧

نَقِيضًا: صَوْتًا (غريب الحديث ٤٣١/٢)

لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ: كُنِيَ بِهِ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ بِنَفْسِهَا، أُنِي أُعْطِيَتْ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْجُمْلَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ كَقَوْلِهِ "إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" وَكَقَوْلِهِ "غُفْرَانَكَ" وَيَكُونُ التَّأْوِيلُ فِيمَا شَدَّ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ مِنْ حَمْدٍ وَثَنَاءٍ أَنْ يُعْطَى ثَوَابُهُ (شرح الطيبي ٢٣٢/٤)

٥٧٥- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلْقِ عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرُبَهَا شَيْطَانٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في آخر سورة البقرة، رقم: ٢٨٨٢

٥٧٦- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في آخر سورة البقرة، رقم: ٢٨٨١

كَفَتَاهُ: قِيلَ مَعْنَاهُ كَفَتَاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَقِيلَ مِنَ الْآفَاتِ وَيَحْتَمِلُ مِنَ الْجَمِيعِ (شرح مسلم للنووي ٩١/٦)

٥٧٧- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ

مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ مَلَكًا فَلَا يَقْرُبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهْبَ مَتَى هَبَّ -

رواه الترمذى، كتاب الدعوات، رقم: ٣٤٠٧

حَتَّى يَهْبَ: يَسْتَقِظُ (المعجم الوسيط)

٥٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ . (وهو بعض الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٨/١

الْقَانِتِينَ: الْعَابِدِينَ (النهاية ١١١/٤)

٥٧٩- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . (الحديث) رواه الطبراني فى الكبير والوسط وفيه: اسماعيل بن عياش ولكنه من روايته عن

الشاميين وهى مقبولة، مجمع الزوائد ٥٤٧/٢

٥٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ -

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٥٥/١

٥٨١- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَا عَرِفُ أَصَوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصَوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرْمَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ .

(الحديث) رواه مسلم، باب من فضائل الأشعريين رضى الله عنهم، رقم: ٦٤٠٧

٥٨٢- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَسْتَقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِهِ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ

فَلْيُؤْتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ، وَهِيَ أَفْضَلُ.
رواه الترمذی، باب ماجاء فی كراهية النوم قبل الوتر، رقم: ٤٥٥.

٥٨٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح. باب ماجاء فی فضل سورة الكهف، رقم: ٢٨٨٦.

٥٨٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَفِي رِوَايَةٍ: مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ.

رواه مسلم، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي، رقم: ١٨٨٣.

٥٨٥- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهُ عِصْمَةٌ لَهُ مِنَ الدَّجَالِ.

رواه النسائي فی عمل اليوم والليلة، رقم: ٩٤٨. قال المحقق: هذا الاسناد رجاله ثقات.

٥٨٦- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ، وَإِنْ خَرَجَ الدَّجَالُ عُصِمَ مِنْهُ.

التفسير لابن كثير عن المختارة للحافظ الضياء المقدسي ٧٥/٣.

٥٨٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أَنْزَلْتُ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٥٦٤/١.

٥٨٨- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ، نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا، وَاسْتُخْرِجَتْ "اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ" مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَوُصِّلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ"يَسْ" قَلْبُ

الْقُرْآنَ لَا يَقْرَاهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ. تَبَارَكَ وَتَعَالَى. وَالِدَارَ الْآ خِرَةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ
وَأَقْرُؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ.

رواه احمد ٥/٢٦

٥٨٩- عَنْ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَرَأَ يَسَ فِي
لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: رجاله ثقات ٦/٣١٢

٥٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: مَنْ قَرَأَ الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَفْتَقِرْ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٢/٤٩١

٥٩١- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ آلَمَ تَنْزِيلٍ،
وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

رواه الترمذی، باب ماجاء في فضل سورة الملك، رقم: ٢٨٩٢

٥٩٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ.

(رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء في فضل سورة الملك، رقم: ٢٨٩١)

٥٩٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: ضَرَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
خَبَاءَهُ عَلَى قَبْرِ وَهُوَ لَا يَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ، فَإِذَا فِيهِ قَبْرُ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ
حَتَّى خَتَمَهَا، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ضَرَبْتُ خَبَائِي وَأَنَا لَا
أَحْسِبُ أَنَّهُ قَبْرٌ فَإِذَا فِيهِ إِنْسَانٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْمُلْكِ حَتَّى خَتَمَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في فضل سورة الملك، رقم: ٢٨٩٠

الْخَبَاءُ: أَحَدُ يُؤْتِ الْعَرَبِ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرِ وَيَكُونُ عَلَى
عُمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

(النهاية ٩/٢)

٥٩٤- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُؤْتَى الرَّجُلُ فِي قَبْرِهِ فُتُوتَى رِجْلَاهُ فَيَقُولُ رِجْلَاهُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبِلْتُمَا سَبِيلٌ، كَانَ يَقْرَأُ بِنِ سُوْرَةِ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قَبْلِ صَدْرِهِ أَوْ قَالَ بَطْنِهِ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبِلْتُمَا سَبِيلٌ، كَانَ يَقْرَأُ بِنِ سُوْرَةِ الْمُلْكِ، ثُمَّ يُؤْتَى رَأْسُهُ فَيَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ عَلَى مَا قَبِلْتُمَا سَبِيلٌ كَانَ يَقْرَأُ بِنِ سُوْرَةِ الْمُلْكِ، فَهِيَ الْمَانِعَةُ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَهِيَ فِي التَّوْرَةِ سُوْرَةُ الْمُلْكِ، مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْنَبَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٨/٢

فُتُوتَى رِجْلَاهُ: أَيْ يَأْتِي الْعَذَابُ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ

٥٩٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: "إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ" وَ "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ" وَ "إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ".

رواه الترمذی و قال هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة "إذا الشمس كورت" - رقم: ٣٣٣٣

٥٩٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء في اذا زلزلت، رقم: ٢٨٩٤

إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ: قَالَ الطَّبْطَبِيُّ: الْمَقْصُودُ مِنَ الْقُرْآنِ بَيَانُ الْمَبْدَأِ وَالْمَعَادِ، وَ "إِذَا زُلْزِلَتْ" مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ذِكْرِ الْمَعَادِ فَقَطْ مُسْتَقِلَّةٌ بَيِّنَاتٍ أَحْوَالِهِ إجمالاً

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ: قَالَ الطَّبْطَبِيُّ: وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ: قَصَصٌ، وَأَحْكَامٌ، وَصِفَاتُ اللَّهِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مُتَمَحِّضَةٌ لِلصِّفَاتِ فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ، وَقِيلَ: يُضَاعَفُ ثَوَابُهَا بِقَدْرِ ثَوَابِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ بِلَا تَضْعِيفٍ (مرقاة ٣٤٩/٤)

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ: بَيَانُهُ أَنَّ الْقُرْآنَ يَشْتَمِلُ عَلَى تَقْرِيرِ

التَّوْحِيدِ وَالنَّبَوَاتِ وَبَيَانِ أَحْكَامِ الْمَعَاشِ وَأَحْوَالِ الْمَعَادِ، وَهَذِهِ السُّورَةُ مُخْتَوِيَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْبَرَاءَةَ عَنِ الشِّرْكِ إِثْبَاتٌ لِلتَّوْحِيدِ فَتَكُونُ هَذِهِ السُّورَةُ رُبْعَ الْقُرْآنِ (مرقاة ٣٦٧/٤)

٥٩٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ آيَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلَهَاكُمْ التَّكَاثُرُ.

رواه الحاكم وقال: رواة هذا الحديث كلهم ثقات و عقبه هذا غير مشهور ووافقه الذهبي ٥٦٧/١

٥٩٨- عَنْ نَوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: اقْرَأْ "قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ" ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتَمِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ.

رواه ابوداود، باب مايقول عند النوم، رقم ٥٠٥٥

٥٩٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ تَزَوَّجْتَ يَا فُلَانٌ؟ قَالَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: ثَلُثَ الْقُرْآنَ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ قُلٌ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: رُبْعَ الْقُرْآنَ، قَالَ: تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن، باب ما جاء في إذا زلزلت، رقم ٢٨٩٥

تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ: قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيُّ: أَمَّا حُضُّهُ عَلَى التَّزْوِيجِ لِمَنْ عَلِمَ إِذَا زُلْزِلَتْ وَالْكَافِرُونَ وَالصَّمَدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَلِأَنَّهُ غَنَى بِهَا ثِقَةً بِوَعْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي الْقِيَامِ بِالْكَفَايَةِ بِمَا تَقَدَّمَ بِهِ إِلَيْهِ عَنْ تَحْصِيلِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ (عارضة الأحوذى ٢٤/١١)

٦٠٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَجِبَتْ، فَسَأَلْتُهُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الْجَنَّةُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَأُبَشِّرُهُ ثُمَّ فَرِقْتُ أَنْ يَقُوتَنِي الْعَدَاءُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَثَرْتُ الْعَدَاءُ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ ذَهَبَ.

رواه امام مالك في الموطأ، ماجاء في قراءة قل هو الله احد، ص ١٩٣

٦٠١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلِهِ تِلْكَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ تِلْكَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " يَغْدِلُ تِلْكَ الْقُرْآنِ.

رواه مسلم، باب فضل قراءة قل هو الله احد، رقم: ١٨٨٦

٦٠٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا اسْتَغْثَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ.

رواه احمد ٤٣٧/٣

٦٠٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ وَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِ فَيَحْتُمُ بِ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ.

رواه البخارى، باب ماجاء في دعاء النبي ﷺ رقم: ٧٣٧٥

٦٠٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفِيهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

رواه ابو داود، باب ما يقول عند النوم، رقم: ٥٠٥٦

٦٠٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ، حِينَ تُمَسِّي وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

رواه ابوداود، باب ما يقول اذا اصبح رقم: ٥٠٨٢

٦٠٦ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ سُورَةَ أَحَبِّ إِلَيَّ اللَّهُ، وَلَا أَبْلَغَ عِنْدَهُ، مِنْ أَنْ تَقْرَأَ "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَفُوتَكَ فِي صَلَاةٍ فافْعَلْ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده قوى ١٥٠/٥

٦٠٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَمْ تَرَ آيَاتِ أَنْزَلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ".

رواه مسلم، باب فضل قراءة المعوذتين، رقم: ١٨٩١

٦٠٨ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَالْأَبْوَاءِ إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِ"أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" وَأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ" وَهُوَ يَقُولُ: يَا عُقْبَةُ! تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوَّذٌ بِمِثْلِهِمَا قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يُؤْمِنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ.

رواه ابو داود، باب فى المعوذتين، رقم: ١٤٦٣

فضل ذكر الله تعالى

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْتَ لَ إِلَيْهِ تَبْتِلًا﴾ [المزمل: ٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت: ٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٩١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ

بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ﴾ [الاعراف: ٢٠٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ

إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس: ٦١]

تُفِيضُونَ: تَخْرُصُونَ (تفسير البيضاوي ٤٥٢/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرْكَ جَيْنَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي

السَّجِدِينَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الشعراء: ٢١٧-٢٢٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ﴾ [الحديد: ٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾

[الزخرف: ٣٦]

نُقَيِّضُ: نَضَمُ (التفسير الكبير ٢٧/٢١٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلَبْتُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾

[الصافات: ١٤٣، ١٤٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَسُبْحْنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧]

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ

[الاحزاب: ٤١، ٤٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الاحزاب: ٥٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ لَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُمْ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۚ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ وُفُؤِهِمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ جَنَّةٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ط ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [ال عمران: ١٣٥، ١٣٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الانفال: ٣٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنۢ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النمل: ٤٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور: ٣١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨]

الأحاديث النبوية

٦٠٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا عَمِلَ آدَمِيُّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَضْرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقُطَ.

رواه الطبراني في الصغير والوسط ورجالهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٧١/١

٦١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَا ذَكَرْتُهُ فِي مَلَا خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْسِي أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً.

رواه البخاري، باب قول الله تعالى ويذكركم الله نفسه ٢٦٩٤/٦ طبع دار ابن كثير بيروت

٦١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ.

رواه ابن ماجه، باب فضل الذكر، رقم: ٣٧٩٢

٦١٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ شَرَّاعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبُّثُ بِهِ، قَالَ: لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في فضل الذكر، رقم: ٣٣٧٥

أَتَشَبُّثُ بِهِ: أَتَمَسِّكُ بِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٧٢/٣)

٦١٣- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى. رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، رقم: ٢، وقال المحقق: أخرجه البزار كما في كشف الاستار ولفظه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ وَأَقْرَبِهَا إِلَى اللَّهِ..... الحديث، وحسن الهيتمي إسناده في مجمع الزوائد ١٠/٧٤

٦١٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَأِهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ، وَخَيْرِ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى. رواه الترمذي، باب منه كتاب الدعوات، الرقم: ٣٣٧٧

٦١٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَبَدَنًا عَلَى الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَزَوْجَةً لَا تَبْغِيهِ خَوْنًا فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالَهُ.

رواه الطبراني في الكبير والوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤/٥٠٢

٦١٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا لِلَّهِ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَهُ، وَمَا مِنْ اللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ. (وهو جزء من الحديث) رواه الطبراني في الكبير، وفيه: موسى بن يعقوب الزمعي، وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المديني وغيره، وبقي رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢/٩٤٤

٦١٧- عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسِيدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ لَوْ تَدَوُّمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرُشِكُمْ، وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مِرَارٍ.

رواه مسلم، باب فضل دوام الذكر، رقم: ٦٩٦٦

٦١٨- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا.

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٤٦٨/٢

٦١٩- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَدُّوا حَقَّ الْمَجَالِسِ: اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا. (الحديث) رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٥٣/١

٦٢٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذِكْرِهِ إِلَّا رَدَفَهُ مَلَكٌ، وَلَا يَخْلُو بِشَعْرٍ وَنَحْوِهِ إِلَّا رَدَفَهُ شَيْطَانٌ.

رواه الطبراني و إسناده حسن، مجمع الزوائد ١٨٥/١٠

٦٢١- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ. (رواه البخاري، باب فضل ذكر الله عز وجل، رقم: ٦٤٠٧ وفي رواية لمسلم: مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ.

باب استحباب صلاة النافلة في بيته.....، رقم: ١٨٢٣

٦٢٢- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ: أَيُّ الْجِهَادِ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا قَالَ: فَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا؟ قَالَ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا، ثُمَّ ذَكَرْنَا الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالْحَجَّ وَالصَّدَقَةَ كُلُّ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَا حَفْصٍ! ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلْ.

رواه أحمد ٤٨٣/٣

٦٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَقَ

الْمُفْرِدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمُسْتَهِتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب سبق المفردون..... رقم: ٣٥٩٦

الْمُسْتَهِتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ: أَيْ لَزِمُوا ذِكْرَ اللَّهِ (المعجم الوسيط)

٦٢٤- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا فِي حَجَرِهِ دَرَاهِمُ يُقَسِّمُهَا، وَآخِرُ يَدِكُ اللَّهُ كَانَ ذِكْرُ اللَّهِ أَفْضَلَ.

رواه الطبرانی فی الاوسط و رجاله وثقوا، مجمع الزوائد ١٠/٢٢٧

٦٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرَى مِنَ الْبِقَاقِ.

رواه الطبرانی فی الصغير و هو حديث صحيح، الجامع الصغير ٢/٥٧٩

٦٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لِيَذْكُرَنَّ اللَّهُ قَوْمٌ عَلَى الْفُرْشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّاتِ الْعُلَى.

رواه أبو يعلى و اسناده حسن، مجمع الزوائد ١٠/٨٠

٦٢٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنَاءً.

رواه ابوداود، باب فی الرجل یجلس متربعا، رقم: ٤٨٥٠

تَرَبَّعَ: نَتَّى قَدَمَيْهِ تَحْتَ فَخْذَيْهِ مُخَالَفًا لِهَمَا

حَسَنَاءً: بَيَّضَاءً (بذل المجهود ٥/٢٤٩)

٦٢٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلَئِنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ

إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتِقَ أَرْبَعَةً. رواه ابوداود، باب في القصص، رقم: ٣٦٦٧
 مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ: أَيُّ مِنَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُمْ مِنْ دُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِينَا
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُمْ أَشْرَفُ النَّاسِ، وَكَفَى إِسْمَاعِيلَ شَرَفًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أُنْبَاءِهِ
 (الفتح الرباني ٦٩/٤)

٦٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً
 يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا
 هَلُمُّوا إِلَيَّ حَاجَتُكُمْ، فَيَحْفُوهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ
 رَبُّهُمْ عَزَّوَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ: مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ تَقُولُ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ،
 وَيَحْمَدُونَكَ، وَيُمَجِّدُونَكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ،
 فَيَقُولُ: كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ
 تَمَجِيدًا، وَآكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا، يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ، يَقُولُ:
 وَهَلْ رَأَوْهَا؟ يَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا، فَيَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟
 يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً،
 قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّدُونَ؟ يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ يَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ يَا
 رَبِّ مَا رَأَوْهَا، يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا
 وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، فَيَقُولُ: فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ يَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ:
 فِيهِمْ فَلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ.

رواه البخاري، باب فضل ذكر الله عزَّوجلَّ، رقم: ٦٤٠٨

٦٣٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 يَطْلُبُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ، فَإِذَا اتَّوَا عَلَيْهِمْ وَحَفُّوا بِهِمْ، ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى
 رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعْظَمُونَ أَلَاءَكَ،

وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ، وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَيَسْأَلُونَكَ لِآخِرَتِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ،
فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشَوْهُمْ رَحْمَتِي، فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، إِنَّ فِيهِمْ فَلَانًا الْخَطَاءَ
إِنَّمَا اعْتَقَهُمْ اِعْتِقَا، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشَوْهُمْ رَحْمَتِي، فَهُمْ الْجُلَسَاءُ لَا
يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ. رواه البزار من طريق زائدة بن ابى الرقاد، عن زياد السميرى، وكلاهما وثق على ضعفه، فعاد هذا

اسناده حسن، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

(المعجم الوسيط)

اعْتَقَهُمْ: لَرِمَهُمْ

٦٣١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ قَوْمٍ
اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ
السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ. رواه احمد وابو يعلى والبزار
والطبرانى فى الاوسط، وفيه: ميمون المرلى، وثقه جماعة، وفيه ضعف، وبقيّة رجال احمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٧٥/١٠

٦٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،
وَعَشِيَّتَهُمُ الرَّحْمَةُ، وَ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ.

رواه مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، رقم: ٦٨٥٥

٦٣٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ
أَقْوَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّوْلُؤِ، يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ، لَيْسُوا
بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ قَالَ: فَجَنَّا أَعْرَابِيٌّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَلِّهِمْ لَنَا
نَعْرِفُهُمْ، قَالَ: هُمْ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَ بِلَادٍ شَتَّى يَجْتَمِعُونَ عَلَى
ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ.

رواه الطبرانى واسناده حسن، مجمع الزوائد ٧٧/١٠

٦٣٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكَلَّتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ- رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْشَى

بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاطِرِينَ، يَغْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمْ جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ، فَيَنْتَقُونَ أَطْيَبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي أَكْلَ التَّمْرِ أَطْيَبَهُ.

رواه الطبراني ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٧٨/١٠

يَغْطِيهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ: كُلُّ مَا تَحَلَّى بِهِ أَحَدٌ مِنْ عِلْمٍ وَعَمَلٍ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ لَا يَشَارِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ وَإِنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَوْعٍ آخَرَ مَا هُوَ أَرْفَعُ قَدْرًا فَيَغْطِيهِ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهُ مَضْمُومًا إِلَى مَالِهِ، فَلَا نَبِيَّاءَ قَدْ اسْتَغْرَقُوا فِيمَا هُوَ أَعْلَى مِنْهُ مِنْ دَعْوَةِ الْخَلْقِ وَإِرْشَادِهِمْ وَاسْتَعْلَوْا بِهِ عَنِ الْعُكُوفِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْجُزْئِيَّاتِ وَالْقِيَامِ بِحُقُوقِهَا، فَإِذَا رَأَوْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَنَازِلِهِمْ وَدُّوا لَوْ كَانُوا ضَامِّينَ خِصَالِهِمْ إِلَى خِصَالِهِمْ

جُمَاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ: جُمَاعٌ أَيْ أَخْلَاطٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَمَوَاضِعُ مُخْتَلِفَةٍ، وَنَوَازِعُ جَمْعُ نَازِعٍ وَهُوَ الْغَرِيبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْتَمِعُوا لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَلَا نَسَبٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَإِنَّمَا اجْتَمَعُوا لِذِكْرِ اللَّهِ لَا غَيْرَ

يَنْتَقُونَ: يَخْتَارُونَ (المعجم الوسيط)

٦٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَبْيَاتِهِ ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَاشِيِّ﴾ خَرَجَ يَلْتَمِسُ فَوَجَدَ قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، مِنْهُمْ ثَائِرُ الرَّأْسِ، وَحَافُ الْجِلْدِ، وَذُو الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ جَلَسَ مَعَهُمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ أَمَرَنِي أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ.

رواه الطبراني ورجاله رجاله الصحيح، مجمع الزوائد ٨٩/٧

٦٣٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ؟ قَالَ: غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ.

رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن، مجمع الزوائد ٧٨/١٠

٦٣٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْمَسَاجِدِ.

رواه احمد باسنادين واحدهما حسن وابو يعلى كذلك، مجمع الزوائد ١٠/٧٥

٦٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا، قَالُوا: وَمَا رِیَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: حِلَقُ الذِّكْرِ.

رواه الترمذی، وقال: هذا حديث حسن غريب، باب حديث في أسماء الله الحسنى، رقم: ٣٥١٠

٦٣٩- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: مَا أَجَلَسَكُم؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا، قَالَ: اللَّهُ! مَا أَجَلَسَكُم إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللَّهِ! مَا أَجَلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ.

رواه مسلم، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، رقم: ٦٨٥٧

٦٤٠- عَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَلَكٍ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ، وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ.

(الحديث) رواه البيهقي في شعب الايمان، مشكوة المصابيح رقم: ٥٠٢٥

(النهاية ٣٥٨/٤)

مَلَاكٌ هَذَا الْأَمْرُ: أَيُّ قِيَامُهُ

٦٤١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ جُلُسَانِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ ذَكَرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَاهُ وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَذَكَرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ.

رواه ابويعلى وفيه مبارك بن حسان، وقد وثق وبقي رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٣٨٩

٦٤٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الْأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه و وافقه الذهبي ٢٦٠/٤

٦٤٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَ اثْرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ دَمٍ تُهْرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ فَاثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ اثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى فضل المرباط، رقم: ١٦٦٩

فَاثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: كَخُطْوَةٍ أَوْ غُبَارٍ أَوْ جَرَاخَةٍ فِي الْجِهَادِ وَ اثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ: كَأَشَقَاقِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ فِي الْبَرْدِ وَ بَقَاءِ بَلَلِ الْوُضُوءِ فِي الْحَرِّ وَ اخْتِرَاقِ الْجَبْهَةِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَ خُلُوفٍ فِيهِ فِي الصَّوْمِ وَ اغْبِرَارِ قَدَمِهِ فِي الْحَجِّ (مرقاة ٢٩٨/٧)

٦٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سَبْعَةٌ يُظَلِّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَدْلٌ، وَ شَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَ رَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَ رَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَ تَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَ رَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَ جَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَ رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَاخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَ رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ.

رواه البخارى، باب الصدقة باليمين، رقم: ١٤٢٣

٦٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ.

رواه الترمذى وقال: هنا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى القوم يجلسون ولا يذكرون الله، رقم: ٣٣٨٠

(النهاية ١٨٩/١)

تِرَةٌ: نَقْصٌ

٦٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ. رواه ابوداود، باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، رقم: ٤٨٥٦

٦٤٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده صحيح ٣٥٢/٢

٦٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِنْفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ. رواه ابوداود، باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله، رقم: ٤٨٥٥

٦٤٩- عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَيْعَجِرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَتُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ. رواه مسلم، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٥٢

٦٥٠- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ، التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ يَنْعُطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوَى كَدَوَى النَّحْلِ، تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ، أَوْ لَا يَزَالُ لَهُ، مَنْ يَذْكُرُ بِهِ؟

رواه ابن ماجه، باب فضل التسبيح، رقم: ٣٨٠٩

يَنْعُطِفْنَ: أَى يَدُونُ

دَوَى: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

(إنجاح الحاجة ص ٢٧٠)

٦٥١- عَنْ يُسَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ

بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّقْدِيسِ وَ اعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَ

لَا تَغْفَلْنَ فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فى فضل التسبيح..... رقم: ٣٥٨٣

مُسْتَنْطَقَاتٌ: مُتَكَلِّمَاتٌ بِخَلْقِ النُّطْقِ فِيهَا فَيَشْهَدْنَ لِصَاحِبِهِنَّ أَوْ عَلَيْهِ بِمَا اكْتَسَبَهُ

(مرقاة ١١٦/٥)

فَتَنْسِينَ الرَّحْمَةَ: أَيْ لَا تَتْرُكْنَ الذِّكْرَ فَإِنَّكَ لَوْ تَرَكْتِ الذِّكْرَ لَحَرِمْتِ ثَوَابَهُ

فَكَأَنَّكَ تَرَكْتِ الرَّحْمَةَ

(مرقاة ١١٩/٥)

٦٥٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ .

رواه البزار واسناده جيد، مجمع الزوائد ١١١/١٠

٦٥٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَى الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَايِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

رواه مسلم، باب فضل سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ، رقم: ٦٩٢٥

٦٥٤- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَ مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ وَ أَرْبَعًا وَ عِشْرِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا لَا يَهْلِكُ مِنَّا أَحَدٌ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِئُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ، ثُمَّ تَجِئُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ، ثُمَّ يَتَطاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِهِ.

رواه الحاكم و قال: صحيح الاسناد، الترغيب ٤٢١/٢

٦٥٥- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ

الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. رواه مسلم، باب فضل سبحان الله و بحمده رقم: ٦٩٢٦، والترمذى

الا انه قال: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب اى الكلام احب الى الله، رقم: ٣٥٩٣

٦٥٦- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فى فضائل سبحان الله و بحمده.....رقم: ٣٤٦٥

٦٥٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

رواه البخارى، باب قول الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة، رقم: ٧٥٦٣

٦٥٨- عَنْ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافٍ نَوَاقٍ أُسْبِحُ بِهِنَّ فَقَالَ: يَا بِنْتَ حُيٍّ! مَا هَذَا؟ قُلْتُ: أُسْبِحُ بِهِنَّ، قَالَ: قَدْ سَبَّحْتُ مِنْذُ قُمْتُ عَلَى رَأْسِكَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، قُلْتُ: عَلَّمَنِي قَالَ: قَوْلِي "سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ".

رواه الحاكم فى المستدرک و قال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه و وافقه الذهبى ٥٤٧/١

٦٥٩- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

رواه مسلم، باب التسبيح اول النهار و عند النوم، رقم: ٦٩١٣

٦٦٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوَى. أَوْحَصَى. تُسَبِّحُ بِهِ فَقَالَ: أَخْبِرْكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ

هَذَا أَوْ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذَلِكَ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

رواه ابوداود، باب التيسيع بالحصى، رقم: ١٥٠٠

٦٦١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَ أَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكَ شَفْتِي فَقَالَ: بِمَ تُحَرِّكَ شَفْتَيْكَ؟ قُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ دَابَّتِ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ لَمْ تَبْلُغْهُ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقَهُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ وَ أَرْضِهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَ تُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَ تُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ.

رواه الطبراني من طريقين واسناد احدهما حسن، مجمع الزوائد ١٠٩/١

دَابَّتِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ: أَي لَارَمَتْ الدَّكْرَ مِنْ غَيْرِ فُتُورٍ (المعجم الرسيط)

٦٦٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَ الضَّرَّاءِ.

رواه الحاكم و قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

٦٦٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا.

رواه مسلم، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب، رقم: ٦٩٣٢

٦٦٤- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

كَلِمَتَانِ أَحَدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ، وَالْأُخْرَى تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

رواه الطبراني ورواه الى معاذ بن عبدالله ثقة سوى ابن لهيعة ولحديثه هذا شواهد، الترغيب ٤٣٤/٢

٦٦٥- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: عَدَّ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِي. أَوْ فِي يَدِهِ. التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلُؤُهُ وَالتَّكْبِيرُ يَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. (الحديث) رواه الترمذی وقال: حديث حسن، باب فيه حديث أن التسبيح نصف الميزان، رقم: ٩١٥٣

٦٦٦- عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أَذُكُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٩٠/٤

٦٦٧- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا جَبْرِيلُ مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَرُّ أَمَّتِكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَارْضُهَا وَاسِعَةٌ قَالَ: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح غير عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطاب و هو ثقة لم يتكلم فيه احد وثقه ابن حبان ، مجمع الزوائد ١١٩/١٠

٦٦٨- عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ (وهو جزء من الحديث) رواه مسلم باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة..... رقم: ٥٦٠١.

وزاد احمد: أَفْضَلُ الْكَلَامِ بَعْدَ الْقُرْآنِ أَرْبَعٌ وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٠/٥

٦٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَأَنْ أَقُولَ

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ.

رواه مسلم، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٤٧

٦٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَخٍ بَخٍ بِخُمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١١/١

٦٧١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ. (وهو جزء من الحديث) رواه الطبراني في الكبير والوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة، مجمع الزوائد ١٠٦/١٠

٦٧٢- عَنْ أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُ وَأَنَا جَالِسَةٌ؟ قَالَ: سَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ رَقِيَةٍ تُعْتَقِنُهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُسَرَّجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلُنَّ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكَ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُتَقَبِّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللَّهَ مِائَةَ، قَالَ ابْنُ خَلْفٍ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَمَلُّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِي بِمِثْلِ مَا أَتَيْتَ. قلت: رواه ابن ماجه باختصار ورواه احمد والطبراني في الكبير ولم يقل أَحْسِبُهُ. ورواه في الاوسط الا انه

قال فيه: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَبُرْتُ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي فَدَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ، وَقَالَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِيْنَهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى: وَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا

أُطْبِقَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَلَا يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمَّا رُفِعَ لَكَ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ أَوْزَادَ وإسانيدهم حسنة، مجمعُ الزوائد ١٠/١٠٨ ورواه الحاكم وقال: قُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تَتْرِكْ ذَنْبًا، وَلَا يُشَبِّهْهَا عَمَلٌ - وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥١٤/١

مُسْرَجَةٍ: مِنَ السَّرَجِ وَهُوَ رَحْلُ الدَّابَّةِ، مُلْجَمَةٌ: مِنَ اللَّجَامِ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ فِي فَمِ الْفَرَسِ

وَقَالَ خَيْرٌ لَكَ: أَيُّ كَبْرَى اللَّهِ مِائَةً تَكْبِيرَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُقْلَدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تُهْدِيْنَهَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُجَلَّلَةٍ: مِنَ الْجَلِّ وَهُوَ مَا تُغَطِّي بِهِ الدَّابَّةُ لِتُصَانَ أُطْبِقْتُ: أَيُّ غَطَّتْ

(المعجم الوسيط)

٦٧٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟ قُلْتُ: غِرَاسًا لِي، قَالَ: أَلَا أَدْلُكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرِسُ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن ماجه باب فضل التسبيح، رقم: ٣٨٠٧

٦٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْ عَدُوٍّ حَظَرَ؟ فَقَالَ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِيَنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسْتَقْدِمَاتٍ، وَمُسْتَأَخِرَاتٍ، وَ مُنْجِيَّاتٍ وَمُجَنَّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين ٣٢٩/٧

قال المحشي اخرجہ الطبرانی فی الصغير وقال الهيثمي فی المجمع: و رجاله رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة

مُجَنَّبَاتٍ: الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِئْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ

(النهاية ٣٠٣/١)

٦٧٥- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدَ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةَ وَرَقَهَا.

رواه أحمد ١٥٢/٣

٦٧٦- عَنْ عِمْرَانَ- يَعْنِي: ابْنَ حُصَيْنٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدٍ عَمَلًا؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَاذَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ.

رواه الطبراني و البزار و رجالهما رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/١٠٥

٦٧٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: الْمَسَاجِدُ، قُلْتُ: وَمَا الرُّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

رواه الترمذی و قال: حديث حسن غريب، باب حديث في اسماء الله الحسنى مع ذكرها تماما، رقم: ٣٥٠٩

٦٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عَشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ٨٤٠

٦٧٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَكَثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمِلَّةُ، قِيلَ

وَمَا هِيَ؟ قَالَ: التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

رواه الحاكم وقال: هذا أصح أسناد المصريين ووافقه الذهبي ٥١٢/١

الْمِلَّةُ: يَعْنِي الدِّينَ وَسُمِّيَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ إِلَى آخِرِهِ مِلَّةً لِأَنَّهُ جَمَعَ أَصْلَ الدِّينِ وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَتَعْظِيمُهُ وَتَنْزِيهِهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (الفتح الرباني ٢١٩/١٤)

٦٨٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ يَخْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.

رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما: عمر بن راشد البمامي، وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد - ١٠٤/١٠

٦٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ.

رواه الترمذي وقال: هنا حديث حسن غريب، باب ماجاء في فضل التسبيح والتكبير والتحميد، رقم: ٣٤٦٠ وزاد الحاكم: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وقال الذهبي: حاتم ثقة، وزيادته مقبولة ٥٠٣/١

٦٨٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَمَ.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٥٠٢/١

٦٨٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَأَشْرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي

وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي وَكَانَ يَقُولُ: مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمَهُ النَّارُ.

رواه الترمذی و قال هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء ما يقول العبد اذا مرض، رقم: ٣٤٣

٦٨٤- عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مُخْلِصًا بِهَا رُوحَهُ، مُصَدِّقًا بِهَا قَلْبَهُ لِسَانَهُ إِلَّا فُتِّقَ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا وَحُقَّ لِعَبْدٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ٢٨

فُتِّقَ: شُقَّ (مختار الصحاح)

٦٨٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب في دعاء يوم عرفة، رقم: ٣٥٨٥

٦٨٦- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ. رواه الترمذی، باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ، رقم: ٤٨٤

٦٨٧- عَنْ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، رقم: ٦٤

٦٨٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمِّي تُعَرِّضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَى صَلَاةٍ كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً.

رواه البيهقي باسناد حسن الا ان مكحولاً قيل: لم يسمع من ابي امامة، الترغيب ٥٠٣/٢

٦٨٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفًا عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ فَقَالَ: مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا.

رواه الطبراني عن ابي ظلال عنه، وابو ظلال وثق، ولا يضر في المتابعات، الترغيب ٤٩٨/٢

٦٩٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ، رقم: ٤٨٤

٦٩١- عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلَاثًا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ اذْكُرُوا اللَّهَ جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، قَالَ أَبِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، قَالَ قُلْتُ: الرَّبْعُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: فَالنِّصْفُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالثَّلَاثِينَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ وَيَغْفِرُ لَكَ ذَنْبَكَ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب في الترغيب في ذكر الله.....، رقم: ٢٤٥٧

جَاءَتْ الرَّاجِفَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ: أَرَادَ بِالرَّاجِفَةِ النَّفْخَةَ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ مِنْهَا جَمِيعُ الْخَلْقِ وَأَرَادَ بِالرَّادِفَةِ النَّفْخَةَ الثَّانِيَةَ رَدَفَتِ النَّفْخَةَ الْأُولَى (شرح الطيبي ٢٦١/١)

٦٩٢- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ، قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رواه البخاري، كتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٣٧٠

٦٩٣- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رواه البخاري، كتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٣٦٩

٦٩٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ.

رواه البخاري، باب الصلاة على النبي ﷺ، رقم: ٦٣٥٨

٦٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

رواه ابوداود، باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد، رقم: ٩٨٢

٦٩٦- عَنْ رُوَيْفَعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى

عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِيْ-

رواه البزار والطبرانی فی الاوسط والكبير واسانيدهم حسنة، مجمع الزوائد ١٠/٢٥٤

٦٩٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَقُولُ: يَا عَبْدِي مَا عَبْدَتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَأَنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ، وَيَا عَبْدِي إِنَّ لِقِيَتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لِقِيَتِكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً.

(الحديث) رواه احمد ٥/١٥٤

٦٩٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَادَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أُبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أُبَالِي.

(الحديث) رواه الترمذی، وقال: هذا حديث حسن غريب، باب الحديث القدسي: يا ابن آدم أنك مادعوتني رقم: ٣٥٤٠

عَنَانَ السَّمَاءِ: مَا يَبْدُو لَكَ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا (المعجم الوسيط)

٦٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اذْنِبْتُ ذَنْبًا فَاعْفُرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اذْنِبْتُ آخَرَ فَاعْفِرْهُ، فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اذْنِبَ ذَنْبًا فَقَالَ: رَبِّ اذْنِبْتُ آخَرَ فَاعْفِرْهُ، فَقَالَ: أَعْلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ.

رواه البخاري، باب قول الله تعالى يريدون ان يبيلوا كلام الله، رقم: ٧٥٠٧

٧٠٠- عَنْ أُمِّ عِصْمَةَ الْعَوْصِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا

مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْبًا إِلَّا وَقَفَ الْمَلِكُ الْمُؤَكَّلُ بِإِخْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ فَإِنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٦٢/٤

لَمْ يُوقَفْهُ عَلَيْهِ: لَمْ يُطْلَعْهُ عَلَيْهِ (المعجم الوسيط)

٧٠١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِئِ أَوِ الْمُسِيءِ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً.

رواه الطبراني بإسناد رجال أحدها وثقوا، مجمع الزوائد ٣٤٦/١٠

٧٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَثَ فِي قَلْبِهِ نُكْثَةً سَوْدَاءٌ فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سَقَلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَغْلُو قَلْبُهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ ﴿كَلَّا بَلْ سَوَّاهُ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ومن سورة ويل للمطففين، رقم: ٣٣٣٤

سَقَلَ قَلْبُهُ: مِنْ سَقَلَ أَيْ جَلَاهُ (المنجد)

٧٠٣- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً.

رواه ابوداود، باب في الاستغفار، رقم: ١٥١٤

٧٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

رواه ابوداود، باب في الاستغفار، رقم: ١٥١٨

٧٠٥- عَنْ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسْرَهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيَكْثِرْ فِيهَا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ. رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٤٧/١٠

٧٠٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا. رواه ابن ماجه، باب الاستغفار، رقم: ٣٨١٨

٧٠٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَاسْأَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَعْنَيْتُ. فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ اتَّقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي. لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي. لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ حَيْكُمَ وَمَيْتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا ذَلِكَ بَانِي جَوَادٍ مَاجِدٍ عَطَانِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ.

رواه ابن ماجه، باب ذكر التوبة، رقم: ٤٢٥٧

رَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا: أَرَادَ بِالرَّطْبِ النَّبَاتَ وَبِالْيَابِسِ الْحَجَرَ وَالْمَدْرَأَ أَيْ لَوْ صَارَ كُلُّهَا إِنْسَانًا وَاجْتَمَعَ

(إنجاح الحاجة ص ٣١٤)

٧٠٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً.

رواه الطبرانی واسناده جيد، مجمع الزوائد ٣٥٢/١

٧٠٩- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِداً لِلَّهِ وَاسْتَغْفَرَاهُ غُفِرَ لَهُمَا.

رواه ابوداود، باب في المصافحة، رقم: ٥٢١١

وَاسْتَغْفَرَاهُ: وَهُوَ قَوْلُهُمَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ (عون المعبود بشرح سنن أبي داود ١١٩/١٤)

٧١٠- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرْحِ رَجُلٍ انْفَلَتَ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟ قُلْنَا: شَدِيدًا، يَارَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا، إِنَّهُ وَاللَّهِ! أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ.

رواه مسلم، باب في الحظ على التوبة والفرح بها، رقم: ٦٩٥٩

انْفَلَتَتْ: تَخَلَّصَتْ

بِأَرْضٍ قَفَرٍ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَاسَ وَلَا كَلًّا (المعجم الوسيط)
جَذَلِ شَجَرَةٍ: أَصْلُ الشَّجَرَةِ الْقَائِمِ
شَدِيدًا: أَيْ يَفْرَحُ فَرَحًا شَدِيدًا (شرح مسلم للنووي ٦٣/١٧)

٧١١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ فَلَاقَ، فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيَسَ مِنْهَا، فَاتَى شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ، فَآخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اَللّٰهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَا مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ.

رواه مسلم، باب في الحظ على التوبة والفرح بها، رقم: ٦٩٦٠

٧١٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُ أَشَدُّ

فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ.

رواه مسلم، باب في الحوض على التوبة والفرح بها، رقم: ٦٩٥٥

الدَّوِيَّةُ: الْمَفَازَةُ، مَهْلِكَةٌ: مَوْضِعُ خَوْفِ الْهَلَاكِ (شرح مسلم للنووي ٦١/١٧)

٧١٣- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَسْطُرُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَسْطُرُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا.

رواه مسلم، باب قبول التوبة من الذنوب.....، رقم: ٦٩٨٩

٧١٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ. (وهو قطعة من الحديث) رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء

في فضل التوبة، رقم: ٣٥٣٦

٧١٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ان الله يقبل توبة العبد.....، رقم: ٣٥٣٧

٧١٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تَيْبَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ بِشَهْرٍ حَتَّى قَالَ بِجُمُعَةٍ، حَتَّى قَالَ بِيَوْمٍ، حَتَّى قَالَ بِسَاعَةٍ، حَتَّى قَالَ بِفَوَاقٍ.

رواه الحاكم ٢٥٨/٤

٧١٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٣٨٧/٥

٧١٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَاءٌ، وَخَيْرُ

الْخَطَائِينَ التَّوَّابُونَ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب في استعظام المؤمن ذنوبه..... رقم: ٢٤٩٩

٧١٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمرُهُ، وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٤٠/٤

٧٢٠- عَنْ الْأَعْرَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَوُوبُوا إِلَى اللَّهِ، فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ.

رواه مسلم، باب استحياب الاستغفار..... رقم: ٦٨٥٩

٧٢١- عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أُعْطِيَ وَادِيًا مَلَأً مِنْ ذَهَبٍ، أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا أَحَبَّ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَسُدُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ.

رواه البخاري، باب ما يتقى من فتنه المال رقم: ٦٤٣٨

وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ: أَيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الْحَرِيسِ كَمَا يَقْبَلُهَا مِنْ غَيْرِهِ

(فتح الباري ٣١/١٤)

٧٢٢- عَنْ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفْرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الرَّحْفِ.

رواه ابوداود، باب في الاستغفار، رقم: ١٥١٧ ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود وقال: صحيح على شرط مسلم الا

انه قال: يَقُولُهَا ثَلَاثًا. ووافقه الذهبي ١١٨/٢

مِنَ الرَّحْفِ: أَيُّ مِنَ الْجِهَادِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ فِي الْحَرْبِ

(النهاية ٢/٢٩٧)

٧٢٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ: وَادْنُوبَاهُ وَادْنُوبَاهُ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ: اَللّٰهُمَّ مَغْفِرَتُكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ اَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْ عَمَلِي، فَقَالَهَا ثَمَّ قَالَ: عُدْ فَعَادَ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ فَعَادَ، فَقَالَ: قُمْ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ.

رواه الحاكم وقال: حديث رواه عن اخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٤٣/١

٧٢٤- عَنْ سَلْمَىٰ أُمِّ بَنِي أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قَالَ: قُولِي: اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ: فَتَقُولِينَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٩١٠

٧٢٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَلِّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قَالَ: فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلْ: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي. رواه مسلم، رقم: ٦٨٤٨، وزاد من حديث أبي مالك: وَعَافِنِي وقال في رواية: فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ.

رواه مسلم، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٥٠، ٦٨٥١

٧٢٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ. رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في عقد التسبيح باليد، رقم: ٣٤٨٦.

الدُّعَاءُ وَالذِّكْرُ الْمَأْتِصُ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَدْعُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ﴾
مَا يَدْعُوا بِكُمْ: أَيُّ لَا يُبَالِي بِكُمْ
(تفسير غريب القرآن)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ [الاعراف: ٥٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الاعراف: ٥٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الاعراف: ١٨٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾ [النمل: ٦٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦، ١٥٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ هَبْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ ۖ قَالَ رَبِّ اسْرْخْ لِّي صَدْرِي ۖ وَيَسِّرْ لِّي أَمْرِي ۖ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ۖ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۖ وَاجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۖ هَرُونَ أَخِي ۖ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ۖ وَاسْرْكُ فِي أَمْرِي ۖ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۖ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه: ٢٤-٣٤]

الأحاديث النبوية

٧٢٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الدُّعَاءُ مَخُ الْعِبَادَةِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب منه الدعاء مخ العبادة، رقم: ٣٣٧١

٧٢٨- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَالَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ومن سورة المؤمن، رقم: ٣٢٤٧

٧٢٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسَالَ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَنْتَظَارُ الْفَرَجِ. رواه الترمذی، باب في انتظار الفرج، رقم: ٣٥٧١

٧٣٠- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءَ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرُمُ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٣/١

لَا يَرُدُّ الْقَدَرُ إِلَّا الدُّعَاءُ: الْمُرَادُ بِالْقَدَرِ مَا يَخَافُهُ الْعَبْدُ مِنْ نَزُولِ الْمَكْرُوهِ وَيَتَوَقَّاهُ، فَإِذَا وَفَّقَ لِلدُّعَاءِ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمِنْ جُمْلَةِ الْقَدَرِ رُدُّ الْبَلَاءِ بِالْدُّعَاءِ (شرح طيبى ٣٠٧/٤)
وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ: صُورَتُهُ أَنْ يُكْتَبَ فِي اللُّوحِ إِنْ لَمْ يَحُجَّ أَوْ يَغْزُ فَعُمُرُهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَإِنْ حَجَّ وَغَزَا فَعُمُرُهُ سِتُّونَ سَنَةً فَإِذَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا فَبَلَغَ سِتِّينَ فَقَدْ عُمِرَ وَإِذَا أَفْرَدَ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَتَجَاوَزْ بِهِ الْأَرْبَعِينَ فَقَدْ نَقَصَ مِنْ عُمُرِهِ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ وَهُوَ السِّتُونَ (مرقاة ٣٨/٥)

٧٣١- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا عَلَى

الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَائِمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكْثِرُ قَالَ: اللَّهُ أَكْثَرُ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب صحيح، باب انتظار الفرج وغير ذلك، رقم: ٣٥٧٣ ورواه الحاكم وزاد فيه: أَوْ يَدْخِرْ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهَا وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ٤٩٣/١

٧٣٢- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ان الله حيى كريم..... رقم: ٣٥٥٦

صِفْرًا: أَيْ خَالِيَةً (مجمع بحار الأنوار ٣/٣٣٢)

٧٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي. رواه مسلم، باب فضل الذكر والدعاء، رقم: ٦٨٢٩

٧٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في فضل الدعاء، رقم: ٣٣٧٠

٧٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة، رقم: ٣٢٨٢

٧٣٦- عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّينِ وَنُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي ٤٩٢/١

٧٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا

الْإِسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يَسْتَجِبْ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ. رواه مسلم، باب بيان أنه يُستجاب للداعي..... رقم: ٦٩٣٦

٧٣٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخَطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ.

رواه مسلم، باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة، صحيح مسلم ١/٣٢١ طبع دار احياء التراث العربي، بيروت

٧٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَدْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهٍ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، كتاب الدعوات، رقم: ٣٤٧٩

٧٤٠- عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَجْتَمِعُ مَلَوْ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤْمِنُ الْبَعْضُ إِلَّا آجَا بِهِمُ اللَّهُ.

رواه الحاكم ٣/٣٤٧

٧٤١- عَنْ زُهَيْرِ النَّمِيرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْئَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ شَيْءٍ يَخْتِمُ، فَقَالَ: بِأَمِينٍ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِأَمِينٍ فَقَدْ أَوْجَبَ، فَاَنْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَاتَى الرَّجُلُ فَقَالَ: اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِأَمِينٍ وَابْشُرْ. رواه ابوداود، باب التامين وراء الامام، رقم: ٩٣٨

أَوْجَبَ: أَيْ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ

ابْشُرْ: أَيْ بِالْإِجَابَةِ

(بذل المجهود ١٠٦/٢)

٧٤٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدْعُ مَا سِوَى ذَلِكَ.

رواه ابوداود، باب الدعاء، رقم: ١٤٨٢

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ: أَى الْجَامِعَ لِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقِيلَ: هِيَ مَا كَانَ لَفْظُهُ قَلِيلًا وَمَعْنَاهُ كَثِيرًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ الْجَامِعَ لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بَأَن لَا يَخُصَّ نَفْسَهُ (بذل المجهود ٣٤٩/٢)

٧٤٣- عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا، وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلْسِلِهَا، وَآغْلَالِهَا وَكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بَنَى! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، إِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ، وَإِنْ أُعْذِتَ مِنَ النَّارِ أُعْذِتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ. رواه أبو داود، باب الدعاء، رقم: ١٤٨٠
بَهْجَتَهَا: أَى حُسْنَهَا (مجمع بحار الأنوار ٣٣٥/١)

٧٤٤- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ آيَاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ. رواه مسلم، باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، رقم: ١٧٧٠

٧٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ إِلَّا خَرُّ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ رواه البخاري، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، رقم: ١١٤٥

٧٤٦- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ دَعَا بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٧٤٧- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ غَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اَلْظُّوْا

بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤٩٩/١

اَلْظُّوْا: اَلزُّمُوْا وَاتَّبِعُوْا عَلَيْهِ وَاكْثِرُوْا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظُ بِهِ فِي دُعَائِكُمْ (النهاية ٢٥٢/٤)

٧٤٨- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ الْاَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا دُعَاءً اِلَّا اسْتَفْتَحَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّيْ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى الْوَهَّابِ. رواه احمد

والطبراني بنحوه، وفيه: عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد وبقية رجال احمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠

٧٤٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ

اِنِّیْ اَسْأَلُكَ اِنِّیْ اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْاِسْمِ الَّذِي اِذَا سُئِلَ بِهِ

اَعْطِيَ وَاِذَا دُعِيَ بِهِ اَجَابَ. رواه ابوداود، باب الدعاء، رقم: ١٤٩٣

٧٥٠- عَنْ اَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِسْمُ اللَّهِ الْاَعْظَمُ

فِيْ هَاتَيْنِ الْاَيَاتَيْنِ ﴿وَالْهُكْمُ اِلَهٌ وَّاحِدٌ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]

وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿اَلَمْ يَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ﴾ [آل عمران: ٢٠١] رواه الترمذی وقال:

هذا حديث حسن صحيح، باب في ايجاب الدعاء بتقديم الحمد والثناء رقم: ٣٤٧٨

٧٥١- عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَلَقَةٍ

وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّيْ فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ تَشَهَّدَ وَدَعَا فَقَالَ فِيْ دُعَائِهِ: اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ

بَاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ،

يَاْحَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ دَعَا بِاِسْمِ اللَّهِ الْاَعْظَمِ الَّذِي اِذَا دُعِيَ بِهِ اَجَابَ

وَإِذَا سُئِلَ بِهِ اَعْطِيَ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٠٣/١

٧٥٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

هَلْ أَدَلَّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ،
الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَا بِهَا يُونُسُ حَيْثُ نَادَاهُ فِي الظُّلُمَاتِ الثَّلَاثِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ
خَاصَّةٌ أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ
عَزَّوَجَلَّ "وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ" وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا
مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ، أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ
وَأَنْ بَرَأَ بَرَأَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ.

رواه الحاكم ووافقه الذهبي ٥٠٦/١

٧٥٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: خَمْسُ دَعَوَاتٍ
يُسْتَجَابُ لِهِنَّ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ، وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدَرَ، وَدَعْوَةُ
الْمُجَاهِدِ حَتَّى يَقْفَلَ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَدَعْوَةُ الْإِخِ لِإِخِيهِ. بَظْهَرِ
الْغَيْبِ. ثُمَّ قَالَ: وَاسْرِعْ هَذِهِ الدَّعَوَاتِ إجابةً دَعْوَةَ الْإِخِ لِإِخِيهِ بَظْهَرِ الْغَيْبِ.

رواه البيهقي في الدعوات الكبير، مشكاة المصابيح رقم: ٢٢٦٠

٧٥٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ
مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ.

رواه ابوداود، باب الدعاء بظهر الغيب، رقم: ١٥٣٦

٧٥٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَأَنْ أَقْعَدَ أَذْكَرُ
اللَّهِ، وَأَكْبَرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ، وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ.

رواه احمد ٢٥٥/٥

٧٥٦- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَاتَ
طَاهِرًا، بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ، فَلَمْ يَسْتَقِظْ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ
فُلَانٍ، فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا.

رواه ابن حبان، قال المحقق: استاده حسن ٣٢٨/٣

٧٥٧- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ طَاهِرٍ أَوْ فَيْتَعَارُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

رواه ابوداود، باب في النوم على طهارة، رقم: ٥٠٤٢

٧٥٨- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٠٩/١

٧٥٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ.

رواه مسلم، باب جامع صلوة الليل، رقم: ١٧٤٥

٧٦٠- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَ مُحِيَ بِهِنَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عِتَاقَةِ أَرْبَعِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ إِذَا صَلَّى الْمَغْرِبَ ذُبُرَ صَلَاتِهِ فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: سنده حسن ٣٦٩/٥

٧٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدًا قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ. رواه مسلم، باب فضل التهليل

والتسبيح والدعاء، رقم: ٦٨٤٣ وعند أبي داود: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ

باب ما يقول إذا أضحى، رقم: ٥٠٩١

٧٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى مِائَةَ مَرَّةٍ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥١٨/١

٧٦٣- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ. رواه ابوداود، باب ما يقول إذا أصبح، رقم: ٥٠٧٢ وعند احمد: أَنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ ٣٣٧/٤

٧٦٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى عَلَى حِينٍ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَذْرَكَتَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه الطبراني باسناد دين واسناد احدهما جيد، ورجاله وثقوا، مجمع الزوائد ١٦٣/١٠

٧٦٥- عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أَحَدِثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّارًا وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ مَرَّارًا وَمِنْ عُمَرَ مَرَّارًا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنْتَ تَهْدِينِي، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي، وَأَنْتَ تَسْقِينِي، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي، وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو بِهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَلَا يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن، مجمع الزوائد ١٦٠/١٠

٧٦٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَامٍ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ! مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدِّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ آدَى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ آدَى شُكْرَ لَيْلَتِهِ. رواه ابوداود، باب ما يقول إذا أصبح، رقم: ٥٠٧٣ وفي رواية للنسائي بزيادة: أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

بدون ذكر المساء في عمل اليوم والليلة، رقم: ٧

٧٦٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: االلَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

رواه ابوداود، باب ما يقول إذا أصبح، رقم: ٥٠٦٩

٧٦٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٤٥/١

٧٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتِ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ تَضُرَّكَ.

رواه مسلم، باب في التعوذ من سوء القضاء..... رقم: ٦٨٨٠

٧٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. قَالَ سُهَيْلٌ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلَدَغَتْ جَارِيَةً مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب دعاء أعوذ بكلمات الله التامات..... رقم: ٣٦٠٤

٧٧١- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ

سُورَةُ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب في فضل قراءة آخر سورة الحشر، رقم: ٢٩٢٢

٧٧٢- عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمَسِيَ.

رواه ابوداود، باب مايقول اذا أصبح، رقم: ٥٠٨٨

٧٧٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ، صَادِقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا.

رواه ابوداود، باب مايقول اذا أصبح، رقم: ٥٠٨١

٧٧٤- عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هُوَ وَلَا الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الْعَافِیَةَ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ، اَللّٰهُمَّ! اِنِّیْ اَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِیَةَ فِی دِیْنِیْ وَدُنْیَایْ وَآهْلِیْ وَمَالِیْ، اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِیْ وَآمِنْ رَوْعَاتِیْ، اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِیْ مِنْ بَیْنِ يَدَیْ وَمِنْ خَلْفِیْ، وَعَنْ يَمَیْنِیْ وَعَنْ شِمَالِیْ وَمِنْ فَوْقِیْ، وَاعُوْذُ بِعَظَمَتِكَ اَنْ اُغْتَالَ مِنْ تَحْتِیْ.

رواه ابوداود، باب مايقول اذا أصبح، رقم: ٥٠٧٤

٧٧٥- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّیْ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِیْ وَاَنَا عَبْدُكَ، وَاَنَا عَلٰی عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَیَّ، وَاَبُوْءُ بِذَنْبِیْ فَاغْفِرْ لِیْ اِنَّهٗ لَا یَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ مِنْ

يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

رواه البخاري، باب افضل الاستغفار، رقم: ٦٣٠٦

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ: أَيْ وَأَنَا عَلَى مَا عَاهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَوَعَدْتُكَ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ وَإِخْلَاصِ الطَّاعَةِ لَكَ

(شرح الطيبي ١٠٣/٥)

أَبُوهُ: أُعْتَرِفُ

(بذل المجهود ٢٩٣/٥)

٧٧٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: "فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ" إِلَى "وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ"، (الروم: ١٧-١٩)، أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي، أَذْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ.

رواه ابوداود، باب ما يقول إذا أصبح، رقم: ٥٠٧٦

٧٧٧- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللّٰهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيَسْلَمْ عَلَىٰ أَهْلِهِ.

رواه ابوداود، باب ما يقول الرجل اذا دخل بيته رقم: ٥٠٩٦

٧٧٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ.

رواه مسلم، باب آداب الطعام والشراب واحكامهما، رقم: ٥٢٦٢

٧٧٩- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَعُوْذُ بِكَ اَنْ اُضِلَّ اَوْ اُضَلَّ اَوْ اَزِلَّ اَوْ اُزَلَ اَوْ اُظْلِمَ اَوْ اُظْلَمَ اَوْ اُجْهَلَ اَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

رواه ابوداود، باب ما يقول إذا خرج من بيته، رقم: ٥٠٩٤

٧٨٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ
يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالَ
لَهُ: كُفِّتَ وَوُقِّيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ. باب ماجاء ما يقول الرجل اذا خرج من بيته، رقم: ٣٤٢٦
وابوداؤد، وفيه: يُقَالَ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِّتَ وَوُقِّيتَ فَتَتَحَّى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ
شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هَدَى وَكُفِّي وَوُقِّي. باب مايقول اذاخرج من بيته، رقم: ٥٠٩٥

٧٨١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ
الْكُرْبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

رواه البخارى، باب الدعاء عند الكرب، رقم: ٦٣٤٦

٧٨٢- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعَوَاتُ
الْمَكْرُوبِ: اَللّٰهُمَّ رَحْمَتَكَ اَرْجُوْ، فَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَاصْلِحْ لِيْ
شَأْنِيْ كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
رواه ابوداؤد، باب مايقول اذا اصبح، رقم: ٥٠٩٠

٧٨٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: اِنَّا لِلَّهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاْجِعُونَ، اَللّٰهُمَّ اَجْرْنِيْ فِيْ
مُصِيبَتِيْ وَاخْلِفْ لِيْ خَيْرًا مِنْهَا اِلَّا اَجَرَهُ اللَّهُ فِيْ مُصِيبَتِهِ، وَاخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ:
فَلَمَّا تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِيْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاخْلَفَ اللَّهُ لِيْ
خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم، باب مايقال عند المصيبة، رقم: ٢١٢٧

٧٨٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (فِي رَجُلٍ
غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ) لَوْ قَالَ: اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ.

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى، باب قصة ابليس وجنوده، رقم: ٣٢٨٢

٧٨٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

نَزَلَتْ بِهِ فَاقَّةٌ فَأَنْزَلَهَا بِأَنَّ لِنَاسٍ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَّةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ
فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ - رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب

ما جاء في الهم في الدنيا وجهها، رقم: ٢٣٢٦

٧٨٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُكَاتَبًا جَاءَهُ
فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَجِزْتُ عَنْ كِتَابَتِي فَأَعِنِّي، قَالَ: أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِيهِنَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صِيرَ دَيْنًا آدَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ
اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، احاديث شتى من ابواب الدعوات، رقم: ٣٥٦٣

٧٨٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ
يَوْمٍ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ!
مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي
وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَفَلَا أَعْلَمُكَ كَلَامًا إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّكَ وَقَضَى
عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ
فَأَذْهَبَ اللَّهُ هَمِّي وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي.

رواه أبو داود، باب في الاستعاذة، رقم: ١٥٥٥

٧٨٨- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا
مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَايِكَتِهِ: قَبِضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ:
قَبِضْتُمْ ثَمَرَةً فَوَادِهِ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمْدَكَ
وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فضل المصيبة إذا احتسب، رقم: ١٠٢١

٧٨٩- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِلْآحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ.

رواه مسلم، باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها، رقم: ٢٢٥٧

٧٩٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ. رواه

الترمذي، وقال: هذا حديث غريب، باب ما يقول إذا دخل السوق، رقم: ٣٤٢٨ وقال الترمذي في رواية له مكان

”وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ“ ”وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ“ رقم: ٣٤٢٩

٧٩١- عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِآخِرَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتُ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى؟ قَالَ: كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ.

رواه ابوداود، باب في كفارة المجلس، رقم: ٤٨٥٩

٧٩٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرَ كَأَنَّكَ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسٍ لَغَوِ كَأَنَّكَ كَفَّارَةٌ لَهُ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٣٧/١

٧٩٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَاةً فَقَالَ:

أَقْسَمِيهَا وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذَا رَجَعَتِ الْخَادِمُ تَقُولُ: مَا قَالُوا؟ تَقُولُ الْخَادِمُ: قَالُوا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ تَقُولُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَيَبْقَى أَجْرُنَا لَنَا. الوابل الصيب من الكلم الطيب قال المحشي: أسنده صحيح ص ١٨٢

٧٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا، وَفِي مُدِّنَا وَفِي صَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَةِ ثَمِّ يُعْطِيهِ أَصْغَرُ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ. رواه مسلم، باب فضل المدينة..... رقم: ٣٣٣٥

٧٩٥- عَنْ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ.

(رواه ابوداود، باب في الاجتماع على الطعام، رقم: ٣٧٦٤)

٧٩٦- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، قَالَ: وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

(رواه ابوداود، باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا، رقم: ٤٠٢٣)

٧٩٧- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَاتَّجَمَلْتُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا.

(رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، احاديث شتى من ابواب الدعوات، رقم: ٣٥٦٠)

٧٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ صِيْحَ الدِّيَكَةِ فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحَمِيرِ فَتَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا.

رواه البخارى، باب خير مال المسلم.....، رقم: ٣٣٠٣

٧٩٩- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: اَللّٰهُمَّ اِهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْيَمْنِ وَالْإِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّى وَرَبُّكَ اللَّهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب مايقول عند رؤية الهلال، الجامع الصحيح للترمذى، رقم: ٣٤٥١

٨٠٠- عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا.

رواه ابوداود، باب مايقول الرجل اذا رأى الهلال، رقم: ٥٠٩٢

فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ: عَرْضَهَا عَلَيْهِمْ وَأَظْهَرَهَا بِطَرِيقِ الشُّكَايَةِ لَهُمْ وَطَلَبَ إِزَالَهَ فَاقْتَبَهُ مِنْهُمْ

(تحفة الأحوذى ٦١٨/٦)

٨٠١- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ، مَا عَاشَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء مايقول اذا رأى مبتلى، رقم: ٣٤٣١

٨٠٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ اَمُوتْ وَاحْيِ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

رواه البخارى، باب وضع اليد تحت الخد اليمنى، رقم: ٦٣١٤

٨٠٣- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِذَا آتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ وَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَقَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَاثِ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ: فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ، فَقُلْتُ: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. رواه ابوداود، باب مايقول عند النوم، رقم: ٥٠٤٦ و زاد مسلم وإن أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا، باب الدعاء عند النوم، رقم: ٦٨٨٥

٨٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. رواه البخارى، كتاب الدعوات، رقم: ٦٣٢٠

٨٠٥- عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! قَبْنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَتْ عِبَادَكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رواه ابوداود، باب مايقول عند النوم، رقم: ٥٠٤٥

٨٠٦- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قَدَّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْقَصَى وَلَدَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا.

رواه البخارى، باب مايقول اذا اتى اهله، رقم: ٥١٦٥

٨٠٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ قَالَ:

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهَا مَنْ بَلَغَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتَبَهَا فِي صَكِّ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب دعاء الفرع في النوم، رقم: ٣٥٢٨

٨٠٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّوْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِمَا رَأَى، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها، رقم: ٣٤٥٣

٨٠٩- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: الرُّوْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ. رواه البخاری، باب النفث في الرقية، رقم: ٥٧٤٧

٨١٠- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ الْمَلَكُ يَكْلُوهُ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ وَيَقُولُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ فَإِنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتِّهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءٌ وَفٍ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٤٨/١

(مختار الصحاح)

يَكْلُوهُ: يَحْفَظُهُ

فَإِنْ خَرَّ مِنْ دَابَّةٍ: أَوْ مَاتَ بِأَيِّ سَبَبٍ كَانَ
صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ: أَيَّ تَحَصَّلَ لَهُ فَضَائِلُ عَظِيمَةٌ

٨١١- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي: يَا حُصَيْنُ! كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهًا؟ قَالَ أَبِي: سَبْعَةٌ: سِتَّةٌ فِي الْأَرْضِ، وَوَاحِدًا فِي السَّمَاءِ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: يَا حُصَيْنُ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، قَالَ: فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي، فَقَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اٰلِهْمْنِي رُشْدِي، وَاعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي.

رواه الترمذی، وقال: هذا حديث حسن غريب، باب قصة تعليم دعاء..... رقم: ٣٤٨٣

٨١٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِكَ عَنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٥٢٢/١

٨١٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

رواه ابن ماجه، باب فضل الحمدین، رقم: ٣٨٠٣

إِكْرَامُ الْمُسْلِمِ

هو امتثال أوامر الله تعالى المتعلقة بعباده مع التقيد بهدى
النبي ﷺ ومراعاة منزلة كل مسلم

مَكَانَةُ الْمُسْلِمِ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَخْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾ [الأنعام: ١٢٢]

أَوْ مَن كَانَ مِيثًا فَأَخْيَيْنَاهُ: الْمُرَادُ بِالْمِيثِ هُنَا الْكَافِرُ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ (فتح القدير ١٥٩/٢)

كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا: وَهُوَ الْكَافِرُ (الجلالين ٣٢٩/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨]

فَاسِقًا: خَارِجًا عَنِ الْإِيمَانِ (البيضاوى: ٢٣٦/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ [فاطر: ٣٢]

اصْطَفَيْنَا: وَهُمْ أُمَّتُكَ (الجلالين ٢٧٢/٢)

الأحاديث النبوية

٨١٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ.

رواه مسلم فى مقدمة صحيحه

٨١٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْكُعْبَةِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا أَطْيَبَ رِيحِكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتِكَ، وَ الْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَكَ حَرَامًا، وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعِرْضَهُ، وَأَنْ نَظُنُّ بِهِ ظَنًّا سَيِّئًا.

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه: الحسن بن ابى جعفر وهو ضعيف وقد وثق، مجمع الزوائد ٦٣٠/٣

٨١٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء ان فقراء المهاجرين رقم: ٢٣٥٥

٨١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ، نِصْفِ يَوْمٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء ان فقراء المهاجرين رقم: ٢٣٥٣

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ "أَرْبَعُونَ خَرِيفًا" وَوَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ: أَنَّ الْأَرْبَعِينَ أَرَادَ بِهَا تَقْدِيمَ الْفَقِيرِ الْحَرِيصِ عَلَى الْغِنَى الْحَرِيصِ، وَأَرَادَ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ تَقْدِيمَ الْفَقِيرِ الزَّاهِدِ عَلَى الْغِنَى الرَّاغِبِ

(جامع الأصول ٦٧٢/٤)

٨١٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: أَيْنَ فَقَرَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا؟ قَالَ: فَيَقُومُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا عَمِلْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَبَرْنَا، وَآتَيْتَ الْأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا،

فَيَقُولُ اللَّهُ: صَدَقْتُمْ، قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الْأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ.

(الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسنده حسن ٤٣٦/١٦

٨١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مَنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ، وَتُتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: ائْتُوهُمْ فَحْيُوهُمْ، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ سُكَّانُ سَمَوَاتِكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ، فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ وَتُتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسنده صحيح ٤٣٨/١٦

الثُّغُورُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ (النهاية ٢١٣/١)

تُتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ: أَيْ يَكُونُونَ سَبَبًا لِابْتِعَادِ الْمَخَافِ (حاشية الترغيب ١٣٤/٤)

٨٢٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَأْتِي أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تُتَقَى بِهِمُ الْمَكَارِهِ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُخْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ.

رواه أحمد ١٧٧/٢

٨٢١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ آخِنِي مِسْكِينًا، وَتَوَفَّنِي مِسْكِينًا، وَآخِشْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ.

(الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٢٢/٤

٨٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكََا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ، فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُجِبُّنِي مِنْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي، وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ.

رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أنه شبه المرسل، مجمع الزوائد ٤٨٦/١٠

٨٢٣- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظِلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ.

رواه الطبراني وإسناده حسن، مجمع الزوائد ٥٠٨/١٠

٨٢٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ.

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي ٣٣٢/٤

وَلْتَرُدَّ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ قَلْبِكَ: أَيْ لِيَمْنَعَكَ عَنِ التَّكَلُّمِ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَالْوَقِيعَةِ فِيهِمْ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ مِنَ الْعُيُوبِ (فيض القدير ٧٧/٣)

٨٢٥- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: رَبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرُ ذِي طَمَرَيْنِ مُصَفَّحٍ عَنِ أَبْوَابِ النَّاسِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ.

رواه الطبراني في الأوسط وفيه: عبد الله بن موسى التيمي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

طَمَرَيْنِ: مِنَ الطَّمْرِ وَهُوَ الثَّوْبُ الْخَلِيقُ مُصَفَّحٍ: مَضْرُوفٍ (النهاية ١٣٨/٣)

(الرائد)

٨٢٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ: مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا وَاللَّهِ حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا رَأَيْكَ فِي هَذَا؟

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا.

رواه البخارى، باب فضل الفقر، رقم: ٦٤٤٧

٨٢٧- عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضِعْفَائِكُمْ؟

رواه البخارى، باب من استعان بالضعفاء.....، رقم: ٢٨٩٦

٨٢٨- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ابْغُؤْنِي الضُّعْفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضِعْفَائِكُمْ.

رواه ابوداود، باب فى الانتصار.....، رقم: ٢٥٩٤

٨٢٩- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ، وَأَهْلِي النَّارِ كُلُّ جَوَّازٍ عُتِلَ مُسْتَكْبِرٌ.

رواه البخارى، باب قول الله تعالى وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ.....، رقم: ٦٦٥٧

مُتَضَعِّفٍ: مُتَوَاضِعٍ هَيَّئَ لَيْنٍ (حاشية صحيح البخارى، طبع دار ابن كثير، بيروت ١٤٨٧/١)
الْجَوَّازُ: الْجَمُوعُ الْمُنَوَّعُ (النهاية ٣١٦/١)
الْعُتِلُ: الْغَلِيظُ الْجَافِي (رياض الصالحين رقم: ٢٥٢)

٨٣٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ: أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ مَنَاعٍ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ.

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٧٢١/١٠

الْجَوَّازُ: الضَّخْمُ الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ
الْمَنَاعُ: بَخِيلٌ بِالْمَالِ عَنِ الْحَقُوقِ
الْمَغْلُوبُونَ: الَّذِينَ يُغْلَبُ عَلَى أَمْرِهِمْ لِقِنَاعَتِهِمْ وَرِضَاهُمْ (حاشية الترغيب ١٤٦/٤)
(رياض الصالحين رقم: ٢٥٢)

٨٣١- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَاللَّهِ عَلَيْهِ كَنَفُهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ: رَفَقٌ بِالضَّعِيفِ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فيه اربعة احاديث..... برقم: ٢٤٩٤

الْكَنَفُ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَهَذَا تَمْثِيلٌ لِيَجْعَلَهُ تَحْتَ ظِلِّ رَحْمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
(مجمع بحار الأنوار ٤/٤٤٩)

٨٣٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ دِيْوَانٌ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا حَتَّىٰ إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُمْ.

رواه الطبرانی فی الكبير وفيه: مُجَاعَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ وثقه احمد وضعفه الدارقطني، مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ طبع مؤسسة المعارف

٨٣٣- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ.

رواه احمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/١١

٨٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يُلْغُهَا بِعَمَلِهِ، فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّىٰ يُلْغُهَا. رواه ابويعلی وفي رواية له: يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةَ. ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣/١٣

٨٣٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَذًى، وَلَا غَمٍّ حَتَّىٰ الشُّوْكَةِ يُشَاكُهَا: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ.

رواه البخاری، باب ماجاء فی كفارة المرض، رقم: ٥٦٤١

الْوَصْبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ وَلُزُومُهُ

(النهاية ١٩٠/٥)

٨٣٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيتَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ.

رواه مسلم، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض.....، رقم: ٦٥٦١

٨٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء فى الصبر على البلاء، رقم: ٢٣٩٩

٨٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لِلْمَلِكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرْلَهُ وَرَحِمَهُ.

رواه ابويعلى واحمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٣٩- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنًا، فَحَمِدَنِي عَلَى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَاجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ. رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاولى كلهم

من رواية اسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف فى غير الشاميين، وفى الحاشية: راشد بن داود شامى

فرواية اسماعيل عنه صحيحة، مجمع الزوائد ٣٣/٣

٨٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ الْمَلِيَّةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَإِنْ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ، فَمَا يَدْعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ.

رواه ابويعلى ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢٩/٣

(الرائد)

الْمَلِيَّةُ: الْحُمَى الْبَاطِنَةُ

٨٤١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

صَدَأُ الْمُؤْمِنِ وَشَوْكَةُ يُشَاكُهَا أَوْشَىءُ يُؤْذِيهِ يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَرَجَةً ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا ذُنُوبَهُ .
رواه ابن أبي الدنيا ورواه ثقات، الترغيب ٢٩٧/٤

٨٤٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ تَضَرَّعَ مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهُ طَاهِرًا . رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣١/٣

٨٤٣- عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ مُرْسَلًا مَرْفُوعًا قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيُكَفِّرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ خَطَايَاهُ كُلَّهَا بِحُمَى لَيْلَةٍ . رواه ابن أبي الدنيا وقال ابن المبارك عقب رواية له انه من جيد الحديث ثم قال:

وشوا هذه كثيرة يؤكد بعضها بعضا، اتحاف ٥٢٦/٩

٨٤٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ وَلَمْ يَشْكِنِي إِلَى عَوَادِهِ أَطْلَقْتُهُ مِنْ أَسَارِي، ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ، وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ .

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٩/١

أَطْلَقْتُهُ مِنْ أَسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ: أَيْ مَنَنْتُ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ مَرَضِهِ الْحَاسِيسِ مُعَافًى سَلِيمًا، ثُمَّ بَعَثْتُ لَهُ نَضَارَةَ الصُّحَّةِ (حاشية الترغيب ٢٩٢/٤)

٨٤٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ وُعِكَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره، الترغيب ٢٩٩/٤

(النهاية ٢٠٧/٥)

وُعِكَ: الْوُعْكُ وَهُوَ الْحُمَى

٨٤٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتِيهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ .

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في ذهاب البصر، رقم: ٢٤٠١

حَبِيبَتَيْهِ: يُرِيدُ عَيْنَيْهِ

(البخارى رقم: ٥٦٥٣)

٨٤٧- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا.

رواه البخارى، باب يكتب للمسافر.....، رقم: ٢٩٩٦

٨٤٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى التجار.....، رقم: ١٢٠٩

٨٤٩- عَنْ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ التَّجَارَ يُعْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى التجار.....، رقم: ١٢١٠

٨٥٠- عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ ابْنَةِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلِّي، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّائِمَ تَصَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَأَ نِكَّةً إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ حَتَّى يَفْرُغُوا، وَرُبَّمَا قَالَ: حَتَّى يَشْبَعُوا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى فضل الصائم اذا اكل عنده، رقم: ٧٨٥

٨٥١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ شَجَرَةَ كَانَتْ تُؤْدِي الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم، باب فضل ازالة الاذى عن الطريق، رقم: ٦٦٧٢

٨٥٢- عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَنْظِرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى.

رواه احمد ١٥٨/٥

٨٥٣- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَارًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَمًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَهُ فِلَسًا لَمْ يُعْطِهِ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ.

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٦٦/١٠

لَا يُؤْبَهُ: لَا يُحْتَفَلُ بِهِ لِاخْتِفَارِهِ (غريب الحديث ٨/١)

حُسْنُ الْخُلُقِ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر: ٨٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَعِدُّ لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران ١٣٣، ١٣٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾

[الفرقان: ٦٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَزُوا سَيِّئَةً سَيِّئَةً تَلَّهَا فَمَن عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [الشورى: ٤٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٧]

وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَن قَوْلِ لُقْمَنَ: ﴿وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمن: ١٨-١٩]

وَلَا تَصْعَقْ: لَا تُعِمْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ تَكْبَرًا، مَرَحًا: خُبْلَاءً، مُخْتَالٍ: مُتَبَخِّئٍ فِي مَشْيِهِ

(الجلالين ٢/٢٢٩)

الأحاديث النبوية

٨٥٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَذْرُكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ. رواه ابوداود، باب في حسن الخلق، رقم: ٤٧٩٨

٨٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِكُمْ. رواه احمد ٤٧٢/٢

٨٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ اكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَالْطَفْهُمُ بِأَهْلِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب في استكمال الايمان.....، رقم: ٢٦١٢

٨٥٧- عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ، كَيْفَ لَا يَشْتَرِيَ الْأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ؟ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَابًا. رواه ابو الغنائم النوسى فى قضاء الحوائج وهو حديث حسن، الجامع الصغير ١٤٩/٢

٨٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكُذْبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ.

رواه ابوداود، باب في حسن الخلق، رقم: ٤٨٠٠

فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ: مَاحَوْلَهَا خَارِجًا عَنْهَا (مجمع بحار الأنوار ٢٧٩/٢)

٨٥٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ لَيْسَرَهُ بِذَلِكَ سَرَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبرانى فى الصغير واستاده حسن، مجمع الزوائد ٣٥٣/٨

٨٦٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لِيُذْرِكَ دَرَجَةُ الصَّوَامِ الْقَوَامِ بآيَاتِ اللَّهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ.

رواه أحمد ١٧٧/٢

إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ: أَيْ الْمُلَازِمَ لِلطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ وَهِيَ الْقَصْدُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَدْلُ فِيهِ، وَكَرَمِ ضَرِيَّتِهِ: أَيْ طَبِيعَتِهِ

(الفتح الرباني ٧٥١/٩)

٨٦١- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.

رواه ابوداود، باب في حسن الخلق، رقم: ٤٧٩٩

٨٦٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: آخِرُ مَا أَوْصَانِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْغُرُزِ أَنْ قَالَ لِي: أَحْسِنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ مُعَاذَ بْنِ جَبَلٍ.

رواه الامام مالك في الموطأ، ماجاء في حسن الخلق ص ٧٠٤

(مجمع بحار الأنوار ٣٠١/٤)

الْغُرُزُ: الرِّكَابُ مِنَ الْجِلْدِ

٨٦٣- عَنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْأَخْلَاقِ.

رواه الامام مالك في الموطأ، ماجاء في حسن الخلق ص ٧٠٥

٨٦٤- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا

(الحديث) رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في معالي الاخلاق، رقم: ٢٠١٨

٨٦٥- عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟ فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

رواه مسلم، باب تفسير البرو الاثم، رقم: ٦٥١٦

(رياض الصالحين رقم: ٥٩)

حَاكَ: أَيْ تَرَدَّدَ فِيهِ

٨٦٦- عَنْ مَكْحُولٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلْمُؤْمِنُونَ هَيُّونَ لَيُّونَ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ إِنْ قِيدَ انْقَادَ، وَإِنْ أُبْنِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ.

رواه الترمذى مرسلًا، مشكوة المصاييح، رقم: ٥٠٨٦

الْمُؤْمِنُونَ هَيُّونَ لَيُّونَ كَالْجَمَلِ الْآنِفِ: أَيْ الْمُؤْمِنُ شَدِيدُ الْإِنْقِيَادِ لِلشَّارِعِ فِي الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي كَالْجَمَلِ الذَّلُولِ، وَإِنْ أُبْنِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاحَ: إِذَا نَادَى بِكَثْرَةِ تَحْمِلِ الْمَشَاقِّ لِأَنَّ الْإِنَاخَةَ عَلَى الصَّخْرَةِ شَاقَّةٌ (مجمع بحار الأنوار ١/١٢٣)

٨٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، وَبِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فضل كل قريب هين سهل، رقم: ٢٤٨٨

قَرِيبٌ: أَيْ إِلَى النَّاسِ (تحفة الأحوذى ١٧/١٩٠)

٨٦٨- عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ. (وهو جزء من الحديث) - رواه مسلم، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا.....، رقم: ٧٢١٠

٨٦٩- عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ حَتَّى لَّهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خَنْزِيرٍ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٢٧٦

٨٧٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ.

رواه مسلم، باب تحريم الكبر وبيان، رقم: ٢٦٧

٨٧١- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتِمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى كراهية قيام الرجل للرجل، رقم: ٢٧٥٥

أَنْ يَتِمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا : أَنْ يَقُومُوا لَهُ قِيَامًا وَهُوَ جَالِسٌ (النهاية ٢٩٤/٤)

٨٧٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ : وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ لِدَلِكِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ما جاء فى كراهية قيام الرجل للرجل، رقم: ٢٧٥٤

٨٧٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى العفو، رقم: ١٣٩٣

مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ : أَى إِذَا جَنَى إِنْسَانٌ عَلَى آخِرِ جَنَایَةٍ فَعَفَا عَنْهُ لِرُوحِهِ اللَّهُ تَعَالَى نَالَ هَذَا الثَّوَابَ (تحفة الأحوذى ٦٥٠/٤)

٨٧٤- عَنْ جَوْدَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدِرَةٍ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ.

رواه ابن ماجه، باب المعاذير، رقم: ٣٧١٨

صَاحِبِ مَكْسٍ : الضَّرْبَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْمَاكِسُ وَهُوَ الْعَشَّارُ (النهاية ٣٤٩/٤)

٨٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ! مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَّرَ غَفَرَ.

رواه البيهقى فى شعب الايمان ٣١٩/٦

٨٧٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمْ أَغْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمْ أَغْفُو عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في العفو عن الخادم، رقم: ١٩٤٩

٨٧٧- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ آتَاهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: أَنْظِرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمُوسِرَ وَأَتَجَاوِزُ عَنِ الْمُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ.

رواه البخاری، باب ما ذكر عن بني اسرائيل، رقم: ٣٤٥١

فَأَنْظِرْ: فَأَمْهِلْ
(المعجم الوسيط)

٨٧٨- عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ.

رواه مسلم، باب فضل انظار المعسر.....، رقم: ٤٠٠٠

فَلْيُنْفِسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ: أَيْ فَلْيَفْرِجْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَحْطُ عَنْهُ مِنْ أَصْلِ الدِّينِ شَيْئًا

(النهاية ٩٤/٥، ١٩٨)

٨٧٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهُي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ، مَا قَالَ لِي فِيهَا أَقْبَطُ، وَمَا قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا، أَمْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا.

رواه ابوداود، باب في الحلم والخلق النبي ﷺ، رقم: ٤٧٧٤

لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهُي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ: أَيْ لَيْسَ كُلُّ فِعْلِي كَمَا يَشْتَهُي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ فِعْلِي مُوَافِقًا لِمَا يَشْتَهُي
(بذل المجهود ٢٣٥/٥)

٨٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لَا تَغْضَبْ.
رواه البخارى، باب الحذر من الغضب، رقم: ٦١١٦

٨٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ.
رواه البخارى، باب الحذر من الغضب، رقم: ٦١١٤

الصُّرْعَةُ: الْمُبَالِغُ فِي الصَّرَاحِ الَّذِي لَا يُعْلَبُ
(النهاية ٢٣/٣)

٨٨٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَالْأَفْطَحُ طَبَعَ.
رواه ابوداود، باب ما يقال عند الغضب، رقم: ٤٧٨٢

٨٨٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: عَلِمُوا وَبَشَرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ.
رواه احمد ٢٣٩/١

٨٨٤- عَنْ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ.
رواه ابوداود، باب ما يقال عند الغضب، رقم: ٤٧٨٤

٨٨٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى.
رواه احمد ١٢٨/٢

٨٨٦- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كَظَمَ غِيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَى الْحُورِ الْعِينِ شَاءَ.
رواه ابوداود، باب من كظم غيظا، رقم: ٤٧٧٧

٨٨٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ قَبْلَ عُذْرَةٍ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٣١٥/٦

خَزَنَ لِسَانَهُ: أَيْ حَفِظَهُ عَنْ عَوْرَاتِ النَّاسِ (مجمع بحار الأنوار ٤٠/٢)

٨٨٨- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ: أَشَجَّ عَبْدِ الْقَيْسِ-: إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَانَةُ. (وهو جزء من الحديث)

رواه مسلم، باب الامر بالايمان بالله تعالى، رقم: ١١٧

الْأَنَانَةُ: تَثَبُّتٌ وَتَرَكُّ عَجَلَةٍ (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

٨٨٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطَى عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُنْفِ، وَمَا لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ.

رواه مسلم، باب فضل الرفق، رقم: ٦٦٠١

يُعْطَى عَلَى الرَّفْقِ: أَيْ الْمُتَوَاتَاتِ وَالْمَارِبِ (مرقاة ٢٨٧/٩)

٨٩٠- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ يُحْرِمَ الرَّفْقَ، يُحْرِمَ الْخَيْرَ.

رواه مسلم، باب فضل الرفق، رقم: ٦٥٩٨

٨٩١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرَّفْقِ حُرِمَ حَظُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

رواه البغوي في شرح السنة ٧٤/١٣

٨٩٢- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ رِفْقًا إِلَّا نَفْعَهُمْ وَلَا يَحْرِمُهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا ضَرَّهُمْ.

رواه البيهقي في شعب الايمان، مشكاة المصابيح، رقم: ٥١٠٣

وَلَا يَحْرُمُهُمْ إِلَّا ضَرُّهُمْ: أَيْ وَلَا يَمْنَعُ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتِ الرَّفْقِ إِلَّا أَضَرَّهُمُ اللَّهُ بِهِ

(مرقاة ٤/٩: ٣٠)

٨٩٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: عَلَيْكُمْ وَلَعَنَكُمْ اللَّهُ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: مَهْلًا يَا عَائِشَةُ! عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ، قَالَتْ: أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ؟ رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَجَابُ لِي فِيهِمْ، وَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ فِيَّ.

رواه البخاري، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشا ولا متفاحشا، رقم: ٦٠٣٠

٨٩٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى.

رواه البخاري، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع، رقم: ٢٠٧٦

رَجُلًا سَمَحًا: أَيْ لِينًا سَهْلًا (المعجم الوسيط)

٨٩٥- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ، وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ.

رواه ابن ماجه، باب الصبر على البلاء، رقم: ٤٠٣٢

٨٩٦- عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ.

رواه مسلم، باب المؤمن امره كله خير، رقم: ٧٥٠٠

٨٩٧- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خَلْقِيْ فَاحْسِنْ خُلُقِيْ.

(رواه احمد ٤٠٣/١)

٨٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقَالَ

مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَتَهُ.

رواه ابوداود، باب في فضل الاقالة، رقم: ٣٤٦٠

مَعْنَاهُ تَبَاعَعَ رَجُلَانِ فَتَدِمَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَاسْتَقَالَ الْآخَرَ فَقَبِلَ الْآخَرُ وَأَقَالَ الْبَيْعَةَ يَعْنِي
قَبْلَ فُسْخِهَا مَحَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ ذُنُوبَهُ

(بذل المجهود ٤/٢٧٦)

٨٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقَالَ

مُسْلِمًا عَشْرَتَهُ، أَقَالَهُ اللَّهُ عَشْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق اسناده صحيح ٤٠٥/١١

أَقَالَ: صَفَحَ عَنْهُ وَتَجَاوَزَ

(المعجم الوسيط)

حقوق المسلمين

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۚ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۚ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَEْعُضُكُم بِعُضَا ۚ أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١١-١٣]

وَلَا تَلْمِزُوا: وَلَا تَعِيْبُوا (تفسير غريب القرآن)

وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ: لَا تَدَاعَوْا بِالْأَلْقَابِ الْمُسْتَكْرَهَةِ (كلمات القرآن)

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۚ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا ۚ وَإِنْ تَلَوَّا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾

[النساء: ١٣٥]

إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ الْآيَةُ: أَيْ سَوَاءٌ كَانَ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ غِنَى الْغَنِيِّ لِرِضَاهُ وَلَا فَقَرُ الْفَقِيرِ رَحْمَةً لَهُ عَلَى تَحْرِيفِ الشَّهَادَةِ أَوْ كِتْمَانِهَا، فَاللَّهُ تَعَالَى رَبُّهُمَا أَوْلَىٰ بِهِمَا مِنْكُمْ وَأَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمَا وَهُوَ يُعْطِي وَيَمْنَعُ بِشَهَادَتِكُمْ (كذا فى الجلالين ٢٤٩/١ وأيسر التفاسير ٥٥٥/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾

[النساء: ٨٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۚ وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾

[بنى اسرائيل: ٢٣، ٢٤]

الأحاديث النبوية

٩٠٠- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فى عيادة المريض، رقم: ١٤٣٣

٩٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ. - رواه البخارى، باب الامر باتباع الجنائز، رقم: ١٢٤٠

٩٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. رواه مسلم، باب بيان أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون رقم: ١٩٤

٩٠٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلَمُوا. رواه الطبراني واسناده حسن، مجمع الزوائد ٨/٦٥

٩٠٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ بَتَدْ كِبَرِهِ أَيَا هُمْ السَّلَامَ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ. رواه البزار والطبراني واحداً سناده جيد قوى، الترغيب ٣/٤٢٧

٩٠٥- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ لَا يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ. رواه أحمد ١/٤٠٦

٩٠٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَشْرٌ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: عَشْرُونَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: ثَلَاثُونَ.

رواه ابوداود، باب كيف السلام، رقم: ٥١٩٥

٩٠٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ تَعَالَى مَنْ بَدَأَهُمُ بِالسَّلَامِ. رواه ابوداود، باب في فضل من بدأ بالسلام، رقم: ٥١٩٧

٩٠٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْبَادِي بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبَرِ. رواه البيهقي في شعب الايمان ٦/٤٣٣

٩٠٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَهٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ماجاء في التسليم، رقم: ٢٦٩٨

٩١٠- عَنْ قَتَادَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ وَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأَوْدِعُوا أَهْلَهُ السَّلَامَ.

رواه عبد الرزاق في مصنفه ٣٨٩/١٠

٩١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء في التسليم عند القيام، رقم: ٢٧٠٦

٩١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ.

رواه البخارى، باب تسليم القليل على الكثير، رقم: ٦٢٣١

٩١٣- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا: يُجْزَى عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزَى عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ.

رواه البيهقي في شعب الايمان ٤٦٦/٦

٩١٤- عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ) فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ النَّائِمَ، وَيُسْمِعُ الْقِيْظَانَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب كيف السلام، رقم: ٢٧١٩

٩١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ فِي الدُّعَاءِ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخَلَ فِي السَّلَامِ.

رواه الطبراني في الاوسط، وقال لا

يروى عن النبي ﷺ الا بهذا الاسناد، ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة، مجمع الزوائد ٦١/٨

٩١٦- عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّةِ الْأَخْذُ بِالْيَدِ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى المصافحة، رقم: ٢٧٣٠

٩١٧- عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا. رواه ابوداود، باب فى المصافحة، رقم: ٥٢١٢

٩١٨- عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَآخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ، تَنَاسَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاسَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ. رواه الطبرانى فى الاوسط ويعقوب بن محمد بن طحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٧٥/٨

٩١٩- عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمٍ رِيحٍ عَاصِفٍ وَالْأَخْذُ غُفْرُهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ. رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة، مجمع الزوائد ٧٧/٨

(المعجم الوسيط)

رِيحٌ عَاصِفٌ: شَدِيدٌ هُبُوبُهَا

٩٢٠- عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقَيْتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقَيْتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَاتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَأَلْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجُودَ وَأَجُودَ. رواه ابوداود، باب فى المعانقة، رقم: ٥٢١٤

٩٢١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي مَعَهَا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا، فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي خَادِمُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا، اتَّحِبُّ أَنْ تَرَاهَا غُرْيَانَةً؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا.

رواه الامام مالك فى الموطأ، باب فى الاستئذان ص ٧٢٥

٩٢٢- عَنْ هُزَيْلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: جَاءَ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فَقَامَ مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَكَذَا-عَنكَ. أَوْ هَكَذَا، فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ.

رواه ابوداود، باب في الاستئذان، رقم: ٥١٧٤.

٩٢٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ-

رواه ابوداود، باب في الاستئذان، رقم: ٥١٧٣.

٩٢٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَكِنْ ائْتَوْهَا مِنْ جَوَانِبِهَا فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلَّا فَارْجِعُوا. قلت: له حديث رواه ابوداود غير هذا، رواه الطبراني من طرق ورجال هذا رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة، مجمع الزوائد ٨/٨٧.

٩٢٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ-

رواه البخاري، باب لا يقيم الرجل الرجل، رقم: ٦٢٦٩.

٩٢٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ-

رواه مسلم، باب إذا قام من مجلسه، رقم: ٥٦٨٩.

٩٢٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا-

رواه ابوداود، باب في الرجل يجلس، رقم: ٤٨٤٤.

٩٢٨- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلَقَةِ-

رواه ابوداود، باب الجلوس وسط الحلقة، رقم: ٤٨٢٦.

لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ الْحَلَقَةِ: لِأَنَّهُ يَسْتَذِيرُ بَعْضُهُمْ فَيُؤْذِيهِ فَيَسْتَحِقُّ السَّبَّ وَاللَّعْنَ وَأَيْضًا يَتَخَطَّى رِقَابَهُمْ فَيُؤْذِيهِمْ

(بذل المجهود، ٢٤٤/٥)

٩٢٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ، فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ.

رواه أحمد ٧٦/٣

فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ: أَيْ مَعْرُوفٌ إِنْ شَاءَ فَعَلَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ (شرح الطيبى ١٧٢/٨)

٩٣٠- عَنِ الْمَقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ قَوْمًا فَاصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقَرَى لَيْلَةٍ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ.

رواه ابوداود، باب ماجاء فى الضيافة، رقم: ٣٧٥١

الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى حَالَةِ الْإِضْطِرَارِ وَالْإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ (بذل المجهود ٣٤٦/٤)

٩٣١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: دَخَلَ عَلَى جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ خُبْزًا وَخَلًّا، فَقَالَ: كُلُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نِعْمَ الْإِدَامُ الْحُلُّ، إِنَّهُ هَلَكَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ النَّفَرُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِمْ، وَهَلَكَ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قَدَّمَ إِلَيْهِمْ. رواه أحمد والطبرانى فى الاوسط وابو يعلى الا انه قال: وَكَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْتَقِرَ مَا قُرَّبَ إِلَيْهِ. وفى اسناد ابى يعلى ابو طالب القاص ولم اعرفه وبقيـة رجال ابى يعلى وثقوا وفى الحاشية: ابو طالب

القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك ثقة، مجمع الزوائد ٣٢٨/٨

٩٣٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَثَاءَبَ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ.

رواه البخارى، باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه، رقم: ٦٢٢٦

٩٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طَبْتُ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّاتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى زيارة الاخوان، رقم: ٢٠٠٨

٩٣٤- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا.

رواه مسلم، باب فضل عيادة المريض، رقم: ٦٥٥٤

جَنَاهَا: أَى يُوَوَّلُ بِهِ ذَلِكَ إِلَى الْجَنَّةِ وَاجْتِنَاءِ ثَمَارِهَا (شرح مسلم للنووى ١٢٤/١٦)

٩٣٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ! وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ.

رواه ابوداود، باب فى فضل العيادة على وضوء، رقم: ٣٠٩٧

٩٣٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ قَالَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الْمَرِيضَ فَالْمَرِيضُ مَا لَهُ؟ قَالَ: تُحِطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ.

رواه احمد ١٧٤/٣

٩٣٧- عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا خَاصًّا فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا. رواه احمد ٤٦٠/٣ وفى حديث عمرو بن حزم رضى الله عنه عند الطبرانى فى الكبير والاولى: وَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَلَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ. ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٢٢/٣

اسْتَنْقَعَ فِيهَا: أَى اسْتَقَرَّ فِي الرَّحْمَةِ كَمَا يَسْتَقَرُّ النَّقِيعُ فِي الْمَاءِ (الفتح الربانى ١٦١/١٩)

٩٣٨- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب حسن، باب ما جاء فى عيادة المريض، رقم: ٩٦٩

الخَرِيفُ: البُسْتَانُ (مجمع بحار الأنوار ٣٤١/٢)

٩٣٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوكَ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَائِ الْمَلَائِكَةِ.

رواه ابن ماجه، باب ما جاء فى عيادة المريض، رقم: ١٤٤١

٩٤٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَذْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَخَا الْأَنْصَارِ! كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟ فَقَالَ: صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضَعَةِ عَشْرٍ، مَا عَلَيْنَا نِعَالَ وَلَا خِفَافَ وَلَا قَلَانِسَ وَلَا قُمُصَ نَمْشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى جِئْنَاهُ، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمَهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

رواه مسلم، باب فى عيادة المرضى، رقم: ٢١٣٨

السَّبَاحُ: جَمْعُ سَبَخَةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْلُوهَا الْمُلُوحَةُ وَلَا تَكَادُ تُنْبِتُ إِلَّا بَعْضَ الشَّجَرِ (النهاية ٣٣٣/٢)

٩٤١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَمْسٌ مِنْ عَمَلِهِنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جَنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاعْتَقَ رَقَبَةً.

رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده قوى ٦/٧

٩٤٢- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ جَاهَدَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ صَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا كَانَ صَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ صَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّزُهُ كَانَ صَامِنًا عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبِ إِنْسَانًا كَانَ صَامِنًا عَلَى اللَّهِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده حسن ٩٥/٢

٩٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ اتَّبَعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعَنَ فِي أَمْرٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم، باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه، رقم: ٦١٨٢

٩٤٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُوذُ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما يقول عند عيادة المريض، رقم: ٢٠٨٣

٩٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ. رواه مسلم، باب فضل الصلوة على الجنابة واتباعها، رقم: ٢١٨٩ وفى رواية له: أَصْغَرُ هُمَا مِثْلُ أَحَدٍ رَقْم: ٢١٩٢

٩٤٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلَّى عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ.

رواه مسلم، باب من صلى عليه مائة.....، رقم: ٢١٩٨

٩٤٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَزَى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ

أَجْرِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى اجر من عزى مصابا، رقم: ١٠٧٣

(المعجم الوسيط)

عَزَى: صَبَّرَ

٩٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزَّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلْلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن ماجه، باب ماجاء فى ثواب من عزى مصابا، رقم: ١٦٠١

٩٤٩- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصْرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِأَبْنَى سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ! وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ.

رواه مسلم، باب فى اغماض الميت والدعاء له اذا حضر، رقم: ٢١٣٠

فَأَغْمَضَهُ: فَأَعْلَقَ عَيْنَيْهِ، فَضَجَّ: صَاحَ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ جَزَعٍ، الْغَابِرِينَ: الْبَاقِينَ (المعجم الوسيط)

٩٥٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ. بظَهْرِ الْغَيْبِ. مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ.

رواه مسلم، باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب، رقم: ٦٩٢٩

٩٥١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

رواه البخارى، باب من الايمان أن يحب لآخيه.....، رقم: ١٣

٩٥٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّحِبَّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ! قَالَ: فَاحْبَبْ لِاخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ.

رواه احمد ٧٠/٤

٩٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِإِئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ.

رواه النسائي، باب النصيحة للإمام، رقم: ٤٢٠٤

٩٥٤- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ، أَكْرَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: شُعْتُ الرُّؤُوسِ، دُنُسُ الثِّيَابِ الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَعَمَّاتِ، وَلَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٠/٥٧٤

شُعْتُ الرُّؤُوسِ: مِنْ شَعَتِ الشَّعْرُ شَعْنًا تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقَلَّةِ تَعَهْدِهِ بِالذَّهْنِ وَالْمُعْنَى يَهُمُّهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ وَخُدَّةُ وَلَا يَعْتَنُونَ بِأَجْسَامِهِمْ، دُنُسُ الثِّيَابِ: أَيْ مَلَأَتْهُمْ بِالْيَةِ قَذِرَةً

(حاشية الترغيب ١٣٥/٤)

السُّدُودُ: أَبْوَابُ الدُّورِ

(المعجم الوسيط)

٩٥٥- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَكُونُوا إِمْعَةً تَقُولُونَ: إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ أَحْسَنَاءُ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في الاحسان والعفو، رقم: ٢٠٠٧

إِمْعَةً: الَّذِي يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ وَلَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ لِيُضْعِفَ رَأْيَهُ (المعجم الوسيط)

٩٥٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا أَنْتَقِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُتْهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ بِهَا لِلَّهِ.

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى، باب قول النبى ﷺ: يسروا ولا تعسروا..... رقم: ٦١٢٦

٩٥٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ. رواه مسلم، باب ثواب العبد..... رقم: ٤٣١٨

٩٥٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ آخَرَهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ. رواه احمد ٤/٤٤٢

٩٥٩- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَجْلالِ اللَّهِ أَكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَ حَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَ أَكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ. رواه ابوداود، باب فى تنزيل الناس منازلهم، رقم: ٤٨٤٣

غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ: وَالْغُلُوُّ تَجَاوُزُ الْحَدَّ يَعْنِي غَيْرَ مُتَجَاوِزِ الْحَدِّ فِي التَّجْوِيدِ وَأَدَاءِ الْحُرُوفِ، وَالْجَافِي عَنْهُ: أَيْ التَّارِكُ لِتِلَاوَتِهِ
(بذل المجهود ٥/٢٤٨)

٩٦٠- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه احمد و الطبرانى باختصار و رجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٥/٣٨٨

٩٦١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَرَكَةُ مَعَ الْأَكَابِرِ كُنْمْ. رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبي ١/٦٢

٩٦٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ.

رواه احمد و الطبرانى فى الكبير و استاده حسن، مجمع الزوائد ١/٣٣٨

يُجَلَّ: يُعَظَّم

(مجمع بحار الأنوار ٣٧٢/١)

٩٦٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصَى الْخَلِيفَةُ مَنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَوْصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعَظَّمَ كِبِيرُهُمْ، وَيَرْحَمَ صَغِيرُهُمْ، وَيُوقَّرَ عَالِمُهُمْ، وَأَنْ لَا يَضْرِبَهُمْ فَيَذَلَّهُمْ، وَلَا يُوحِشَهُمْ فَيَكْفِرَهُمْ، وَأَنْ لَا يُخْصِيَهُمْ فَيَقْطَعَ نَسْلَهُمْ، وَأَنْ لَا يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قُرْبَهُمْ ضَعِيفَهُمْ.

رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٦١/٨

فَيَكْفُرَهُمْ: فَيَجْعَلُهُمْ كُفَّارًا

(النهاية ١٨٧/٤)

٩٦٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَشْرَاتِهِمْ إِلَّا الْخُدُودَ.

رواه ابوداود، باب في الحد يشفع فيه، رقم: ٤٣٧٥

مَعْنَاهُ أَصْفَحُوا عَنْ ذَوِي الصَّلَاحِ صَغَائِرَ ذُنُوبِهِمْ إِلَّا مَنْ أَتَى مِنْهُمْ مَلَأَ يُوجِبُ حَدًّا

(حاشية صحيح ابن حبان ٢٩٦/١)

٩٦٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ: إِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء في النهي عن نتف الشيب، رقم: ٢٨٢١

٩٦٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَنْتَفُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده حسن ٢٥٣/٧

٩٦٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَقْوَامًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقَرَّرُ فِيهِمْ مَا بَدَّلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ.

رواه الطبرانی في الكبير، وابو نعيم في الحلية وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٣٥٨/١

وَيُقَرَّرُهَا فِيهِمْ مَا بَدَّلُوها: وَيُثَبِّتُ النِّعَمَ فِيهِمْ مُدَّةَ دَوَامٍ إِعْطَائِهِمْ مِنْهَا لِلْمُسْتَحِقِّ

(المعجم الوسيط، فيض القدير ٤٧٨/٢)

٩٦٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في صنائع المعروف، رقم: ١٩٥٦

وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ: أَيْ إِذَا أَبْصَرْتَ رَجُلًا لَا يُبْصِرُ أَصْلًا أَوْ يُبْصِرُ قَلِيلًا فَأَعَانْتُكَ إِيَّاهُ صَدَقَةٌ لَكَ

(تحفة الأحمدي ٨٩/٦)

٩٦٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اغْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَنْ اغْتَكَفَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَ خَنَاقٍ، كُلُّ خَنَاقٍ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ.

رواه الطبرانی في الأوسط وإسناده جيد، مجمع الزوائد ٣٥١/٨

(النهاية ٥٦/٢)

الْخَافِقَيْنِ: هُمَا طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

٩٧٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ امْرَأَةً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نَصْرَتَهُ.

رواه ابودلود، باب الرجل يذب عن عرض أخيه، رقم: ٤٨٨٤

(المعجم الوسيط)

يُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ: يُذْهَبُ فِيهِ بِحُرْمَتِهِ

٩٧١- عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا

يَهْتَمُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمَسِّ نَاصِحًا لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِإِمَامِهِ، وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ - رواه الطبراني من رواية عبد الله بن جعفر، الترغيب ٥٧٧/٢ وعبد الله بن جعفر وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان، الترغيب ٥٧٣/٤

٩٧٢- عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ. (وهو جزء من الحديث) رواه ابوداود، باب المواخاة، رقم: ٤٨٩٣

٩٧٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ - رواه البزار من رواية زياد بن عبد الله النميري وقد وثق وله شواهد، الترغيب ١٢٠/١
اللَّهْفَانِ: الْمَكْرُوبُ (المعجم الوسيط)

٩٧٤- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ، وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ - رواه الدارقطني وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٦١/٢

٩٧٥- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ أَوْ قَالَ: بِالْمَعْرُوفِ قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: فَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ - رواه البخاري، باب كل معروف صدقة، رقم: ٦٠٢٢

٩٧٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ مِرَاةُ الْمُؤْمِنِ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيعَتُهُ وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ - رواه ابوداود، باب في النصيحة والحيطة، رقم: ٤٩١٨

يَكْفُ عَلَيْهِ ضِيعَتُهُ: أَيْ مَا يَحْتَمِلُ الضِّيَاعَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَالصَّغَارِ فَيَحْفَظُهَا عَنِ الضِّيَاعِ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ: أَيْ يَحْفَظُهُ فِي غَيْبَتِهِ (بذل المجهود ٢٦٢/٥)

٩٧٧- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْصُرَ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا، كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ.

رواه البخارى، باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه.....، رقم: ٦٩٥٢

٩٧٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ.

رواه ابوداود، باب فى الرحمة، رقم: ٤٩٤١

٩٧٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَّجَالِسَ: سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ.

رواه ابو داود، باب فى نقل الحديث، رقم: ٤٨٦٩

٩٨٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ مَنَ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ.

رواه النسائى، باب صفة المؤمن، رقم: ٤٩٩٨

٩٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُسْلِمُ مَنَ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنَ هَجَرَمَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

رواه البخارى، باب المسلم من سلم المسلمون.....، رقم: ١٠

٩٨٢- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنَ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ. رواه البخارى، باب اى الاسلام افضل، رقم: ١١

٩٨٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنَ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِى رُدِّى فَهُوَ يُنْزَعُ بِذَنَبِهِ.

رواه ابوداود، باب فى العصبية، رقم: ٥١١٧

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ نَفْسَهُ بِنَصْرِ قَوْمِهِ عَلَى الْبَاطِلِ فَهُوَ كَبِيرٌ سَقَطَ فِيهَا فَمَا يُجِدِي أَنْ يُتَزَعَ بِذَنْبِهِ وَإِنْ جَهَدَ كُلَّ الْجَهْدِ (مجمع بحار الأنوار ٣٢٣/٢)

٩٨٤- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصِيَّةٍ.

رواه ابوداود، باب فى العصية، رقم: ٥١٢١

٩٨٥- عَنْ فَسَيْلَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنَ الْعَصِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصِيَّةِ أَنْ يَنْصُرَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ.

رواه احمد ١٠٧/٤

٩٨٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ قَالُوا: صَدُوقِ اللِّسَانِ، نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا اِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ.

رواه ابن ماجه، باب الورع والتقوى، رقم: ٤٢١٦

٩٨٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ.

رواه ابوداود، باب فى رفع الحديث من المجلس، رقم: ٤٨٦٠

٩٨٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَطْلُعُ الْآنَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ، وَقَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَاهُ بِيَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمِرُوا فَقَالَ: إِنِّي لَأَحْيَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلَاثَ اللَّيَالِي، وَكَذْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هُجْرٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ الْمَرَّاتِ، فَارْدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَانْظُرْ مَا عَمَلُكَ؟ فَاقْتَدَيْتُ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ عَمِلْتَ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلِيتُ دَعَانِي فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَشًا وَلَا أَحْسِدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لَا تُطِيقُ.

رواه أحمد والبخاري بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٨/١٥٠

(المعجم الوسيط)

تَنْطَفُ: تَنْطَفُرُ

(مجمع بحار الأنوار ٤/٤٨٨)

لَأَحْيَيْتُ: خَاصَمْتُ

٩٨٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَسَّعَ عَلَى مَكْرُوبٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِي الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

رواه أحمد ٢/٢٧٤

٩٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي

الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخِرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلَيْتُ وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَقَبِضْ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِنِي عَالِمًا أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخِرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ.

رواه ابو داود، باب في النهي عن البغي، رقم: ٤٩٠١

مُتَوَاحِشِينَ: مُتَصَادِقِينَ، أَقْصِرْ: أَيْ كُفَّ عَنِ الذَّنْبِ (بذل المجهود ٢٥٨/٥)

٩٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجَذْعَ فِي عَيْنِهِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: رجاله ثقات ٧٣/١٣
الْقَذَاةُ: مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ تُرَابٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، الْجَذْعُ: سَائِقُ النَّخْلَةِ وَنَحْوُهَا (المعجم الوسيط)

٩٩٢- عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مِيتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً، وَمَنْ حَفَرَ لِأَخِيهِ قَبْرًا حَتَّى يُجَنِّهَ فَكَانَ مِمَّا أَسْكَنَهُ مَسْكَنًا حَتَّى يُبْعَثَ. رواه الطبراني في الكبير ورجال الصريح، مجمع الزوائد ١١٤/٣

كَتَمَ عَلَيْهِ: سَتَرَ عُيُوبَهُ أَوْ لَمْ يُظْهِرْ عَوْرَتَهُ حَتَّى يُجَنِّهَ: يَدْفِنُهُ وَيَسْتُرُهُ (النهاية ٣٠٧/١)

٩٩٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَسَلَ مِيتًا فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، وَمَنْ كَفَّنَ مِيتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ وَاسْتَبْرَقَ الْجَنَّةَ. (الحديث) رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي ٣٥٤/١

٩٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي

قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ.

رواه مسلم، باب فضل الحب في الله تعالى، رقم: ٦٥٤٩

أَرْصَدَ: يُقَالُ أَرْصَدَهُ لِكَذَا إِذَا وَكَّلَهُ بِحِفْظِهِ، الْمَدْرَجَةُ: الطَّرِيقُ، تَرُبُّهَا: تَقُومُ بِهَا وَتَسْعَى فِي صَلَاحِهَا

(رياض الصالحين رقم: ٣٦١)

٩٩٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبِّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٢٦٨/١

٩٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ رَجُلًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الْإِيمَانُ.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٤٨٥/١٠

٩٩٧- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا أَشَدَّ حُبًّا لِصَاحِبِهِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ١٧١/٤

٩٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا لِلَّهِ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُكَ لِلَّهِ فَدَخَلَ جَمِيعًا الْجَنَّةَ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الْآخَرِ، وَاحَقَّ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ.

رواه البخاري ورجاله باسناد حسن، الترغيب ١٧/٤

٩٩٩- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ بَطَّحَ الْغَيْبُ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ.

رواه الطبراني في الأوسط ورجاله

١٠٠٠- عَنِ الثُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى - رواه مسلم، باب تراحم المؤمنين..... برقم: ٦٥٨٦
تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ: أَى دَعَا بَعْضُهُ بَعْضًا فِي ذَلِكَ (شرح مسلم للنووى ١٤/١٦)

١٠٠١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، يَغِطُّهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ.
رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده جيد ٣٣٨/٢

١٠٠٢- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: حُقِّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحُقِّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ، وَحُقِّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحُقِّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ بِمَكَانِهِمْ - رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده جيد ٣٣٨/٢، وعند احمد ٢٣٩/٥ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحُقِّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ - وعند مالك ص ٧٢٣ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَبَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ - وعند الطبراني فى الثلاثة: عَنْ عُمَرَ وَبْنِ عَبَّاسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حُقِّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي - مجمع الزوائد ١٠/٤٩٥

الْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ: يَبْدُلُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ الْمَالَ فِي رِضَائِي (أوجز المسالك ١٥/٦٢)

١٠٠٣- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ.
رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى الحب فى الله، رقم: ٢٣٩٠

١٠٠٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَكَلْنَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينًا، عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ وَجُوهُهُمْ مِنْ

نُورٍ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ وَلَا صِدِّيقِينَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

رواه الطبراني ورجاله وثقوا، مجمع الزوائد ٤٩١/١٠

١٠٠٥- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَأْيُهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَغْرَابِ مِنَ قَاصِيَةِ النَّاسِ، وَالْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ انْعَتَهُمْ لَنَا يَعْنِي: صِفْهُمْ لَنَا، فَسَرَّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسُؤَالِ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ، وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ، تَحَابُّوا فِي اللَّهِ وَتَصَافَوْا يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا، يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

رواه أحمد ٣٤٣/٥

مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ: أَيُّ مَنْ أَبْعَدَهُمْ وَلَيْسَ مَعْرُوفًا عِنْدَهُمْ (الفتح الرباني ١٥٢/٣)

أَلْوَى: أَشَارَ (المعجم الوسيط)

نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ: أَيُّ نَاسٍ لَمْ يُعْلَمُوا مِمَّنْ هُمْ (مجمع بحار الأنوار ١٨٣/٤)

تَصَافَوْا: تَخَالَصُوا فِي الْوُدِّ (المعجم الوسيط)

١٠٠٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ. رواه البخاري، باب علامة الحب في الله..... رقم: ٦١٦٩

١٠٠٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْدًا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّوَجَلَّ.

رواه أحمد ٢٥٩/٥

١٠٠٨- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ.

رواه ابوداود، باب مجانية اهل الاهواء وبغضهم رقم: ٤٥٩٩

١٠٠٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى أَخَاهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ طِبْتَ، وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ، وَالْأَقَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: عَبْدِي زَارَ فِيَّ، وَعَلَى قِرَاهُ، فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ.

(الحديث) رواه البزار وابويعلی باسناد جيد، الترغيب ٣٦٤/٣

١٠١٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِي فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِءْ لِلْمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

رواه ابوداود، باب فى العدة، رقم: ٤٩٩

١٠١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء ان المستشار مؤتمن، رقم: ٢٨٢٢

١٠١٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَّتْ فَهِيَ أَمَانَةٌ.

رواه ابوداود، باب فى نقل الحديث، رقم: ٤٨٦٨

التَفَّتْ: أَى يَمِينًا وَشِمَالًا حَدْرًا وَاحْتِيَاظًا مِنْ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرُهُ، فَهِيَ أَمَانَةٌ: لَا يَجُوزُ لَكَ إِفْشَاؤُهُ

(بذل المجهود ٢٥٢/٥)

١٠١٣- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهَا بِهَا عَبْدٌ بَعْدَ الْكِبَائِرِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدْعُ لَهُ قَضَاءً.

رواه ابوداود، باب فى التشديد فى الدين، رقم: ٣٣٤٢

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ مَوْتُ الرَّجُلِ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرَكْ مَا يَقْضَى دَيْنُهُ

(مرقاة ١٠٧/٦)

١٠١٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ

بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ما جاء ان نفس المؤمن رقم: ١٠٧٩

مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ: أَيْ مَحْبُوسَةٌ بِسَبَبِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَظْفَرُ بِمَقْصُودِهِ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الْعَالِيَةِ

(مرقاة ١٠٤/٦)

١٠١٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدِّينَ. رواه مسلم، باب من قتل في سبيل الله رقم: ٤٨٨٣

١٠١٦ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا

جُلُوسًا بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ حَيْثُ تُوَضَّعُ الْجَنَائِزُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصْرَهُ قِبَلَ السَّمَاءِ، فَنَظَرَ ثُمَّ طَاطَا بَصْرَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ! قَالَ: فَسَكَنَّا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا حَتَّى أَصْبَحْنَا، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ؟ قَالَ: فِي الدِّينِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضَى دَيْنُهُ.

رواه احمد ٢٨٩/٥

(المعجم الوسيط)

طَاطَا: خَفَضَ

(الفتح الرباني ٩٠/١٥)

فَلَمْ نَرَهَا خَيْرًا: أَيْ فَلَمْ نَرَ حَالَةَ السُّكُوتِ خَيْرًا لَهُ

١٠١٧ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ

عَلَيْهَا فَقَالَ: هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ فَقَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ:

هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: عَلَى دِينِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى عَلَيْهِ.

رواه البخارى، باب من تكفل عن ميت.....، رقم: ٢٢٩٥

١٠١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا آذَى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ.

رواه البخارى، باب من اخذ اموال الناس.....، رقم: ٢٣٨٧

مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ: بِطَرِيقِ الْقَرْضِ أَوْ غَيْرِهِ بِوَجْهِ مِنْ وَجُوهِ الْمَعَامَلَاتِ (إرشاد السارى ٢١٥/٤)

١٠١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيْمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ.

رواه ابن ماجه، باب من اذن ديناً وهو ينوى قضاءه، رقم: ٢٤٠٩

١٠٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَقْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِنًا، فَأَعْطَى سِنًا فَوْقَهُ، وَقَالَ: خِيَارُكُمْ مَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً.

رواه مسلم، باب جواز اقتراض الحيوان.....، رقم: ٤١١١

سِنًا: أَى جَمَلًا سِنٌ مُعَيَّنٌ (تحفة الأحوذى ٥٤٥/٤)

١٠٢١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنْى النَّبِىِّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ.

رواه النسائى، باب الاستقراض، رقم: ٤٦٨٧

السَّلَفُ: الْقَرْضُ
الْحَمْدُ الْأَدَاءُ: أَى الشُّكْرُ وَالشَّاءُ وَالْقَضَاءُ بِحُسْنِ الْوَفَاءِ (مِرْقَاة ١٠٨/٦)

١٠٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَ لِي

مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا يَسْرُنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَتَّى أَرْصِدُهُ لِلدِّينِ.

رواه البخاري، باب أداء الديون..... رقم: ٢٣٨٩

١٠٢٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في الشكر..... رقم: ١٩٥٤

١٠٢٤ - عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّاءِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن جيد غريب، باب ماجاء في الشاء بالمعروف، رقم: ٢٠٣٥

١٠٢٥ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ آتَاهُ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَاءِ، حَتَّى لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ وَانْتَيْمْتُمْ عَلَيْهِمْ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب ثناء المهاجرين..... رقم: ٢٤٨٧

مَا رَأَيْنَا قَوْمًا أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ: مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا سَوَاءً كَانُوا كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا أَوْ فَقِيرًا أَوْ غَنِيًّا، لَقَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَاءِ: أَيْ تَحَمَّلُوا عَنَّا مُؤْنَةَ الْخِدْمَةِ فِي عِمَارَةِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ وَغَيْرِهِمَا وَأَشْرَكُونَا فِي ثِمَارِ نَخِيلِهِمْ (مرفقة ١٥٧/٦)

١٠٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ، فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طِيبِ الرِّيحِ.

رواه مسلم، باب استعمال المسك..... رقم: ٥٨٨٣

رِيحَانٌ: كُلُّ نَبْتٍ مَشْمُومٍ طِيبِ الرِّيحِ، خَفِيفُ الْمَحْمِلِ: أَيْ خَفِيفُ الْحَمْلِ لَيْسَ بِثَقِيلٍ

(شرح مسلم للنووي ٩/١٥)

١٠٢٧- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ: الْوَسَائِدُ وَالْذُّهْنُ وَاللَّبَنُ [الذُّهْنُ يَعْنِي بِهِ الطَّيِّبُ]

رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب، باب ماجاء فى كراهية رد الطيب، رقم: ٢٧٩٠

١٠٢٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى أَبَا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرَّبِّ.

رواه ابوداود، باب فى الهدية لقضاء الحاجة، رقم: ٣٥٤١

١٠٢٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا، إِلَّا أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده ضعيف وهو حديث حسن بشواهد ٢٠٧/٧

١٠٣٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِاصْبَعَيْهِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى النفقة على البنات والاخوات، رقم: ١٩١٤

عَالَ جَارِيَتَيْنِ: أَى أَنْفَقَ عَلَيْهِمَا (النهاية ٣٢١/٣)

١٠٣١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ.

رواه البخارى، باب رحمة الولد.....، رقم: ٥٩٩٥

١٠٣٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذی، باب ماجاء فى النفقة على البنات والاخوات، رقم: ١٩١٦

١٠٣٣- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى ادب الولد، رقم: ١٩٥٢

نَحَلَ: النَّحْلُ الْعُطِيَّةُ وَالْهَبَةُ (مجمع بحار الأنوار ٤/ ٦٩٠)

١٠٣٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أَنْثَى فَلَمْ يَبْذُرْهَا وَلَمْ يُهْنِهَا وَلَمْ يُؤْتِرْ وَلَدَهُ يَعْنِي الذَّكَرَ عَلَيْهَا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٤/ ١٧٧

فَلَمْ يَبْذُرْهَا: فَلَمْ يَذْفُفْهَا حَيَّةً (المعجم الرسيط)

١٠٣٥- عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُ مِثْلَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْهُ.

رواه البخارى، باب الهبة للولد، رقم: ٢٥٨٦

١٠٣٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَلْيُحْسِنْ اسْمَهُ وَآدَبَهُ فَإِذَا بَلَغَ فَلْيُزَوِّجْهُ، فَإِنْ بَلَغَ وَلَمْ يُزَوِّجْهُ، فَاصْبِرْ إِثْمًا، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى أَبِيهِ.

رواه البيهقى فى شعب الايمان ٦/ ٤٠١

١٠٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: تَقْبَلُونَ الصَّبِيَّانَ؟ فَمَا نَقَبْلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ.

رواه البخارى، باب رحمة الولد وتقبيله ومعاقبته، رقم: ٥٩٩٨

أَوْ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ: أَيْ إِنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ لَا أَمْلِكُ لَكَ دَفْعَهُ وَمَنْعَهُ (شرح الطيبي ٩/ ١٦٨)

١٠٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا وَلَوْ شَقَّ فَرَسٌ شَاةً.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب فى حث النبى ﷺ على الهدية، رقم: ٢١٣٠

الْوَحْرُ: الْحِقْدُ، لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً لِجَارَتِهَا: أَى لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً هَدِيَّةً مُهْدَاةً لِجَارَتِهَا

(شرح الطيبى ١٨٧/٦)

فَرَسٌ شَاةٌ: خُفُّ الشَّاةِ

(مرقاة ١٥٨/٦)

١٠٣٩ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُلِقْ أَخَاهُ بِوَجْهِ طَلِيقٍ، وَإِنْ اشْتَرَيْتَ لَحْمًا أَوْ طَبَخْتَ قِدْرًا فَاسْكُثْ مَرَقَتَهُ وَاغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى اكل ماء المرقعة، رقم: ١٨٣٣

اغْرِفْ: أَى أَعْطِ غُرْفَةً مِنَ الْمَرَقِ

(تحفة الأحوذى ٥٦٣/٥)

١٠٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بِوَائِقِهِ.

رواه مسلم، باب بيان تحريم ايداء الجار، رقم: ١٧٢

بَوَائِقُهُ: أَى غَوَائِلُهُ وَشُرُورُهُ

(النهاية ١٦٢/١)

١٠٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا حَقُّ الْجَارِ؟ قَالَ: إِنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَإِنْ اسْتَعَاثَكَ فَأَعِثْهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ فَأَقْرِضْهُ، وَإِنْ دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِنْ مَرَضَ فَعُدْهُ، وَإِنْ مَاتَ فَشَيِّعْهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَعَزِّهِ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقِتَارٍ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِ الْبَنَاءَ لِيَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

رواه الاصبهاني فى كتاب الترغيب ٤٨٠/١، وقال فى الحاشية: عزاه المنذرى فى الترغيب ٣٥٧/٣ للمصنف بعد ان

رواه من طرق اخرى، ثم قال المنذرى، لا يخفى ان كثرة هذه الطرق تكسبه قوة والله اعلم

بِقِتَارٍ قَدْرِكَ: أَى دُخَانُ دُورٍ رَائِحَةٍ خَاصَّةٍ يَنْبُعُ مِنَ الطَّبَخِ أَوْ الشَّوَاءِ (المعجم الوسيط)

١٠٤٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ.
رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٠٦/٨

١٠٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَلَانَةً يُذَكِّرُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهَا وَصِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا غَيْرَ أَنَّهَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّ فَلَانَةً يُذَكِّرُ مِنْ قَلَّةِ صِيَامِهَا وَصَدَقَتِهَا وَصَلَاتِهَا، وَإِنَّهَا تَصَدَّقُ بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ.
رواه احمد ٤٠/٢

بِالْأَنْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ: أَيْ يَقْطَعُ مِنْهُ
(مرقاة ٢٤٠/٩)

١٠٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَأْخُذْ عَنِّي هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمَ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَآخُذْ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْسًا وَقَالَ: اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَاجِبَ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ.
رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب من اتقى المحارم فهو عبد الناس، رقم: ٢٣٠٥

١٠٤٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ أَسَأْتُ فَقَدْ أَسَأْتُ.
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٤٨٠/١٠

١٠٤٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ يَوْمًا فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَمَسَّحُونَ بِوُضُوئِهِ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى

هَذَا؟ قَالُوا: حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فَلْيَصْدُقْ حَدِيثَهُ إِذَا حَدَّثَ وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا أُوتِمِنَ وَلْيُحْسِنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ.

رواه البيهقي في شعب الايمان، مشكوة المصابيح، رقم: ٤٩٩٠

١٠٤٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ.

رواه البخاري، باب الوصاءة بالجار، رقم: ٦٠١٤

١٠٤٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ.

رواه احمد باسناد حسن، مجمع الزوائد ٦٣٢/١٠

١٠٤٩- عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يُرِيدُ أَحَدُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا آذَاهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذُوبَ الرِّصَاصِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ.

رواه مسلم، باب فضل المدينة.....، رقم: ٣٣١٩

١٠٥٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ.

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٦٥٨/٣

١٠٥١- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِالْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٧/٩

١٠٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيدًا.

رواه مسلم، باب الترغيب في سكنى المدينة.....، رقم: ٣٣٤٧

١٠٥٣- عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا.

رواه البخارى، باب اللعان.....، رقم: ٥٣٠٤

١٠٥٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه احمد والطبرانى وفيه: على بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٩٤/٨

حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ: أَيْ حَتَّى يَكْبُرَ وَيُمْكِنَهُ أَنْ يُبَاشِرَ أَعْمَالَهُ (حاشية الترغيب ٣٤٧/٣)

١٠٥٥- عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا وَامْرَأَةُ سَفْعَاءَ الْخَدْنَيْنِ كَهَا تَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْمًا يَزِيدُ بِالْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ، امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْمَاتُوا.

رواه ابوداود، باب فى فضل من عال يتامى، رقم: ٥١٤٩

وَامْرَأَةُ سَفْعَاءَ الْخَدْنَيْنِ: أَرَادَ أَنَّهَا بَدَلَتْ نَفْسَهَا وَتَرَكَتِ الزَّيْنَةَ وَالْتَرَفَةَ حَتَّى تَعَيَّرَ لَوْنُهَا وَاسْوَدَّ لِمَا تَكَابَدَهَا مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالضَّنْكِ إِقَامَةً عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا

(بذل المجهود ٣١٠/٥)

آمَتْ: أَيْ تَأَيَّمَتْ، بَانُوا: انْقَطَعُوا عَنْهَا لِاسْتِقْلَالِهِمْ وَعَدَمِ احْتِيَاجِهِمْ إِلَيْهَا بِالْبُلُوغِ

(بذل المجهود ٣١١/٥)

١٠٥٦- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرُبَ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ.

رواه الطبرانى فى الاوسط، وفيه: الحسن

بن واصل، وهو الحسن بن دينار وهو ضعيف لسوء حفظه، وهو حديث حسن والله اعلم، مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَسْوَةَ قَلْبِهِ فَقَالَ: امْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمُسْكِينَ. رواه احمد ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٢٩٣/٨

١٠٥٨- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ. رواه البخاري، باب الساعي على الأرملة، رقم: ٦٠٠٦

١٠٥٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي. (وهو جزء من الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤٨٤/٩

١٠٦٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ لَهَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا جُثَامَةُ الْمَدَنِيَّةُ، قَالَ: كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدَنَا؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُقْبَلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالُ فَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ تَاتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ.

أخرجه الحاكم بنحوه وقال حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ووافقه الذهبي ١٦/١-الإصابة ٢٧٢/٤
إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ: يُرِيدُ حِفْظَ الشَّيْءِ وَمُرَاعَاتِهِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ (فتح الباري ٤٢/١٣)

١٠٦١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ غَيْرَهُ. رواه مسلم، باب الوصية بالنساء، رقم: ٣٦٤٥
لَا يَفْرَكُ: لَا يَبْغِضُ (رياض الصالحين رقم: ٢٧٥)

١٠٦٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ. رواه ابوداود، باب في حق الزوج على المرأة، رقم: ٢١٤٠

١٠٦٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَرُؤُوسُهَا عَنْهَا رَاضٍ، دَخَلَتْ الْجَنَّةَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء فى حق الزوج على المرأة، رقم: ١١٦١

١٠٦٤- عَنْ الْأَخْوَصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا غَيْرَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا، أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُؤْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء فى حق المرأة على زوجها، رقم: ١١٦٣

هُنَّ عَوَانٌ: أَيْ أُسْرَى
(مجمع بحار الأنوار ٦٩٧/٣)
مُبْرِحٌ: شَاقٌّ
(مجمع بحار الأنوار ١٦٧/١)
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا: أَيْ إِذَا أَطَاعَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَيْسَ لَهُ ضَرْبُهَا وَلَا هِجْرَانُهَا
(تفسير ابن كثير ٣٨٦/١)
فَلَا يُؤْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ: أَيْ لَا يَأْذَنَنَّ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ
فَيَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ
(مجمع بحار الأنوار ٨٤/٥)

١٠٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ.

رواه ابن ماجه، باب اجر الاجراء رقم: ٢٤٤٣

صِلَّةُ الْأَرْحَامِ ٢

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾

[النساء ٣٦]

وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى: الَّذِي لَهُ مَعَ الْجَوَارِ قُرْبٌ وَاتِّصَالٌ يَنْسَبُ (البيضاوى ٢١٩/١)
وَالْجَارِ الْجُنُبِ: أَيْ وَالْبَعِيدِ عَنْكَ فِي الْجَوَارِ (الجلالين ٢١٩/١)
وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ: هُوَ الرَّفِيقُ فِي أَمْرِ حَسَنٍ كَتَعْلُمٍ وَتَصَرُّفٍ وَصِنَاعَةٍ وَسَفَرٍ فَإِنَّهُ صَحْبَكَ وَحَصَلَ بِجَنبِكَ (البيضاوى ٢١٩/١)
وَابْنِ السَّبِيلِ: هُوَ الْمُنْقَطِعُ فِي سَفَرِهِ الْمُسَافِرُ أَوْ الضَّيْفُ (البيضاوى مع الجلالين ٢١٩/١)
مُخْتَالًا: مُتَكَبِّرًا (البيضاوى ٢١٩/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

[النحل: ٩٠]

الأحاديث النبوية

١٠٦٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَاصْغِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ اخْفِظْهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح، باب ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين، رقم: ١٩٠٠

الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ: أَى خَيْرُهَا أَى مُطَاوَعَةُ الْوَالِدِ أَحْسَنُ مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى دُخُولِهَا
(مجمع بحار الأنوار ٥٨١٥)

١٠٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ.

رواه الترمذى، باب ما جاء من الفضل فى رضا الوالدين، رقم: ١٨٩٩

١٠٦٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ أَبْرَ الْبَرَّ صِلَةَ الْوَلَدِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ، بَابُ فَضْلِ صَلَةِ أَصْدِقَاءِ الْآبِ..... رَقْم: ٦٥١٣
أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ: أَى أَصْدِقَاءِ أَبِيهِ
(شرح مسلم للنووى ١٠٩/١٦)

١٠٦٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ١٧٥/٢

١٠٧٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيَزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبْرِ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ ٢٦٦/٣

١٠٧١- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَى لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ. رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْهُ وَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ١٥٤/٤

١٠٧٢- عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبْرُهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِّيقِهِمَا.

رواه ابوداود، باب فى بر الوالدين، رقم: ٥١٤٢

وإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا: أى إِمضاء وصيَّتِهِمَا وما عَهْدًا بِهِ (مجمع بحار الأنوار ٧٧٠/٤)

١٠٧٣- عَنْ مَالِكٍ أَوْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَذْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَبْرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَإِيْمًا مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاهَةً مِنَ النَّارِ.

(وهو بعض الحديث) رواه ابويعلی والطبرانی واحمد مختصراً باسناد حسن، الترغيب ٣/٣٤٧

١٠٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم، باب رغم من ادرك ابويه.....، رقم: ٦٥١٠

١٠٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ.

رواه البخارى، باب من احق الناس بحسن الصحبة، رقم: ٥٩٧١

١٠٧٦- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَسَمِعْتُ صَوْتَ قَارِيٍّ يَقْرَأُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَذَاكَ الْبِرُّ كَذَاكَ الْبِرُّ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ. رواه احمد ١٥١/٦

١٠٧٧- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَاصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ.

رواه البخارى، باب الهدية للمشركين برقم: ٢٦٢٠

١٠٧٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الْمَرْأَةِ قَالَ: رَوْجُهَا، قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أُمُّهُ.

رواه الحاكم فى المستدرک ١٥٠/٤

١٠٧٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّهَا.

رواه الترمذى، باب فى بر الخالة، رقم: ١٩٠٤

١٠٨٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقْنِي مَصَارِعَ الشُّوْءِ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ.

رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

مَصَارِعَ الشُّوْءِ: مِنَ الْمَضْرَعِ وَالْمَرَادُ بِهِ حَالَةٌ تَكُونُ مِنْ مَوْتِ الْإِنْسَانِ مِمَّا لَا يُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ وَكَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْهَدْمِ وَالتَّرَدُّى وَالْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَأَنْ يَتَخَبَّطَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ يُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُدْبِرًا

(مجمع بحار الأنوار ٦٣١/٤، تحفة الأحوذى ٣٣٠/٣)

صِلَةُ الرَّحِمِ: بِالتَّعَهُدِ وَالْمُرَاعَاةِ وَالْمُؤَاسَاةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (فيض القدير ٢٠٧/٤)

تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ: وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ بِالْبَرَكَةِ فِي عُمْرِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِلطَّاعَاتِ وَعِمَارَةِ أَوْقَاتِهِ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي الْآخِرَةِ وَصِيَانَتِهَا عَنِ الضِّيَاعِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ (شرح مسلم للنووى ١١٤/١٦)

١٠٨١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ

بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ.

رواه البخارى، باب اكرام الضيف.....، رقم: ٦١٣٨

١٠٨٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

رواه البخارى، باب من بسط له فى الرزق.....، رقم: ٥٩٨٦

وَيُنْسَأُ لَهُ فِي أَثَرِهِ: أَيُؤَخَّرُ لَهُ فِي أَجَلِهِ (النهاية ٤٤/٥، مجمع الزوائد ٤١/١)

١٠٨٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ عَزَّوَجَلَّ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. (وهو بعض

الحديث) رواه احمد والبخارى ورجال احمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، مجمع الزوائد ٢٧٤/٨

شُجْنَةٌ: قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الرَّحِمَ اشْتَقَّ اسْمُهَا مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ فَلَهَا بِهِ عَلاَقَةٌ (حاشية الترغيب ٣٣٩/٣)

١٠٨٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَّهَا.

رواه البخارى، باب ليس الواصل بالمكافى، رقم: ٥٩٩١

١٠٨٥ - عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ.

رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٤٥٦/١

١٠٨٦ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي ﷺ بِسَبْعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالِدُّنُو مِنْهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أُذْبِرْتُ وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا

وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا وَآمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوَمَةَ لَائِمٍ
وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُمْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ.

رواه أحمد ١٥٩/٥

١٠٨٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

رواه البخاري، باب اثم القاطع، رقم: ٥٩٨٤

مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَاطِعَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ مَعَ السَّابِقِينَ بَلْ يُعَاقَبُ بِتَأَخُّرِهِ الْقَدَرِ
الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ تَعَالَى (شرح مسلم للنووي ١١٤/١٦)

١٠٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لِي
قَرَابَةً، أَصْلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ
عَلَيَّ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسْفَهُهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ
ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ.

رواه مسلم، باب صلة الرحم.....، رقم: ٦٥٢٥

تُسْفَهُهُمُ الْمَلَّ: أَيُّ إِحْسَانِكَ عَلَيْهِمْ إِذَا كَانُوا يُقَابِلُونَكَ بِالْإِسَاءَةِ يَعُودُ وَبَالًا عَلَيْهِمْ حَتَّى
كَأَنَّكَ فِي إِحْسَانِكَ إِلَيْهِمْ مَعَ إِسَاءَتِهِمْ إِلَيْكَ أَطْعَمْتَهُمُ النَّارَ (تكملة فتح الملهم ٣٤٨/٥)
وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ: مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُكَ
بِالصَّبْرِ عَلَى جَفَاهُمْ وَيُعِينُكَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (شرح السنوسي ٥٠٦/٨)

التحذير من إذاء المسلمين

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ

[الاحزاب: ٥٨]

اخْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا

[المطففين: ١-٦]

كَانُوا هُمْ أَوْزَرَنَّهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[الهمزة: ١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُحْمَةً﴾

(أيسر التفاسير ٤/٥٦١)

هُمَزَةٍ لُحْمَةً: الطَّعَانُونَ الْمُظْهَرُونَ الْعُيُوبَ لِلْإِفْسَادِ

الأحاديث النبوية

١٠٨٩ - عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كَذَبْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ.

رواه ابوداؤد، باب فى التجسس، رقم: ٤٨٨٨

أَفْسَدْتَهُمْ: أَى إِذَا بَحَثْتَ عَنْ مَعَائِبِهِمْ وَجَاهَرْتَهُمْ بِذَلِكَ فَإِنَّهُ يُودِّى إِلَى قِلَّةِ حَيَاءِهِمْ عَنْكَ فَيَجْتَرِئُونَ عَلَى ارْتِكَابِ أَمْثَالِهَا مُجَاهَرَةً

(بذل المجهود ٥/٢٥٥)

١٠٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا عَثَرَاتِهِمْ.

(وهو جزء من الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده قوى ٧٥/١٣

١٠٩١- عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ! لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ.

رواه ابوداود، باب فى الغيبة، رقم: ٤٨٨٠

يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ: تَبَيَّنَ عَلَى أَنَّ غِيْبَةَ الْمُسْلِمِ مِنْ شَعَارِ الْمُنَافِقِ (بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١٠٩٢- عَنْ أَنَسِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا، فَضَيَّقَ النَّاسُ الْمَنَازِلَ وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي فِي النَّاسِ: أَنْ مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ.

رواه ابوداود، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، رقم: ٢٦٢٩

وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ: أَيْ وَسَدُّوا الطَّرِيقَ فَلَمْ يَبْقَ لِلنَّاسِ مَجَالٌ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَيَرْجِعُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَضْيِيقِ الْمَنَازِلِ (بذل المجهود ٤٤٩/٣)

١٠٩٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ جَرَّدَ ظَهَرَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ.

رواه الطبراني فى الكبير و الاوسط واسناده جيد، مجمع الزوائد ٣٨٤/٦

جَرَّدَ: الْمُرَادُ فِيمَا يَظْهَرُ أَنَّهُ جَرَّدَهُ مِنْ ثِيَابِهِ لِيَضْرِبَهُ وَفَعَلَ (فيض القدير ١١٣/٦)

١٠٩٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اتَّذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي، مَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ

هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخَذَ مِنْ خَطَايَا هُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ.

رواه مسلم، باب تحريم الظلم، رقم: ٦٥٧٩

قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ: أَيْ قَبْلَ أَنْ يُودَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْحُقُوقِ (مرقاة ٣٢١/٩)

١٠٩٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ.

رواه البخاري، باب ما ينهى من السباب واللعن، رقم: ٦٠٤٤

١٠٩٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ: سَابَ الْمُسْلِمَ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ.

رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٣٨/٢

الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَكَةِ: أَيْ يَكَادُ أَنْ يَقَعَ فِي الْهَلَاكِ الْآخَرِيِّ (فيض القدير ٧٩/٤)

١٠٩٧- عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَشْتُمُنِي وَهُوَ دُونِي، أَفَأَنْتَقِمُ مِنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْمُسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذِبَانِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده صحيح ٣٤/١٣

شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ: أَيْ يَتَقَاوَلَانِ وَيَتَقَابَحَانِ فِي الْقَوْلِ (مجمع بحار الأنوار ٤٣/٥)

١٠٩٨- عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: اِغْهَدْ إِلَيَّ، قَالَ: لَا تُسَبِّنْ أَحَدًا، قَالَ: فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ خُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً، قَالَ: وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُبْسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهَكَ، إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَالَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَخِيلَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ، وَإِنْ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَعِيرَهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ، فَإِنَّمَا وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

(وهو بعض الحديث) رواه ابوداود، باب ما جاء في إسبال الإزار، رقم: ٤٠٨٤

أَعْهَدْ إِلَيَّ: أَيَّ أَوْصِيَنِي

(بذل المجهود ٥٣/٥)

١٠٩٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَالنَّبِيَّ ﷺ جَالِسًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْجَبُ وَيَتَبَسَّمُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ فَلَحِقَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقُمْتَ، قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثَ كُلْهِنَّ حَقٌّ، مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلِمَ بِمَظْلَمَةٍ فَيُغْضَى عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهَا قِلَّةً.

رواه أحمد ٤٣٦/٢

فَيُغْضَى عَنْهَا: أَيُّ يَتَغَاوَلُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُقَابَلِ الْمَظْلَمَةَ بِمِثْلِهَا بَلْ يَغْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَهُ، صِلَةً: أَيُّ صِلَةً أَقَارِبِهِ وَذَوِي رَحِمِهِ، كَثْرَةً: أَيُّ لِأَجْلِ التَّكْثِيرِ فِي الدُّنْيَا لِأَلَّا يَكُونَ مُحْتَاجًا

(الفتح الرباني ٨٢/١٩)

١١٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مِنَ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ.

رواه مسلم، باب الكبائر وأكبرها، رقم: ٢٦٣

١١٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَخِذْ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، شَتَمْتُهُ، لَعَنْتُهُ، جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه مسلم، باب من لعنه النبي ﷺ، رقم: ٦٦١٩

اللَّهُمَّ! إِنِّي أَخِذْ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ: أَيُّ إِنِّي طَلَبْتُ مِنْكَ حَاجَةً تُسَعِفُنِي

إِيَّاهَا وَلَا تُخَيِّبُنِي فِيهَا، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً: أَيْ تَرَحُّمًا وَرَأْفَةً، وَزَكَاةً: أَيْ طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ
(شرح الطيبي ٣٠٢/٤)

١١٠٢- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ.
رواه الترمذی، باب ماجاء فی الشتم، رقم: ١٩٨٢

١١٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ.
رواه ابوداؤد، باب فی النهی عن سب الموتی، رقم: ٤٩٠٠

١١٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لِأَخِيهِ مِنْ عَرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ لَا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أَخَذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَخَذَ مِنْ سَيِّئَاتٍ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ.
رواه البخاری، باب من كانت له مظلمة عند الرجل، رقم: ٢٤٤٩
فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ: أَيْ فَلْيَطْلُبِ الظَّالِمُ حِلَّ الظُّلْمِ مِنَ الْمُظْلُومِ (مرقاة ٣٢٠/٩)

١١٠٥- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَرْبَى الرَّبَا اسْتِطَالَةَ الرَّجُلِ فِي عَرْضِ أَخِيهِ.
(وهو بعض الحديث) رواه الطبرانی فی الاوسط وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٢٢/٢

قَالَ الْقَاضِي: الْإِسْطِطَالَةُ فِي عَرْضِ أَخِيهِ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّهُ عَلَى مَا قِيلَ لَهُ وَأَكْثَرَ مِمَّا رُخِّصَ لَهُ فِيهِ، وَلِذَلِكَ مَثَلُهُ بِالرَّبَا وَعَدَهُ مِنْ عِدَادِهِ ثُمَّ فَضَّلَهُ عَلَى جَمِيعِ أَفْرَادِهِ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ مَضْرَةٍ وَأَكْبَرُ فُسَادًا فَإِنَّ الْعَرْضَ شَرْعًا وَعَقْلًا أَعَزُّ عَلَى النَّفْسِ مِنَ الْمَالِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
(فيض القدير ٥١/٤)

١١٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ
(الحديث) رواه ابوداؤد، باب فی الغيبة، رقم: ٤٨٧٧

اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ: أَيْ اسْتِحْقَارُهُ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِ (النهاية ١٤٥/٣)

١١٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اخْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلَى بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِيٌّ.

رواه احمد وفيه: ابومعشر وهو ضعيف وقد وثق، مجمع الزوائد ١٨١/٤

اخْتَكَرَ: هُوَ اخْتَبَسَ الشَّيْءَ اِنْتِظَارًا لِغَلَاثِهِ وَبَيْعُهُ بِالْكَثِيرِ (الرائد)

١١٠٨- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ وَالْإِفْلَاسِ.

رواه ابن ماجه، باب الحكمة والجلب، رقم: ٢١٥٥

١١٠٩- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ.

رواه مسلم، باب تحريم الخطبة على خطبة اخيه رقم: ٣٤٦٤

لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ: وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِلْبَائِعِ افْسَخْ لِي شَيْءًا مِنْكَ بِأَزِيدَ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَرَكَعَتْ إِلَيْهِ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلَى خُطْبَتِهِ فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِرِضَاهَا وَلَا رُكُونِهَا فَلَا بُاسَ أَنْ يَخْطُبَهَا

(فتح الملهم ٤٥٦/٣)

١١١٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا.

(الحديث) رواه مسلم، باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح رقم: ٢٨٠

١١١١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقْعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ.

رواه البخاري، باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا، رقم: ٧٠٧٢

لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ: أَيْ يَجْرُ يَدَ الْمُشِيرِ إِلَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ فَيَقْعُ يَدُهُ مَعَ السَّلَاحِ فَيَقْعُ الْمُشِيرُ فِي النَّارِ (مجمع بحار الأنوار ٧٠٤/٤)

١١١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: مَنْ أَسَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ.

رواه مسلم، باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم، رقم: ٦٦٦٦

وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ: الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ هَازِلًا وَلَمْ يَقْصُدْ بِهِ ضَرْبَهُ لِأَنَّ الْأَخَ الشَّقِيقَ لَا يَقْصُدُ قَتْلَ أَخِيهِ غَالِبًا (مرقاة ٩٣/٧)

١١١٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَامٍ، فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَتَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَلًا، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي.

رواه مسلم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا، رقم: ٢٨٤

١١١٤- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ، أَرَاهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ.

رواه ابوداود، باب الرجل يذب عن عرض أخيه، رقم: ٤٨٨٣

شَيْنُهُ: أَيْ عَيْبُهُ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ: أَيْ حَتَّى يَنْقُيَ مِنْ ذَنْبِهِ ذَلِكَ بِتَعْذِيرِهِ بِقَدْرِ ذَنْبِهِ (مرقاة ٢٣٨/٩)

١١١٥- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ ذَبَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن، مجمع الزوائد ١٧٩/٨

ذَبَّ: أَيْ دَفَعَ (مرقاة ٢٣٣/٩)

١١١٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه أحمد ٤٤٩/٦

١١١٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزَعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ.

رواه ابوداود، باب في الرجل يعين على خصومة..... رقم: ٣٥٩٧

مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ: يَعْنِي رَجُلٌ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَشَفَعَ فِي رَفْعِ حَدٍّ عِنْدَ رَجُلٍ آخَرَ فُقِبِلَ شَفَاعَتُهُ وَرُفِعَ الْحَدُّ عَنْهُ بِشَفَاعَتِهِ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ وَسَعَى فِي ضِدِّمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ: أَيُّ خُصُومَتِهِ فِي أَمْرِ بَاطِلٍ، حَتَّى يَنْزَعَ عَنْهُ: أَيُّ حَتَّى يَرْجِعَ وَيَتُوبَ عَنْهُ، رَدْعَةُ الْخَبَالِ: أَيُّ التُّرَابِ الْمَخْلُوطِ بِعُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ

(بذل المجهود ٣١١/٤)

١١١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَهُنَا، وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ.

رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم، رقم: ٦٥٤١

لَا تَنَاجَشُوا: الْمُرَادُ بِالتَّنَاجُشِ أَنْ يَزِيدَ فِي السَّلْعَةِ وَلَا رَغْبَةً لَهُ فِي شِرَائِهَا بَلْ لِيَعْرِئَ غَيْرَهُ فِي شِرَائِهَا

(شرح مسلم للنووي ١٢٠/١٦)

لَا تَدَابَرُوا: أَيُّ لَا يُعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ دُبْرَهُ وَقَفَاهُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ وَيَهْجُرُهُ (مجمع

التَّقْوَى هُنَا: مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ التَّقْوَى مَحَلُّهُ الْقَلْبُ وَمَا كَانَ مَحَلَّهُ الْقَلْبُ يَكُونُ مَخْفِيًّا عَنْ أَغْيُنِ الْإِنْسِ وَإِذَا كَانَ مَخْفِيًّا فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْكُمَ بِعَدَمِ تَقْوَى مُسْلِمٍ حَتَّى يُحَقِّرَهُ
(شرح الطيبي ١٧٢/٩)

١١١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، أَوْ قَالَ: الْعُشْبَ.

رواه ابوداود، باب في الحسد، رقم: ٤٩٠٣

١١٢٠- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي أَنْ يَأْخُذَ عَصَا أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبٍ نَفْسٍ مِنْهُ. رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده صحيح ٣١٦/١٣

١١٢١- عَنْ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا وَلَا جَادًّا. (الحديث) رواه ابوداود، باب من يأخذ الشيء من مزاح، رقم: ٥٠٠٣
جَادًّا: مِنَ الْجِدِّ وَهُوَ ضِدُّ الْهَزْلِ
(النهاية ٢٤٤/١)

١١٢٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ فَفَرَعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا.
رواه ابوداود، باب من يأخذ الشيء من مزاح، رقم: ٥٠٠٤

فَأَخَذَهُ فَفَرَعَ: أَيُّ أَخَذَ الْحَبْلَ فَلَمَّا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ وَلَمْ يَرَ الْحَبْلَ فَفَرَعَ (بذل المجهود ٢٧٩/٥)

١١٢٣- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَغْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا.
رواه النسائي، باب تعظيم الدم، رقم: ٣٩٩٥

١١٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَذْكُرَانِ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَا كَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ. رواه الترمذی، وقال: هذا حديث غريب، باب الحكم في الدماء، رقم: ١٣٩٨

١١٢٥- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا.

رواه ابوداود، باب في تعظيم قتل المؤمن، رقم: ٤٢٧٠

١١٢٦- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا.

رواه ابوداود، باب في تعظيم قتل المؤمن، رقم: ٤٢٧٠ سنن ابی داؤد، طبع دار الباز، مكة المكرمة

فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ: مِنَ الْعِبْطَةِ وَهِيَ الْفَرْحُ وَالسُّرُورُ لِأَنَّ الْقَاتِلَ يَفْرَحُ بِقَتْلِ خَصْمِهِ

(مجمع بحار الأنوار ٥١٥/٣)

صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: أَيْ نَفْلًا وَلَا فَرْضًا

(بذل المجهود ٩٩/٥)

١١٢٧- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ، قَالَ: فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ: يَارَسُولَ اللَّهِ! هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

رواه مسلم، باب اذا تواجہ المسلمان بسيفيهما، رقم: ٧٢٥٢

١١٢٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ.

رواه البخارى، باب ما قيل في شهادة الزور، رقم: ٢٦٥٣

١١٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبَّاتِ قَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ! وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسِّحْرُ، وَقَتْلُ

النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَآكَلَ الرَّبَا، وَآكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ، وَ التَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ.

رواه البخارى، باب قول الله تعالى: ان الذين ياكلون اموال اليتامى.....، رقم: ٢٧٦٦

التَّوَلَّى: الإِدْبَارُ (المعجم الوسيط)

الْمُحْصَنَاتُ: الْعَفَائِفُ، الْغَافِلَاتُ: أَيْ عَنِ الْفَوَاحِشِ بِأَنْ لَا يَتَّعَ فِي قُلُوبِهِنَّ فِعْلَهَا (الجلالين ١٢٢/٢)

١١٣٠- عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ، فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَتْلِيكَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب لا تظهر الشماتة لأخيك، رقم: ٢٥٠٦

لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لِأَخِيكَ: أَيْ لَا تُظْهِرِ الْفَرْحَ بَبِلَاةِ أَخِيكَ (مجمع بحار الأنوار ٢٥٤/٣)

١١٣١- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ غَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ، قَالَ أَحْمَدُ: قَالُوا: مَنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ.

رواه الترمذى وقال: حديث حسن غريب، باب فى وعيد من غيّر أخاه بذنب، رقم: ٢٥٠٥

١١٣٢- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ! فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَالْأُخْرَى رَجَعَتْ عَلَيْهِ.

رواه مسلم، باب بيان حال إيمان.....، رقم: ٢١٦

١١٣٣- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَمَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللَّهِ! وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم، باب بيان حال إيمان.....، رقم: ٢١٧

(المعجم الوسيط)

حَارَ عَلَيْهِ: رَجَعَ إِلَيْهِ

١١٣٤ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ! فَهُوَ كَقَتْلِهِ.
رواه البزار و رجاله ثقات، مجمع الزوائد ١٤١/٨

١١٣٥ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا.
رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى اللعن والطعن برقم: ٢٠١٩

١١٣٦ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَكُونُ اللَّعَانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
رواه مسلم، باب النهى عن لعن الدواب وغيرها، رقم: ٦٦١٠
وَلَا شُهَدَاءَ: أَيْ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْأَمَمِ بِتَبْلِغِ رُسُلِهِمْ إِلَيْهِمْ
الرسالات (شرح مسلم للنووى ١٤٩/١٦)

١١٣٧ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ.
(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم، باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه رقم: ٣٠٣

١١٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ: خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ، وَشِرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرَّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَنْتَ.
رواه احمد وفيه: شهر بن حوشب و بقية رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٧٦/٨

الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَنْتَ: أَيْ الطَّالِبُونَ لِلْأَشْرَافِ الْمَشَقَّةِ وَالْإِثْمِ
(مجمع بحار الأنوار ١٦٦/١، مختار الصحاح، النهاية ٣٠٦/٣)

١١٣٩ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ.
(الحديث) رواه البخارى، باب الغيبة..... رقم: ٦٠٥٢

وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا لَا يُعَذِّبَانِ فِي أَمْرٍ يَشُقُّ وَيَكْبُرُ عَلَيْهِمَا الْإِحْتِرَازُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشُقَّ عَلَيْهِمَا الْإِسْتِثَارُ عِنْدَ الْبَوْلِ وَتَرَكُ النَّمِيمَةَ (شرح الطيبي ٣٦١٢)

١١٤٠ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عَرَجَ بِي مَرَزْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ يَخْمِشُونَ وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ.

يَخْمِشُونَ: أَيُّ يَجْرَحُونَ
يَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ: أَيُّ يَهْتِكُونَ أَعْرَاضَهُمْ
(المعجم الوسيط)
(بذل المجهود ٢٥٤/٥)

١١٤١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحٌ مُنْتَنَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ.

رواه أحمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٨/١٧٢

١١٤٢ - عَنْ أَبِي سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّانَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّانَا؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَزْنِي فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَهَا لَهُ صَاحِبُهُ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٦/٥

١١٤٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا. تَعْنِي قَصِيرَةً. فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مَزَجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ، قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: مَا أَحْبُّ إِلَيَّ حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنَّ لِي كَذَا وَكَذَا.

رواه ابوداود، باب في الغيبة، رقم: ٤٨٧٥

لَوْ مَزَجَ بِهَا الْبَحْرُ لَمَزَجَتْهُ: الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْغَيْبَةَ لَوْ كَانَتْ مِمَّا يُمَزَجُ بِالْبَحْرِ

لَعَيَّرْتُهُ مِنْ حَالِهِ مَعَ كَثْرَتِهِ

(شرح الطيبي ١١٧/٩)

حَكَيْتُ: أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ

(مجمع بحار الأنوار ٥٣٥/١)

١١٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَحْيٍ مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ.

رواه مسلم، باب تحريم الغيبة، رقم: ٦٥٩٣

١١٤٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَكَرَ أَمْرًا بَشِيءٍ لَيْسَ فِيهِ لِعَيْبِهِ بِهِ، حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَادٍ مَا قَالَ فِيهِ.

رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٣٦٣/٤

النَّفَادُ: الْمَخْرُجُ وَالْمَخْلَصُ

(مجمع بحار الأنوار ٧٧٠/٤)

١١٤٦ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ أَنْسَابُكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وُلْدُ آدَمَ طُفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشًا بَذِيًّا بَخِيلًا جَبَانًا.

رواه احمد ١٤٥/٤

وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وُلْدُ آدَمَ طُفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلُؤُوهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِالْدِّينِ: أَيْ أَنْتُمْ قَرِيبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالْمَعْنَى كُلُّكُمْ فِي الْإِنْسَابِ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي النِّقْصِ وَالْتِقَاصِ عَنْ غَايَةِ التَّمَامِ، وَشَبَّهَهُمْ فِي نُقْصَانِهِمْ بِالْمِكِيلِ الَّذِي لَمْ يُلْغُ أَنْ يَمْلَأَ الْكَيْلَ، ثُمَّ أَعْلَمَهُمْ أَنَّ التَّفَاضُلَ لَيْسَ بِالنَّسَبِ وَلَكِنْ بِالتَّقْوَى

(النهاية ١٢٩/٣)

(المعجم الوسيط)

بَذِيًّا: الْفَاحِشُ فِي الْقَوْلِ

١١٤٧ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بَنَسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بَنَسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ

الآنَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، قَالَ: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ. أَوْ تَرَكَهُ. النَّاسُ لَا تَقَاءُ فُحْشَهُ.

رواه ابوداود، باب فى حسن العشرة، رقم: ٤٧٩١

بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ: الْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ أَى بِئْسَ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ (مرقاة ١٤٣/٩)

١١٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَيْثٌ.

رواه ابوداود، باب فى حسن العشرة، رقم: ٤٧٩٠

غَرٌّ: أَى لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ فَهُوَ سَلِيمٌ الصَّدْرُ وَحَسَنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يُجَرَّبِ بَوَاطِنَ الْأُمُورِ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَى دَخَائِلِ الصُّدُورِ فَالنَّاسُ مِنْهُ فِى رَاحَةٍ لَا يَتَعَدَّى مِنْهُ شَرٌّ إِلَيْهِمْ

(مجمع بحار الأنوار ٢٦/٤)

(مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

خَبٌّ: الْخَدَّاعُ

١١٤٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ.

رواه الطبرانى فى الاوسط وهو حديث حسن فيض القدير ١٩/٦

١١٥٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِمُ.

رواه مسلم، باب فى الالذ الخصم، رقم: ٦٧٨٠

الْأَلَدُ الْخَصِمُ: أَى الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ

١١٥١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِنًا أَوْ مَكَّرَ بِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى الخيانة والغش، رقم: ١٩٤١

١١٥٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَلَى أَنَاسٍ جُلُوسٍ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ

مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ، بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا بِخَيْرِنَا مِنْ شَرِّنَا، قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب حديث خيركم من يرجى خيره.....، رقم: ٢٢٦٣

١١٥٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اثْنَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ.

رواه مسلم، باب اطلاق اسم الكفر على الطعن.....، رقم: ٢٢٧

١١٥٤- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِحْهُ وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى المراءى رقم: ١٩٩٥

لَا تُمَارِ: لَا تُجَادِلْ (مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/٤)

١١٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ. رواه مسلم، باب خصال المنافق، رقم: ٣١١

١١٥٦- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ

رواه البخارى، باب ما يكره من النعمة، رقم: ٦٠٥٦

قَتَاتٌ: نَمَامٌ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

١١٥٧- عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: عُدِلْتُ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَرَأَ: "فَاجْتَنِبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ"

[الحج: ٣٠-٣١] - رواه ابوداود، باب فى شهادة الزور، رقم: ٣٥٩٩

عُدِلْتُ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ: أَيْ جُعِلَتِ الشَّهَادَةُ الْكَاذِبَةُ مُمَازِلَةً لِلْإِشْرَافِ بِاللَّهِ فِي الْإِثْمِ، حُنَفَاءَ: أَيْ مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ (مرفاة ٢٦١/٧)

١١٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَقْطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِبَيْمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَإِنْ قُضِيَ مِنْ أَرَاكَ.

رواه مسلم، باب وعيد من اقتطع حق مسلم، رقم: ٣٥٣

قُضِيَ مِنْ أَرَاكَ: غُضِنَ مِنْ شَجَرِ الْمُسَوَاكِ (المعجم الوسيط)

١١٥٩- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ.

رواه البخاري، باب اثم من ظلم شيئاً من الارض، رقم: ٢٤٥٤

١١٦٠- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا. (وهو جزء من الحديث). رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في

النهى عن نكاح الشغار، رقم: ١١٢٣

١١٦١- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، قَالَ: فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَابُوا وَخَسِرُوا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ.

رواه مسلم، باب بيان غلط تحريم اسبال الازار، رقم: ٢٩٣

الْمَنَانُ: الْفَخُورُ عَلَى مَنْ أُعْطِيَ
الْمُنْفِقُ: الْمُرُوجُ

١١٦٢- عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظُلْمًا أَقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٤/ ٤٣٦

أُقِيدَ: اقْتُصَّ (مجمع بحار الأنوار ٤/ ٣٣٦)

إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]

الأحاديث النبوية

١١٦٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صِلَاةُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فُسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح، باب فى فضل صلاح ذات البين برقم: ١٥٠٩

صِلَاةُ ذَاتِ الْبَيْنِ: يَعْنِي مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحْوَالٍ حَتَّى تَكُونَ أَحْوَالُ الْفَقَةِ وَمَحَبَّةٍ وَاتِّفَاقٍ

(شرح الطيبي ٢١٣/٩)

الْحَالِقَةُ: أَى الْخَصْلَةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَخْلُقَ، أَى تُهْلِكَ وَتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ كَمَا يَسْتَأْصِلُ الْمُوسَى الشَّعَرَ

(مجمع بحار الأنوار ٥٤٢/١)

١١٦٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ.

رواه ابوداود في باب فى اصلاح ذات البين برقم: ٤٩٢٠

(مجمع بحار الأنوار ٨١٣/٤)

نَمَى: بَلَغَ الْحَدِيثَ

١١٦٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيَفْرُقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا.

(وهو طرف من الحديث) رواه أحمد وإسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٣٦/٨

١١٦٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ.

رواه مسلم، باب تحريم الهجر فوق ثلاثة أيام، رقم: ٦٥٣٢

١١٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ.

رواه ابوداود، باب في هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٤

١١٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ. زَادَ أَحْمَدُ: وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرَةِ.

رواه ابوداود، باب في هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٢

١١٦٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا لَقِيَهِ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ.

رواه ابوداود، باب في هجرة الرجل اخاه، رقم: ٤٩١٣

فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ: أَيْ ضَمَّ اِثْمَ هِجْرَانِ الْمُسْلِمِ إِلَى اِثْمِ هِجْرَانِهِ (مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٥)

١١٧٠- عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا كَانَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَإِنْ أَوَّلَهُمَا فَيَتَأَيَّمُ سَبْقُهُ بِالْفِيءِ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ

عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الْآخِرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسنده صحيح على شرط الشيخين ٤٨٠/١٢

نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ: أَيُّ مُتَنَحِّيَانِ وَمُعْرِضَانِ عَنِ الْحَقِّ، عَلَى صِرَامِهِمَا: أَيُّ عَلَى هَجْرِهِمَا وَانْقِطَاعِهِمَا، فَيُسَاءَلُ رُجُوعًا (الفتح الرباني ٢٣٩/١٩) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَوْلُهُ ﷺ لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَجْتَمِعَا فِي الْجَنَّةِ: يُرِيدُ بِهِ إِنْ لَمْ يَتَفَضَّلِ الرَّبُّ جَلًّا وَعَلَا عَلَيْهِمَا بِالْعَفْوِ عَنِ اثْمِ صِرَامِهِمَا ذَلِكَ (ابن حبان ٤٨١/١٢)

١١٧١- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ١٣١/٨

١١٧٢- عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفْلِكَ دَمِهِ. رواه ابوداود، باب في هجرة الرجل أخاه، رقم: ٤٩١٥

١١٧٣- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ. رواه مسلم، باب تحريش الشيطان، رقم: ٧١٠٣

وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ: أَيُّ فِي حَمْلِهِمْ فِي الْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ (مجمع بحار الأنوار ٤٧٤/١)

١١٧٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعْرِضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ أَمْرٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقَالُ: ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا، ارْكُؤَا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا. رواه مسلم، باب النهي عن الشحناء، رقم: ٦٥٤٦

شَحْنَاءُ: أَيُّ عَدَاوَةٌ (النهاية ٤٤٩/٢)

ارْكُوا: أَيْ أَخْرُوا

(شرح مسلم للنووي ١٢٢/١٦)

١١٧٥- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَطْلُعُ اللَّهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ.

رواه الطبراني في الكبير والوسط ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد ١٢٦/٨

مُشَاحِنٍ: مُعَادٍ

(مجمع بحار الأنوار ١٨٦/٣)

١١٧٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَمَنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَغْفِرُ لَهُ، وَمَنْ تَائِبٍ فَيَتَابُ عَلَيْهِ، وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا.

رواه الطبراني في الاوسط ورواته ثقات، الترغيب ٤٥٨/٣

الضَّغَائِنُ: هِيَ الْأَحْقَادُ

(الترغيب ٤٥٩/٣)

١١٧٧- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

رواه البخاري، باب نصر المظلوم، رقم: ٢٤٤٦

١١٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ.

رواه ابوداود، باب فيمن خيب امرأة على زوجها، رقم: ٢١٧٥

خَبَبَ: أَيْ خَدَعَ وَأَفْسَدَ

(مجمع بحار الأنوار ٦/٢)

١١٧٩- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ، لَا أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعْرَ وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ.

(الحديث) رواه الترمذي، باب في فضل صلاح ذات البين، رقم: ٢٥١٠

دَبَّ: سَارَ

(مجمع بحار الأنوار ١٤٧/٢)

١١٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
تَصَافَحُوا يَذْهَبُ الْغِلُّ، تَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبُ الشَّحْنَاءُ.

رواه الامام مالك في الموطأ، ماجاء في المهاجرة ص ٧٠٦

(المعجم الوسيط)

الْغِلُّ: الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الْكَامِنُ

إِعَانَةُ الْمَسْكِينِ

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

[البقرة: ٢٦١]

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ: فَكَذَلِكَ نَفَقَاتُهُمْ تُضَاعَفُ لِسَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ

(الجلالين ١٣٧/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

[البقرة: ٢٧٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

[ال عمران: ٩٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۖ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا﴾

(الدهر: ٩٠٨)

الأحاديث النبوية

١١٨١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ خُبْزًا حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ مَاءً حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ، بَعْدَ مَا بَيْنَ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبراه ووافقه الذهبي ١٢٩/٤

١١٨٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانَ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ ٢١٧/٣

السَّغْبَانُ: مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ (مختار الصحاح)

١١٨٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى غُرْيٍ، كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَاءٍ، سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ.

رواه ابوداود، باب في فضل سقى الماء، رقم: ١٦٨٢

الرَّحِيقُ الْمَخْتُومُ: الرَّحِيقُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ يُرِيدُ خَمْرَ الْجَنَّةِ الْمَخْتُومِ الْمَصُونِ الَّذِي لَمْ يُتَدَلَّ لِأَجْلِ خِتَامِهِ (النهاية ٢٠٨/٢)

١١٨٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: تَطْعَمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ.

رواه البخاري، باب اطعام الطعام من الاسلام، رقم: ١٢

١١٨٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء في فضل اطعام الطعام، رقم: ١٨٥٥

١١٨٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ. قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا أَلْحَجُّ الْمَبْرُورُ؟ قَالَ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ.

رواه أحمد ٣/٣٢٥

١١٨٧- عَنْ هَانِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ شَيْءٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِحَسَنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٢٣/١

١١٨٨- عَنْ الْمَعْرُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنِّي سَابَيْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأَمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَعَيَّرْتَهُ بِأَمِّهِ؟ إِنَّكَ أَمَرُوا فِيكَ جَاهِلِيَّةً، إِخْوَانُكُمْ خَوْلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَاعَيْنُوهُمْ.

رواه البخاري، باب المعاصي من امر الجاهلية.....، رقم: ٣٠

الخَوْلُ: حَشَمُ الرَّجُلِ وَاتَّبَاعُهُ (مجمع بحار الأنوار ١٢٧/٢)

١١٨٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاسَيْلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا.

رواه مسلم، باب في سخائه ﷺ، رقم: ٦٠١٨

١١٩٠- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعَوِّدُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ.

رواه البخاري، باب قول الله تعالى: كلوا من طيبات ما رزقناكم.....، رقم: ٥٣٧٣

١١٩١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ! مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي، قَالَ: يَا رَبِّ! كَيْفَ

أَعُوذُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضٌ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ، يَا ابْنَ آدَمَ! اسْتَطَعْمُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ: يَارَبِّ! وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أُطْعِمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ: يَارَبِّ! كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ: اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي.

رواه مسلم، باب فضل عيادة المريض، رقم: ٦٥٥٦

١١٩٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامَهُ ثُمَّ جَاءَهُ بِهِ، وَقَدْ وَلَّى حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ، فَلْيَأْكُلْ، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا قَلِيلًا، فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ.

رواه مسلم، باب اطعام المملوك مما ياكل..... رقم: ٤٣١٧

وَلِيَ حَرَّهُ: أَيْ قَاسَى كُفْلَةَ اتِّخَاذِهِ
مَشْفُوهًا: الْمَشْفُوهُ هُوَ الْقَلِيلُ
(مجمع بحار الأنوار ١٢٤/٥)
(شرح مسلم للنووي ١٣٥/١١)

١١٩٣- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ما جاء في ثواب من كسا مسلماً، رقم: ٢٤٨٤

١١٩٤- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُنَاوَلَةُ الْمُسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ.

رواه الطبرانی فی الكبير والبيهقی فی شعب الايمان والضياء وهو حديث صحيح، الجامع الصغير ٦٥٧/٢

١١٩٥- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْحَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفَذُ وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى. مَا أَمْرُ بِهِ، فَيُعْطِيهِ كَامِلًا مُوقَرًّا

طَيِّبَةً بِهٖ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ.

رواه مسلم، باب اجر الخازن الامين.....، رقم: ٢٣٦٣

١١٩٦- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سَرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُوهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

رواه مسلم، باب فضل الغرس والزرع، رقم: ٣٩٦٨

لَا يَرْزُوهُ: لَا يَنْقُصُهُ

(مجمع بحار الأنوار ٣٢٥/٢)

١١٩٧- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيِّتَةً، فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ.

(الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده على شرط مسلم ٦١٥/١١

١١٩٨- عَنْ الْقَاسِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْسًا بِدِمَشْقَ، فَقَالَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ غَرَسَ غَرْسًا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ. رواه احمد ٤٤٤/٦

١١٩٩- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرَسِ.

رواه احمد ٤١٥/٥

١٢٠٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.

رواه البخارى، باب المكافاة فى الهبة، رقم: ٢٥٨٥

١٢٠١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

أُعْطِيَ عَطَاءٌ فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُشِنْ بِهِ، فَمَنْ أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ.

رواه ابوداؤد، باب في شكر المعروف، رقم: ٤٨١٣

فَوَجَدَ: أَيْ غَنَى مِنَ الْمَالِ، فَلْيَجْزِ بِهِ: أَيْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَجْزِيَ الْعَطَاءَ (بذل المجهود ٢٤٣/٥)

١٢٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا.

(وهو جزء من الحديث) رواه النسائي، باب فضل من عمل في سبيل الله.....، رقم: ٣١١٢

١٢٠٣- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَدْخُلُ

الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا بَخِيلٌ وَلَا مَنَّانٌ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في البخل، رقم: ١٩٦٣

الإخلاص أي تصحيح النية

امتثال أوامر الله عزوجل لإبتغاء
مرضاة الله وحده.

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿بَلَىٰ ۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
[البقرة: ١١٢]

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ: أَخْلَصَ لَهُ نَفْسَهُ
(البيضاوى ٧٧/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾
[البقرة: ٢٧٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ﴾
[ال عمران: ١٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
[الشعراء: ١٤٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَيْنَا مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْغِفُونَ﴾
[الروم: ٣٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾
[الاعراف: ٢٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ﴾
[الحج: ٣٧]

الأحاديث النبوية

١٢٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ.

رواه مسلم، باب تحريم ظلم المسلم.....، رقم: ٦٥٤٣

١٢٠٥- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ.

رواه البخاري، باب النية في الايمان، رقم: ٦٦٨٩

١٢٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ.

رواه ابن ماجه، باب النية، رقم: ٤٢٢٩

١٢٠٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَغْزُو جَيْشَ الْكَعْبَةِ، فَإِذَا كَانُوا بَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يُخَسَفُ بِأَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ.

رواه البخاري، باب ما ذكر في الاسواق، رقم: ٢١١٨

بَيْدَاءُ: اسْمُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ (مجمع بحار الأنوار ٢٤١/١)

فِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ: أَيُّ أَهْلِ أَسْوَاقِهِمْ (فتح الباري ٢٤٣/٥)

وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ: أَيُّ مَنْ رَافَقَهُمْ وَلَمْ يَقْصُدْ مُوَافَقَتَهُمْ (فتح الباري ٢٤٣/٥)

١٢٠٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَقَدْ

تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقِهِ، وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ.

رواه ابوداود، باب الرخصة في القعود من العذر، رقم ٢٥٠٨

مَعَكُمْ: أَيْ شَرَكَاؤُكُمْ فِي الْأَجْرِ وَالْفَضْلِ، فِيهِ: أَيْ فِي ذَلِكَ الْفِعْلِ بِالنِّيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ يَبْلُغُ بِنِيَّتِهِ أَجْرَ الْعَامِلِ إِذَا مَنَعَهُ الْعُدْرُ عَنِ الْعَمَلِ (بذل المجهود ٤١٣/٣)

١٢٠٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوَى عَنْ رَبِّهِ عَزَّوَجَلَّ قَالَ: قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هُمْ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُمْ بِهَا وَعَمِلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، فَإِنْ هُوَ هُمْ بِهَا فَعَمِلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً.

رواه البخاري، باب من هم بحسنة اوبسيئة، رقم: ٦٤٩١

كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ: أَيْ أَمَرَ الْحَفَظَةَ أَنْ تَكْتُبَ (فتح الباري ١٠٧/١٤)

١٢١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، عَلَى زَانِيَةٍ، لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ، فَاصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيِّ، فَاتَى، فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتَكَ عَلَى سَارِقٍ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ

يَعْتَبِرَ فَيَنْفِقَ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ.

رواه البخارى، باب إذا تصدق على غنى..... رقم: ١٤٢١

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ: حَمِدَ اللَّهُ وَشَكَرَهُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتَصَدَّقْ عَلَى مَنْ هُوَ أَسْوَأُ حَالًا مِنْهُ
فَأَتَى: فَأَرَى فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيُّ صَدَقَاتِكَ مَقْبُولَةٌ (مرقاة ١٩٢/٤)

١٢١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلُكُمْ حَتَّى أَوُوا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوهُ، فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهَا الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ! كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا، فَنَأَى بَنِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا فَلَمْ أُرْخَ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا، فَحَلَبْتُ لَهُمَا عَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ، فَكْرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلًا أَوْ مَالًا، فَلَبِثْتُ وَالْقَدْحُ عَلَى يَدَيَّ أَنْتَظِرُ اسْتَيْقَاطَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا عَبُوقَهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ، فَانْفَرَجَتْ شَيْنًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ، كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَأَمْتَعْتُ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي، فَأَعْطَيْتُهَا عَشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُحْلِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلْتُ، حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ: لَا أَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْضِيَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَافْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجْرَاءَ، فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ، فَتَمَرَّتْ أَجْرُهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ

الْأَمْوَالُ، فَجَاءَ نَبِيَّ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَدِ إِلَى أَجْرِي، فَقُلْتُ لَهُ: كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَأْفَقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، اللَّهُمَّ! فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهَكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ، فَاَنْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ.

رواه البخاري، باب من استاجر اجيراً فترك أجره..... رقم: ٢٢٧٢

وَكُنْتُ لَا أَغْنِي قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا: أَيُّ مَا كُنْتُ أَقْدَمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ نَظِيهِمَا مِنْ لَبَنِ يَشْرَبَانِهِ، وَالْغُبُوقُ شُرْبُ آخِرِ النَّهَارِ (مجمع بحار الأنوار ٩/٤)

(مجمع بحار الأنوار ١٠/٤)

(مختار الصحاح)

نَأَى: بَعُدَ
لَمْ أَرْخُ: أَيُّ لَمْ أَرْجِعْ، فَأَرَدْتُهَا عَنْ نَفْسِهَا: هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ طَلَبِ الْجَمَاعِ، أَلَمْتُ: أَيُّ نَزَلْتُ

تَخَرَّجْتُ: أَيُّ تَجَنَّبْتُ وَاحْتَرَزْتُ مِنَ الْإِثْمِ، ثَمَرْتُ: أَيُّ كَثُرَتْ أَجْرُهُ (إرشاد الساري ١٣٥/٤)

١٢١٢- عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ثَلَاثٌ أَقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدِ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ. أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا. وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: إِنَّمَا الدُّنْيَا لِارْبَعَةِ نَفَرٍ: عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ وَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ، يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَنِيَّتُهُ فَاجْرُهُمَا سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا فَهُوَ يَخْطِئُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَلَا يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ

بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بَيْنَتِهِ فَوَزَّرَهُمَا سَوَاءً.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر، رقم: ٢٣٢٥

يَخْبِطُ فِي بَغِيرِ عِلْمٍ: الْخَبْطُ فِعْلُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ نِظَامٍ وَكَذًا فِي الْقَوْلِ

(مجمع بحار الأنوار ٤/٣٢٧)

١٢١٣- عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبِيَ إِلَيَّ كِتَابًا تُوصِينِي فِيهِ وَلَا تُكْثِرْنِي عَلَيَّ، قَالَ: فَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ أَلْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ، وَمَنْ أَلْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ" وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ.

رواه الترمذی، باب منه عاقبة من التمس رضا الناس.....، رقم: ٢٤١٤

كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ: دَفَعَ عَنْهُ شَرَّ النَّاسِ (شرح الطيبي ٩/٢٦٦)

١٢١٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغَى بِهِ وَجْهَهُ.

رواه النسائي، باب من غزا يلتمس الاجر والذكر، رقم: ٣١٤٢

١٢١٥- عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا، يَدْعُوهُمْ وَصَلَاتِهِمْ وَأَخْلَاصِهِمْ.

رواه النسائي، باب الاستنصار بالضعيف، رقم: ٣١٨٠

١٢١٦- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى أَصْبَحَ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه النسائي، باب من اتى فراشه.....، رقم: ١٧٨٨

١٢١٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ: مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَارْقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَآتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ.

رواه ابن ماجه، باب الهم بالدنيا، رقم: ٤١٠٥

١٢١٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ خِصَالٍ لَا يَعْمَلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ أَلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ.

(وهو بعض الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: إسناده صحيح ٢٧٠/١

لَا يَعْمَلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: الْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ الثَّلَاثَ تَسْتَصْلِحُ بِهَا الْقُلُوبُ، فَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا طَهَّرَ قَلْبَهُ مِنَ الدَّغْلِ وَالْخِيَانَةِ وَالشَّرِّ (مجمع بحار الأنوار ٦٠/٤)

تُحِيطُ مِنْ وَرَاءِهِمْ: أَيُّ يَحْدِقُ بِهِمْ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِمْ وَيَحْفَظُهُمْ (مجمع بحار الأنوار ٥٨٤/١)

١٢١٩- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: طُوبَى لِلْمُخْلِصِينَ، أُولَئِكَ مَصَائِيحُ الدُّجَى، تَتَجَلَّى عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلَمَاءَ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٣/٥

١٢٢٠- عَنْ أَبِي فِرَاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ. قَالَ: نَادَى رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِخْلَاصُ.

(وهو جزء من الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٤٢/٥

١٢٢١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ.

(وهو طرف من الحديث) رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٩٣/٣

١٢٢٢- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ.

رواه مسلم، باب إذا أثنى على الصالح، رقم: ٦٧٢١

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ يَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا لِلَّهِ تَعَالَى لَا لِلنَّاسِ وَيَمْدَحُونَهُ، هَلْ يَبْطُلُ ثَوَابُهُ؟ فَقَالَ ﷺ: "بَلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ" يَعْنِي هُوَ فِي عَمَلِهِ ذَلِكَ لَيْسَ مُرَآئِيًّا فَيُعْطِيهِ اللَّهُ بِهِ ثَوَابَيْنِ: فِي الدُّنْيَا وَهُوَ حَمْدُ النَّاسِ لَهُ، وَفِي الْآخِرَةِ مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ

(شرح الطيبي ٧/١٠)

١٢٢٣- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ "وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ" [المؤمنون: ٦٠] قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَهْمُ الَّذِينَ يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قَالَ: لَا، يَا بِنْتُ الصِّدِّيقِ! وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ "أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ".

رواه الترمذی، باب ومن سورة المؤمنون، رقم: ٣١٧٥

١٢٢٤- عَنْ سَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ، الْغَنِيَّ، الْخَفِيَّ.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن، رقم: ٧٤٣٢

الْغَنِيُّ: أَيْ غَنَى النَّفْسِ، الْخَفِيُّ: الْخَامِلُ الْمُتَقَطِّعُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَالِاشْتِغَالِ بِأُمُورِ نَفْسِهِ

(شرح مسلم للنووي ١٠٠/١٨)

١٢٢٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَمِلَ عَمَلًا فِي صَخْرٍ لَا بَابَ لَهَا وَلَا كَوَّةَ، خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّا مَا كَانَ.

كَوَّةٌ: الْخَرَقُ فِي الْجِدَارِ يَدْخُلُ مِنْهُ الْهَوَاءُ وَالضَّوُّ (المعجم الوسيط)

خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّا مَا كَانَ: أَيْ ظَهَرَ عَمَلُهُ عَلَى النَّاسِ سَوَاءً كَانَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا

(مرقاة ٧٤/١٠)

١٢٢٦- عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَآتَيْتُهَا بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا يَأْكُ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ! وَلَكَ مَا أَخَذْتُ يَا مَعْنُ!

رواه البخاري، باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر، رقم: ١٤٢٢

١٢٢٧- عَنْ طَاوُوسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَقِفُ الْمَوَاقِفَ أُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، وَأُحِبُّ أَنْ يُرَى مَوْطِنِي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾

تفسير ابن كثير ١١٤/٣

مَوْطِنِي: مَوْفِقِي

الإيمان والاحتساب

العمل باليقين على ما وعد الله عزوجل مع الشوق والرغبة
فيما عند الله من الأجر والثواب.

١٢٢٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَغْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مِمَّنْ عَامِلٌ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا
وَتَصْدِيقَ مَوْعِدِهَا إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ .
رواه البخارى، باب فضل المنيحة، رقم: ٢٦٣١

أَرْبَعُونَ خَصْلَةً: قَدْ حَصَّ ﷺ عَلَى أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ لَا تُحْصَى كَثْرَةُ،
وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ ﷺ كَانَ عَالِمًا بِالْأَرْبَعِينَ الْمَذْكُورَةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا لِمَعْنَى هُوَ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ
ذِكْرِهَا، وَذَلِكَ خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ التَّعْيِينُ لَهَا مُزْهِدًا فِي غَيْرِهَا مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ

(فتح البارى ١٧٢/٦)

مَنِيحَةُ الْعَنْزِ: أَنْ يُعْطِيَهُ شَاءَ يَنْتَفِعُ بِلَبَنِيهَا وَيُعِيدُهَا
(النهاية ٣٦٤/٤)

١٢٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ اتَّبَعَ
جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرِغَ مِنْ دَفْنِهَا،
فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الْآخِرِ بِقَيْرَاطَيْنِ كُلُّ قَيْرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ
قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقَيْرَاطٍ.
رواه البخارى، باب اتباع الجنائز من الايمان، رقم: ٤٧

احْتِسَابًا: أَيْ طَلَبًا لِرَوْحِهِ اللَّهُ وَثَوَابِهِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَنْوِي بِعَمَلِهِ احْتِسَابَهُ لِأَنَّهُ لَهُ
حِينَئِذٍ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ، وَالْإِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ
الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْآخِرِ وَتَحْصِيلُهُ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ
(من النهاية ٣٨٢/١)

١٢٣٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: يَا عِيسَى ابْنِي بَاعِثْ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحْبُونَ حَمِدُوا اللَّهَ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ اخْتَسَبُوا وَصَبَرُوا، وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ فَقَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ؟ قَالَ: أُعْطِيَهُمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي. رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٣٤٨/١

١٢٣١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنُ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاخْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ. رواه ابن ماجه، باب ما جاء في الصبر على المصيبة، رقم: ١٥٩٧

١٢٣٢- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عليه السلام قَالَ: إِذَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَخْتَسِبُهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ. رواه البخاري، باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة، رقم: ٥٥

١٢٣٣- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي فَمِ أَمْرَاتِكَ. رواه البخاري، باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة، رقم: ٥٦

١٢٣٤- عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عليه السلام إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ إِحْدَى بَنَاتِهِ وَعِنْدَهُ سَعْدٌ وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ ابْنَهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا: اللَّهُ مَا أَخَذَ، وَلِلَّهِ مَا أُعْطِيَ، كُلُّ بَاجِلٍ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ. رواه البخاري، باب و كان امر الله قدرا مقدورا، رقم: ٢٦٠٢

يَجُودُ بِنَفْسِهِ: يُقَارِبُ أَنْ يَمُوتَ (المعجم الوسيط)

١٢٣٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنْ

الْأَنْصَارِ: لَا يَمُوتُ لِإِخْدَاكُنَّ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ، إِلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ: أَوْ ثَنَانٍ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَوْ اثْنَانِ.

رواه مسلم، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم: ٦٦٩٨

١٢٣٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَقَالَ مَا أَمْرُ بِهِ، بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ.

رواه النسائي، باب ثواب من صبر واحتسب، رقم: ١٨٨٢

(المعجم الوسيط)

الصَّفِيُّ: الصَّدِيقُ الْمُخْتَارُ

وَقَالَ مَا أَمْرُ بِهِ: كَقَوْلِهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

١٢٣٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْعَزْوِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو! عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.

رواه ابوداود، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، رقم: ٢٥١٩

ذم الرياء

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُفَالَى لَا يُرْأَوْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾
[النساء: ١٤٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ يُرْأَوْنَ﴾
[الماعون: ٤-٦]

عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ: أَيْ غَافِلُونَ غَيْرُ مُبَالِينَ بِهَا (البيضاوى ٥٧٨/٢)

الأحاديث النبوية

١٢٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بِحَسْبِ
أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ.

رواه الترمذى، باب منه حديث ان لكل شىء شرة، رقم: ٢٤٥٣

١٢٣٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا
يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شَرُّكَ، وَإِنَّ مِنْ عَادَى اللَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهُ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْإِبْرَارَ الْآتِقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يَعْرِفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُظْلِمَةٍ.

رواه ابن ماجه، باب من ترجى له السلامة من الفتن، رقم: ٣٩٨٩

مُظْلِمَةٍ: أَيْ غُبَارٌ تَعْلُوهَا سَوَادٌ كَالدُّخَانِ (مجمع بحار الأنوار ٦/٤)

١٢٤٠ - عَنْ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذُبَّانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب حديث: ما ذبَّانِ جائعانِ أرسلاني غنم.....، رقم: ٢٣٧٦

مَعْنَى الْحَدِيثِ لَيْسَ ذِبَّانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ جِنْسِ الْغَنَمِ بِأَشَدَّ إِفْسَادًا لَتِلْكَ الْغَنَمِ مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالْجَاهِ فَإِنَّ إِفْسَادَهُ لِدِينِ الْمَرْءِ أَشَدُّ مِنْ إِفْسَادِ الذُّبَابَيْنِ الْجَائِعَيْنِ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ إِذْ أُرْسِلَا فِيهِمَا (شرح الطيبي ٣٠٣/٩)

١٢٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا مُكَاثِّرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا، اسْتِغْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى عِيَالِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهَهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٩٨/٧

مُكَاثِّرًا: مِنَ التَّكَاثُرِ وَهُوَ الْمُفَاخَرَةُ بِكَثْرَةِ الْمَالِ
تَعَطُّفًا: مِنَ الْعَطْفِ وَهُوَ الْبِرُّ (مجمع بحار الأنوار ٣٨٤/٤)

(المعجم الوسيط)

١٢٤٢ - عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَهُ عَنْهَا: مَا أَرَادَ بِهَا؟ قَالَ جَعَفَرُ: كَانَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ ثَمَّ يَقُولُ: يَحْسَبُونَ أَنَّ عَيْنِي تَقْرَأُ بِكَلَامِي عَلَيْكُمْ، فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَنِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَرَدْتَ بِهِ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٨٧/٢

١٢٤٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَسْخَطَ اللَّهُ فِي رِضَى النَّاسِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سَخَطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهُ فِي سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَهُ فِي رِضَاهُ حَتَّى يَزِينَهُ وَيَزِينَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ. رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

غير يحيى بن سليمان الجعفي، وقد وثقه الذهبي في آخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي، مجمع الزوائد ٢٨٦/١

١٢٤٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَتَى بِهِ، فَعَرَفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَتَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَاتَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا انْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ. رواه مسلم، باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار، رقم: ٤٩٢٣

١٢٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُتَغْنَى بِهِ وَجْهُهُ اللَّهُ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي رِيحَهَا. رواه ابوداود، باب في طلب العلم لغير الله، رقم: ٣٦٦٤

١٢٤٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ

فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالْدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ، أَلَسَتْهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَا بَعَثَنَّ عَلَيَّ أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا. رواه الترمذی، باب حديث خاتلى الدنيا بالدين و عقوبتهم، رقم: ٢٤٠٤ الجامع

الصحيح وهو سنن الترمذی - دار الباز مكة المكرمة

يَخْتَلُونَ: أَيْ يَطْلُبُونَ (النهاية ٩/٢)
يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ: أَيْ إِنَّهُمْ يَلْبَسُونَ الْأَصْوَابَ لِيُظَنَّهُمُ النَّاسُ زُهَادًا وَلِيُظَاهِرُوا التَّوَاضُّعَ فِي وُجُوهِ النَّاسِ (مرقاة ٦٦/١٠)
أَبِي يَغْتَرُونَ: أَيْ أَفَلَا يَخَافُونَ مِنْ سَخَطِي وَعِقَابِي، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرُونَ: أَيْ عَلَيَّ مُخَالَفَتِي بِمَكْرِهِمُ النَّاسَ فِي إِظْهَارِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ (مرقاة ٦٧/١٠)
فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا: أَيْ تَتْرُكُ تِلْكَ الْفِتْنَةَ الْعَالِمَ الْعَاقِلَ مُتَحِيرًا فِي الْفِتْنَةِ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهَا (مرقاة ٦٦/١٠)

١٢٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا، فَلْيُطْلَبْ ثَوَابُهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشِّرْكِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ومن سورة الكهف، رقم: ٣١٥٤

١٢٤٨- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا لَغَيْرِ اللَّهِ أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب فى من يطلب بعلمه الدنيا، رقم: ٢٦٥٥

١٢٤٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَوَّدُوا

بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَدْخُلْهُ؟ قَالَ: الْقُرَّاءُ الْمُرَاوُنُ بِأَعْمَالِهِمْ. رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء فى الرياء والسمعة، رقم: ٢٣٨٣

١٢٥٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَنْاسًا مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَقُولُونَ: نَأْتِي الْأَمْرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَا هُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ كَذَلِكَ لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ: كَأَنَّهُ يَعْنِي: الْخَطَايَا. رواه ابن ماجه، ورواته ثقات، الترغيب ١٩٦/٣

الْقِتَادُ: هُوَ شَجَرَةُ شَوْكٍ (مجمع بحار الأنوار ٢٠٩/٤)

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ، كَمَا لَا يُجْتَنَى مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ: أَيْ لَا يَصِحُّ وَلَا يَسْتَقِيمُ مَا ذُكِرَ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّدِّيقِ ثُمَّ مَثَلٍ وَقَالَ: كَمَا لَا يُجْتَنَى أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنَ الْقِتَادِ إِلَّا الشُّوكُ لِأَنَّهُ لَا يُنْمِرُ إِلَّا الْجَرَاخَةَ وَالْأَلَمَ كَذَلِكَ لَا يَحْصُلُ مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا (مرقاة ٣١٠/١)

١٢٥١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ قَالَ، قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ: أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيَزِيْنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ. رواه ابن ماجه، باب الرياء والسمعة، رقم: ٤٢٠٤

١٢٥٢- عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِشَرِّ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسَّنَاءِ وَالرَّفْعَةِ وَالنُّصْرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الْأَرْضِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الْآخِرَةِ نَصِيبٌ. رواه احمد ١٣٤/٥

بِالسَّنَاءِ: أَيْ بِارْتِفَاعِ الْمَنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ عِنْدَ اللَّهِ (النهاية ٤١٤/٢)

١٢٥٣- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ.

(وهو بعض الحديث) رواه أحمد ١٢٦/٤

١٢٥٤- عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَذَكَرْتُهُ، فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اتَّخَوْفَ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَشْرِكُ أُمَّتَكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَّا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْسًا، وَلَا قَمَرًا، وَلَا حَجَرًا، وَلَا وَثَنًا، وَلَكِنْ يُرَاوُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا فَتَعْرِضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرَكَ صَوْمَهُ.

رواه أحمد ١٢٤/٤

شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ: كَالْأَكْلِ وَالْجَمَاعِ وَغَيْرِهِمَا، يَعْنِي إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي طَاعَةِ مَنْ طَاعَاتِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَعْرِضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِ نَفْسِهِ، رَجَحَ جَانِبَ النَّفْسِ عَلَى جَانِبِ اللَّهِ، فَيَتَّبِعْ هَوَى نَفْسِهِ فَيُؤَدِّيهِ ذَلِكَ إِلَى الْهَلَاكِ (شرح الطيبي ١٠/١٥١)

١٢٥٥- عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعِلَانِيَةِ أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: ذَلِكَ بَرِغْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.

رواه أحمد ٢٣٥/٥

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ لَيَسُونَا مِنْ أَهْلِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضِ لِلَّهِ، بَلْ أُمُورُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ وَالْمَقَاصِدِ الْكَاسِدَةِ، فَتَارَةً يَرِغَبُونَ فِي قَوْمٍ لِأَغْرَاضٍ فَيُظْهِرُونَ لَهُمُ الصَّدَاقَةَ، وَتَارَةً يَكْرَهُونَ قَوْمًا لِإِلْعَالٍ فَيُظْهِرُونَ لَهُمُ الْعَدَاوَةَ (مرقاة ١٠/٧٢١)

١٢٥٦- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا هَذَا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ لَهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ، وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ يَا

رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: قُولُوا: اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ اَنْ نُشْرِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ.

رواه احمد ٤٠٣/٤

١٢٥٧- عَنْ اَبِي بَرَزَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: اِنَّمَا اخْشَى عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ، وَمُضَلَّاتِ الْهَوَى. رواه احمد والبراز والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لان ابا الحكم البناني الراوى عن ابي برزة بينه الطبراني، فقال: عن ابي الحكم، هو على بن الحكم، وقد روى له البخارى، وأصحاب السنن، مجمع الزوائد ٤٤٦/١

الْغَيُّ: الضَّلَالُ (مجمع بحار الأنوار ٨١١/٤)
فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ: مِنْ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالزَّانَا وَارْتِكَابِ الْمُؤَبَقَاتِ
(حاشية الترغيب ٨٥/١)

١٢٥٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغْرَهُ، وَحَقْرَهُ.

رواه الطبراني في الكبير واحد اسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٨١/١٠

مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ: أَرَادَ أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ فِعْلًا صَالِحًا فِي السِّرِّ ثُمَّ يُظْهِرُهُ لِيَسْمَعَهُ النَّاسُ وَيُحَمِّدَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُسَمِّعُ بِهِ وَيُظْهِرُ إِلَى النَّاسِ غَرَضَهُ وَأَنَّ عَمَلَهُ لَمْ يَكُنْ خَالِصًا
(النهاية ٤٠٢/٢)

١٢٥٩- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمِعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه الطبراني و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٣٨٣/١٠

١٢٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ، فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اَلْقُوا هَذِهِ، وَاقْبَلُوا هَذِهِ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ وَ جَلَالِكَ، مَا

رَأَيْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: إِنَّ هَذَا كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِ، وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: وَعِزَّتِكَ، مَا كُتِبْنَا إِلَّا مَا عَمِلَ، قَالَ: صَدَقْتُمْ، إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِ. رواه الطبراني في الاوسط بإسنادين ورجال

أحدهما رجال الصحيح، ورواه البزار، مجمع الزوائد ٦٣٥/١٠

١٢٦١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: وَأَمَّا الْمُهْلِكَاثُ:

فُشْحٌ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَاعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ. (وهو طرف من الحديث) رواه البزار واللفظ

له والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة، وإسناده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال فهو بمجموعها حسن

إن شاء الله تعالى، الترغيب ٢٨٦/١

١٢٦٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِنْ أَسْوَأِ النَّاسِ

مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ. رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٥٨/٥

١٢٦٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنِّي

أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مُنَافِقُ عَلِيمُ اللِّسَانِ. رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٨٤/٢

١٢٦٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: مَنْ قَامَ رِيَاءً وَسُمِعَتْ لَهُ نَزْلٌ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ. تفسير ابن كثير ١١٦/٣

الْمَقْتُ: أَشَدُّ الْبُغْضِ (النهاية ٣٤٦/٤)

١٢٦٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَارًا.

رواه ابن ماجه، باب من لبس شهرة من الثياب، رقم: ٣٦٠٧

الدعوة والتبليغ

لإصلاح اليقين والعمل وإقامة كل الناس على ذلك السعى
لإحياء جهد النبي ﷺ على منهاجه في جميع العالم

الدعوة إلى الله تعالى وفضلها

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ ط وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾
[يونس: ٢٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ق وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الجمعة: ٢]
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ: مَعْنَى تِلَاوَتِهِ إِيَّاهَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُ كَانَ يُدَكِّرُهُمْ بِهَا وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِهَا (التفسير الكبير ٦٦/٤)
يُزَكِّيهِمْ: يُصْلِحُهُمْ يَعْنِي يَدْعُوهُمْ إِلَى اتِّبَاعِ مَا يَصِيرُونَ بِهِ أَذْكِيَاءَ أَتَقِيَاءَ، الْحِكْمَةُ: مَا أَوْدَعَ فِي الْآيَاتِ مِنَ الْمَعَانِي (التفسير الكبير ٣٠/٣)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾
[الفرقان: ٥٢، ٥١]
وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا: يُخَوِّفُ أَهْلَهَا وَلَكِنْ بَعَثْنَاكَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ

كُلَّهَا نَذِيرًا لِيَعْظُمَ أَجْرُكَ (الجلالين ١٤٨/٢)

فَلَا تَطْعِ الْكَافِرِينَ: فِيمَا يَدْعُونَكَ مِنْ اتِّبَاعِ آلِهَتِهِمْ بَلِ اجْتَهِدْ وَاتَّبَتْ فِيهَا

(فتح القدير للشوكاني ٨١/٤)

وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا: أَيْ بِالْقُرْآنِ بِتِلَاوَةٍ مَا فِي تَضَاعُفِهِ مِنَ الْقَوَارِعِ وَالزَّوَاجِرِ وَالْمَوَاعِظِ وَتَذَكِيرِ أَحْوَالِ الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ فَإِنَّ دَعْوَةَ كُلِّ الْعَالَمِينَ عَلَى الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ جِهَادٌ كَبِيرٌ لَا يَقَادَرُ قُدْرُهُ كَمَا وَكَيْفًا (تفسير ابي السعود ٢٢٥/٦)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُذِعْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]

وَقَالَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۖ قُمْ فَأَنْذِرْ ۚ وَرَبُّكَ فَكْبَرٌ [المدثر: ١-٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٣]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة: ١٢٨]

عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ: شَدِيدٌ شَاقٌّ عَلَيْهِ عَنَتُكُمْ مَشَقَّتُكُمْ وَلِقَاءُكُمْ الْمَكْرُوهَ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ: أَنْ تَهْتَدُوا (البيضاوي مع الجلالين ٤٣٨/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ﴾ [فاطر: ٨]

مَعْنَاهُ فَلَا تُهْلِكْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ لِلْحَسْرَتِ عَلَى غِيْهِمْ وَإِضْرَارِهِمْ عَلَى التَّكْذِيبِ

(البيضاوي ٢٦٨/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ۖ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۚ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۖ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِنِيلَانِهَارًا ۖ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ۖ

وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ۚ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ۚ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۚ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۚ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۚ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠-١﴾

[نوح: ١-٢٠]

وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ: تَغَطَّوْا بِهَا لِئَلَّا يَرَوْنِي كَرَاهَةً النَّظَرِ إِلَيَّ مِنْ فِرْطِ كَرَاهَةِ دَعْوَتِي أَوْ لِيَلَّا أَغْرِفَهُمْ فَأَدْعُوهُمْ

(البيضاوى ٥٠٦/٢)

لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا: أَيْ لَا تَعْتَقِدُونَ لَهُ عِظَمَةً فَتَخَافُوا عُضْيَانَهُ، أَطْوَارًا: أَيْ تَارَاتٍ

(البيضاوى ٥٠٧/٢)

(الجلالين ٥٠٧/٢)

طِبَاقًا: بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

(البيضاوى ٥٠٧/٢)

فِجَاجًا: وَاسِعَةً

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۚ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ۚ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۚ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ۚ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۚ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[الشعراء: ٢٣-٢٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يُمُوسَى ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ۚ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ۚ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾

[طه: ٤٩-٥٣]

ثُمَّ هَدَى: ثُمَّ عَرَفَهُ كَيْفَ يَرْتَفِقُ بِمَا أُعْطِيَ وَكَيْفَ يَتَوَصَّلُ بِهِ عَلَى بَقَائِهِ وَكَمَالِهِ

(البيضاوى ٥١/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَذَكِّرْهُمْ بِآيِمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾

[ابراهيم:٥٠]

بِآيِمِ اللَّهِ: بِنِعْمَائِهِ تَعَالَى وَبَلَايِهِ

(البيضاوى ٢٥١/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾

[الاعراف:٦٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يِقُومُ أَتَبِعُونَ أَهْدِيَكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۚ يِقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۚ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ۚ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۚ وَيَقُومُ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۚ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۚ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۚ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَا مَرْدَدًا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۚ فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۚ فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِالِافِرِغُونَ سُوءَ الْعَذَابِ﴾

[المومن:٣٨-٤٥]

حَاقَ: نَزَلَ

(الجلالين ٣٣٧/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ مِّنْ عِزٍّ لِّلْأُمُورِ﴾

[لقمن:١٧]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا لَا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۚ قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۚ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَينِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾

[الاعراف:١٦٤-١٦٥]

قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ: أَيْ مَوْعِظَتُنَا إِنِّهَاءُ عُدْرٍ إِلَى اللَّهِ حَتَّى لَا نُنْسَبَ إِلَى تَقْرِيطٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

(البيضاوى ٣٧٤/١)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾ [هود: ١١٦-١١٧]

أُولُوا بَقِيَّةً: أَصْحَابُ بَقِيَّةٍ وَالْبَقِيَّةُ أَهْلُ فَضْلِ وَدِينٍ وَصَلَاحٍ يُوجَدُونَ كَبَقِيَّةٍ بَاقِيَةٍ فِي وَسْطِ أُمَّةٍ ضَالَّةٍ فَاسِدَةٍ غَلَبَ عَلَيْهَا الضَّلَالُ وَالْفَسَادُ فَتَوَجَّدُ بَقِيَّةٌ صَالِحَةٌ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

يُسْتَفَادُ مِنَ الْآيَةِ: مَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا وَجَدَ بَيْنَهُمْ أُولُوا الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ يَأْمُرُونَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَنِ الْفَسَادِ وَالشَّرِّ (أيسر التفاسير ٥٨٧/٢، ٥٨٨)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣٥١]

وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ: أَيْ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَغْصِيَةِ (الجلالين ٥٧٥/٢)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ فَدَعَا عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾

[يوسف: ١٠٨]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٧١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

[المائدة: ٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا ۚ وَمَا يُلْقُهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ﴾

[حم السجدة: ٣٣-٣٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

[التحریم: ٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾

[الحج: ٤١]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ۗ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۗ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ۗ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾

[الحج: ٧٨]

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ: اسْتَفِرُّوا وَسَعَكُم فِي إِخْيَاءِ دِينِ اللَّهِ

(التفسير الكبير ٧٢/٢٣)

هُوَ اجْتَبَاكُمْ: أَيْ اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ وَلِنُصْرَتِهِ

فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ: أَيْ ضَيْقٍ بِأَنْ سَهَّلَهُ عِنْدَ الضَّرُورَاتِ كَالْقَصْرِ وَالتَّيْمِّمِ وَأَكْلِ الْمَيْتَةِ وَالْفِطْرِ لِلْمَرَضِ وَالسَّفَرِ

(الجلالين ١٠١/٢)

لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ: أَيْ إِنَّمَا جَعَلْنَاكُمْ هَكَذَا أُمَّةً وَسَطًا عَدُولًا خِيَارًا مَشْهُودًا بَعْدَالتَّكْمِ عِنْدَ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ مُعْتَرِفَةٌ يَوْمَئِذٍ بِسَيَادَتِهَا وَفَضْلِهَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ سِوَاهَا، فَلِهَذَا تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنَّ الرُّسُلَ بَلَّغَتْهُمْ رِسَالَةَ رَبِّهِمْ، وَالرُّسُولُ يَشْهَدُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنَّهُ بَلَّغَهَا ذَلِكَ

(تفسير ابن كثير ٣٩٢/٣)

الأحاديث النبوية

١٢٦٦- عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي. رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن، الجامع الصغير ٣٩٥/١

١٢٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِمَّةٍ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعِيرَنِي قُرَيْشٌ يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزْعُ لَا فَرَزْتُ بِهَا عَيْنَكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ" الآية. رواه مسلم، باب الدليل على صحة اسلام.....، رقم ١٣٥

١٢٦٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَدْتُ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِكَ، وَاتَّهَمُوكَ بِالْغَيْبِ لِأَبَائِهَا وَأُمَمَاتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ" فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا بَيْنَ الْأَخْشَبِيِّنِ أَحَدٌ أَكْثَرَ سُرُورًا مِنْهُ بِإِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ فَرَّاحَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَاسْلَمُوا، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ بِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَالْأَزْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَزْقَمِ، فَاسْلَمُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. البداية والنهاية ٨٠/٣

١٢٦٩- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ (فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ أَبِي قُحَافَةَ): فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ) وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَلَا تَرَكْتَ

الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاجْلَسْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَأَسْلَمَ، وَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ كَانَهَا ثَغَامَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَيْرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ.

رواه احمد و الطبراني و رجالهما ثقات، مجمع الزوائد ٢٥٤/٦

(حاشية مجمع الزوائد)

ثَغَامَةٌ: شَجَرَةٌ تَبْيَضُّ كَانَهَا الثَّلَجُ

١٢٧٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" [الشعراء: ٢١٤] قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ الصِّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَادَى: "يَا صَبَاحَاهُ" فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، بَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَبَيْنَ رَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي يَافَرْجٍ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ، تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ، صَدَقْتُمُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبَّالِكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَمَا دَعَوْتَنَا إِلَّا لِهَذَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ".

رواه احمد ١٧٥

(الرائد)

سَفْحُ الْجَبَلِ: أَسْفَلُهُ الَّذِي يَنْصَبُ فِيهِ الْمَاءُ

١٢٧١- عَنْ مُنِيبِ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلِحُوا" فَمِنْهُمْ مَنْ تَفَلَّ فِي وَجْهِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهُ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، فَأَقْبَلْتُ جَارِيَةً بِعُصٍّ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَقَالَ: يَا بَنِيَّةُ! لَا تَخْشَى عَلَى أَبِيكَ غِيلَةً وَلَا ذِلَّةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ جَارِيَةٌ وَضِيئَةٌ. رواه الطبراني وفيه: منيب بن مدرك ولم اعرفه، وبقيه رجاله ثقات مجمع الزوائد ١٨/٦، وفي الحاشية:

منيب بن مدرك ترجمه البخارى فى تاريخه وابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الْعُسُّ: وَهُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ

(غريب الحديث ٩٥/٢)

غِيْلَةً: هُوَ يُخَدَعُ وَيُقْتَلُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أَحَدٌ

(النهاية/٤٠٣)

١٢٧٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا أَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ فَارِسًا مَعَ عَبْدِ شَرِّ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ بِكِتَابِي، فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَبْدُ شَرِّ قَالَ: بَلْ أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ إِلَى حَوْشَبٍ ذِي ظُلَيْمٍ، فَأَمَّنَ حَوْشَبٌ. الإصابة ٣٨٢/١

١٢٧٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ. رواه مسلم، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان.....، رقم: ١٧٧

١٢٧٤- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَا خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا. رواه البخاري، باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه؟ رقم: ٢٤٩٣

١٢٧٥- عَنِ الْعُرْسِ بْنِ عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى تَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلِ الْعَامَّةِ أَنْ تُغَيِّرَهُ وَلَا تُغَيِّرَهُ، فَذَاكَ حِينَ يَأْذُنُ اللَّهُ فِي هَلَاكِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ.

رواه الطبراني ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥٢٨/٧

إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ: أَيُّ الْأَكْثَرِ مِنَ النَّاسِ بَعْضِيَانِ الْأَقَلُّ مِنْهُمْ (مرقاة ٣٤٠/٩)

١٢٧٦- عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) عَنِ الرَّسُولِ ﷺ قَالَ: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ! قَالَ: اَللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رَبُّ مُبَلِّغٍ يُبَلِّغُهُ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ.

رواه البخارى، باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفارا.....، رقم: ٧٠٧٨

١٢٧٧- عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم: ٢١٦

١٢٧٨- عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَهَلْكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ.

رواه البخارى، باب ياجوج وما جوج، رقم: ٧١٣٥

١٢٧٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَرَضَ فَاتَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ: أَسْلِمَ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ: اطَّعْ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، فَاسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ.

رواه البخارى، باب اذا اسلم الصبي فمات.....، رقم: ١٣٥٦

١٢٨٠- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِفْلًا قًا لِلشَّرِّ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ مِفْلًا قًا لِلْخَيْرِ.

رواه ابن ماجه، باب من كان مفتاحا للخير، رقم: ٢٣٨

١٢٨١- عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَلَقَدْ شَكَّوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضْرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: اَللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا.

رواه البخارى، باب من لا يثبت على الخيل ١١٠ ٤/٣ دار ابن كثير، دمشق

١٢٨٢- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَرَى أَمْرًا، اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإَيَّاي، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى.

رواه ابن ماجه، باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، رقم: ٤٠٠٨

١٢٨٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا! اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ، فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: "لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ". إِلَى قَوْلِهِ. "فَسَقُونَ" [المائدة: ٧٨-٨١] ثُمَّ قَالَ: كَلَّا وَاللَّهِ! لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْخُذَنَّ عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا، وَلَتَقْصُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا.

رواه ابو داود، باب الامر والنهي، رقم: ٤٣٣٦

فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ: أَيْ فَلَا يَمْنَعُ الرَّجُلَ النَّاهِيَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا رَأَاهُ مِنَ الرَّجُلِ الثَّانِي ارْتِكَابَهُ الْمَعْصِيَةِ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ: أَيْ تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَائِمِينَ بِذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ: أَيْ سَوَّدَ اللَّهُ قَلْبَ مَنْ لَمْ يَعْصِ بِشُؤْمٍ مَنْ عَصَى فَصَارَتْ قُلُوبُ جَمِيعِهِمْ قَاسِيَةً عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ لَتَأْطِرُنَّهُ: لَتَعْطِفُنَّهُ، وَلَتَقْصُرُنَّهُ: أَيْ لَتَحْبِسُنَّهُ

(بذل المجهود ١١٧/٥)

(عون المعبود ٤٨٧/١)

(رياض الصالحين رقم: ١٩٦)

١٢٨٤- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا

رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ.

رواه الترمذى وقال: حديث صحيح، باب ماجاء فى نزول العذاب إذا لم يغير المنكر، رقم: ٢١٦٨

مَعْنَى الْآيَةِ فِي ضَوْءِ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ مَا كُفِّتُمْ بِهِ فَلَا يَضُرُّكُمْ تَقْصِيرُ غَيْرِكُمْ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فِيمَا كُفِّ بِهِ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا فَعَلَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَمْتَثِلِ الْمُخَاطَبُ فَلَا عَتَبَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْفَاعِلِ لِكُونِهِ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لَا الْقَبُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شرح مسلم للنووى ٢/٢)

١٢٨٥- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءٌ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَا، فَلَا تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَوْتُ وَالْأَرْضُ، وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مِرْبَادًا كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يَنْكُرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ.

رواه مسلم، باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب.....رقم: ٣٦٩

تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُودًا عُودًا: أَيْ تَظْهَرُ لَهَا فِتْنَةٌ بَعْدَ أُخْرَى، فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا: أَيْ دَخَلَتْ الْفِتْنُ فِيهِ دُخُولًا تَامًا عَلَى أَبْيَضٍ مِثْلَ الصَّفَا: تَشْبِيهُ الْقَلْبِ بِأَنَّ الْفِتْنَ لَمْ تَلْصُقْ بِهِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِيهِ كَالصَّفَا وَهُوَ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا يَعْلُقُ بِهِ شَيْءٌ (شرح مسلم للنووى ١٧٢/٢)

مِرْبَادًا: مِنْ إِرْبَادٍ أَيْ صَارَ كُلُّونِ الرَّمَادِ مِنَ الرِّبْدَةِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْغَبَرَةِ

(مرقاة ٣٣٥/٩)

كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا: هُوَ الْمُنْكَوْسُ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْقَلْبَ إِذَا افْتَنَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ حُرْمَةُ الْمَعَاصِي وَالْمُنْكَرَاتِ خَرَجَ مِنْهُ نُورُ الْإِيمَانِ كَمَا يُخْرَجُ الْمَاءُ مِنَ الْكُوزِ إِذَا أَوْ انْتَكَسَ

(الترغيب ٢٣١/٣)

١٢٨٦- عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ! كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ (عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ)

قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَلَى انْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَافَسُوا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَاعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ يَعْزِي بِنَفْسِكَ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، الصَّبْرُ فِيهِ مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ. فَقَالَ (أَبُو ثَعْلَبَةَ): يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ، قَالَ: أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ.

رواه أبو داود، باب الأمر والنهي، رقم: ٤٣٤١

وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ: حُكْمُ الْإِعْتِزَالِ عَنِ النَّاسِ لَمْ يَأْتِ زَمَانُهُ لِأَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَنْجَعُ فِيهِمُ النَّصْحُ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَيَقْبَلُونَ قَوْلَ النَّاصِحِينَ

(مرقاة ٣٣٥/٩)

فَإِنَّ مِنْ وَرَاءِكُمْ: أَيُّ قُدَامِكُمْ مِنَ الْأَزْمَانِ الْآتِيَةِ

أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ: لَا يَعْزِي ذَلِكَ أَنَّ الْعَامِلَ هَذَا يُفْضَلُ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ الْجُزْئِيَّةِ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَهُمْ مِنَ الْفَضَائِلِ مَا هُوَ أَرْفَعُ قَدْرًا

١٢٨٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَيُّكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بَدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا، فَقَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. رواه البخاري، باب قول الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا..... رقم: ٦٢٢٩

١٢٨٨- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ.

رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء في رحمة الصبيان، رقم: ١٩٢١

لَيْسَ مِنَّا: قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ مِنَّا: لَيْسَ مِنْ سُنَّتِنَا، لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا (سنن الترمذي)

١٢٨٩- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ.

(الحديث) - رواه البخاري، باب الفتن التي تموج كموج البحر، رقم: ٧٠٩٦

فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ: مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ ضُرُوبٌ مِنْ فَرْطِ مَحَبَّةٍ لَهُمْ وَشُحِّهِ عَلَيْهِمْ وَشُغْلِهِ بِهِمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ أَوْ لِتَفْرِيضِهِ بِمَا يَلْزَمُ مِنَ الْقِيَامِ بِحُقُوقِهِمْ وَتَأْذِيهِمْ وَتَعْلِيمِهِمْ فَإِنَّهُ رَاعَ لَهُمْ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكَذَلِكَ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي جَارِهِ مِنْ هَذَا، فَهَذِهِ كُلُّهَا فِتْنٌ تَقْتَضِي الْمُحَاسَبَةَ وَمِنْهَا ذُنُوبٌ يُرْجَى تَكْفِيرُهَا بِالْحَسَنَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (شرح مسلم للنووي ١٧١/٢)

١٢٩٠- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَقْلِبْ مَدِينَةَ كَذَا وَكَذَا بِأَهْلِهَا قَالَ: يَارَبِّ إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ فَلَانًا لَمْ يَعْصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَالَ: فَقَالَ: أَقْلِبْنَاهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فَإِنَّ وَجْهَهُ لَمْ يَتَمَعَّرْ فِي سَاعَةٍ قَطُّ.

مشكاة المصابيح، رقم: ٥١٥٢

يَتَمَعَّرُ: أَيُّ يَتَغَيَّرُ (مجمع بحار الأنوار ٦١٠/٤)

١٢٩١- عَنْ دُرَّةِ ابْنَةِ أَبِي لَهَبٍ قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَبُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ.

رواه أحمد وهذا لفظه، والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر، مجمع الزوائد ٧/٥٢٠

١٢٩٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرَ، وَإِلَى النَّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ بِالنَّجَاشِيِّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ.

رواه مسلم، باب كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار.....، رقم: ٤٦٠٩

١٢٩٣- عَنْ الْغُرَسِ بْنِ عَمِيرَةَ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا عَمِلْتَ الْخَطِيئَةَ فِي الْأَرْضِ كَانَ مِنْ شَهَدَهَا فَكْرِهَهَا كَانَ كَمَنْ غَاب عَنْهَا، وَمَنْ غَاب عَنْهَا فَرَضِيهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا.

رواه ابو داود باب الامر والنهي، رقم: ٤٣٤٥

١٢٩٤- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَقْلُتُونَ مِنْ يَدِي.

رواه مسلم، باب شقيقته ﷺ على امته.....، رقم: ٥٩٥٨

جَنَادِبُ: جَمْعُ جُنْدَبٍ ضَرَبَ مِنَ الْجَرَادِ (مجمع بحار الأنوار ١/٣٩٤)
الْفَرَاشُ: جَمْعُ فَرَّاشَةٍ طَيْرٌ يُلْقَى نَفْسُهُ فِي ضَوْءِ السَّرَاجِ (مجمع بحار الأنوار ٤/١٢٣)
تَقْلُتُونَ: تَخَلَّصُونَ (المعجم الوسيط)

١٢٩٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَادَمَوْهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

رواه البخاري، كتاب احاديث الانبياء، رقم: ٣٤٧٧

١٢٩٦- عَنْ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاصِلَ الْأَخْزَانِ دَائِمَ الْفِكْرَةِ لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ طَوِيلَ السَّكْتِ لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ.

(وهو طرف من الرواية) الشامل المحمدية والخصائل المصطفوية، رقم: ٢٢٦

١٢٩٧- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْرَقْنَا نِبَالَ ثَقِيفٍ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفًا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، باب في ثقيف و بنی حنیفة، رقم: ٣٩٤٢

١٢٩٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ﴾

فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴿٣٦﴾ [ابراهيم: ٣٦] وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: االلَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي، وَبَكَى، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: يَا جِبْرِيلُ! اإِذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ، فَاسْأَلْهُ مَا يُبْكِيكَ؟ فَاتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ: فَاخْبِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا قَالَ، وَهُوَ أَعْلَمُ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ! اإِذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ: اإِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوءُكَ. رواه مسلم، باب دعاء النبي ﷺ لامته.....، رقم: ٤٩٩

١٢٩٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: لَمَّا رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ طِيبَ نَفْسٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اأَذُعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: االلَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا أَسْرَتْ وَمَا أَغْلَنْتْ فَضَحِكْتُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى سَقَطَ رَأْسُهَا فِي حِجْرِهَا مِنَ الضَّحْكِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اأَيَسْرُكَ دُعَائِي؟ فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا يَسْرُنِي دُعَاؤُكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدُعَوْتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ. رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادى وهو ثقة، مجمع الزوائد ٣٩٠/٩.

١٣٠٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اإِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا وَيَرْجِعُ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي. (وهو بعض الحديث). رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ما جاء ان الاسلام بدأ غريباً.....، رقم: ٢٦٣٠

١٣٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اأَذُعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، قَالَ: اإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَانًا وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً.

رواه مسلم، باب النهى عن لعن الدواب وغيرها، رقم: ٦٦١٣

١٣٠٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ايَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَسَكِّنُوا وَلَا تُنْفِرُوا. رواه مسلم، باب فى الامر بالتيسير.....، رقم: ٤٥٢٨

١٣٠٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ لِسَانَهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا أَجَرَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ وَقَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
 يَنْعَشُ لِسَانُهُ: أَيْ يَقُولُ وَيَذْكُرُ بِلِسَانِهِ
 رواه أحمد ٢٦٦/٣
 (الترغيب ١/١٩١)

١٣٠٤- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه أبو داود، باب في الدال على الخير، رقم: ٥١٢٩

١٣٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورٍ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامٍ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا.

رواه مسلم، باب من سن سنة حسنة.....، رقم: ٦٨٠٤

١٣٠٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَاتَى عَلَى طَوَائِفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يُفْقَهُونَ جِيرانَهُمْ، وَلَا يَعْلَمُونَهُمْ، وَلَا يَعْظُونَهُمْ، وَلَا يَأْمُرُونَهُمْ، وَلَا يَنْهَوْنَهُمْ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لَا يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرانِهِمْ، وَلَا يَتَفَقَّهُونَ، وَلَا يَتَعَّظُونَ وَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جِيرانَهُمْ، وَيُفْقَهُونَهُمْ وَيَعْظُونَهُمْ، وَيَأْمُرُونَهُمْ، وَيَنْهَوْنَهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرانِهِمْ، وَيَتَفَقَّهُونَ، وَيَتَعَّظُونَ أَوَّلًا عَاجِلَتَهُمُ الْعُقُوبَةُ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ قَوْمٌ: مَنْ تَرَوْنَهُ عَنَى بِهِؤُلَاءِ؟ قَالُوا: الْأَشْعَرِيِّينَ، هُمْ قَوْمٌ فَهَاءٌ، وَلَهُمْ جِيرانٌ جُفَاءٌ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالْأَغْرَابِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَشْعَرِيِّينَ، فَاتَوَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ قَوْمًا بِخَيْرٍ، وَذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ، فَمَا بَالُنَا؟ فَقَالَ: لَيَعْلَمَنَّ قَوْمٌ جِيرانَهُمْ، وَلَيَعْظُنَّهُمْ، وَلَيَأْمُرُنَّهُمْ، وَلَيَنْهَوُنَّهُمْ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرانِهِمْ،

وَيَتَعَطُّونَ، وَيَتَفَقَّهُونَ أَوْلَا عَاجِلَتَهُمُ الْعُقُوبَةُ فِي الدُّنْيَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْفِطُنْ غَيْرَنَا (وَفِي رِوَايَةٍ: أَبْطِرْ غَيْرَنَا؟) فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ وَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ، أَنْفِطُنْ غَيْرَنَا (وَفِي رِوَايَةٍ: أَبْطِرْ غَيْرَنَا؟) فَقَالَ ذَلِكَ أَيْضًا، فَقَالُوا: أَمَهَلْنَا سَنَةً، فَأَمَهَلَهُمْ سَنَةً لِيُفَقِّهُوهُمْ، وَيَعْلَمُوهُمْ، وَيَعْظُوهُمْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ الْآيَةَ. رواه الطبراني في الكبير عن بكير بن معروف عن علقمة، الترغيب ١/١٢٢. بكير بن معروف صدوق فيه لين،

تقريب التهذيب

أَبْطِرْ غَيْرَنَا؟: أَيُّ لِأَجْلِ غَيْرِنَا نُوَاخِذُ؟

١٣٠٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ! مَا شَأْنُكَ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى نَا عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ.

رواه البخاري، باب صفة النار وإنها مخلوقة، رقم: ٣٢٦٧

تَنْدَلِقُ: أَيُّ تَخْرُجُ خُرُوجًا سَرِيعًا، الْأَقْتَابُ: الْأَمْعَاءُ

(شرح الطيبي ٢٧١/٩)

١٣٠٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بَنِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ.

رواه أحمد ١٢٠/٣

فَضْلُ النَّفْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ لَا أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: ٢٠-٢٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٩]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٦]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَغْفِرْ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [الصف: ١٠-١٢]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ

وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

[التوبة: ٢٤]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

[البقرة: ١٩٥]

وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ: أَيْ بِالْإِمْسَاكِ عَنِ النَّفَقَةِ فِي الْجِهَادِ وَتَرْكِهِ

(الجلالين ١٠٦/١)

الأحاديث النبوية

١٣٠٩- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ أُخِفْتُ فِي
اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُؤْذِيتُ فِي اللَّهِ لَمْ يُؤْذَ أَحَدٌ، وَلَقَدْ آتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ
مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلِبَاسِي طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءَ يَوْمَارِيهِ ابْطُ بِلَالٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب أحاديث عائشة وأنس..... رقم: ٢٤٧٢

١٣١٠- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ
اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عِشَاءً، وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْرِهِمْ خُبْرَ
الشَّعِيرِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في معيشة النبي ﷺ وأهله، رقم: ٢٣٦٠

طَاوِيًا: خَالِي الْبَطْنِ جَائِعًا (مجمع بحار الأنوار ٤/٤٧٧)

١٣١١- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ
خُبْرٍ شَعِيرٍ، يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر، رقم: ٧٤٤٥

١٣١٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَأَوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَقَالَ: هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رواه احمد والطبرانی وزاد فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: قُرْصٌ خَبَزْتُهُ، فَلَمْ تَطْبِ نَفْسِي حَتَّى آتَيْتُكَ بِهِذِهِ الْكِسْرَةَ.

ورجالهما ثقات، مجمع الزوائد ٥٦٢/١

١٣١٣- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْخَنْدَقِ وَهُوَ يَحْفِرُ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ، وَبَصُرَ بِنَا فَقَالَ: االلَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ.

رواه البخارى، باب الصحة والفراغ.....، رقم: ٦٤١٤

١٣١٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ.

رواه البخارى، باب قول النبي ﷺ كن في الدنيا كأنك غريب.....، رقم: ٦٤١٦

١٣١٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَرَأَى اللَّهُ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُلْهِيَكُمْ كَمَا أُلْهِتَهُمْ.

(وهو بعض الحديث) رواه البخارى، باب ما يحذر من زهرة الدنيا.....، رقم: ٦٤٢٥

١٣١٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةً مَاءٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح غريب، باب ماجاء في هوان الدنيا على الله عز وجل برقم: ٢٣٢٠

١٣١٧- عَنْ عُرْوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: وَاللَّهِ! يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ، ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا خَالَهُ! فَمَا

كَانَ يُعَيِّشُكُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُوَالْمَاءُ.

(وهو طرف من الرواية) رواه مسلم، باب الدنيا سجن للمؤمن رقم: ٧٤٥٢

١٣١٨- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ.

رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٥٠٢/٥

الرَّهْجُ: الْغَبَارُ (المعجم الوسيط)

١٣١٩- عَنْ أَبِي عَبَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى النَّارِ. رواه احمد ٤٧٩/٣

١٣٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا. رواه النسائي، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه رقم: ٣١١٢

١٣٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وَدُخَانٌ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرِي مُسْلِمٍ أَبَدًا.

رواه النسائي، باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، رقم: ٣١١٥

الْمَنْخَرُ: ثَقْبُ الْأَنْفِ (النهاية ٣٢/٥)

١٣٢٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُ وَجْهَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا آمَنَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا آمَنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. رواه البيهقي في شعب الایمان ٤٣/٤

١٣٢٣- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ. رواه النسائي، باب فضل الرباط، رقم: ٣١٧٢

١٣٢٤ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

(وهو بعض الحديث). رواه البخاري، باب صفة الجنة والنار، رقم: ٦٥٦٨

١٣٢٥ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رواه ابن ماجه، باب الخروج في النفي، رقم: ٢٧٧٥

١٣٢٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِشُعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٍ فَأَعَجَبَتْهُ لَطِيبُهَا، فَقَالَ: لَوْ اعْتَرَلْتُ النَّاسَ فَأَقَمْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حَتَّى أَسْتَاذِنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ؟ اغْرَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقٍ نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء في الغدو..... رقم: ١٦٥٠

عُيَيْنَةٌ: تَصْغِيرُ عَيْنٍ بِمَعْنَى الْمَنْبَعِ
فَوَاقٍ نَاقَةٍ: وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَلِيتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ (النهاية ٤٧٩/٣) أَيْ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِحَظَةٍ
(مِرْقَاة ٢٩٠/٧)

١٣٢٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ.

رواه الطبرانی في الكبير و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٣٠/٣

١٣٢٨ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِيمَا يَخْكِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءً

مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرِ وَغَنِيمَةٍ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ، وَأَرْحَمَهُ، وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ.

رواه أحمد ١١٧/٢

١٣٢٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي وَتَصَدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مِمَّنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمٍ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ مِسْكٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْرُوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْرُوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْرُوْ فَأَقْتُلُ، ثُمَّ أَغْرُوْ فَأَقْتُلُ.

رواه مسلم، باب فضل الجهاد..... برقم: ٤٨٥٩

الكَلْمُ: الْجَرْحُ (رياض الصالحين رقم: ٣٩)

١٣٣٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ.

رواه ابوداود، في النهي عن العينة رقم: ٣٤٦٢

إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعَيْنَةِ: الْمُرَادُ إِذَا وَجَّهْتُمْ هِمَمَكُمْ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَكَسَبِ الْمَالِ وَجَلَبِ الْخَيْرِ وَالْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ (كذا في حاشية الترغيب ٣٢٩/٢)

١٣٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ.

رواه الترمذی وقال: هنا حديث غريب، باب ماجاء في فضل المرباط برقم: ١٦٦٦

بَغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ: مِنْ جَرَا حَةٍ أَوْ غُبَارِ طَرِيقٍ أَوْ تَعَبِ بَدَنٍ، ثَلَمَةٌ: أَيْ خَلَلٌ وَنُقْصَانٌ
(مرقاة ٢٩٦/٧)

١٣٣٢- عَنْ سُهَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ. رواه الحاكم ٢٨٢/٢

١٣٣٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَعَدَا أَصْحَابُهُ فَقَالَ: اتَّخَلَّفَ فَأُصَلِّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَلْحَقْهُمْ، فَلَمَّا صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعْدُو مَعَ أَصْحَابِكَ؟ فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّى مَعَكَ ثُمَّ أَلْحَقْهُمْ، فَقَالَ: لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَتْ فَضْلَ غَدَوَتِهِمْ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب ماجاء فى السفر يوم الجمعة، رقم: ٥٢٧

١٣٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَرِيَّةٍ تَخْرُجُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ تَخْرُجُ اللَّيْلَةَ أَمْ نَمُكُ حَتَّى نُصْبِحَ؟ فَقَالَ: أَوَّلًا تُجِبُونَ أَنْ تَبْتَئُوا فِي خَرِيفٍ مِنْ خَرَائِفِ الْجَنَّةِ وَالْخَرِيفُ الْحَدِيقَةُ.

السنن الكبرى ١٥٨/٩

١٣٣٥- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لَوْ قَتَلَهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه البخارى، باب و سَمَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ عَمَلًا، رقم: ٧٥٣٤

١٣٣٦- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، إِنْ عَاشَ رُزِقَ وَكُفِيَ، وَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ: مَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ فَسَلَّمَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ. رواه ابن حبان، قال المحقق: الحديث صحيح ٢٥٢/٢

١٣٣٧- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الطُّفَاوَةِ، طَرِيقُهُ عَلَيْنَا، يَأْتِي عَلَى الْحَيِّ فَيَحْدِثُهُمْ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي عَيْرٍ لَنَا، فَبِعْنَا بِضَاعَتَنَا، ثُمَّ قُلْتُ: لَأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَلَا تَيْنَ مَنْ بَعْدِي بِحَبْرِهِ، قَالَ: فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يُرِينِي بَيْتًا، قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِيهِ، فَخَرَجْتُ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَرَكْتُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ عَنَزَةً وَصَيَّصْتُهَا الَّتِي تَنْسُجُ بِهَا، فَقَقَدْتُ عَنَزًا مِنْ غَنَمِهَا وَصَيَّصْتُهَا، قَالَتْ: يَا رَبِّ! (إِنَّكَ) قَدْ ضَمَنْتَ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيْهِ، وَإِنِّي قَدْ قَقَدْتُ عَنَزًا مِنْ غَنَمِي وَصَيَّصْتُ، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ عَنَزِي وَصَيَّصْتِي، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ لَهُ شِدَّةَ مُنَاشَدَتِهَا لِرَبِّهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَصْبَحَتْ عَنَزَهَا وَمِثْلَهَا وَصَيَّصْتُهَا وَمِثْلَهَا، وَهَاتِيكَ، فَاتِيهَا فَاسْأَلْهَا إِنْ شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ أَصَدَّقُكَ.

رواه احمد، ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٥٠٤/٥

الْعَيْرُ: الْقَافِلَةُ

(مجمع بحار الأنوار ٧١٨/٣)

صَيَّصْتُهَا: صِنَارَةٌ يُغْزَلُ بِهَا وَيَنْسُجُ

(مجمع بحار الأنوار ٣٨٠/٣)

١٣٣٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، يَذْهَبُ اللَّهُ بِهِ إِلَيْهِمُ وَالْغَنَمَ (وَرَادَ فِيهِ غَيْرُهُ) وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَاقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه موافقه الفهي ٧٤/٢

١٣٣٩- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَدْنُ لِي بِالسِّيَاحَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

رواه ابو داود، باب في النهي عن السياحة، رقم: ٢٤٨٦

١٣٤٠ - عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْرَبُ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا يُقَارِبُهُ شَيْءٌ.

رواه البخارى فى التاريخ وهو حديث حسن، الجامع الصغير: ٢٠١/١

١٣٤١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء اى الناس افضل، رقم: ١٦٦٠

١٣٤٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرًّا.

رواه ابو داود، باب فى ثواب الجهاد، رقم: ٢٤٨٥

١٣٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَوْقِفٌ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: استاده صحيح ٤٦٣/١٠

١٣٤٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ، وَرَهْبَانِيَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ.

رواه احمد ٢٦٦/٣

١٣٤٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّكَعِ السَّاجِدِ.

رواه النسائى، باب مثل المجاهد فى سبيل الله عزوجل، رقم: ٣١٢٩

١٣٤٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بآيَاتِ اللَّهِ لَا يَقْتَرُ مِنْ صَوْمٍ وَلَا

صَدَقَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ.

(وهو بعض الحديث) رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٤٨٦/١٠

لَا يَنْفَرُ: لَا يَسَامُ

(مرقاة ٢٦٧/٧)

١٣٤٧- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا اسْتَفْرُتُمْ فَانْفَرُوا.

رواه ابن ماجه، باب الخروج في النفي، رقم: ٢٧٧٣

١٣٤٨- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: أَعِذْهَا عَلَيَّ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفَعَلَ ثُمَّ قَالَ: وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ: وَمَا هِيَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه مسلم، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد.....، رقم: ٤٨٧٩

١٣٤٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدٍ قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدٍ قِينَسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطِعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ.

رواه النسائي، باب الموت بغير مولد، رقم: ١٨٣٣

مُنْقَطِعُ أَثَرِهِ: مَوْضِعُ قَطْعِ أَجَلِهِ (حاشية النسائي، طبع دار البشائر (الإسلامية بيروت ٨/٤) مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِينَسَ مَا بَيْنَ مَوْلِدِهِ وَمَحَلِّ غُرْبَتِهِ (أَيْ مَوْتِهِ) وَأُعْطِيَ بِمِقْدَارِهِ مَوْضِعًا مِنَ الْجَنَّةِ

(مرقاة ٣٨١/٣)

١٣٥٠- عَنْ أَبِي قِرْصَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا بِالْإِسْلَامِ، فَإِنَّ الْهَجْرَةَ لَا تَنْقُطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ.

رواه الطبراني ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٦٥٨/٩

١٣٥١- عَنْ مُعَاوِيَةَ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْهَجْرَةُ خَصْلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا: هَجْرُ السَّيِّئَاتِ، وَالْأُخْرَى: يُهَاجِرُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا تُقْبَلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ، وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ.

رواه احمد و الطبراني في الاوسط والصغير و رجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٤٥٦/٤

١٣٥٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ تَهْجِرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّوَجَلَّ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْهَجْرَةُ هَجْرَتَانِ هَجْرَةُ الْحَاضِرِ وَ هَجْرَةُ الْبَادِي، فَأَمَّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً وَ أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا.

رواه النسائي باب هجرة البادي، رقم: ٤١٧٠

أَعْظَمُهُمَا أَجْرًا: لِأَنَّ أَمَامَ الْحَاضِرِ شَوَاعِلُ وَ مَتَاجِرُ وَ مَصَانِعُ مُحِيطَةٌ بِهِ

(كذا في حاشية الترغيب ٣٧٩/٣)

١٣٥٣- عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَتُهَاجِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَوْ هَجْرَةُ الْبَاتَةِ؟ قُلْتُ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: هَجْرَةُ الْبَاتَةِ: أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَ هَجْرَةُ الْبَادِيَةِ: أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِكَ، وَ عَلَيْكَ السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَ يُسْرِكَ وَ مَكْرَهِكَ وَ مَنْشَطِكَ وَ آثَرَةٍ عَلَيْكَ.

(وهو بعض الحديث) رواه الطبراني و رجاله ثقات، مجمع الزوائد ٥٨/٤

أَثَرَةٌ عَلَيْكَ: أَيُّ حِينَ يُفْضَلُ عَلَيْكَ غَيْرُكَ بِلَا اسْتِحْقَاقٍ (مجمع بحار الأنوار ٤٠١/٤)

١٣٥٤- عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالْهَجْرَةِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهَا.

رواه النسائي، باب الحث على الهجرة، رقم: ٤١٧٢

١٣٥٥ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْيْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طُرُوقَةٌ فَحُلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب صحيح، باب ماجاء في فضل الخدمة في سبيل الله، رقم: ١٦٢٧

فُسْطَاطٌ: خِباءٌ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ
مَنْيْحَةُ خَادِمٍ: أَنْ يُعْطَى الْغَازِي خَادِمًا
طُرُوقَةٌ فَحُلٍ: إعطاء مَرْكُوبٍ
(مجمع بحار الأنوار ١٤٣/٤)
(تحفة الأحوذى ٢٥٥/٥)
(مرقاة ٢٩١/٧)

١٣٥٦ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِهِ: قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رواه ابو داره، باب كراهية ترك الغزو، رقم: ٢٥٠٣

قَارِعَةٌ: شِدَّةٌ مِنَ الشَّدَائِدِ
(شرح الطيبى ٢٨٩/٧)

١٣٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لَحْيَانَ فَقَالَ: لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ.

رواه مسلم، باب فضل اعانة الغازی في سبيل الله، رقم: ٤٩٠٧

١٣٥٨ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ جَهَّزَ حَاجًّا، أَوْ جَهَّزَ غَازِيًا، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ فَطَرَ صَائِمًا، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرٍ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/٤٨٠

١٣٥٩ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَأَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

رواه الطبرانی في الاوسط و رجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٥/١٥٠

١٣٦٠- عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَإِذَا خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَخَانَهُ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: هَذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ، فَمَا ظَنُّكُمْ؟

رواه النسائي، باب من خان غازيا في اهله، رقم: ٣١٩٢

١٣٦١- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ.

رواه مسلم، باب فضل الصدقة في سبيل الله.....، رقم: ٤٨٩٧

١٣٦٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ الْغَزَا وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَتَجَهَّزُ، قَالَ: إِنَّتِ فُلَانًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ فَمَرَضَ، فَاتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: أَعْطِنِي الَّذِي تَجَهَّزْتَ بِهِ، قَالَ: يَا فُلَانَةُ! أَعْطِنِي الَّذِي تَجَهَّزْتُ بِهِ، وَلَا تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا، فَوَاللَّهِ! لَا تَحْبِسِي مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارِكَ لَكَ فِيهِ.

رواه مسلم، باب فضل اعانة الغازی.....، رقم: ٤٩٠١

١٣٦٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ حَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سِتْرَهُ مِنْ نَارٍ.

رواه عبد بن حميد، المسند الجامع ٥٤٧/٥

الْحَبْسُ: جَعَلَ الشَّيْءَ مَوْقُوفًا عَلَى التَّائِبِ (حاشية مجمع بحار الأنوار ٤٢٦/١)

أَدَابُ الْخُرُوجِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْمَالِهِ

الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ هَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيِنِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي﴾ ۝ إِذْ هَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ۝ قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ۝ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَىٰ ﴿طه: ٤٢-٤٦﴾

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۚ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۚ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]

لَا نَفْضُوا: تَفَرَّقُوا (الجلالين ١/١٨٩)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۝ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۚ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الاعراف: ١٩٩-٢٠٠]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: ١٠]

الأحاديث النبوية

١٣٦٤- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ، وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِی، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَادَانِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، قَالَ: فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلِكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، فَمَا شِئْتَ؟ (إِنْ شِئْتَ) أَطَبَقْتُ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَخَدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

رواه مسلم، باب ما لقى النبي ﷺ من اذى المشركين والمنافقين، رقم: ٤٦٥٣

فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ: فَلَمْ أَتَنَبَّهُ لِحَالِي وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِي أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَفِيهِ وَأَنَا عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ لِكَثْرَةِ هَمِّي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ (شرح مسلم للنووي ١٠٥٠/١٢) الْأَخْشَبِينَ: وَهُمَا جَبَلَا مَكَّةَ أَبُو قُبَيْسٍ وَالْجَبَلُ الَّذِي يُقَابَلُهُ

١٣٦٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَقْبَلَ أَعْرَابِي فَلَمَّا دَنَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: إِلَى أَهْلِي قَالَ: هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ قَالَ: وَمَاهُو؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: مَنْ شَاهَدَ عَلَيَّ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّجَرَةُ فَدَعَا هَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي فَأَقْبَلْتُ تَخُذُ الْأَرْضَ خَدًّا حَتَّى

جَاءَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلَاثًا فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنبَتِهَا وَرَجَعَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: إِنْ يَتَّبِعُونِي آتِيكَ بِهِمْ وَإِلَّا رَجَعْتُ إِلَيْكَ فَكُنْتُ مَعَكَ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، رواه أبو يعلى أيضا والبراء، مجمع الزوائد ٥١٧/٨

تَخُذُ: تَشُقُّ (مجمع بحار الأنوار ٨١/٢)

١٣٦٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ يَوْمَ خَيْرٍ: أُنْفِذْ عَلَيَّ رِسَالِكَ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَاخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ، فَوَاللَّهِ! لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ.

(وهو جزء من الحديث) رواه مسلم، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضى الله عنه، رقم: ٦٢٢٣

١٣٦٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً.

(الحديث) رواه البخاري، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، رقم: ٣٤٦١

١٣٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ بَعْثًا قَالَ: تَأَلَّفُوا النَّاسَ، وَتَأَنَّبَاهُمْ، وَلَا تُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ، فَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مَدْرُولاَ وَبِرَّالَا وَأَنْ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقْتُلُوا رِجَالَهُمْ، وَتَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ.

المطالب العالية ١٦٦/٢، مذكر صاحب الإصابة بنحوه ١٥٢/٣

تَأَنَّبُوا بِهِمْ: أَيْ تَرَفَّقُوا بِهِمْ (مجمع بحار الأنوار ١٢٦/١)

١٣٦٩- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ.

رواه أبو داود، باب فضل نشر العلم، رقم: ٣٦٥٩

مَعْنَاهُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوا الْعِلْمَ مِنِّي وَتُبَلِّغُوهُ إِلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَيُبَلِّغْ مَنْ بَعْدَكُمْ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ حَتَّى يَكُونَ نَشْرُ الْعِلْمِ (بذل المجهود ٣٢٦/٤)

١٣٧٠- عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَآخَذَ يَدِي فَقَالَ: أَلَا أَبْشُرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى! فَقَالَ: هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَادْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَنْتَ إِنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَتَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ لَيَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ فَلَبَّغْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، فَكَانَ الْأَخْنَفُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجِي لِي مِنْهُ.

رواه الحاكم في المستدرک ٦١٤/٣

١٣٧١- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ الْمُشْرِكِينَ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ: هَذَا إِلَهُ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ أَمِنْ فَضْةٍ هُوَ؟ أَمْ مِنْ نَحَاسٍ هُوَ؟ فَتَعَاطَمَ مَقَالَتُهُ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَبَرَهُ فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ، فَرَجَعَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَخَبَرَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَادْعُهُ إِلَى اللَّهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّرِيقِ لَا يَعْلَمُ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ فَخَبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ صَاحِبَهُ وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ "وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ".

رواه ابويعلی، قال المحقق: اسناده حسن ٣٥١/٣

١٣٧٢- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَخَبِّرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَخَبِّرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَيَّاكَ وَكَرَائِمَ

أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ.

رواه البخارى، باب اخذ الصدقة من الاغنياء.....رقم: ١٤٩٦

كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ: خِيَارَ أَمْوَالِهِمْ (شرح الطيبي ٦/٤)

١٣٧٣- عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ خَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَأَقَمْنَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقِفَ خَالِدًا إِلَّا رَجُلًا كَانَ مِمَّنْ مَعَ خَالِدٍ فَاحْبَبْتُ أَنْ يُعَقَّبَ مَعِ عَلِيٍّ فَلْيُعَقَّبَ مَعَهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَوْمِ خَرَجُوا إِلَيْنَا ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى بِنَا عَلِيٌّ ثُمَّ صَفَّنَا صَفًّا وَاحِدًا ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِينَا وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْلَمْتُ هَمْدَانُ جَمِيعًا، فَكُتِبَ عَلَيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِإِسْلَامِهِمْ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ خَرَّ سَاجِدًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ، السَّلَامُ عَلَى هَمْدَانَ"

قال البيهقي: رواه البخارى مختصرا من وجه آخر عن ابراهيم بن يوسف، البداية والنهاية ١٠١/٥

١٣٧٤- عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعُ مِائَةِ ضِعْفٍ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ما جاء فى فضل النفقة فى سبيل الله، رقم: ١٦٢٥

١٣٧٥- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ.

رواه ابو داود، باب فى تضعيف الذكر فى سبيل الله عز وجل رقم: ٢٤٩٨

١٣٧٦- عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الذِّكْرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ. قال يحيى فى حديثه: بِسَبْعِمِائَةِ أَلْفٍ ضِعْفٍ.

رواه احمد ٤٣٨/٣

١٣٧٧- عَنْ مُعَاذِ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٨٧/٢

١٣٧٨- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا كَانَ فِيْنَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِيْنَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَ يَنْكِي حَتَّى أَصْبَحَ

رواه احمد ١٢٥/١

١٣٧٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفًا.

رواه النسائي، باب ثواب من صام.....، رقم: ٢٢٤٧

١٣٨٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعُدَتْ مِنْهُ النَّارُ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ.

رواه الطبراني في الكبير والوسط ورجاله موثقون، مجمع الزوائد ٤٤٤/٣

١٣٨١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

رواه الترمذی، وقال: هذا حديث غريب، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله، رقم: ١٦٢٤

١٣٨٢- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرْنَا ظِلًّا مَنْ يَسْتَظِلُّ بِكَسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَعْمَلُوا شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرِّكَابَ وَامْتَهَنُوا وَعَالَجُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَهَبَ الْمُفْطَرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ.

رواه البخاري، باب فضل الخدمة في الغزو، رقم: ٢٨٩٠

(مجمع - حار الأنوار ٦٥١/٤)

(المعجم الوسيط)

امْتَهَنُوا: أَيْ ابْتَدَلُوا فِي الْخِدْمَةِ

عَالَجُوا: زَاوَلُوا وَمَارَسُوا الْخِدْمَةَ

١٣٨٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ، فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ، يَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةَ فَصَامَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَيَرُونَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَافْطَرَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ.

رواه مسلم، باب جواز الصوم والنفط في شهر رمضان.....، رقم: ٢٦١٨

١٣٨٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطِيمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ: اسْتَوْدِعْ اللَّهُ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ.

رواه ابوداود، باب في الدعاء عند الوداع، رقم: ٢٦٠١

١٣٨٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاتَى بِدَابَّةٍ لِيرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَنَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكُ، فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ ثُمَّ ضَحِكْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ أَى شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَى يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي.

رواه ابوداود، باب ما يقول الرجل إذا ركب، رقم: ٢٦٠٢

١٣٨٦- عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، قَالَ: سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ! هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ،

وَكَاثِبَةُ الْمَنْظَرِ، وَسُوءُ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ:

آئِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. رواه مسلم، باب استحباب الذكر إذا ركب دابته..... برقم: ٣٢٧٥

الْوَعَاءُ: الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ (المعجم الوسيط)

وَكَاثِبَةُ الْمَنْظَرِ: تَغْيِيرُ النَّفْسِ بِالْإِنْكَسَارِ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ وَالْحُزَنِ بِرُؤْيَةِ الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ

(مجمع بحار الأنوار ٣٦١/٤)

١٣٨٧- عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرِ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلَنَ، وَرَبَّ الْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلَنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلَنَ وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا.

رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد وواقفه الذهبي ١٠٠/٢

مَا أَظْلَلَنَ: أَيُّ مَا أَوْقَعَتْ ظِلَّهَا عَلَيْهِ

مَا أَقْلَلَنَ: أَيُّ مَا حَمَلَتْ وَرَفَعَتْ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ (مرقاة ١٨٩/٥)

١٣٨٨- عَنْ حَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ،

لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ. رواه مسلم، باب في التعوذ من سوء القضاء..... برقم: ٦٨٧٨

١٣٨٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَا

رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ قَالَ: نَعَمْ! اَللّٰهُمَّ

اسْتَرْعَوَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا قَالَ: فَضْرَبَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَجُوهُ أَعْدَائِهِ بِالرَّيْحِ

فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِالرَّيْحِ.

رواه احمد ٣/٣

الْحَنَاجِرُ: جَمْعُ حَنْجَرَةٍ أَيْ الْحُلُقُومِ، رَوْعَاتٍ: جَمْعُ رَوْعَةٍ أَيْ الشَّرْعَةِ (المعجم الوسيط)

١٣٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاَهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ، كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ: أَيُّ فُلٍ هَلُمَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لَا رَجُؤَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ.

رواه البخارى، باب فضل النفقة فى سبيل الله، رقم: ٢٨٤١

زَوْجَيْنِ: أَيُّ صِنْفَيْنِ مِنْ مَالِهِ كَالْفَرَسَيْنِ وَالْعَبْدَيْنِ وَالْبُعَيْرَيْنِ (النهاية ٣١٧/٢)
أَيُّ فُلٍ: يَا فُلَانُ، لَا تَوَى عَلَيْهِ: أَيُّ لَا بَأْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاً وَيَدْخُلَ آخَرَ

(شرح الكرماني ١٣١/٢١)

١٣٩١- عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ عَلَى فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفَقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح ٥٠٣/١٠

١٣٩٢- وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ مَشُورَةً لِأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

رواه الترمذى، باب ماجاء فى المشورة، رقم: ١٧١٤

١٣٩٣- عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ أَمْرٍ وَلَا نَهْيٌ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: شَاوِرُوا فِيهِ الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ وَلَا تُمَضُّوا فِيهِ رَأْيَ خَاصَّةٍ.

رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحيح، مجمع الزوائد، ٤٢٨/١

١٣٩٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ غَنِيَّانِ عَنْهَا وَلَكِنْ جَعَلَهَا اللَّهُ رَحْمَةً لِأُمَّتِي، فَمَنْ شَاوَرَهُمْ لَمْ يَعْذَمْ رُشْدًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَشُورَةَ مِنْهُمْ لَمْ يَعْذَمْ عَنَاءً.

رواه البيهقى ٧٦/٦

(المعجم الوسيط)

(الرائد)

لَمْ يَعْذَمْ: لَمْ يَفْقَدْ
الْعَنَاءُ: الْمَشَقَّةُ

١٣٩٥- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا. رواه أحمد ٦١/١

١٣٩٦- عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(يَوْمَ حُنَيْنٍ): مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مَرْثِدٍ الْغَنَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَارْكَبْ، فَارْكَبْ فَرَسًا لَهُ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَقْبِلْ هَذَا الشَّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ، وَلَا نُغَرِّنْ

مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلَّاهُ فَارْكَعَ

رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحْسَسْنَاهُ،

فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَتَلَفَّتُ إِلَى الشَّعْبِ حَتَّى إِذَا

قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ كُمْ فَارِسُكُمْ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى

خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشَّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ

وَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشَّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَطْلَعْتُ الشَّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرِ أَحَدًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا مُصَلِّيًّا أَوْ قَاضِيًا حَاجَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ

أَوْجَبْتَ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا. رواه ابوداود، باب في فضل الحرس في سبيل الله عز وجل، رقم: ٢٥٠١

لَا نُغَرِّنْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ: أَيْ لَا يَهْجُمُ الْعَدُوُّ عَلَيْنَا مِنْ قِبَلِكَ عَلَى غَفْلَةٍ، هَلْ

أَحْسَسْتُمْ: هَلْ رَأَيْتُمْ، قَدْ أَوْجَبْتُ: أَيْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِكَ هَذَا، أَنْ لَا تَعْمَلَ: أَيْ

تَطَوُّعًا بَعْدَ هَذَا الْعَمَلِ مِنَ الْحِرَاسَةِ (بذل المجهود ٤١٠/٣)

١٣٩٧- عَنْ ابْنِ عَائِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ

فَلَمَّا وَضَعَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ فَاجِرٌ،

فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: هَلْ رَأَاهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ إِلَّا سَلَامَ،

فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَتَّى التُّرَابَ عَلَيْهِ وَقَالَ: أَصْحَابُكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(الحديث) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٣/٤

١٣٩٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي، سَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفِينَةَ، قُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ: أُبْسِطُ كِسَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةَ قَالَ: فَلَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وَفَرَبَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ، مَا ثَقُلَ عَلَيَّ.

حلية الاولياء ١/٣٦٩ وذكره في الاصابة بنحوه ٢٥٨/٢

وَفَرَبَعِيرٍ: حِمْلُ بَعِيرٍ (مجمع بحار الأنوار ١٠١/٥)

١٣٩٩- عَنْ أَحْمَرَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَجَعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ فِي وَادٍ أَوْ نَهْرٍ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَّا سَفِينَةَ.

الاصابة ١/٢٣

١٤٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ ثَلَاثَةِ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ: فَكَانَ أَبُو لُبَابَةَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَتْ إِذَا جَاءَتْ عُقْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا: نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ، قَالَ: مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي وَمَا أَنَا بِأَعْنَى عَنِ الْآجِرِ مِنْكُمَا.

رواه البغوي في شرح السنة، قال المحقق: اسناده حسن ٣٥/١١

١٤٠١- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ، فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إِلَّا الشَّهَادَةَ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٣٤

١٤٠٢- عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ.**

(وهو بعض الحديث) رواه عبد الله بن أحمد والبخاري والطبراني ورجالهم ثقات، مجمع الزوائد ٩٢/٥

١٤٠٣- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا عَلِمُوا، مَا سَارَرَا كِتَابَ بَلِيلٍ وَحْدَهُ.** رواه البخاري، باب السير وحده، رقم: ٢٩٩٨
فِي السَّفَرِ فِي الْوَحْدَةِ مَضَرَّةٌ إِذْ لَيْسَ مَنْ يُصَلِّي مَعَهُ بِالْجَمَاعَةِ وَمَضَرَّةٌ دُنْيَوِيَّةٌ إِذْ لَيْسَ مَعَهُ مَنْ يُعِينُهُ فِي الْحَوَائِجِ (شرح الطيبي ٣٣١/٧)

١٤٠٤- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **عَلَيْكُمْ بِالذَّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ.**
الذَّلْجَةُ: سَيْرُ اللَّيْلِ (مجمع بحار الأنوار ١٩٦/٢)

١٤٠٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ.**
رواه الترمذي وقال: حديث عبد الله بن عمرو أحسن، باب ماجاء في كراهية أن يسافر وحده، رقم: ١٦٧٤

١٤٠٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **الشَّيْطَانُ يَهُمُّ بِالْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ، فَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ.**

رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق، مجمع الزوائد ٤٩١/٣

١٤٠٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إِلَّا عَلَى هُدًى.**
رواه أحمد ١٤٥/٥

١٤٠٨- عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ.

(وهو بعض الحديث) رواه النسائي، باب قتل من فارق الجماعة.....، رقم: ٤٠٢٥

(حاشية النسائي ١٦٥/٢)

يَرْكُضُ: يَسُوقُ

١٤٠٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ

فِي الْمَسِيرِ فَيَزِيحُ الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ.

رواه ابو داود، باب لزوم الساقة، رقم: ٢٦٣٩

فَيَزِيحُ الضَّعِيفَ: يَسُوقُهُ لِيُلْحِقَهُ بِالرَّفَاقِ

(مجمع بحار الأنوار ٤٢١/٢)

يُرْدِفُ: يُرْكَبُ خَلْفَهُ

١٤١٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا

خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ.

رواه ابو داود، باب في القوم يسافرون.....، رقم: ٢٦٠٨

١٤١١- عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا

وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي، فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا
وَلَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنَا وَاللَّهِ لَا نُؤَلَّى عَلَى هَذَا الْعَمَلِ
أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ.

رواه مسلم، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، رقم: ٤٧١٧

١٤١٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ

فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَاسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ.

رواه احمد ورجاله ثقات، مجمع الزوائد ٤٠١/٥

(لسان العرب ٢٥٧/١١)

اسْتَدَلَّ الْإِمَارَةَ: رَأَاهَا ذَلِيلًا

١٤١٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَائِلُ كُلِّ

رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ، أَحْفِظْ أَمْ ضَيِّعْ. رواه ابن حبان، قال المحقق: اسناده صحيح على شرطهما ٣٤٤/١٠

١٤١٤- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَّةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.

رواه البخارى، باب الجمعة فى القرى والمدن، رقم: ٨٩٣

١٤١٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا يَسْتَرْعَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدًا رَعِيَّةً قُلْتُ أَوْ كَثُرَتْ إِلَّا سَأَلَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمْ أَضَاعَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً.

رواه احمد ١٥/٢

١٤١٦- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي، لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلِّينَ مَالَ يَتِيمٍ.

رواه مسلم، باب كراهة الامارة بغير ضرورة، رقم: ٤٧٢٠

١٤١٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِي، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَأَنَّهَا أَمَانَةٌ، وَأَنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا.

رواه مسلم، باب كراهة الامارة بغير ضرورة، رقم: ٤٧١٩

١٤١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ (لِيَ) النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ: لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيَتْهَا عَنْ مَسْئَلَةٍ وَكُلْتَ إِلَيْهَا، وَإِنْ أُوتِيَتْهَا مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا.

(الحديث) رواه البخارى، باب قول الله تبارك وتعالى لا يؤاخذكم الله..... برقم: ٦٦٢٢

١٤١٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ، وَتَسْكُونُ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَنْعَمَ الْمُرْضِعَةُ وَبُئْسَتِ الْفَاطِمَةُ.

رواه البخارى، باب ما يكره من الحرص على الامارة، رقم: ٧١٤٨

فَيَنْعَمَ الْمُرْضِعَةُ: أَى الْوَلَايَةِ فَإِنَّهَا تَدُرُّ عَلَيْهِ الْمَنَافِعَ وَاللَّذَاتِ الْعَاجِلَةَ وَبُئْسَتِ الْفَاطِمَةُ: أَى عِنْدَ انْفِصَالِهِ عَنْهَا بِمَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ فَإِنَّهَا تَقْطَعُ عَنْهُ تِلْكَ اللَّذَائِدَ وَالْمَنَافِعَ وَتَبْقَى عَلَيْهِ الْحَسْرَةُ وَالتَّيْبَةُ (إرشاد السارى ٢٢٢/١٠)

١٤٢٠- عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الْإِمَارَةِ، وَمَا هِيَ؟ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: وَمَا هِيَ يَارَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ قَرَابَتِهِ؟

رواه البيهقي والطبراني في الكبير والوسط باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٦٣/٥

١٤٢١- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنْ عَصَابَةٍ وَفِي تِلْكَ الْعَصَابَةِ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ وَخَانَ الْمُؤْمِنِينَ.

رواه الحاكم فى المستدرک وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ٩٢/٤

فَقَدْ خَانَ اللَّهَ: وَلَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْوَعِيدِ مَنْ أَمَرَ مَنْ هُوَ دُونَ الْأَفْضَلِ لِمَصْلَحَةٍ دِينِيَّةٍ. رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرَكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبُعِثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ جَحْشُ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ١٧٨/١

١٤٢٢- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَا يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلَّا لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ.

رواه مسلم، باب فضيلة الامير العادل، رقم: ٤٧٣١

لَا يَجْهَدُ لَهُمْ: لَا يَجْتَهِدُ فِي مَصَالِحِهِمْ (شرح مسلم للنووى ٢١٥/١٢)

١٤٢٣- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

رواه البخارى، باب من استرعى رعية فلم ينصح، رقم: ٧١٥١

١٤٢٤- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقَرِهِمْ، اخْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقَرِهِ.

رواه ابوداود، باب فيما يلزم الامام من امر الرعية.....، رقم: ٢٩٤٨

الْخَلَّةُ: الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ
(مختار الصحاح)

١٤٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمُرُ عَلَى عَشْرَةِ فَصَاعِدًا لَا يَقْسِطُ فِيهِمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْأَصْفَادِ وَالْأَغْلَالِ.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٨٩/٤

الْأَصْفَادُ: الْقُبُودُ
(النهاية ٣٥/٣)

١٤٢٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ، أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، قَالَ: بَلَى! وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلَّى مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا أَتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ.

(الحديث) أخرجه البخارى من طريق سويد، الاصابة ١٥٢/١

١٤٢٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ أَمِيرٍ عَشْرَةَ إِلَّا يُوتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا حَتَّى يَفْكَهُ الْعَدْلُ أَوْ يُبْقَهُ الْجَوْرُ.

رواه البزار والطبراني فى الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٣٧٠/٥

١٤٢٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَلِيكُمُ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ وَمَا يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِمْ أَكْثَرُ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَهُمُ الْآجُرُ وَعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَعَلَيْكُمُ الصَّبْرُ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٥/٦

١٤٢٩- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: اَللّٰهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ، فَارْفُقْ بِهِ.

رواه مسلم، باب فضيلة الامير العادل.....، رقم: ٤٧٢٢

١٤٣٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ وَأَبَى أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ.

رواه ابو داود، باب في التجسس، رقم: ٤٨٨٩

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ أَذَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَا ظَنَّنَ بِهِمْ فَفَسَدُوا

(النهاية ٢٨٦/٢)

١٤٣١- عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمُ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدُ يَقْوَدُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَاطِيعُوا.

رواه مسلم، باب وجوب طاعة الامراء.....، رقم: ٤٧٦٢

١٤٣٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِسْمَعُوا وَاطِيعُوا، وَإِنْ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمُ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَانَ رَأْسَهُ زَيْبَةً.

رواه البخاري، باب السمع والطاعة للامام.....، رقم: ٧١٤٢

١٤٣٣- عَنْ وَائِلِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِسْمَعُوا وَاطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ.

رواه مسلم، باب في طاعة الامراء وان منعوا الحقوق، رقم: ٤٧٨٣

فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ: أَيْ لَيْسَ عَلَى الْأَمْرَاءِ إِلَّا مَا حَمَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدْلِ وَالتَّسْوِيَةِ، فَإِذَا لَمْ يُقِيمُوا بِذَلِكَ فَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ وَالْوِبَالُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَعَلَيْكُمْ مَا كُفِّلْتُمْ بِهِ مِنَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَدَاءِ الْحُقُوقِ، فَإِذَا قُمْتُمْ بِمَا عَلَيْكُمْ فَاللَّهُ تَعَالَى يَتَفَضَّلُ عَلَيْكُمْ وَيُثَبِّتُكُمْ بِهِ

(شرح الطيبي ١٨٧/٧)

١٤٣٤ - عَنْ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَلَا تُنَازِعُوا الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَلَوْ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعُضُّوا عَلَى نَوَاجِدِكُمْ بِالْحَقِّ.

رواه الحاكم وقال: هذا اسناد صحيح على شرطهما جميعا ولا اعرف له علة ووافقه الذهبي ٩٦/١

١٤٣٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا، يَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفْرُقُوا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيلٌ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ. رواه احمد ٣٦٧/٢

١٤٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي.

رواه ابن ماجه، باب طاعة الامام، رقم: ٢٨٥٩

١٤٣٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيُضِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ فَمِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

رواه مسلم، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين..... رقم: ٤٧٩٠

فَمِيتَةً جَاهِلِيَّةً: أَيْ عَلَى صِفَةِ مَوْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ هُمْ فَوْضَى لَا إِمَامَ لَهُمْ

(شرح مسلم للنووي ٢٣٨/١٢)

١٤٣٨ - عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. (وهو بعض الحديث) رواه ابوداود، باب في الطاعة، رقم: ٢٦٢٥

١٤٣٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ. رواه احمد ١٤٢/٢

١٤٤٠ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَافَرْتُمْ فَلْيُؤْمِّكُمْ أَقْرَأُكُمْ، وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُكُمْ، وَإِذَا أَمَّكُمْ فَهُوَ أَمِيرُكُمْ.

رواه البزار واسناده حسن، مجمع الزوائد ٢٠٦/٢

فَلْيُؤْمِّكُمْ أَقْرَأُكُمْ: أَيُّ أَكْثَرُهُمْ قِرَاءَةً وَهُوَ أَحْفَظُهُمْ لِلْقُرْآنِ أَوْ الْأَقْرَأُ فِي زَمَانِهِ ﷺ كَانَ أَفْقَهُ (مرقاة ٨١/٣) وَقَدْ ثَبَتَ أَيْضًا أَنَّ الْمَفْضُولَ قَدْ أَمَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ لِمَصَالِحٍ اقْتَضَتْ ذَلِكَ كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ ١٤٢١

١٤٤١ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ عَبْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَمَنْ عَبْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَسَمِعَ وَعَصَى فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ.

رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات، مجمع الزوائد ٣٨٩/٥

١٤٤٢ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: الْغَزْوُ غَزْوَانٍ، فَأَمَّا مَنْ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَانْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْقِسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَافْسَدَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ.

رواه ابوداود، باب فيمن يغزو ويلتمس الدنيا، رقم: ٢٥١٥

يَاسِرَ الشَّرِيكَ: أَيْ عَامِلَ الشَّرِيكَ مَعَامِلَةَ الْيَسْرِ وَالسَّهُولَةِ، لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ:
أَيْ بِثَوَابٍ بَلِّ يُوْزَرُ (بذل المجهود ٤١٥/٣)

١٤٤٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَنَّى عَرْضًا مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ النَّاسَ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُذْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهِمَهُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَنَّى عَرْضًا مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: لَا أَجْرَ لَهُ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُذْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الثَّلَاثَةُ، فَقَالَ لَهُ: لَا أَجْرَ لَهُ.

رواه ابوداود، باب فيمن يغدو يلتمس الدنيا، رقم: ٢٥١٦

١٤٤٤ - عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْزِلًا تَفَرَّقُوا فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ تَفَرَّقْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ الشَّيْطَانِ، فَلَمْ يَنْزَلْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالَ: لَوْ بَسَطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

رواه ابوداود، باب ما يؤمر من انضمام العسكر وسعته، رقم: ٢٦٢٨

١٤٤٥ - عَنْ صَخْرِ الْغَامِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: اَللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثَرِي وَكَثْرَ مَالِهِ.

رواه ابوداود، باب في الابتكار في السفر، رقم: ٢٦٠٦

١٤٤٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا أَكْثَمُ بَنِي الْجَوْنِ الْخُزَاعِيَّ: يَا أَكْثَمُ! اغْزُمَعَ غَيْرَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ، وَتَكْرُمُ عَلَى رُفَقَائِكَ، يَا أَكْثَمُ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمَائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَنْ يُغْلَبَ إِنَّا عَشَرَ آلَافٍ مِنْ قِلَّةٍ.

رواه ابن ماجه، باب السرايا، رقم: ٢٨٢٧

١٤٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَاهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

رواه مسلم، باب استحباب المؤاساة بفضول المال، رقم: ٤٥١٧

فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ: فَلْيَرُقْ بِهِ وَيَحْمِلْهُ عَلَى ظَهْرِهِ (شرح الطيبي ٣٣٥/٧)

١٤٤٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ! إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيُضْمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةِ.

(الحديث) - رواه ابوداود، باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو، رقم: ٢٥٣٤

١٤٤٩- عَنِ الْمُطْعِمِ بْنِ الْمُقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا خَلَّفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرَكْعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ سَفَرًا.

رواه ابن شعبة حديث ضعيف، الجامع الصغير ٤٩٥/٢، ورد عليه صاحب الاتحاف وملخص كلامه ان الحديث ليس

بضعيف، اتحاف السادة ٤٦٥/٣

١٤٥٠- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشَرُوا وَلَا تُتَفَرَّوْا.

رواه البخارى، باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة.....، رقم: ٦٩

١٤٥١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ.

رواه ابوداود، باب فى فضل القفل فى الغزو، رقم: ٢٤٨٧

مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ أَجَرَ الْمُجَاهِدِ فِي أَنْصَرَفِهِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِهِ كَأَجَرِهِ فِي إِقْبَالِهِ

إِلَى الْجِهَادِ لِأَنَّ فِي قُفُولِهِ إِرَاحَةً لِلنَّفْسِ وَاسْتِعْدَادًا بِالْقُوَّةِ لِلْعُودِ وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ
بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ
(بذل المجاهد ٤٠٤/٣)

١٤٥٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ
وَيَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ
عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَعَهُ.
رواه أبو داود، باب في التكبير على كل شرف في المسير، رقم: ٢٧٧٠

١٤٥٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَاهُ إِلَى
الْإِسْلَامِ، وَقَالَ لَهُ: يَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: أَنَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ إِلَى الْعِبَادِ كَافَّةً، أَدْعُوهُمْ إِلَى
الْإِسْلَامِ وَأَمُرُهُمْ بِحَقِّ الدِّمَاءِ، وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَعِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَفْضِ الْأَصْنَامِ،
وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، فَمَنْ أَجَابَ فَلَهُ
الْجَنَّةُ، وَمَنْ عَصَى فَلَهُ النَّارُ، فَاْمِنْ بِاللَّهِ يَا عَمْرُو يَوْمَئِذٍ اللَّهُ مِنْ هَوْلِ جَهَنَّمَ،
قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَآمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتَ بِهِ بِحَلَالٍ
وَحَرَامٍ وَإِنْ أَرَغَمَ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَقْوَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَبًا بِكَ يَا عَمْرُو بْنُ
مُرَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِبْعَثْنِي إِلَى قَوْمِي لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ بِي
عَلَيْهِمْ كَمَا مَنَّ بِكَ عَلَيَّ، فَبْعَثَنِي إِلَيْهِمْ فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ وَالْقَوْلِ السَّيِّدِ، وَلَا
تَكُنْ فُظًّا وَلَا مُتَكَبِّرًا وَلَا حَسُودًا، فَاتَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ: يَا بَنِي رِفَاعَةَ، يَا مَعْشَرَ
جُهَيْنَةَ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، أَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَحْذِرُكُمْ النَّارَ،
وَأَمُرُكُمْ بِحَقِّ الدِّمَاءِ، وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَعِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَفْضِ الْأَصْنَامِ، وَحَجِّ
الْبَيْتِ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا، فَمَنْ أَجَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ،
وَمَنْ عَصَى فَلَهُ النَّارُ، يَا مَعْشَرَ جُهَيْنَةَ، إِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- جَعَلَ خِيَارَ مَنْ أَنْتُمْ

مِنْهُ، وَبَعْضُ الْيَكْمِ فِي جَاهِلِيَّتِكُمْ مَا حُبِّبَ إِلَى غَيْرِكُمْ، مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ، وَيَخْلِفُ الرَّجُلُ مِنْهُمُ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ، وَالْغَزَاةُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَاجْتَبُوا هَذَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، تَنَالُوا شَرَفَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ الْآخِرَةِ، وَسَارِعُوا فِي ذَلِكَ يَكُنْ لَكُمْ فَضِيلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، فَاجَابُوهُ إِلَّا رَجُلًا وَاحِدًا.

رواه الطبراني مختصرا من مجمع الزوائد ٤٤١/٨

يَخْلِفُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ: أَيْ يَتَزَوَّجُهَا بَعْدَ أَبِيهِ

١٤٥٤- عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّحَى، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ.

رواه مسلم، باب استحباب ركعتين في المسجد..... رقم: ١٦٥٩

١٤٥٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: فَلَمَّا آتَيْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ (لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ): أَنْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

رواه البخاري باب الهيئة المقبوضة وغير المقبوضة..... رقم: ٢٦٠٤

١٤٥٦- عَنْ شَهَابِ بْنِ عَبَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاشْتَدَّ فَرْحُهُمْ بِنَا، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا فَقَعَدْنَا، فَحَبَّ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَاشْرْنَا بِاجْمَعِنَا إِلَى الْمُنْدِرِ بْنِ عَائِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَهَذَا الْأَشْجُ؟ وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ وَضِعَ عَلَيْهِ هَذَا الْأِسْمُ بِضَرْبَةِ لَوْجِهِ بِحَافِرِ خِمَارٍ، قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَتَخَلَّفَ بَعْدَ الْقَوْمِ، فَعَقَلَ رَوَاحِلَهُمْ وَضَمَّ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ أَخْرَجَ عَيْتَهُ فَأَلْقَى عَنْهُ ثِيَابَ السَّفَرِ وَلَبَسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ بَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَهُ وَاتَّكَأَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْأَشْجُ أَوْسَعَ الْقَوْمُ لَهُ، وَقَالُوا: هَلُنَا يَا أَشْجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوَى قَاعِدًا وَقَبَضَ

رَجُلُهُ: هَهُنَا يَا أَشْجُ، فَقَعَدَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحَّبَ بِهِ وَالْطَّفَهُ، وَسَالَهُ عَنْ بِلَادِهِ، وَسَمَّى لَهُ قَرْيَةً قَرْيَةَ الصَّفَا وَالْمُشْقَرِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قُرَى هَجَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَى وَأُمَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَسْمَاءِ قُرَانَا مِنَّا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ وَطِئْتُ بِلَادَكُمْ وَفُسِحَ لِي فِيهَا قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، أَشْبَهُ شَيْءٍ بِكُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا، أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَلَا مُتَوَرِّينَ إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسَلِّمُوا حَتَّى قُتِلُوا، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَضْبَحُوا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةَ إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَّافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرُ إِخْوَانٍ، الْأَنْوَا فِرَاشَنَا، وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا، وَبَاتُوا وَأَضْبَحُوا يَعْلَمُونَنَا كِتَابَ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ، فَاعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرِحَ بِهِمَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَجُلًا رَجُلًا، فَعَرَضْنَا عَلَيْهِ مَا تَعَلَّمْنَا وَعَلَّمْنَا فَمِنَّا، مَنْ عَلَّمَ النَّحِيَّاتِ وَأَمَّ الْكِتَابَ وَالسُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ وَالسُّنَنَ.

(الحديث) - رواه أحمد ٤٣٢/٣

الْغَيْبَةُ: هِيَ مَا يَجْعَلُ الْمُسَافِرُ فِيهِ الْغَيْبَ، فُسِحَ لِي فِيهَا: أَيْ أَوْسِعَ (حاشية الترغيب ٣/٣٧٣)
مُتَوَرِّينَ: أَيْ مَنْقُوصِينَ حَقًا لَيْسَ لَهُمْ ثَارُ وَتَرَةٌ يُرِيدُونَ إِنْقَاءَهُ بِإِسْلَامٍ (حياة الصحابة ٣/٢٧٧)

١٤٥٧- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ. رواه ابوداود، باب في الطروق، رقم: ٢٧٧٧

١٤٥٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبَةَ، أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا. رواه مسلم، باب كراهة الطروق.....، رقم: ٤٩٦٧

الطُّرُوقُ: هُوَ الْإِتْيَانُ فِي اللَّيْلِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ يُكْرَهُ لِمَنْ طَالَ سَفَرُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ لَيْلًا بَعْتَةً، فَأَمَّا مَنْ كَانَ سَفَرُهُ قَرِيبًا تَتَوَقَّعُ امْرَأَتُهُ إِتْيَانَهُ لَيْلًا فَلَا بَأْسَ (شرح مسلم للنووي ١٣/٧١١)

ترک ما لا یعني

الآيات القرآنية

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ط إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ ط
إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾

[بنی اسرائیل: ۵۳]

الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ: الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَلَا يُخَاشِنُوا الْمُشْرِكِينَ (البیضاوی ۵۸۸/۱)
يَنْزَغُ: يُفْسِدُ (الجلالین ۵۸۸/۱)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾

[المؤمنون: ۳]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّتَةِ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَ تَحْسِبُونَهُ هِينًا وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

[النور: ۱۵-۱۷]

تَلَقَّوْنَهُ: أَيْ يَرَوْنَهُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ (الجلالین ۱۲۰/۲)
سَمِعْتُمُوهُ: إِشَارَةٌ إِلَى قِصَّةِ الْإِفْكِ (البیضاوی ۱۲۱/۲)
يَعِظُكُمْ: يَنْهَاهُمْ (الجلالین ۱۲۱/۲)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ لَا وَاذَامُرُوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾ [الفرقان: ۷۲]

كِرامًا: مُعْرِضِينَ عَنْهُ مُكْرِمِينَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَالْخَوْضِ فِيهِ (البیضاوی ۱۵۱/۲)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾ [القصص: ٥٥]

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦]

فَتَبَيَّنُوا: أَيْ تَثَبَّتُوا قَبْلَ أَنْ تَقُولُوا أَوْ تَفْعَلُوا (أيسر التفاسير ١٢٣/٥)
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ: أَيْ خَشْيَةَ إِصَابَةِ قَوْمٍ بِجَهَالَةٍ مِنْكُمْ (أيسر التفاسير ١٢٣/٥)

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٨]
عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حَاضِرٌ (البيضاوى ٤١٤/٢)

الأحاديث النبوية

١٤٥٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب حديث من حسن إسلام المرء رقم: ٢٣١٧

١٤٦٠- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ.

رواه البخارى، باب حفظ اللسان، رقم: ٦٤٧٤

١٤٦١- عَنْ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرْنِي بِأَمْرِ أَعْتَصِمُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمْلِكْ هَذَا وَاشَارَ إِلَى لِسَانِهِ.

رواه الطبرانى باسنادين واحدهما جيد، مجمع الزوائد ٥٣٦/١٠

١٤٦٢- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: فَسَكْتُوْا فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ: هُوَ حِفْظُ اللِّسَانِ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٥/٤

١٤٦٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا

يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ. رواه الطبرانى فى الصغير والوسط وفيه

داود بن هلال، ذكره ابن أبى الحاتم ولم يذكر فيه ضعفاً، وبقيّة رجاله رجال الصحيح غير زهير بن عباد وقد وثقه جماعة،

مجمع الزوائد ٥٤٣/١٠

يَخْزُنُ: يَحْفَظُ

(المعجم الوسيط)

١٤٦٤- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا

النَّجَاةُ؟ قَالَ: أَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَلَيْسَعُكَ بَيْتُكَ، وَابْنُكَ عَلَى خَطِيئَتِكَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء فى حفظ اللسان، رقم: ٢٤٠٦

أَمْلِكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ: مِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ كَالْغِيْبَةِ وَالْمِرَاءِ وَالْجِدَالِ وَالْخُصُومَةِ

وَالْتَقَعْرِ فِي الْكَلَامِ بِالتَّشْدُقِ وَالْفُحْشِ وَالسَّبِّ وَبِدَاءِ اللِّسَانِ وَاللَّغْنِ إِمَّا لِحَيَوَانٍ

أَوْ لِحِمَادٍ أَوْ لِإِنْسَانٍ وَالْغِنَاءِ وَالشَّعْرِ وَالْمَزَاحِ وَالشُّخْرِيَّةِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ وَإِفْشَاءِ السَّرِّ

وَالْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَالْكَذْبِ فِي الْقَوْلِ وَالْيَمِينِ وَالنِّمِيمَةِ وَذِي اللِّسَانَيْنِ وَالْمَدْحِ

وَسُؤَالِ الْعَوَامِ عَنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى (إتحاف السادة المتقين ٤٤٩/٧)

١٤٦٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ وَقَاهُ

اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء فى حفظ اللسان، رقم: ٢٤٠٩

١٤٦٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، فَقَالَ (فِيمَا أَوْصَى بِهِ): وَاخْزُنْ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ

خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ. (وهو بعض الحديث) رواه أبو يعلى وفى إسناده ليث بن أبى سليم

وهو مدلس، قال المحقق: الحديث حسن، مجمع الزوائد ٣٩٢/٤

١٤٦٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ

فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكْفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنْ اسْتَقَمَّتْ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اغْوَجَجَتْ اغْوَجَجْنَا.

رواه الترمذى، باب ماجاء فى حفظ اللسان، رقم: ٢٤٠٧

١٤٦٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، قَالَ: تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، قَالَ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث صحيح غريب، باب ماجاء فى حسن الخلق، رقم: ٢٠٠٤

١٤٦٩- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي أَمْرِه إِيَّاهُ بِالْإِعْتِقَادِ وَفَكَ الرِّقَبَةَ وَالْمِنْحَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذَلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٣٩/٤

فَكَ الرِّقَبَةَ: السَّغَى فِي تَخْلِيصِ عَنَقِهَا

(مرقاة ٥/٧)

١٤٧٠- عَنْ أَسْوَدَ بْنِ أَصْرَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، قَالَ: تَمْلِكُ يَدَكَ، قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي؟ قَالَ: تَمْلِكُ لِسَانَكَ، قُلْتُ: فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَانِي؟ قَالَ: لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفًا.

رواه الطبرانى و اسناده حسن، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

١٤٧١- عَنْ أَسْلَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِطْلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَمْدُّ لِسَانَهُ قَالَ، مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو ذَرْبَ اللِّسَانِ عَلَى حَدِّتِهِ.

رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٢٤٤/٤

أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ: أَحْضَرَنِي الطَّرِيقَ الْمَهْلِكَةَ

(مجمع بحار الأنوار ٤٦/٥)

الدَّرَبُ: الْفَحْشُ

(الترغيب ٥٣٤/٣)

١٤٧٢- عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا ذَرَبَ اللِّسَانَ عَلَى أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ قَالَ: فَإِنَّ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً.

رواه احمد ٣٩٧/٥

١٤٧٣- عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَمَنُ امْرِئٍ وَأَشَامَهُ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

أَيَمَنُ: مِنَ الْيَمَنِ الْبَرَكَةُ، أَشَامُ: مِنَ الشُّومِ الشَّرُّ (المعجم الوسيط)

١٤٧٤- عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَعَنِمَ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٤١/٤

١٤٧٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَمَتَ نَجَا.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث غريب، باب حديث من كان يؤمن بالله..... رقم: ٢٥٠١

١٤٧٦- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ مُخْتَبِئًا بِكَسَاءٍ أَسْوَدَ وَحَدَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْوَحْدَةُ، خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٦/٤

(الرائد)

إِمْلَاءُ: الْقَاءُ

١٤٧٧- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ: عَلَيْكَ بِطَوِيلِ

الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ.

(وهو بعض الحديث) رواه البيهقي فى شعب الإيمان ٢٤٢/٤

مَطْرَدَةٌ: مِنَ الطَّرْدِ وَهُوَ الدَّفْعُ

(النهاية ١١٨/٣)

١٤٧٨- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا.

(الحديث) رواه البيهقي ٢٤٢/٤

١٤٧٩- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَكُلُّ مَا نَتَكَلَّمُ بِهِ يُكْتَبُ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ، وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. قُلْتُ: رواه الترمذى، باختصار من قوله: إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ إِلَى آخِرِهِ.

رواه الطبرانى باسنادين ورجال احدهما ثقات، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

يَكُفُّ: يُلْقَى، حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ

(المعجم الوسيط)

١٤٨٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ. (وهو طرف من الحديث) رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح، مجمع الزوائد ٥٣٨/١٠

١٤٨١- عَنْ أَمَةِ بَنَةِ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا قَيْدٌ ذِرَاعٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتْبَاعِدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنَعَاءَ.

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد وثق، مجمع الزوائد ٥٣٣/١٠

القَيْدُ: الْمِقْدَارُ

(المعجم الوسيط)

١٤٨٢- عَنْ بَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن صحيح، باب ماجاء في قلة الكلام، رقم: ٢٣١٩

١٤٨٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلَّا لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمُ، فَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبَعَدَ مِنَ السَّمَاءِ.

رواه احمد ٣٨/٣

١٤٨٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ.

رواه البخارى، باب حفظ اللسان، رقم: ٦٤٧٨

١٤٨٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبَعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

رواه مسلم، باب حفظ اللسان، رقم: ٧٤٨٢

مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا: أَى مَا يَتَمَكَّرُ هَلْ هِيَ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ (الترغيب ٣/٥٣٦)

١٤٨٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ.

رواه الترمذی وقال: هذا حديث حسن غريب، باب ماجاء من تكلم بالكلمة.....، رقم: ٢٣١٤

١٤٨٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ، فَإِنَّ الْجَوَّازَ هُوَ خَيْرٌ.

(رواه ابوداود، باب ماجاء فى التشديق فى الكلام، رقم: ٥٠٠٨)

أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ: أَيْ أَنْ أُوجِزَ (بذل المجهود ٢٧٩/٥)

١٤٨٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ.

(الحديث) رواه البخارى، باب حفظ اللسان برقم: ٦٤٧٥

١٤٨٩- عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ - رواه الترمذى وقال:

هذا حديث حسن غريب، باب منه حديث كل كلام ابن آدم عليه لا له، الجامع الصحيح لسنن الترمذى، رقم: ٢٤١٢

١٤٩٠- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُكْثِرِ الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ قَسْوَةٌ لِلْقَلْبِ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن غريب، باب منه النهى عن كثرة الكلام الا بذكر الله، رقم: ٢٤١١

١٤٩١- عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ.

رواه البخارى، باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا، رقم: ١٤٧٧

قِيلَ وَقَالَ: أَيْ عَنْ فَضُولٍ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ الْمُتَجَالِسُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ قِيلَ كَذَا وَقَالَ كَذَا

(مجمع بحار الأنوار ٣٣٩/٤)

١٤٩٢- عَنْ عَمَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ.

رواه ابوداود، باب فى ذى الوجهين برقم: ٤٨٧٣

مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ: كَالْمَنَافِقِ بَأَن يَتَوَجَّهَ تَارَةً إِلَى قَوْمٍ فَيَقُولُ بِمَا يُؤَافِقُهُمْ وَأُخْرَى إِلَى عَدُوِّهِمْ فَيَقُولُ خِلَافَةً

(بذل المجهود ٢٥٣/٥)

١٤٩٣- عَنْ مُعَاذِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ: آمِنَ بِاللَّهِ وَقُلْ خَيْرًا يُكْتَبُ لَكَ، وَلَا تَقُلْ شَرًّا فَيُكْتَبَ عَلَيْكَ.

رواه الطبراني في الاوسط، مجمع الزوائد ٥٣٩/١٠

١٤٩٤- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حِذَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ. رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن، باب ماجاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس، رقم: ٢٣١٥.

١٤٩٥- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلِكُ مِيلًا مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث حسن جيد غريب، باب ماجاء فى الصدق والكذب، رقم: ١٩٧٢

١٤٩٦- عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِيهِ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ.

رواه ابوداود، باب فى المعارض، رقم: ٤٩٧١

١٤٩٧- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى الْخِلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ.

رواه احمد ٢٥٢/٥

يُطْبَعُ: أَيْ يُخْلَقُ (النهاية ١١٢/٣)

١٤٩٨- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا؟ قَالَ: لَا.

رواه الامام مالك فى الموطا، ماجاء فى الصدق والكذب ص ٧٣٢

١٤٩٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا، اتَّقَبَّلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ، قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا أَتَمَّنَ فَلَا يَخُنْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس، وفي الحاشية: رواه أبو يعلى

وفيه سعيد أوسعد بن سنان وليس فيه يزيد بن سنان وهو حسن الحديث، مجمع الزوائد ١٠/٥٤١

١٥٠٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا. رواه مسلم باب قبح الكذب..... رقم: ٦٦٣٧

١٥٠١- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ. رواه مسلم، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، رقم: ٧

١٥٠٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ اثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ. رواه أبو داود، باب التشديد في الكذب، رقم: ٤٩٩٢

١٥٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَبِئْسَ قَطْعَتْ عَنْقُ أَخِيكَ. ثَلَاثًا. مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا لَا مَحَالَةَ فَلْيُقِلْ: أَحْسِبْ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسِيئُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ. رواه البخاري، باب ماجاء في قول الرجل ويلي، رقم: ٦١٦٢

إِنْ كَانَ يَعْلَمُ: مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ أَحْسِبْ فَلَانَا (مرقاة ١٤٢/٩)

١٥٠٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الْمُجَاهِرَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَيَقُولُ: يَا فَلَانُ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ. رواه البخارى، باب ستر المؤمن على نفسه، رقم: ٦٠٦٩

١٥٠٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ. رواه مسلم، باب النهى عن قول هلك الناس، رقم: ٦٦٨٣

فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ: هَذَا الدَّمُ إِنَّمَا هُوَ فِيمَنْ قَالَهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِزْرَاءِ عَلَى النَّاسِ وَاحْتِقَارِهِمْ وَتَفْضِيلِ نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ وَتَفْيِيحِ أَحْوَالِهِمْ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ سِرَّ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ ذَلِكَ تَحَزُّنًا لِمَا يَرَى فِي نَفْسِهِ وَفِي النَّاسِ مِنَ النِّقْصِ فِي أَمْرِ الدِّينِ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ (شرح مسلم للنووى ١٦/١٧٥)

١٥٠٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: تُوَفِّي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَعْْنِي رَجُلًا: أَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْ لَا تَدْرِي، فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْْنِيهِ أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ.

رواه الترمذى وقال: هذا حديث غريب، باب حديث من حسن اسلام المرء..... رقم: ٢٣١٦

أَوْ بَخَلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ: مِنَ الْعِبَادَاتِ الْمَالِيَةِ أَوْ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْ إِعْطَاءِ الْمَاعُونِ بِالْعَارِيَةِ (مرقاة ٩/١٥٣)

١٥٠٧ - عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ: كَانَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا، فَقَالَ لِغُلَامِهِ: اثْنَا بِالسُّفْرَةِ نَعْبْتُ بِهَا، فَانْكُرْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ مُنْذُ أَسَلَّمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا وَأَزِمُهَا غَيْرَ كَلِمَتِي هَذِهِ، فَلَا تَحْفَظُوهَا عَلَيَّ، وَاحْفَظُوهَا مَا أَقُولُ لَكُمْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا كُنَزَ النَّاسُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، فَانْكُزُوا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ،

وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. رواه احمد ٣٣٨/٢٨

أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ: عَيْبَتُهُ (الرائد)

أَخْطَمْتُهَا: أَرَبَطْتُهَا، يُرِيدُ الْإِخْتِرَازَ فِيمَا يَقُولُهُ وَالْإِخْتِيَاطَ فِيمَا يَلْفِظُهُ بِهِ (النهاية ٥١/٢)

أَزْمُهَا: أَشَدُّهَا (الرائد)

مراجع (الف)

- اتحاد السادة لمحمد بن محمد الزبيدي دار الفكر، بيروت
- ارشاد الساري لشرح البخاري للقسطاني المتوفى ٩٢٣هـ دار احياء التراث العربي، بيروت
- الاستيعاب لابن عبد البر دار احياء التراث العربي
- الاصابة للعسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ دار احياء التراث العربي
- اقامة الحجّة لعبد الحي الكهنوي المتوفى ١٣٠٣هـ الفاروق الحديثة، القاهرة
- انجاح الحاجة للمجددي المتوفى ١٢٩٥هـ قديمي كتب خانه، كراتشي
- أوجز المسالك للشيخ المحدث محمد زكريا الكاتلوي المتوفى ١٤٠٢هـ المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة
- أيسر التفاسير لأبي بكر جابر الجزائري مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة
- البداية والنهاية لابن كثير المتوفى ٧٧٤هـ دار الحديث، القاهرة
- بذل المجهود في حل أبي داود للسهارنفوري المتوفى ١٣٤٦هـ معهد الخليل، كراتشي
- البيضاوي مع الجالين لناصر الدين البيضاوي المتوفى ٧٩١هـ مطبع مصطفى البابي الحلبي، مصر
- الترغيب والترهيب للمنذرى المتوفى ٦٥٦هـ دار احياء التراث العربي
- تفسير أبي السعود لأبي السعود العمادى المتوفى ٩٥١هـ دار إحياء التراث العربي
- تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد السجستاني دار التراث، قاهره
- تفسير القرآن العظيم لابن كثير المتوفى ٧٧٤هـ دار المعرفة بيروت
- التفسير الكبير للرازي دار الكتب العلمية بيروت
- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـ دار الرشيد، سورية
- تكملة فتح الملهم للشيخ محمد تقى عثمانى مكتبة دار العلوم كراتشي
- تنزيه الشريعة المرفوعة للكناني المتوفى ٩٦٣هـ دار الكتب العلمية
- تهذيب الاسماء واللغات للنووي المتوفى ٦٧٦هـ دار الكتب العلمية
- تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزى المتوفى ٧٤٢هـ دار الفكر
- جامع الاحاديث للسيوطي المتوفى ٩١١هـ دار الفكر

(ب)

- جامع الاصول لابن اثير الجزري المتوفى ٦٠٦هـ دار الفكر
جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر دار الكتب العلمية
الجامع الصحيح للترمذى المتوفى ٢٧٩هـ دار الباز، مكة المكرمة
الجامع الصغير للسيوطى المتوفى ٩١١هـ دار الفكر
جامع العلوم والحكم لابن الفرج دار العلوم الحديثة، بيروت
حلية الاولياء لابي نعيم المتوفى ٤٣٠هـ دار الفكر
الدرر المنتشرة للسيوطى المتوفى ٩١١هـ دار الفكر
ذخيرة الحفاظ للحافظ محمد ابن طاهر المتوفى ٥٠٧هـ دار السلف، رياض
الرائد لجبران مسعود دار العلم للملايين، بيروت
الروض الانف، للسهلى المتوفى ٥٨١هـ دار احياء التراث العربى
سنن الدارمى المتوفى ٢٥٥هـ قديمى كتب خانه
السنن الكبرى للبيهقى المتوفى ٤٥٨هـ دار المعرفة
شرح سنن ابى داؤد للعينى المتوفى ٨٥٥هـ مكتبة الرشد الرياض
شرح السنة للبخارى المتوفى ٥١٦هـ المكتب الاسلامى بيروت
شرح السنوسى للإمام محمد سنوسى المتوفى ٨٩٥هـ مكتبة دار الباز
شرح الطيبى على مشكاة المصابيح للطيبى المتوفى ٧٤٣هـ ادارة القرآن والعلوم الاسلامية، كراتشى
الشذرة فى الاحاديث المشتهرة لابن طولون المتوفى ٩٥٣هـ دار الكتب العلمية
شعب الايمان للبيهقى المتوفى ٤٥٨هـ دار الكتب العلمية
الشمائل المحمدية للترمذى المتوفى ٢٧٩هـ مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة
صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المتوفى ٧٣٩هـ مؤسسة الرسالة، بيروت
صحيح ابن خزيمة المتوفى ٣١١هـ المكتب الاسلامى
صحيح البخارى بشرح الكرماني للبخارى دار احياء التراث العربى
صحيح مسلم بشرح النووي المتوفى ٦٧٦هـ دار احياء التراث العربى
عارضة الاحوزى بشرح الترمذى لابن العربى المتوفى ٥٤٣هـ دار الكتب العلمية
العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية لابن الجوزى دار الكتب العلمية
عمدة القارى شرح البخارى للعينى المتوفى ٨٥٥هـ مكتبة مدينه، لاهور

(ج)

- عمل اليوم واللييلة لابن السنى المتوفى ٣٦٤هـ
عمل اليوم واللييلة للنسائى المتوفى ٣٠٣هـ
عون المعبود لابی الطيب مع شرح ابن قيم
غريب الحديث لابن الجوزى المتوفى ٥٩٧هـ
فتح البارى بشرح البخارى لابن حجر العسقلانى
الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى
فتح القدير لمحمد بن على الشوكانى المتوفى ١٢٥٠هـ
فيض القدير شرح جامع الصغير للمناوى المتوفى ١٠٣١هـ
قواعد فى علوم الحديث لظفر احمد عثمانى المتوفى ١٣٩٤هـ
الكاشف للذهبى المتوفى ٧٤٨هـ
كتاب الموضوعات لابن الجوزى المتوفى ٥٩٧هـ
كشف الخفاء للعجلونى المتوفى ١١٦٢هـ
كلمات القرآن لحسين محمد مخلوف
لسان العرب لجمال الدين المتوفى ٧١١هـ
لسان الميزان فى اسماء الرجال لابن حجر
اللاالى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعة للسيوطى
لمعات التقيق للشيخ عبدالحق الدهلوى المتوفى ١٠٥٨هـ
مجمع بحار الانوار للشيخ محمد طاهر المتوفى ٩٨٦هـ
مجمع البحرين فى زوائد المعجمين للهيثمى
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى المتوفى ٨٠٧هـ
مختار الصحاح لابی بكر الرازى
مختصر سنن ابى داؤد للمنذرى المتوفى ٦٥٦هـ
مرقاة المفاتيح لملا على قارى المتوفى ١١١١هـ
المستدرک على الصحيحين للحاكم المتوفى ٤٠٥هـ
مسند ابى يعلى الموصلى المتوفى ٣٠٧هـ
- مكتبة الشيخ، كراتشى
مؤسسة الرسالة
دار الفكر
دار الكتب العلمية
مكتبة حلبى، بمصر
دار احياء التراث العربى
دار احياء التراث العربى
دار الباز
شركة العيكان للنشر الرياض
المكتبة التجارية، مكة
محمد سعيد ايندسنز، كراچى
دار احياء التراث العربى
دار نشر الكتب الإسلاميه، لاهور
داربيروت للطباعة والنشر
ادارة تاليفات اشرفيه، ملتان
دار الكتب العلمية
مكتبة المعارف العلمية، لاهور
مكتبة دار الايمان المدينه المنوره
مكتبة الرشده، رياض
دار الفكر
المركز العربى للثقافة بيروت
المكتبة الاثرية، باكستان
المكتبة الإمدادية، ملتان
دار المعرفة
دار القبلة، جدہ

(د)

- مسند الإمام احمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ
مسند الإمام احمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ
المسند الجامع لجماعة من العلماء
مسند الشافعي المتوفى ٢٠٤هـ
مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي المتوفى ٧٣٧هـ
مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي
مصابيح السنة للبعوي المتوفى ٥١٦هـ
مصباح الزجاجة لابي بكر الكنانى المتوفى ٨٤٠هـ
مصنّف ابن ابي شيبة المتوفى ٢٣٥هـ
المصنّف لعبد الرزاق المتوفى ٢١١هـ
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للعسقلاني
مظاهر حق
معارف السنن للشيخ البنوري المتوفى ١٣٩٧هـ
معجم البلدان لعبد الله البغدادى المتوفى ٦٢٦هـ
المعجم الكبير للطبراني المتوفى ٣٦٠هـ
المعجم الوسيط لجماعة من المتقدمين
مفتاح كنوز السنة لمحمد فؤاد الباقي
المقاصد الحسنة للسخاوي المتوفى ٩٠٢هـ
المنجد في اللغة للويس معلوف
موسوعة الاحاديث والآثار الضعيفة لجماعة من العلماء
موسوعة الحديث الشريف للكتب الستة
الموضوعات الكبرى لملا على قارى المتوفى ١١١١هـ
موطأ الإمام مالك المتوفى ١٧٩هـ
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي المتوفى ٧٤٨هـ
النهاية لابن الجزري المتوفى ٦٠٦هـ
الوابل الصيب لابن قيم الجوزية المتوفى ٧٥١هـ
دار الفكر، بيروت
مؤسسه الرسالة
دار الجيل بيروت
دار الكتب العلمية
المكتب الاسلامى بيروت
قديمى كتب خانه كراچى
دار المعرفة بيروت
الجنان للطباعة والنشر بيروت
ادارة القرآن، كراچى
المكتب الاسلامى
دار الباز
دار الاشاعت
المكتبة البنورية، كراچى
دار احياء التراث العربى
ادارة القرآن، كراتشى
مكتب نشر فرهنگ اسلامى ايران
سهيل اكيدى، لاهور
دار الباز للنشر والتوزيع
دار المشرق، بيروت
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
دار السلام، رياض
المكتبة الاثرية
نور محمد، كراتشى
المكتبة الاثرية
اسماعيليان، ايران
مكتبة دار البيان، دمشق

فهرس الموضوعات

الكلمة الطيبة

١	الإيمان
١٨	الإيمان بالغيب
٣٦	الإيمان بما بعد الموت
٥٦	الفوز في امتثال الأوامر

الصلاة

٦٩	الصلوات المكتوبات
٨٢	صلاة الجماعة
١٠١	السنن والنوافل
١٢٣	الخشوع في الصلاة
١٣٠	فضل الوضوء
١٣٧	فضل المساجد وأعمالها

العلم والذكر

١٤١	العلم
١٥٦	التأثر بالقرآن الكريم والسنة

الذكر

١٥٨	فضائل القرآن الكريم
١٧٧	فضل ذكر الله تعالى
٢٠٧	الدعاء والذكر المأثور

إكرام المسلم

٢٢٧	مكانة المسلم
٢٣٧	حسن الخلق

٢٤٧	حقوق المسلمين
٢٨٢	صلة الأرحام
٢٨٨	التحذير من إيذاء المسلمين
٣٠٥	إصلاح ذات البين
٣١٠	إعانة المسلم

الإخلاص - تصحيح النية -

٣١٧	الإخلاص
٣٢٦	الإيمان والاحتساب
٣٢٩	ذم الرياء

الدعوة والتبليغ

٣٣٧	الدعوة إلى الله تعالى وفضلها
٣٥٥	فضل النفس في سبيل الله تعالى
٣٦٨	آداب الخروج في سبيل الله تعالى وأعماله
٣٩٣	ترك ما لا يعني